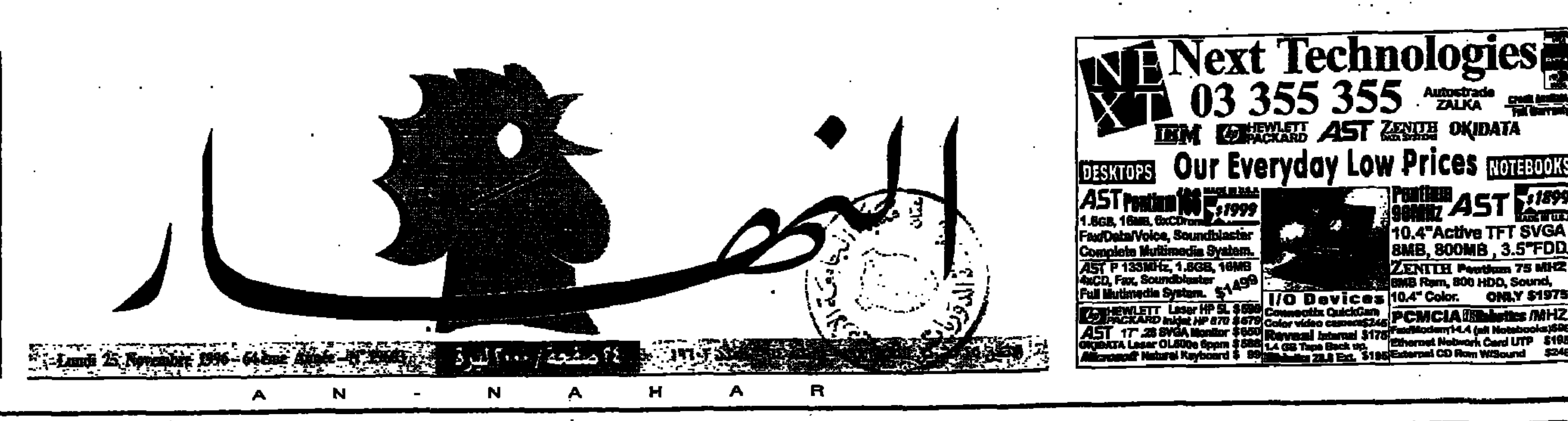


Lundi 25 Novembre 1996 - 64ème Année - N°
٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

مَن يعارض مَن؟... وثقة مَن لماذا؟

من قال إن هذا الأسبوع هو اسبوع طرح الثقة بالحكومة؟

الأحرى أن نتساءل اذا لم يكن، في المقابل، أسبوع طرح الثقة بالمعارضة كذلك، بل بالمعارضات...

والحقيقة أن الديموقراطية اللبنانية قد صارت، او هي في الطريق لأن تصير أغرب الديموقراطيات... وأغرب ما فيها وبها ومنها أن الحكومة، شرعاً إن لم يكن نصاً، معارضتها "منها وفيها" تماماً مثل "دود الخل منه وفيه" — وهي تمتاز عن الخل و"دوده" في أن "دودها" هي (أي الحكومة) على أنواع، بينما الخل "دوده" من نوع واحد... ربما لأنه (أي الخل) من نوع واحد... بينما الحكومة على أنواع خل، مئة طعم ولون، فكيف لا يكون "دود" معارضتها من المعارضة على أنواع وأنواع؟

* * *

هنا، هامش بسيط:

اذا كانت ديموقراطيتنا ديموقراطيات والمعارضة عندنا كذلك معارضات، والحكومة حكومات... الى آخر طرائف الحكم وغرائبه (كالاكتفاء من الاستقلال بالاحتفال بعيده، والاكتفاء من أوصافه بالتغني بماضيه والاختلاف على مناعته، لا على كيفية تعهده والحفاظ له على مستقبله!!!)...

إذا كانت هذه ديموقراطيتنا، فمعذورة الحكومة، كما هي معذورة المعارضة، على قلة ثقافتها الديموقراطية:

الحكومة لانها تطالب المعارضة بانتظار البيان الوزاري لتقرر ما اذا كانت ستمنح الثقة أم تحجبها... أو كأنما مثلاً، حزب العمال في بريطانيا، أعرق الديموقراطيات، ينتظر بيان الحكومة ليقرر منحها الثقة، أو حجبها عنها... علماً بأن ليس ثمة هناك من بيان وزاري!

أو كأنما المعارضة في فرنسا، التي نحن بها نظن النفس أعرف، تنتظر بيان الحكومة، او رئيسها بالذات عند تكليفه، لمنحه الثقة أو حجبها عنه... علماً بأنه في النظام الفرنسي، ممكن جداً أن يكون رئيس الجمهورية من حزب معين ورئيس الحكومة من حزب معارض له، اذا كان هذا الحزب قد صار، خلال رئاسة الرئيس، حزب أكثرية!

قلنا إن الحكومة معذورة على قلة ثقافتها الديموقراطية، أو على الأقل ما يبان من هذه الثقافة...

كما هي المعارضة معذورة لقلة ثقافتها الديموقراطية — على وجود مثقفين كبار في بعض قياداتها — عندما تظن، أو تريدنا ان نصدق انها تظن انها "تصدق حالها" عندما تقول إن معارضتها، لأنها تريد ان تكون بناءة، ستساعد في تصحيح مسار الحكومة!!!

* * *

بعد هذا الهامش، استنتاج، أو مشروع استنتاج نطرحه على "المعارضات" و"الحكومات" في آن واحد:

الا يرى هؤلاء جميعاً أنهم يريدون استدراجنا الى مهرجان تكاذب متبادل يخوضونه ربما مرغمين، فما هو ذنبنا نحن، ذنب الشعب المتفرج، حتى يتوقعوا منا ان نصدقهم، نصدق أقوالهم والالعاب ونهرول الى المهرجان؟

الا تعرف المعارضة، مثلاً — ونبدأ بها لأنها تقدم نفسها، خشبة خلاص — وما أكثر الخشب...

الا تعرف المعارضة أننا نعرف أنها هي أيضا تعرف أننا نعرف أنها لا تعارض الحكومة، ولا حتى رئيس الجمهورية، بل تعارض من تتعدد وسائل البوح باسمهم وصفاتهم، ربما لتفاوت لا درجات المعارضة فحسب، بل درجات الاستعداد للموالاة، او درجات توقع عروض الانضمام الى الركب، و"المحلات" قليلة محدودة، وبعضها الأكثر محجوز؟

وما يقال عن المعارضة يقال أكثر منه بكثير عن الحكومة التي تعرف أنها تعرف، هي كذلك، اننا نعرف كم هي مضطرة للمراوغة... واليها واليكم بعض الامثلة، بعضها فقط، مأخوذة من جملة ما عرفت في بيانها وعبره، من غير ان نرتفع، عند هذا الحد، الى مناقشة العموميات والمعميات وباقي المبادىء العامة المعلبة التي اندلقت وسيدلقون المزيد منها علينا هذا الاسبوع:

عن الفساد: ألا تعرف الحكومة ان بين وزرائها من هم عناوين الفساد، أبطال فضائح وفضائح، ممن غير مسموح لها حتى ولا بأن تقول لهم "ما أحلى الكحل في أعينكم"! فكيف نصدق أنها ستكافح الفساد وهؤلاء وزراؤها "وجئني بمثلهم".

عن الادارة: من أين يبدأ "الاصلاح" وكان ثمة وزير خصصت وزارته لذلك وانصرف الى تخطيط وراء تخطيط في هذا المضمار من غير أن يوجه اليه نقد ولا يدعى الى حساب... وإذا به فجأة "يذهب به" ليحل محله وزير اضطروه في مرة سابقة الى الاستقالة (أو الاقالة؟ من يذكر؟) فكيف يكون هو اليوم بطل الاصلاح؟

عن الادارة كذلك: أليس في ملفات الحكومة، بنسبة ما ثمة تماد في ذاكرة الحكم، انما مرة همت همتها و"طهرت" "كذا" موظفين كباراً... فمن أنكر عليها حقها بذلك آنذاك، وهل عدلت القوانين التي قيل لها إنها لا تسمح بهكذا تطهير، وهل وضعت الملفات التي أخذوا عليها عدم وجودها، الخ... الخ...

* * *

هذه قلنا امثلة بسيطة، بل نماذج.

وحتى لا يعتب أحد على أحد، نريد ان نسأل المعارضة، ولنقل المعارضات، بعض الأسئلة البسيطة حتى لا ننساق معها (مع المعارضات) الى مهرجان التكاذب، إلا أننا قبل ذلك نسأل السؤال الأكبر:

هل يقوم بين المعارضين من يجرؤ ويقول انه يطلب رئاسة حكومة او رئاسة جمهورية (لِمَ لا؟) على أساس برنامج يمكن تلخيصه بعشرة أو خمسة عشر بنداً عملياً ويدعو المعارضة الى الالتفاف حوله هو لاسقاط الحكومة؟

اما الأسئلة النماذج، فبعدها:

عن الاقتصاد: هل لديها مشروع اصلاح اقتصادي نعرف أنها ستطبقه اذا هي جاءت الى الحكم، وهل بموجب هذا "المشروع" — بالمعنى الارفع للكلمة — ستمنح النقابات التي تؤيد أحزابها المطالب التي من أجلها تتظاهر وتضرب؟

عن الادارة: ما هي قواعد الاصلاحات الادارية التي يمكن ان تتفق عليها المعارضة، أبعد من الدعوة المبهمة الى "الغاء الطائفية واعتماد الكفاءة"؟ وهل تظل المعارضة على اتفاقها اذا حزمت الحكومة فجأة امرها ودحرجت بعض الرؤوس الكبيرة التي تخص بعض المعارضين؟

عن الفساد: وماذا... ماذا لو حزمت الحكومة امرها وفتحت بعض ملفات الفساد التي يمكن ان يتهم بها بعض المعارضين! هل يظل التضامن المعارض هو اياه وماذا اذا كانت الملفات ملفات وزراء معارضين؟!

لا، لا... لأن ثمة بين المعارضين مَن لن يرتضي لنفسه لن تعرف عنه تلك الرفقة!!!

ولكن الأسوأ هو ان التضامن الوزاري قد ينفجر هو الآخر...

والأسوأ من الأسوأ هو أن ثمة معارضين يجدون وزراء يدافعون عنهم ويحمونهم، بينما يهب معارضون لحماية وزراء ملزمين التضامن الوزاري... فويلهم، والويل للمعارضين حلفائهم ومعارضيهم، والويل الويل للشعب اذا كان لا يزال ساذجاً عندما ينفخت إنذاك دف الحكومة ويتفرق عشاق المعارضة وعشاق الحكومة على حد سواء!!!

هل نقول: "قولوا انشالله"؟

* * *

نعم، نقول. وفي ذكرى الاستقلال.

لأن لا استقلال بدون ديموقراطية.

ولا ديموقراطية تستقيم بدون حرية.

ولا حرية بـ... حرية الفساد والإفساد!!! اي الرشوة والسرقة، والماضي الزاخر بالقتل والخطف والارهاب والتواطؤ مع كل معتدٍ على حريات اللبنانيين وسيادة وطنهم!

نريد الديموقراطية؟

نلغي، إذا كنا شجعاناً، مهرجانات التكاذب، نتوقف عن التكاذب، نصوم صياماً كبيراً عن الكلام الذي لا يعني شيئاً وعن توجيه الدعوات الى تفاهمات نعرف أنها مستحيلة وبالكاد نريدها.

وهذا كله غير مستحيل اذا قام في الحكم واحد أحد يبدأ بعمل كبير واحد، فيصير من الممكن إنذاك ان نسمي الأمور بأسمائها ونضع الامور — وأمور الاجرام خصوصاً — في مقامها، ولو كان المقام التي تستحق محاكم وسجوناً!

وإن لا، فربما يقوم معارض لا ماضي له في سجلات العدوان على الحريات والعدالة وسيادة الدستور...

معارض — ولنقل اعارة: "كاشف غطاء" اذا سمعت الناس صوته، ولو من خارج الصفوف، استجابت النداء... حتى اذا ما سمي هو الأمور، والناس والوقائع، بأسمائها والارقام... ومن غير اصطناع عدوان او افتعال انشقاق... كرت السبحة، وانفرط عقد المتآمرين على الحكم والشعب، وذاب زمن التكاذب والتواطؤ على السكوت أمام توزع مغانم الفساد وأسلاب الحكم.

إنذاك، تبدأ الديموقراطية.

ولا حاجة الى الاستئذان من قانون حتى يمارس الأحرار حريتهم.

غسان تويني

الهراوي يؤكد إصراره على طرح مشاريع للتعديلات الدستورية

اسبوع معارك سياسية يبدأ بجلسة الثقة واتجاه الى اعادة تكليف الجيش منع التظاهر

أطلق الحوار التلفزيوني الذي أجري مساء امس مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي العنان للمعارك الثلاث التي سيشهدها الاسبوع الطالع اكثر مما رسم لها حلولا فورية، ذلك ان حديث الرئيس تركز على قضايا واستحقاقات بعيدة المدى اكثر مما تناول هذه المعارك التي تتعلق بالثقة النيابية بالحكومة وملف الاعلام والاضراب العام والتظاهر الخميس المقبل.

وحرص الهراوي على ان يأتي حديثه موضحا للنقاط التي سبق له ان تناولها في الكلمة التي وجهها الى اللبنانيين عشية ذكرى الاستقلال ولا سيما منها تلك المتعلقة بالاصلاحات الدستورية التي بدا مصرا على وجوب اجرائها، فأعلن ان لديه "مشاريع مهيأة وخالصة وسأطرحها على مجلس الوزراء لكنني لن أفرض رأيي بل لي الحق في طرحه". وقال ان هذه المشاريع تتعلق بمهل نشر المراسيم والقوانين التي كرر موقفه منها مشيرا الى عدم وجود مهلة تلزم الوزير توقيع المرسوم فيما هناك مهلة تلزم الرئيس التوقيع. كذلك ركز على موضوع الادارة مشددا على الاتجاه الى رفع الحصانة على الموظفين في مقابل تحصين لاجهزة الرقابة لاطلاق يدها في مكافحة الفساد، مؤكدا "ان جميع الرؤساء هم ضد الفساد". وكان لافتا في حديثه قوله "كفانا متاجرة بصندوق المهجرين ولا نريد رمي الاموال لارضاءات".

كذلك بدا واضحا ان الهراوي اراد من حديثه اعطاء دفع قوي للحكومة عشية مثولها امام مجلس النواب الذي سيشرع اليوم والى الاربعاء في مناقشة البيان الوزاري تمهيدا للاقتراع على الثقة. ولوحظ في هذا الاطار ان رئيس الجمهورية ابرز الجوانب الايجابية للوضع الاقتصادي وما انجز على صعيد الاستقرار المالي، وأظهر بذلك توافقا مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي بدا ليلا مرتاحا الى الحديث الرئاسي. علما ان الهراوي كرر اكثر من مرة ان "لا ترويكا ولا دويكا في الحكم".

في غضون ذلك، تهيأ خمسون نائبا لخوض مناقشات طويلة للبيان الوزاري ستستمر ثلاثة ايام وتنتهي مساء الاربعاء، فيما تتهيأ الحكومة للرد على الكلمات ببيان مسهب يتلوه رئيسها. ولعل المعركة الاولى التي ستخوضها الحكومة في هذه الجلسة هي معركة الاصوات اذ ان التوقعات تشير الى سعي النواب المعارضين الى تكبير حجم حاجبي الثقة ويبلغ عدد هؤلاء حتى الان نحو عشرين من ابرزهم "اللقاء الوطني النيابي" الذي يضم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب نسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون، وكتلة "حزب الله" التي يبلغ عدد اعضائها تسعة الى نواب مستقلين آخرين. وثمة احتمال ان يزيد العدد على العشرين مع اللجوء الى سلاح التغيب، مما يجعل التقديرات الاولية ترجح نيل الحكومة ما بين ٨٠ و٩٠ صوتا من اصل ١٢٨.

اما المعركة الثانية التي ستشهدها الجلسة في ختامها، فهي معركة تمديد المهلة

— التتمة في الصفحة ١٩ —



الرئيس الهراوي خلال الحوار الصحافي المفتوح معه مساء أمس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

دمشق تكرر رفضها عقد قمة بين الاسد ونتنياهو

التمدد الاستيطاني يصل الى الجولان ومصر تهدّد بتجميد "التطبيع"

اثار اعلان وزارة البنى التحتية الوطنية الاسرائيلية عزمها على بناء ٩٠٠ وحدة سكنية اضافية السنة المقبلة في مستوطنات الجولان غضبا سورياً وعربياً وفرنسياً وتهديدا مصرياً بالعمل على تجميد "التطبيع"، فسارع مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى "التوضيح" ان الحكومة لم تقر الخطة بعد وهي تعكف فقط على درسها.

وكانت الوزارة الاسرائيلية التي يترأسها الوزير الليكودي المتشدد اريئيل شارون اعلنت خطط البناء الجمعة الماضي وصرح ناطق باسمها ان قرار الوزارة يقضي بـ"توسيع" المستوطنات القائمة في الجولان وليس اقامة مستوطنات جديدة.

غير ان صحيفة "يديعوت احرونوت" نشرت ان هذه المساكن ستشيد في ثلاث مستوطنات جديدة وان رئيس الوزراء وافق على بدء اعمال البناء في ايار ١٩٩٧. واضافت ان الحكومة قررت "لاسباب سياسية" تقديم هذه الاعمال على انها توسيع للمستوطنات، في حين انها ستنجز بعيدا عن المستوطنات القائمة حاليا. واشارت الى ان الحكومة تتوقع على المدى الطويل (بحلول السنة ٢٠٠٠) اقامة مستوطنة جديدة، اسمها بروهيم، مع ٢٥٠٠ مسكن، وان

— التتمة في الصفحة ١٩ —

الملكة يونانية... وارتاحت الهند

الملكة ايرين سكليفا بعد التخابها بالتحية الآسيوية المسالمة امام جمهورها.

فازت اليونانية ايرين سكليفا (١٨ عاما) انتخابا بلقب ملكة جمال العالم ١٩٩٦ مساء السبت في بانغالور جنوب الهند، بعد مسابقة رافقتها حركة احتجاج واسعة النطاق لم يسبق ان شهد بلد مضيف مثلها.

واختيرت ملكة جمال كولومبيا كارولينا ارانغو (١٩ عاما) وصيفة اولى وملكة جمال البرازيل فوسكا برادو (٢٠ عاما) وصيفة ثانية.

ولم تستطع الملكة الجديدة التي تريد ان تصبح شاعرة، ان تخفي دموعها عندما سلمت ملكة جمال العالم ١٩٩٥ الفنزويلية جاكلين اغويليرا التاج في نهاية حفلة استمرت ثلاث ساعات في ستاد شينليسوامي في بانغالور.

حولت قوات الامن الستاد الى قلعة حقيقية، بعدما تلقت تهديدات بتعكير الحفلة من منظمات وطنية هندوسية ولتتجنب تنفيذ مجموعة من النساء اللواتي يدعين الى تحرر المرأة، مشروعهن لحراق انفسهن اثناء الحفل.

وقالت اشويني سينغال، المتحدثة باسم الشركة المحلية التي تولت تنظيم الحفلة "نحن سعداء جدا لعدم وقوع اي حادث في الستاد باستثناء هطول المطر".

وكانت الامطار هطلت في بداية الحفلة التي اقيمت في ستاد مكشوف ولم يؤد الى عرقلة العرض الذي تضمن رقصات تقليدية هندية وحضره اكثر من عشرين الفا حسبما ذكرت سينغال.

وبعد انتخاب ملكة جمال العالم ساد الهدوء شوارع بانغالور.

— التتمة في الصفحة ١٩ —



ص ١٣ — الحلقة الاخيرة حول مصير القدس

اليوم تختتم "النهار" حلقات الرد على السؤال "أي مصير ينتظر القدس" بأربعة أجوبة، المدينة المقدسة تختزل الصراع في جوهره، ومستقبلها ينعكس على المنطقة كلها.

ص ١٤ — عميل آخر لـ"الموساد" اعتقل في مصر

كشفت السلطات المصرية اعتقال موظف مصري بتهمة تزويد جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" معلومات عسكرية واستراتيجية.

ص ١٤ — انفجار سيارة في الجزائر

قتل امس خمسة اشخاص وجرح ١٥ آخرون في انفجار سيارة مفخخة في البليدة جنوب الجزائر، في الوقت الذي بدأ الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور في الصحراء وبين الجزائريين المقيمين في الخارج.

قضية بطرس غالي

انتقد صاحب شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون تيد تيرنر بحدة الحكومة الاميركية لاستخدامها حق النقض "الفيتو" ضد اعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية.

قمة أميركا والصين للاتفاق على... الزيارة

أعلن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين قررا أمس في مانيلا عاصمة الفيليبين تبادل الزيارات سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ من غير ان يحددا من منهما سيقوم بالزيارة الاولى لعاصمة البلد الآخر. وأوضح بعد لقاء للرئيسين عشية قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا — المحيط الهادئ "أبيك" أن الرئيسين اتفقا كذلك على أن يزور نائب الرئيس الاميركي آل غور بيجينغ في النصف الأول من السنة المقبلة.

ووصف اللقاء، وهو الرابع للرئيسين في ثلاث سنوات، بأنه "بناء وأدى الى تحقيق تقدم في العلاقة الاستراتيجية" بين البلدين. ولئن شكل ذلك مؤشراً إيجابياً فإن الرئيسين لم يحلا أياً من الخلافات القائمة بدءاً بطلب انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية الذي تعارضه واشنطن ما دامت بيجينغ تبقي أسواقها مغلقة.

وأكد ماك كاري أن الإدارة الأميركية "راغبة فعلاً" في أن تنضم الصين إلى المنظمة، موضحاً أن الرئيسين اتفقا على "العمل في شكل مكثف لتحقيق تقدم" في هذا المجال. وأشار إلى أن كلينتون أولى مسألة حقوق الإنسان "أهمية كبيرة" في اللقاء، بينما ركز جيانغ على "الحقوق

— التتمة في الصفحة ١٩ —

في لقاء مفتوح أراده رسالة ثقة بلبنان واقتصاده

الهراوي: سأطرح مشاريع للتعديلات الدستورية ولن أفرض رأيي كفانا متاجرة بالمهجرين ولا نريد رمي الأموال ارضاءات لا ترويكا في الحكم ولست انا من يعيّن الوزراء

لقاء الرئيس الياس الهراوي مع الصحافة والاعلام والطلاب وممثلي القطاعات المختلفة مساء امس في قصر بعبدا، طغت عليه رسالة واضحة اراد الهراوي ايصالها الى الجميع وهي تعميق الثقة بالبلاد ووقف التشكيك في المستقبل. ورغم ان معظم مواقفه كان توضيحا لمواقف قديمة او تفصيلا لمواقف اطلقها في رسالة الاستقلال، فان جديدها الابرز كان تأكيد اصراره على المضي في طرح مشاريع للتعديلات الدستورية تتعلق بمهل نشر القوانين، فضلا عن قانون الانتخاب وقانون الاحوال الشخصية واعادة بناء الادارة برفع الحصانة عن الموظفين واعطاء الحصانة لاجهزة الرقابة.

واللقاء الذي بثته التلفزيونات المرخص لها نظم على طريقة طرح الاسئلة مكتوبة، وتولى تلاوتها مسؤولون ومذيعون من التلفزيونات، على نحو أثار في البداية استغرابا لان الحوار لم يكن مباشرا بين ٢٥٠ شخصا حضروا اللقاء ورئيس الجمهورية. وقد دفع ذلك الرئيس نفسه الى اختصار اسئلة الاعلاميين والطلب اليهم توجيه اسئلة الحضور "لئلا يقال ان الجلسة منظمة".

واستهل الهراوي اللقاء، كما ختمه، بالتأكيد ان المركز الرئاسي في بعبدا "هو للشعب وليس للرئيس". وقال "ان نظامنا ليس رئاسيا ولا ملكيا بل هو ديموقراطي برلماني، والقول بزيادة سنة تمديدا لا تعني شيئا. لم أمدد بملء ارادتي، كان طلب اولا من مجلس النواب ثم من الحكومة واستجبت ذلك وتقديري الخاص انه اذا احتاج البلد الى الياس الهراوي فان تجاوبي كان وطنيا وليس شخصيا".

واكد انه "لا يزال بالحماسة نفسها التي بدأ بها عهده قبل سبع سنوات"، بل انه "اكثر اندفاعا اليوم اذ ان الظروف مؤاتية لانجاح البلد ولكل ما يطمح اليه اللبناني، وان الوقت مناسب لتلبية رغبات اللبنانيين رغم ان الغصة لا تزال في قلوبنا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وجزء من البقاع الغربي وكم كنت اتمنى لو خرج الاسرائيليون لنلحق بالركب الذي فاتنا على الصعيد الانمائي والاجتماعي والاقتصادي".

وفي شأن ما طرحه من تعديلات دستورية في خطاب الاستقلال قال: "بعدما زال التمرد عام ١٩٩٠ بدأنا برنامجا وضع بكل دقة: حل الميليشيات، ارسال الجيش الى الجنوب الذي اعلق عليه أهمية كبرى، اجراء الانتخابات عام ١٩٩٢ رغم ما قيل عنها وعن نسبة ١٣ في المئة من المشاركة. من هذه الممارسات تبين دائما لدى المسؤولين رئيسا وحكومة وحتى مجلس نواب، ان هناك قصصا تبقى ناقصة. لا دستورنا انجيل ولا قرآن ولا كل الامور وجدت لتبقى. الاصلاحات والتطور تقضي بتغيير قانون بين وقت وآخر واجراء اصلاحات دستورية اذا لزمت الحاجة. وقد طرحت هذه التعديلات في خطابي من باب التمني. وسأصر لدى الحكومة ومجلس النواب اذ ان نظامنا ليس رئاسيا بل هو نظام برلماني. وعلي ان اقنع الحكومة بعد الثقة بما لدي من مشاريع فاذا وافقت، وخصوصا ان مشاريع بهذه الاهمية تستلزم موافقة ثلثي الحكومة، يرسل مشروع القانون الى مجلس النواب، اذ ان حدود صلاحيات رئاسة الجمهورية محفوظة ضمن هذا الحد".

التعديلات والترويكا

عن نظام "الترويكا" قال: "لا ترويكا ولا دويكا. اذا اجتمع الرؤساء الثلاثة فلمصلحة لبنان، واذا اختلفوا فلمصلحة لبنان. كل له في الدستور صلاحياته يمارسها. اما القول تجتمعون من وقت الى وقت فهذا كان سائدا حتى قبل اتفاق الطائف".

وذكر بخلاف حصل في عهد الرئيس كميل شمعون عام ١٩٥٨ حين ترك رئيس الحكومة الحكم وقال "لا أريد ان تتكرر هذه القصص. واذا كان مجلس الوزراء يرضى بما نقوله (كرؤساء) فهذا تقصير من مجلس الوزراء اذ ان القضايا الاساسية تفرض موافقة ثلثي مجلس الوزراء".

وسئل اذا كانت التعديلات الدستورية تتناول هذه النقطة تحديدا، اجاب: "لا، تبين في الممارسة ان هناك عطلا اذ ان رئيس الجمهورية ملزم توقيع مرسوم خلال ١٥ يوما والا فانه ينشر من دون توقيع"، مشيرا الى عدم وجود مهلة تلزم الوزير توقيع المرسوم فيبقى لديه شهرين او اكثر، وكذلك بالنسبة الى اي مرسوم يأتي من مجلس النواب الى رئيس الجمهورية الملزم توقيعه خلال مدة ثلاثين يوما. واثار واقعة رده القانون ١٦١ الى مجلس النواب معللا فبقي لدى المجلس اكثر من سنة ثم صدر من دون تعديل، مشيرا الى وجوب تحديد مهل للوزراء.

وقال ان "هناك قضايا كثيرة مماثلة كالفترة الفاصلة بين الانتخابات وتأليف حكومة اذ بقيت البلاد بلا وزارة اكثر من شهرين ولم يجتمع المجلس النيابي الا في اليوم المحدد له دستوريا وكان يجب ان يجتمع المجلس فورا لئلا تبقى البلاد بلا حكومة ومجلس". واكد ان التعديلات الدستورية "يجب ان تأتي لتسهيل العمل وليس لعرقلته". واعلن ان لديه مشاريع لهذه التعديلات "مهيأة وخالصة وسأطرحها على مجلس الوزراء وهو سيد نفسه ولا استطيع ان افرض رأيي عليه، وان لم يتجاوب معي لا اعتبرها نكسة وسأدافع عن رأيي. وان لاقى استحسانا فيتحول مشروع قانون ويرسل الى مجلس النواب".

عن المصالحة الوطنية اسف لان يطرح عليه سؤال في شأنها معتبرا ان "المصالحة انتهت يوم انتهى التمرد واختلط الشعب بعضه بالبعض الاخر. فالناس كلهم متصالحون". اما عن القول ان هذه مهمة رئيس الجمهورية فاستشهد بما حصل في لقاء "الكورال بيتش" حيث اجتمع أقصى اليسار وأقصى اليمين "من دون رأي الرئيس ولا الدولة". اما المصالحة مع السياسيين فهي لا تتم لان شعارهم "قم لاقعد مطرحك".

وفي ما يتعلق بارتباط الوضع الاقتصادي بالرئيس رفيق الحريري قال: "في ما مضى كان ينقصنا رجل كالرئيس الحريري لتثبيت الوضع. الآن لا هو يرضى بذلك ولا انا. فالوضع سليم والتشكيك فيه يضعفه" مشيرا الى ان لبنان عندما طلب ٤٠٠ مليون دولار قرضا تهافت الجميع لاعطائه ٨٠٠ مليون، واوضح انه "لو ارتضينا ان تبقى الدولة كما تسلمناها لكان شغلنا دفع لاجور الموظفين، ولكن هل طموحنا ان نبقى من دون طرق، ولا كهرباء اومشاريع؟" واكد ان "المشاريع تفي نفسها" مسهباً في الحديث عن الكهرباء والهاتف مشيرا الى ان وزارة الموارد المائية والكهربائية ستضطر الى اتخاذ قرار بتلزيم تحصيل الجباية.



عن الطائفية السياسية قال، ان اي مركز في الدولة ليس لأي طائفة، وحتى الرئاسات الثلاث لم ينص الدستور على توزيعها طائفيا، وفي الوظائف تأخذ نتيجة المباريات، ولكن لنكن واقعيين، فلبنان يرزح الان تحت المذهبية ايضا. لذلك قلت في خطابي سنعمل على تغيير قانون الاحوال الشخصية. فلنعمل من اجل قانون تترك الحرية فيه الى الشخص ولنبدأ بقانون موحد للاحوال الشخصية، ولنتحرر ونهيىء لبنان للاجيال الجديدة فلا نبقى مرتهنين لقضايانا الطائفية والمذهبية". وقال ان امنيته ان يسلم لبنان الى اجيال السنة ٢٠٠٠ محررا من الاحتلال الاسرائيلي "وان يعي الشعب اللبناني انه وجد منذ قديم الزمان وانه اصيل في بلاده".

وشرح تقسيم اللبنانيين بين طلاب وموظفين مشيرا الى ان هناك مليونا و٢٠٠ الف طالب من اصل ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف لبناني و"انا ترك نظام الجامعات كما هو الان نكون نرميهم في الشوارع قنابل للمستقبل، لذلك اقول اننا في حاجة الى المهنيات لتوجيه الشباب الى الحقول التي نحتاج اليها". واوضح انه سيبدأ تطبيق برنامج جديد للتربية السنة المقبلة "وهذا ما سأؤمنه للمستقبل".

سئل عن نعته الشعب اللبناني بالكسل فقال، "لا اريد ترداد هذه الكلمة لكن يأخذون علينا وجود عمال اجانب. لولا اننا في حاجة الى هؤلاء هل كانوا يأتون ويجدون عملا؟ كلمة الكسل تضايق الناس اذا العمل ليس عيباً". واعاد التذكير بان نسبة السيارات في لبنان هي الاعلى بين الدول مثل لبنان.

التظاهر والحريات

عن قرار الاتحاد العمالي العام التظاهر ومطالبته بالغاء قرار منع التظاهر وامكان ان يؤدي منع التظاهر الى انفجار قال، "ما دامت الحكومة لم تأخذ الثقة بعد فان قرارات الحكومات

— التتمة في الصفحة ١٠ —

الرئيس الهراوي خلال اللقاء الصحافي المفتوح في قصر بعبدا مساء امس. (دالاتي ونهرا)

الاحتفالات بالاستقلال في القصر الجمهوري

استقبال تقليدي ومزيد من البرقيات والتهاني

كلينتون: سنتابع العمل في المنطقة توصلاً الى سلام شامل



الرئيسان الهراوي والحريري في استراحة "على الواقف" والرئيس بري جالساً في قصر بعبدا الجمعة الماضي.



الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس الحسيني وبدا الرئيسان بري وحلو.



والرئيس الحص مهنئاً.

رئيس الجمهورية ممازحاً الرئيسين الوزان والصلح.





يتسلم باقة ورد من طفل بلباس عسكري.



لقاء فريد من نوعه: الرئيس الحريري يستقبل الشيخ بهجت غيث. (دالاتي ونهرا)

طغت الاحتفالات بالذكرى الثالثة والخمسين للاستقلال على قصر بعبدا طوال الايام الاخيرة، فتلقى رئيس الجمهورية مزيداً من برقيات التهنئة من رؤساء الدول، ولم يشهد القصر نشاطات سياسية خارج هذا الاطار وخصوصا ان الدوائر المختصة فيه انشغلت بالتحضير للقاء الاعلامي – الطلابي الذي اجري مع الهراوي مساء امس.

وكان القصر الجمهوري فتح ابوابه الجمعة، وبعد العرض العسكري، امام المهنئين الذين تقاطروا تباعا بين الحادية عشرة قبل الظهر والثانية بعد الظهر، واستقبلهم الهراوي محاطا برئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء.

وكان اول المهنئين الرئيس شارل حلو، ثم تبعه الرؤساء السابقون الآخرون وكان لافتا حضور الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص هذه السنة، وغياب الرئيس عمر كرامي.

ثم توالى الوزراء الذين حضروا جميعا للتهنئة وغاب الوزيران وليد جنبلاط وعمر مسقاوي.

واستقبل الهراوي وبري والحريري على الاثر النواب فالنواب السابقين ثم اعضاء السلك الديبلوماسي من سفراء وممثلين للبعثات الاجنبية، ثم ممثلي الطوائف فاعضاء السلك القضائي وقائد الجيش العماد اميل لحود واعضاء المجلس العسكري والضباط والملحقين العسكريين، فموظفي الفئة الاولى والنقابات والجمعيات والاعلاميين.

الى ذلك تلقى الهراوي اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه بذكرى الاستقلال واعرب "عن اطيب تمنياته" له وللشعب اللبناني بالذكرى.

كذلك تلقى برقية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون جاء فيها: "اتقدم منكم ومن الشعب اللبناني بالتهاني بعيد الاستقلال.

خلال العام الماضي تقدم لبنان خطوات وثيقة نحو اعادة الاعمار والمصالحة ودعم المؤسسات الديموقراطية عبر اجراء انتخابات نيابية. وفي السنة الآتية آمل في ان تستمر هذه الاهداف وان تتوثق ايضا العلاقات الثنائية بين بلدينا.

ان الولايات المتحدة ستتابع العمل مع الفرقاء في المنطقة توصلا الى سلام شامل، وانني اؤكد في هذه المناسبة التزام الولايات المتحدة دعم استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه".

وتلقى برقيات مماثلة من الرئيس المصري حسني مبارك، والعاهل الاردني الملك حسين، وملك اسوج كارل غوستاف وملك اسبانيا خوان كارلوس ودوق لوكسمبور وملك النيبال.

وجاء في برقية من البابا يوحنا بولس الثاني: "ان العيد الوطني للبنان يوفر لي المناسبة لاتقدم من فخامتكم والمواطنين اللبنانيين بأحر التهاني، وانني اطلب من الله ان يضع في قلوب اللبنانيين مشاعر الاخوة والسلام لكي يبنوا معا المجتمع اللبناني الذي يتوقون اليه ضمن اطار احترام الاشخاص وخصوصياتهم الثقافية والدينية".

وتلقى الهراوي رسالة من الرئيس الجزائري اليمين زروال اعرب فيها عن "مساندة الجزائر الثابتة للبنان في جهوده من اجل استعادة اراضيه المحتلة وعن الرغبة الصادقة في تدعيم علاقات الاخوة والتعاون بين البلدين".

كذلك تلقى برقيات تهنئة من الرئيس التشيكي فاكلاف هافل، رئيس السنغال عبده ضيوف، الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكلفارو، الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس، رئيس جمهورية فنلندا مارتي ماتيساري، رئيس جمهورية الدومينيكان ليونيل فرنانديز، رئيس رومانيا، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي اكد "اواصر العلاقات الاخوية بين لبنان وتونس" وولي عهد دولة قطر جاسم بن حمد آل ثاني، لامير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني.

وجاء في برقية من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان "موقف لبنان الثابت والداعم لمبادئ شرعة الامم المتحدة وروحها والذي اعاد تأكيده رؤساء الدول لمناسبة العيد الخمسين للمنظمة يوفر لها فرصة الاستمرار بفعالية في اداء مهمتها".

كذلك تلقى برقيتين من الامين العام لمنظمة المدن العربية وعضو مجلس الامة الكويتي عبد العزيز العدساني.

وفد عسكري سوري هنأ المسؤولين بالاستقلال

جال وفد عسكري سوري السبت على المسؤولين مهنئا بذكرى الاستقلال، وضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابرهيم صافي، ورئيس فرع جهاز الأمن والاستطلاع اللواء الركن غازي كنعان.

وزار الوفد اولاً رئيس الجمهورية ثم رئيس مجلس الوزراء ... قائد الجيش.

اسرار الآلهة

تجرى اتصالات مع بعض اهل الحكم لجس نبضهم حول امكان اصدار عفو عام.

من المسؤول؟

في معلومات بعض المصادر ان جهات خارجية تستغل عوز فلسطينيين وتجعلهم، لقاء مساعدات تقدمها لهم، يغيرون انتماءهم السياسي والديني.

...

اقترح بعضهم زيادة مدة ولاية مجلس النواب الحالي لمرة واحدة ثمانية أشهر عند البحث في تعديل قانون الانتخاب.

تعليقاً على دعوة الهراوي القضاء الى فتح كل الملفات

ريمون اده يتساءل لماذا لم يطبق حتى الآن قانون الاثراء غير المشروع واعتبار كل موظف وكل قائم بخدمة عامة متهما حتى يثبت العكس ؟

قال ريمون اده تعليقا على دعوة الرئيس الهراوي الى اعلان الحرب على الفساد والى ان يفتح القضاء كل الملفات، وعلى قول البعض ان ليس للقضاء ان يتحرك من تلقائه ليفتح الملفات ما لم يتلق شكاوى وتودع لديه المعلومات والمستندات التي تثبت صحة هذه الشكاوى ، ان المرسوم الاشتراعي ٣٨ الصادر في ١٨ شباط ١٩٥٣ والخاص بقانون الاثراء غير المشروع نص في المادة الرابعة منه على تعيين لجنة من ثلاثة قضاة تقوم بالتحقيق في الاثراء غير المشروع، وللنيابة العامة ولكل شخص متضرر ان يقدم للجنة شكوى عن الاثراء غير المشروع، واذا تبين للجنة ان الشكوى تبدو جدية كلفت الشخص المطعون في اثرائه بيان مشروعية هذا الاثراء. وللجنة ان تصدر مذكرات التوقيف التي تستوجبها الحالة وان تأمر عفوا بحجز اموال المدعى عليه حجزا احتياطيا او عقاريا او لدى شخص ثالث. ولها ان تطلع على دفاتر المدعى عليه ومستنداته وان تستقي ما يلزمها من المعلومات من الدوائر الرسمية وغير الرسمية وان تنتدب لهذه المهمة من تعينه من الخبراء. وللجنة صلاحية قاضي التحقيق وتتبع الاصول المتبعة لديه، وقراراتها لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة.

وعندما سئل اده ما العمل اذا لم يتقدم احد بشكوى للجنة عن الاثراء غير المشروع ولا النيابة العامة تحركت من تلقائها، اجاب ان من حق اللجنة والنيابة العامة اعتبار كل موظف وكل قائم بخدمة عامة (رؤساء ووزراء ونواب) متهما بالاثراء غير المشروع الى ان يثبت العكس، والنيابة العامة عندما ترى ان اثراء حصل عليه الموظفون والافراد عن طريق الاستملاك او نيل المقاولات او الامتيازات او رخص التصدير والاستيراد او المنافع الاخرى على اختلاف انواعها اذا حصلت خلافا للقانون او بوسائل مريبة، ان يسأل المتهم عنها وان يحقق معه فيها. ويدخل تحت حكم الاثراء غير المشروع استخدام اموال الخزينة ووسائل الدولة من اجل تحسين قيمة عقارات يملكها الاشخاص الرسميون او من ينتسب اليهم برابطة القرابة او المصاهرة او الشراكة او الخدمة الحالية او السابقة، كما يدخل تحت حكم الاثراء غير المشروع الرشوة او النفوذ او استثمار الوظيفة، وسوء تنفيذ المقاولات والامتيازات والرخص الممنوحة من الدولة جلبا للمنفعة، واحتكار المواد المسعرة وبيعها بأسعار تخالف التعرفات الرسمية وكذلك شراء اموال من قبل الاشخاص الرسميين او من ينتسب اليهم مع العلم بأن قيمتها سترتفع بسبب انظمة او قوانين منوي اصدارها او مشاريع منوي القيام بها، اذا حصل الشراء بناء على معلومات اتصلت بالاشخاص الرسميين بحكم وظيفتهم.

واضاف اده ان احكام قانون الاثراء غير المشروع الذي صدر في ١٨ شباط ١٩٥٣ قضى بأن تطبق احكامه اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٤٥ اي انه اعطي مفعولا رجعيا.

ولا صحة من جهة اخرى، لتذرع البعض بقانون سرية المصارف لاخفاء الاثراء غير المشروع، لان المادة السابعة من هذا القانون تنص على انه لا يمكن للمصارف المشار اليها في المادة الاولى منه ان تتذرع بسر المهنة المنصوص عليها في هذا القانون بشأن الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع المقامة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ وقانون ١٤ نيسان ١٩٥٤.

وتساءل اده لماذا لا تطبق السلطة احكام قانون الاثراء غير المشروع اذا كانت جادة في القضاء على الفساد والمفسدين في لبنان، وهو القانون الذي تستند فرنسا وايطاليا حاليا الى بعض احكامه في ملاحقة الراشين والمرتشين امام القضاء وتعتبره وسيلة فاعلة لاستئصال الفساد.

بعض المراقبين لا يأخذون الدعوة الى محاربة الفساد ووضع حد للرشوة والاختلاس على محمل الجد، لان هذه الدعوة تتكرر في المناسبات ولا تعقبها خطوة عملية من اجل العمل بها، سوى القول تارة بوضع قانون جديد للاثراء غير المشروع وطورا بتعديل هذا القانون ليصبح قابلا للتطبيق، وينتهي الامر بتجاهل الموضوع والاستمرار في التغاضي عن الفساد والمفسدين وعن الراشين والمرتشين والا لماذا لم تعين السلطة بمرسوم لجنة من ثلاثة قضاة تقوم بالتحقيق في الاثراء غير المشروع وفقا لما نص عليه القانون الصادر منذ سنة ١٩٥٣ وتسأل رؤساء ووزراء ونوابا وموظفين يشاهد كل الناس ما صاروا يملكون من قصور وابنية وممتلكات واسعة من اين لهم هذا ومن اين حصلوا على الاموال، فربما استطاعوا تبرير ذلك.

من تحت ام من فوق؟

لقد خلا البيان الوزاري للحكومة من اي اشارة الى القضاء على الفساد السياسي بتطبيق قانون "من اين لك هذا" واكتفى بالتركيز على الاصلاح الاداري وتحرير الادارة من المداخلات السياسية، وتحصين مؤسسات الرقابة الادارية والمالية، وهو ما عاد الرئيس الهراوي واكده في كلمته لمناسبة ذكرى الاستقلال، وكأن الفساد هو في الادارة فقط فاذا اصطلحت، اصطلح السياسيون مع العلم ان مديرين يعارضون قرارات يعتبرونها مخالفة للقانون، كما يعارضون صرف اموال في غير وجهها الصحيح لكن وزراء يعارضون رأيهم ويطلبون تنفيذ هذه القرارات على مسؤوليتهم...

وما دامت الحكومة قد ركزت في بيانها الوزاري على الاصلاح الاداري، فانها لم تذكر كيف سيتم هذا الاصلاح وما هي الوسيلة التي ستعتمدها لتحقيق ذلك.

لقد نص قانون الاثراء غير المشروع في ما يتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم على الآتي:

على كل موظف وكل قائم بخدمة عامة ان يقدم في خلال ثمانية ايام من تسلمه العمل تصريحا موقعا منه يبين فيه بالتفصيل الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجه وفروعه وعليه ايضا تقديم تصريح يبين فيه الاموال المنقولة وغير المنقولة التي صار يملكها، في حال ترك الوظيفة او الخدمة او اخرج منها.

وللموظف او القائم بخدمة عامة الذي ازدادت ثروته اثناء قيامه بوظيفته او توليه الخدمة العامة ان يشير الى مصادر الزيادة.

ويعتبر موظفا كل شخص في السلك القضائي او الاداري، وكل ضابط من ضباط السلطة المدنية او العسكرية او اي فرد من افرادها، وكل مستخدم في البلديات الكبرى. ويعتبر قائما بخدمة عامة كل من اسند اليه رئاسة دولة، او رئاسة حكومة او وزارة، او نيابة، وكل عضو في مجلس بلدي من البلديات الكبرى، او في لجنة ادارية اذا كان يترتب على اعماله نتائج مالية.

وكل موظف او قائم بخدمة عامة لا يقدم التصريح المنصوص عليه في القانون بدون عذر مشروع، يعتبر مستقيلا من الوظيفة ويحال على اللجنة القضائية الثلاثية، وكل من يقدم تصريحا كاذبا يعاقب بموجب احكام المادة ٤٦٤ من قانون العقوبات.

وليس ما يدل حتى الآن على ان الاصلاح الاداري سيتحقق، لانه سيتعذر رفع ايدي السياسيين عن الادارة، واذا لوحق حاجب مرتكب في الدولة فسوف تقوم القيامة من اجله، فكيف اذا كان مديرا. وليس ما يدل على ان الاصلاح السياسي سيتحقق ايضا للقضاء على الراشين والمرتشين والمختلسين، لان من سيتولى هذه المهمة الصعبة لا يعرف من اين يبدأ: هل يبدأ من تحت، ام يبدأ من فوق؟!

اميل خوري

البيان الوزاري الثالث بالارقام : بماذا اختلف عن سابقيه ؟ تراجع "الثقة" و"المستقبل" وتقدم "التحدي" والاولويات

كتبت ريتا شرارة:

انطلق رئيس الحكومة رفيق الحريري في حكومته الاولى التي قال في تلاوة بيانها الوزاري في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ في مجلس النواب "انها حكومة الآمال الجديدة"، من عنوان كبير زودها اياه، وهو طلب الثقة التي وصفها بانها "شرط ضروري لنجاح حكومة ترشح نفسها لمهمات وطنية مستقبلية".

واذا تطلّب منه، للتشديد على هذه الضرورة، استخدام لفظة ثقة ١٥ مرة في خطابه، فهي كادت تنحجب في البيان الوزاري لحكومته الثانية التي مثلت امام مجلس النواب في ٢٩ ايار ١٩٩٥ على أثر انفجار الصراع السياسي بين الرؤساء الثلاثة على انتخابات رئاسة الجمهورية وتحديدا على تعديل المادة ٤٩ من الدستور، مما ادى الى تنفيس الاحتقان حيال هذا الموضوع باستقالة حكومته الاولى وتأجيل بت الاستحقاق الرئاسي.

وركز الحريري في بيان الحكومة الثانية على انها حكومة "الانسجام والتضامن وتعزيز الاستقرار". وقال انها ستعمل تحت لواء "التعاون على اساس ما يجمع ويوحد"، ولم يستعن بكلمة الثقة الا مرتين. فيكون وجودها في خطابه انخفض بنسبة ٨٧ في المئة مقارنة ببيان ١٩٩٢.

والثقة نفسها التي عوّل عليها رئيس الحكومة لدى توليه زمام السلطة منذ ٤ اعوام استخدمها ٣ مرات فقط في البيان الوزاري لحكومته الجديدة الثالثة ١٩٩٦، فتكون النسبة قد زادت ٧ في المئة عن عام ١٩٩٥ وخفضت ٨٠ في المئة مقارنة بخطاب ١٩٩٢.

كذلك، انطلق رئيس الحكومة في بيان ١٩٩٢ "بحكومة تراهن على المستقبل ويراهن عليها اللبنانيون" متطلعاً الى الغد باستعماله ٧ مرات لفظة "مستقبل". غير انه حجب كليا المستقبل من بيانيه الوزاريين اللاحقين ولم يستعمله في اي منهما، باعتبار ان الحكومة وضعت على السكة، وهي حكومة تنفيذ الخطط "وتعزيز الاستقرار السياسي والمالي وتأييد النهوض الاقتصادي والتوازن الاجتماعي". وكأنه لم يعد في حاجة الى "المستقبل" وقد شقت طريقه امامه.

واليوم، يناقش نواب برلمان ١٩٩٦ بيان "حكومة التحدي" الذي تلاه الرئيس الحريري الثلثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ في ساحة النجمة.

ما الذي تغير في الخطاب السياسي والوطني لحكومات الحريري الثلاث؟ وما العناوين التي اضيفت اليه او حذفت منه؟ وماذا شغل الشقان الاجتماعي والاقتصادي في كل منها؟

يتميز بيان ١٩٩٦ المقتضب (١٣٨٧ كلمة) مقارنة ببيان ١٩٩٥ (٢٠٧٣ كلمة) و١٩٩٢ (٢٧٤٩ كلمة) بالآتي:

١– اعادة ترتيب اولويات الحكومة لجهة تقديم الشق الاجتماعي – الاقتصادي على بقية الملفات، وتأخير اولوية عنواني تحرير الارض من الاحتلال والعلاقة مع سوريا بعدما احتلا مقدمة البيانين السابقين، وانخفاض نسبة الكلام على الشق الاجتماعي – الاقتصادي الى ٣١ في المئة، مقارنة مع بيان ١٩٩٥ حيث نال ٤٩,٠٤ في المئة من المساحة الكلامية.

٢– اعتماد التبويب المنظم والواضح والمتسلسل بحيث وقع البيان في ٤ عناوين كبيرة واساسية هي الاجتماعي الاقتصادي والاصلاح الاداري وعودة المهجرين والبيئي، فيما شهد البيانان السابقان نوعا من التداخل في الافكار، وخصوصا في موضوعي الاقتصاد والتحرير اللذين كانا يتوزعان على فقرات عدة ومتباعدة.

٣– بروز ٥ عناوين جديدة هي حماية اليد العاملة ورعاية المعوقين واللامركزية الادارية والاحصاء المركزي وتحديث قانون الانتخاب، وحجب موضوع تنظيم الاعلام الذي ظهر للمرة الاولى والوحيدة في بيان ١٩٩٢ بنسبة ٢ في المئة منه من مجمل المواضيع التي تطرق اليها في بيانه الوزاري. كذلك التخلي عن عبارة "الامن الاجتماعي" وعدم التطرق الى "حماية الابداع الفكري"، وهما عنوانان استعملا في بيان ١٩٩٥.

٤– خفض نسبة المشاريع والانشاءات التي تعتزم الحكومة انجازها مقارنة ببيان ١٩٩٢. ففي حين نص بيان ١٩٩٦ على اقتراح استحداث وزارة الصناعة واعداد مشروع هيكلية لوزارة البيئة ومشروع قانون عن اللامركزية الادارية وتفعيل الاحصاء المركزي ومهمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمؤسسة الوطنية للاستخدام ورعاية انشاء مؤسسة لبنانية لضمان الاخطار التجارية لدى مؤسسات القطاع الخاص الانتاجية ودعم انشاء المدينة الجامعية، شهد بيان ١٩٩٢ حركة "استحداثية" استثنائية تميزت بانشاء ٨ وزارات هي وزارات المغتربين والمهجرين والشؤون البلدية والقروية والثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني والبيئة والنقل والشؤون الاجتماعية، وتنشيط دور المراقبة في الادارات المعنية واعادة النظر في عدد وافر من القوانين.

ولعل القواسم المشتركة التي تجمع البيانات الثلاثة تشمل، الى العناوين نفسها التي تكررت خلال ٤ اعوام، عدم تحديد موعد واضح ودقيق للاستحقاقات المذكورة، بغض النظر عن ان بيان ١٩٩٦ قال في باب "عودة المهجرين" بالتزام "مقتضيات دفع مسيرة العودة وصولاً الى اقفال هذا الملف في شكل نهائي"، واحتواؤها مقدمة وخاتمة كبيرتين اخذتا ٢٠ في المئة من المساحة الكلامية لعام ١٩٩٢ و٢١ في المئة لعام ١٩٩٥ و٢٣ في المئة لعام ١٩٩٦.

اليوم تبدأ اولى جلسات مناقشة البيان الوزاري الثالث على وقع اعتصام العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع وطلاب فرعي كليتي الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية في باحة المجلس وعلى مسافة ٣ ايام من الاضراب والتظاهر في ٢٨ الجاري.

ومن المغالاة السؤال عن مصير الثقة بالحكومة الثالثة للحريري، فالجواب بات من البديهيات لأن الفرصة التي تكلم عليها الحريري في بيانه عام ١٩٩٢ "ليست مشروع احلام انما هي مشروع واقعي يعبر عن حقيقة اللبنانيين كشعب (...) نحن نرشح انفسنا لتحقيق الحلم اللبناني الكبير بالتحرير والسيادة وبناء الدولة القوية القادرة على اسس علمية حديثة، وبالنهوض الاقتصادي والاجتماعي (...)".

ولكن يبقى ان نتساءل بكم من الاصوات ستنال الحكومة، السادسة في عهد الهراوي وفي ظل الوفاق الوطني، الثقة؟

	١٩٩٢ (٪)	١٩٩٥ (٪)	١٩٩٦ (٪)
الوفاق الوطني	٢	٤	٢٨
– المهجرون	٤	٢	٣
الجيش	٢	–	–
القضاء	٣	١	٢
الادارة والاصلاح	١١	٧	٤
الصحة	١	٢	٤
التعليم الرسمي	١	٦	٢
الجامعة اللبنانية	١	٢	٢
التعليم المهني والتقني	١	٤	٢
حماية التراث	١	٠,٤	–
البنية التحتية	٤	–	–
الاسكان	١	–	٤
الزراعة والصناعة	١	٧	١٢
السياحة	٢	–	–
البيئة	١	٢	٧
النقل العام	١	٣	٢
تنظيم الاعلام	٢	–	–
الاعمار والنهوض	١٧	١٦	١٠
النهوض الاجتماعي – الاقتصادي	٣١	٣٤	٤٩,٠٤
حماية الابداع الفكري	–	١	–
اليد العاملة	–	–	٢
رعاية المعوقين	–	–	١
اللامركزية الادارية	–	–	٢
الاحصاء المركزي	–	–	١
قانون الانتخاب	–	–	٢
تحرير الارض	٤	٥	١٠
التوطين	٢	–	–
العلاقات مع سوريا	٣	٤	٢
السياسة الخارجية	٣	١	–
السياسة الاغترابية	٢	٣	–

النسبة المئوية للموضوعات التي تناولتها البيانات الوزارية الثلاثة.

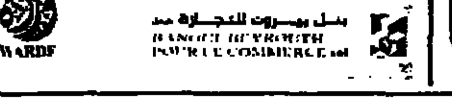
حدث ... لم يحدث ... سيحدث

• رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل السبت في قريطم الرئيس امين الحافظ ثم وزير الداخلية ميشال المر، فنقيب الاطباء الدكتور فايق يونس.

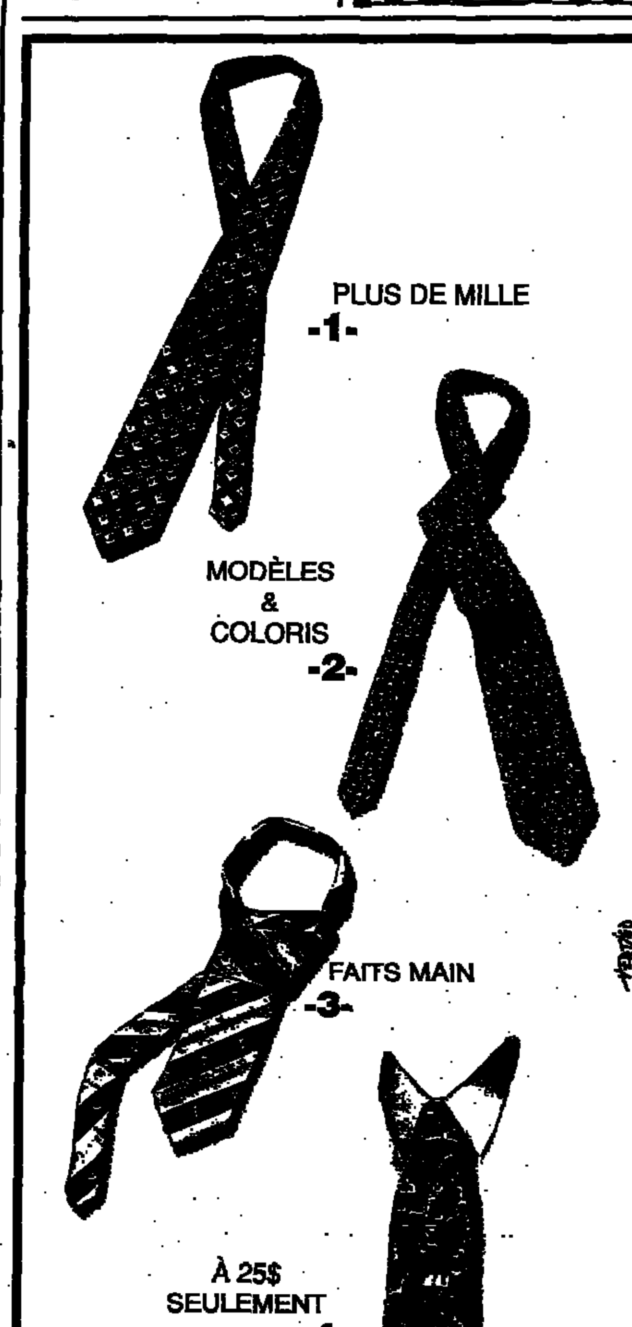
• الرئيس سليم الحص تلقى برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تهنئته في الذكرى السادسة والعشرين لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا. واتصل الحص بالنائبة نايلة معوض في ذكرى استشهاد الرئيس رينه معوض.

• الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس السفير التشيكي بيتر سكالنيك لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء سامي منقارة وعبد القادر علم الدين، وهيئات وشخصيات اجتماعية واقتصادية.

• النائبة بهية الحريري استقبلت رؤساء بلديات شرق صيدا، ووفدا من بلدة الضهيرة سلمها مذكرة بمطالب البلدة، ووفدا من نقابة المدارس الخاصة وآخر من "جمعية اللبنانيات الجامعيات".







بري: العيد المقبل والجنوب محرر

آملاً الا يشعر اللبناني بالضيق في الاستقلال

الرئيس نبيه بري يصافح الرئيس عادل عسيران في دارته. (احمد منتش)

امل رئيس مجلس النواب نبيه بري ان تكون الدولة انجزت في عيد الاستقلال المقبل امورا عدة، وخصوصا مجانية التعليم والضمانات الصحية، وان "يتكلل الاستقلال بتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي". وقال عقب زيارته عميد رجالات الاستقلال الرئيس عادل عسيران في منزله في الرميلة: "من واجبنا ان نتشرف بلقاء آخر اعمدة هذا الهيكل الاستقلالي واحد ابطاله الرئيس عادل عسيران. ونتمنى، كما قلت لدولته، ان يعيد الله على لبنان هذا العيد، وهو محرر من العدو الاسرائيلي، وان نكون بمعية عادل بك هناك في آخر منطقتنا وحدودنا الدولية، آملين ايضا ان تعود السنة الجديدة ونكون قبل عيد الاستقلال المقبل، انجزنا امورا عدة داخليا وخصوصا مجانية التعليم وموضوع الضمانات الصحية وتأمين الاستشفاء لكل اللبنانيين، لان مثل هذه الخدمات والتأمينات الاجتماعية جزء اساسي من الاستقلال الحقيقي.

ونأمل في السنة المقبلة وحتى شكلا، ان يكون العرض العسكري في مكان آخر غير شارع فؤاد الاول لئلا يشعر اي لبناني بالضيق في يوم استقلاله".

وكان بري امضى عطلة العيد في المصيلح حيث تابع شؤونا عامة واستقبل رئيس الوفد اللبناني في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" العقيد ماهر الطفيلي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان وامام بلدة الغازية العلامة السيد فخر الدين ابو الحسن ورئيس بلدية الزرارية ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم والنائب علي خريس ورئيس بلدية جرجوع علي رأس وفد من البلدة، ووفدا من بلدة الغازية برئاسة رئيس البلدية ومختارها، ووفدا من بلدة الصرفند، والدكتور لبيب ابو ظهر.

كذلك التقى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم فالنائب صلاح حركة والسيد رياض رعد.

الطاقات الاغترابية

وقال بري في استقباله الوفد الاعلامي الاوسترالي الذي يزور لبنان بدعوة من "نادي الصحافة": "استطعنا في لبنان تثبيت امر واحد هو الطائفية وذلك بجدارة لامتناهية، في حين تمكن المغتربون من ان يثبتوا بجدارة لامتناهية ايضا اسم لبنان. نحن في هذه الحال لم نعمل لاجل وطن، انما عملنا لمزارع، بينما عمل الاغتراب من اجل ايجاد اسم للبنان، والدليل على ذلك انني التقيت ملايين اللبنانيين في البرازيل واوستراليا وافريقيا والمغتربات ولم يسأل واحدنا الآخر عن طائفته، بينما نحن نسأل عن اسم الشخص اولا لنعرف كيف نتحدث معه. الحقيقة انهم يحاولون اعتبار الاغتراب بقرة حلوبا ليروا ما تعطيهم، ولم يلتفتوا يوما الى الطاقات الكامنة في الاغتراب. لقد حاولنا منذ تولينا سدة الرئاسة ايجاد وزارة المغتربين فاخذوا يعرقلونها ويعتبرونها ذات منحى طائفي معين. لذلك، واتحدث اليكم صراحة، اصررت بكل قوتي على تحريرها من الضغوط واعطائها الصلاحيات المطلوبة، واقول بصدق انني لو تركت رئاسة مجلس النواب ذات يوم، وسأتركها، وسألوني هل ارغب في حقيبة حكومية فسأطلب حقيبة واحدة وحيدة هي وزارة المغتربين، لأنها وحدها تعادل من دون مبالغة ثلاثة مجالس وزراء في لبنان. لقد وضعت لها قانونا ثانيا فلم يدعوها تنطلق، ثم وضعت قانونا ثالثا وغيرت الوزارة لكي لا تُحسب عليّ او كأنها لطائفة معينة فلتمكن من دعمها بقوة اكبر، ولدي وعد الآن من الرئيس الهراوي بأن تحظى هذه الوزارة بالدعم التام وتنطلق (...)".

انا ادعم الاغتراب ليس لأنني ابن مغترب وولدت في الاغتراب، بل لأن لبنان لم يبرز يوما لكبر مساحته ولا للبترول في ارضه وللمعادن الثمينة، بل الانسان اللبناني، فهو الثروة.

حجم الاستثمارات اللبنانية في ابيدجان ١٤ مليار دولار ويطلب مني رئيس دولتها المزيد، وانا لست قادرا على تأمين امن حقيقي ومناخ للاستثمار مستقر بسبب الاحتلال الاسرائيلي. ولو فعّلوا الاغتراب وطاقاته لما عدنا في حاجة الى اي فلس من الخارج. والطاقة الاغترابية ليست اقتصادية وحسب، بل هناك طاقات سياسية كبيرة في كل الانتشار.

وفي البيان الوزاري لاحظنا للمرة الاولى اشارة الى وزارة المغتربين وتفعيلها ودعمها "وذلك لأسباب استثمارية" ويا للاسف، فوضعت اشارة قرب العبارة وكتبت "عيب" وسنصلحها، ولن ادعها تمر في البيان بهذه الصيغة. يجب ان ندعم وزارة المغتربين لتعزيز مد الجسور بين كل الانتشار ولبنان (...)".

● غصت دارة الرئيس عادل عسيران بوفود المهنئين رؤساء ووزراء ونوابا في ذكرى الاستقلال، حيث استقبلهم عسيران في حضور نجله علي عسيران.

ومن ابرز المهنئين: الرئيس سليم الحص والنائبة بهية الحريري والنائب السابق عصام نعمان وراعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الاب سليم غزال.

وزار دارة عسيران في الرميلة ايضا حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية ووفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية جاءت تستذكر معاني الاستقلال.

وتلقى عسيران اتصالات ابرزها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس صائب سلام.

وفي كلمة امام الوفود تمنى النائب علي عسيران "ان يحتفل اللبنانيون بعيد الاستقلال العام المقبل وقد تحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وساد الاستقرار ارجاء الوطن وتمت معالجة مختلف المشكلات المعيشية التي يعانيها الشعب اللبناني".

سيف الدين: نرفض تسييس الاضرابات

زحلة – "النهار":

قال وزير الدولة غازي سيف الدين: "في المبدأ نحن مع مطالب العمال، ولكن تسييس الاضرابات والمطالب لخدمة تيارات سياسية معينة امر يحتاج الى التوقف عنده".

ودعا خلال لقائه شخصيات في منزله في سعدنايل (زحلة) الى "اعطاء الحكومة فرصة لمعالجة الاوضاع المعيشية، وقد وضعت في بيانها الوزاري عناوين كبيرة وبارزة لمعالجة هذه الاوضاع".

اهتمام دولة كبرى بشخصية معارضة

جرى اتصال هاتفي بين مستشار رئيس دولة كبرى وشخصية سياسية معارضة لنظام الطائف قبل دقائق من خطوة معينة اعلنتها هذه الشخصية، لم يكشف ما دار فيه.

وكانت هذه الشخصية المعارضة قد تعرضت لضغوط كثر اللغط حولها وقيل ان هدفها عرقلة نشاط الشخصية وربما اجبارها على مغادرة لبنان.

مسقاوي: التأثير السوري مبني على تشرذم حياتنا السياسية

طرابلس – "النهار":

قال وزير النقل عمر مسقاوي "ان هناك كثيرين من السياسيين في الخارج يسيل لعابهم لـ"لبنان اولا" الذي يرفع شعاره موردخاي غور"، مؤكدا "ان الخيار الاسرائيلي هو انهاء لبنان".

وقال: "اذا كان هناك من قول بان لسوريا حضورا في لبنان بالنسبة الى القرار السياسي فيه، فهذا مبني على تشرذم الحياة السياسية في لبنان. وباعتبار ان سوريا معنية بالواقع الاقليمي، فان من مسؤولياتها ان يستقيم الوضع في لبنان، وان تساعد المعنيين على اتخاذ القرار النافع والفعال. وهذا هو دور سوريا، وهو امر طبيعي لأمن سوريا وأمن لبنان".

وزير المغتربين: المرحلة صعبة

خلدة – "النهار":

قال وزير المغتربين طلال ارسلان، "ليس هناك شك في ان المرحلة صعبة وعلينا ان نتجاوزها، ان على الصعيد الداخلي او على صعيد السياسة الخارجية لتحرير الجنوب".

وذكر في كلمة امام وفود زارته امس للتهنئة بعيد الاستقلال منها وفد من مشايخ خلوات البياضة يتقدمه الشيخ ابو سليم اسماعيل خير الدين والشيخ غالب قيس: "نتمنى ان يكون الجنوب قد تحرر في العيد المقبل. نحن نعلم كم تعانون وتقاسون في منطقة حاصبيا التي نعتبرها قلب لبنان". ودعا الدولة بكل اجهزتها الادارية والسياسية الى ان تكون "في تصرف هذه المنطقة العزيزة".

تم القيت كلمات عن الاستقلال.

الامين العام للخارجية الى تشيكيا واسوج لشرح مواقف لبنان

سافر امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن الى جمهورية تشيكيا ومنها الى اسوج يرافقه المستشار سعد زخيا، في زيارة تستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

وصرح الحسن في المطار حيث ودعه القائمان باعمال سفارتي تشيكيا واسوج: "ازور البلدين استجابة لدعوات رسمية، ونحن على علاقة طيبة وجيدة معهما. وستكون فرصة لعقد اجتماعات مع مسؤولين في البلدين ولاسيما مع نظيري في وزارة الخارجية التشيكية والاسوجية وكذلك مع وزيري الخارجية والتجارة والاقتصاد في البلدين ومع لجنتي الشؤون الخارجية في البرلمانين.

هناك موضوعات كثيرة نحتاج الى تأكيدها وشرحها، لأن الافكار الموجودة لدى الديبلوماسيين والسياسيين في الخارج لا تنطبق دائما على ثوابت موقف لبنان وعلى حقيقة الاوضاع المتعلقة ببعض الموضوعات منها، على سبيل المثال، موقف لبنان من العملية السلمية، وعدم مشاركته في المتعددة والوضع في الجنوب والبقاع الغربي، ومجموعة المراقبة التي انشئت بعد "تفاهم نيسان" عام ١٩٩٦، واللجنة الاستشارية التي ستعقد اجتماعات في واشنطن في ١٦ كانون الاول. ومنها ايضا موضوع اللاجئين، وهو مهم بالنسبة الينا".

وعن اتفاق الشراكة قال: "هذا الموضوع يهمنا ويهم البلدين، وقد دخلت اسوج المجموعة الاوروبية، وتشيكيا تفاوض من اجل الدخول، وينتظر ان تدخلها سنة ٢٠٠٠ او اكثر قليلا، وسنتطرق الى الموضوع. وكذلك سأستمع الى وجهة نظرهم في التطورات الدولية والشرق الاوسطية".

معارضة وموالاة وناس امام التلفزيون

الحديث الذي يصدر من بعض المسؤولين والسياسيين عن ضرورة ادخال تعديلات على دستور الطائف بعد اكتشاف النواقص فيه خلال ممارسة الصلاحيات الدستورية، حديث طويل قد لا يبت في وقت قصير. لان تعديل الدساتير، وخصوصا في لبنان، ليس بالامر الهين، ولا بالاستفتاء كما في الدول الاخرى، بل يكون عندنا بتوافق سياسي.

والحديث الملح واليومي هو حاجات الوطن الاقتصادية والاجتماعية التي ستكون خلال الايام الثلاثة الآتية موضع اخذ ورد بين النواب ولاسيما المعارضين منهم، والحكومة، عبر بيانها الوزاري وما تضمنه من خطوط عريضة، رأت انها قادرة بتنفيذها على معالجة الشأن الاجتماعي بعد حصولها على الثقة التي قد تكون نسبتها ثلاثة ارباع المجلس النيابي.

ورئيس الحكومة، الذي من المنتظر ان يسجل كل مآخذ المعارضة النيابية ليرد عليها، يقول قبل موسم المناقشات النيابية، ان مقارنة وضع اي دولة في العالم بجمهورية افلاطون او مدينة الفارابي او بالمثل التي ترد في الكتب، ليست موضع بحث في الامور السياسية والاجتماعية والاقتصادية عند اي حكومة او سلطة تنفيذية. ومحاسبة الحكومات لا تكون قياسا بهذه بل بمقارنة اين كانت البلاد قبل تسلم الحكومة السلطة واين اصبحت.

والحديث عن الفقر في لبنان بات، للاسف، حديثا سياسيا. والرد عليه في اوساط الحكومة هو، مثلا، ان رقم المليون فقير مبالغ فيه. ويزيد اصحاب الرد هؤلاء قائلين: كيف يمكن ان يكون ثمة مليون فقير من اصل ثلاثة ملايين هم السكان، بينما يعمل على اراضيه مليون عامل عربي واجنبي؟ ويرد المعارضون على الرد بأن وجود المليون عامل اجنبي هو، بالضبط، احد اسباب الفقر. وهكذا يتواصل السجال حول الفقر والفقراء وكأن الموضوع نظري لا بشري.

ويقول الحريري، عند الحديث عن الحملة التي يتعرض لها وحكومته، ان لدى الحكومة مشروعا متكاملا لمتابعة الاعمار والانماء ولاستنهاض الوضع الاجتماعي بتخفيف اعباء المعيشة عن المواطنين، وعلى الدولة تنفيذ مشاريع تشمل تأمين الاستشفاء والطبابة والمدارس الرسمية للغالبية العظمى من اللبنانيين. وكل ذلك يتطلب مالا. والمال يأتي من الجبايات الداخلية للضريبة والرسوم المتوجبة على المواطنين، والتي تتحسن سنة بعد سنة.

ويقول، ليس في العالم من هو قادر ان ينتقل من وطن دمرته الحرب الى وطن يعيش حال الازدهار والرخاء والبحبوحة لكل ابنائه، بين ليلة وضحاها او بسحر ساحر. والوصول الى ذلك يتطلب جهدا نحاول ان نقوم به بأقصر وقت ممكن وبأقل كلفة يتحملها الشعب.

فالى المدرسة والاستشفاء والنقل، الى تأمين السكن اللائق لذوي الدخل المحدود من خلال بناء مساكن صغيرة صحية الذي قررت الحكومة الاسراع به خلال فترة حكمها المقبلة. فـ"المعارضة النيابية" الممثلة باللقاء السداسي والتي اكثر ما يعبر عن توجهاتها الرئيس سليم الحص، ترى "ان ليس على المعارضة التي لا توافق الحكومة على برنامجها الاقتصادي والاجتماعي ان تقدم بديلا منه. نحن نقول بفصل السلطات لتستقيم الامور السياسية وتقوم كل مؤسسة بدورها. نحن ضد السياسة الضريبية للحكومة التي تساوي بين الفقير والغني، من هنا قررنا حجب الثقة".

وقرار الحص الذي رشح خلال الاستشارات النيابية الحريري لرئاسة الحكومة، قد يكون نابعا ليس فقط من تباعد الرؤيا السياسية الداخلية بين الرجلين، بل من ذيول انتخابات بيروت التي يتذكر الحص ظروفها وملابساتها.

ورئيس الحكومة يستغرب موقف بعض المعارضة النيابية من قضية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وقرار الحكومة باقفال المؤسسات غير المرخص لها، وخصوصا ان هذا الموضوع اقره المجلس النيابي، واستجابت الحكومة طلب تمديد المهلة للاقفال حتى نهاية الشهر الحالي. والحص يحرص على اعلان موقف مؤيد لاعادة النظر في هذا القانون، مطالبا بان يتم ليس على اساس الحصص بين الرؤساء او الطوائف بل تعطى الرخص لمن يستحقها قانونيا.

ويرى الحريري ان التحرك المعارض للحكومة محاولا التعبير عن نفسه بالتظاهر تأييدا للحرية الاعلامية وللوضع الاجتماعي، هو تحرك سياسي. فقرار حظر التظاهر اتخذته الحكومة التي سبقت حكومته الاولى، لظروف واسباب امنية لها علاقة بالسلم الاهلي والامن الوطني، وهو قرار ساري المفعول. والجميع يعلم ان لا الحريري ولا غيره يقدر أن يتعرض للحريات وخصوصا الاعلامية "بل اني، مع ايماني ومعرفتي بلبنان وتاريخه، لا بد ان اكون في رأس المدافعين عن الحريات. ولكن ما قامت به الحكومة بموافقة المجلس النيابي وثقته، هو قمع للفوضى التي حاولت ان تقول عن نفسها انها هي الحرية. ان الحكومات التي سبقت حكومتي قد رأت فظاعة الفوضى التي كانت قائمة ولكنها ضعفت امام تقويم الاعوجاج ووضع الامور في نصابها لحماية الحريات، فتركت الامر يستشري ويتحول ضررا كبيرا على الوطن والمواطنين".

الذين سيشاهدون، عبر شاشات التلفزيون، ممثليهم في المجلس النيابي اليوم وغدا والذي يليه، والذين سيسمعون رد الحكومة، يطالبون الجميع، موالين ومعارضين، بان تكون معارضتهم بعيدة عن الشعارات الجوفاء والتجريح الشخصي، وان لا تكون موالاتهم مديحا بل مواقف نابعة من العقل والرغبة في الافضل. بذلك يرتفع مستوى العمل السياسي.

والكل على موعد يوم الخميس لمعرفة طريقة تصرف الداعين الى التظاهر، وخصوصا انهم، بعدما كانوا يصرون على التظاهر محملين الدولة نتائجه، يطالبون اليوم بحراسة التظاهرة.

لن بعض الذين لم يحسنوا قراءة سحب النائبين عاصم قانصوه ومروان فارس توقيعهما عن عريضة اعادة النظر في قرار تنظيم الاعلام، ان على الصعيد الداخلي او الاقليمي وما يمثلان هنا وهناك، لن يدركوا معنى كلام وزير الداخلية عندما يقول "ان قرار الحظر مستمر، ولا اجتماع لمجلس الوزراء حتى الخميس للبحث في اعادة النظر في هذا القرار. فالذين قرروا التظاهر الخميس ارادوا تحدي السلطة. ولكن الدولة قوية لانها تدافع عن امن المواطنين".

نبيل ناصر

زار سلام الذي رفض الكلام على الحاضر
الحص مع المطالب العمالية لأنها محقّة

اعلن الرئيس سليم الحص انه يدعم المطالب العمالية لانها مطالب اجتماعية محقة، معتبرا انه "معارضة بناءة من داخل النظام".

وجاء كلامه عقب زيارته الرئيس صائب سلام في المصيطبة يرافقه النائب السابق عصام نعمان، وصرح على الاثر: "جئنا لتحية الرئيس صائب سلام غداة عيد الاستقلال. والمعروف ان الرئيس سلام كان من رجال الاستقلال الكبار، الذين ناضلوا طويلا من اجل تحقيقه. والكل يعترفون له بالفضل على وطنه، ادامه الله ذخرا للمخلصين في هذا الوطن".

وسئل: "التجمع الوطني" اصدر بيانا دعا فيه الجميع للانضمام اليه. وبما انكم من ضمن النواب الستة هل يتم التعاون بينكم وبين "التجمع الوطني"؟

اجاب: "نحن نعتبر انفسنا معارضة بناءة ومعارضة من داخل النظام وتحت سقف الطائف. ونحن نحافظ على هذا الحق". وهل تعتبر انهم معارضة غير بناءة؟ اجاب: "نحن لا نظلم احدا، بل نتكلم عن انفسنا". وهل انتم من المؤيدين للتظاهر والاضراب؟

اجاب: "ندعم المطالب العمالية لانها مطالب اجتماعية محقة، وانا شخصيا لن اشارك في الاضراب".

وشكر الرئيس سلام الرئيس الحص على مبادرته "التي جاءت في مناسبة وطنية كان لها الوقع الطيب في نفوس اللبنانيين جميعا نحو من عملوا على نيل الاستقلال". واشار سلام الى "ما للاستقلال من معان سامية وما قام به رجالاته من تضحيات للوصول اليه بحيث انه لم يعط على طبق من فضة انما نتيجة جهاد طويل".

واعتبر "ان الوحدة الوطنية كانت الدافع الاساسي للوصول الى هذا الاستقلال الذي ننعم به الآن".

ورفض سلام الاجابة عن اي سؤال حول الوضع الراهن".

"شباب لبنان" سلموه وعسيران وحلو دروع وفاء
سلام: بهمّة الاجيال نستعيد الارض



الوفد مع الرئيس صائب سلام.

وفد "برنامج شباب لبنان الواحد" يسلم الرئيس شارل حلو درع الوفاء.

تحت شعار "رسالة الاستقلال" زار اول من امس وفد من "برنامج شباب لبنان الواحد" برئاسة رئيس مجلس الامناء زهير عسيران ومنسقة البرنامج رحاب مكحل الرئيس صائب سلام وقدم له درع وفاء.

وخلال اللقاء قال سلام:

"ان عيد الاستقلال هذا العام ولّد روحا جديدا هو دليل وعي جيل الحاضر ما كان للاستقلال من اهمية. ومما يبعث على الامل ان نرى هؤلاء الشباب مندفعين لاحياء هذه الذكرى الوطنية. وبهمة الاجيال الحاضرة والاجيال المقبلة يمكن استعادة الارض المحتلة من المغتصب العدو الاسرائيلي، واعادة لبنان الى استقلاله استقلالا تاما ناجزا".

والقى عسيران كلمة اعتبر فيها ان الرئيس سلام هو "في مقدم الشباب الذين عملوا وبذلوا في سبيل هذا الاستقلال الذي نحتفل اليوم بذكراه الثالثة والخمسين".

ثم زار الوفد الرئيس عادل عسيران فالرئيس شارل حلو وسلم كلا منهما درع الوفاء.

كذلك زار الوفد رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح وسلمه درع الوحدة الوطنية، وعلى الاثر قال الصلح:

"اذا كان الاستقلال قد شاخ قليلا فعليكم ان تتذكروا ان شبابا مثلكم صنعوه، وعليكم ان تتذكروا ايضا ان عددهم لم يكن كبيرا ولكن الكثرة من اللبنانيين كانت معهم".

واضاف: "علينا ان نفتخر بان لبنان كان بفضل نضال ابنائه اول من نال استقلاله. ناله قبل بلد كبير كالهند، وقبل دولة مهمة كمصر".

وكانت وضعت باسم البرنامج اكاليل من الزهر على اضرحة رجال الاستقلال:

بشارة الخوري، رياض الصلح، عبد الحميد كرامي، كميل شمعون، حميد فرنجيه، سليم تقلا، حبيب ابو شهلا ومجيد ارسلان.

اده يتحدّى بقرادوني الادعاء على جعجع

رد امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده على رد نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني عليه، فتحداه ان يرفع دعوى قدح وذم على قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع لما قاله عنه في جلسة محاكمته امام المجلس العدلي.

وهنا نص رد اده الذي تلقته "النهار" بالفاكس:

"في تاريخ ٤ شباط ١٩٩٥ قال الرئيس فيليب خيرالله، في المجلس العدلي، لسمير جعجع:

"تنسب اليك تهمة اعدام غسان لحود وسمير زينون في العام ١٩٨٨". فأجاب جعجع:

"حاولا اغتيالي، وانعقدت حينذاك المحكمة الامنية المؤلفة من كريم بقرادوني والرائد الركن المتقاعد فؤاد مالك وحكمت عليهما بالاعدام بسبب قيامهما بالخيانة العسكرية، واتهامهما بمحاولة اغتيالي. وبعد قرار المحكمة ودرس الحكم وقعت قرار اعدامهما رميا بالرصاص". ("النهار" ٦ شباط ١٩٩٥).

يقول كريم بقرادوني، في رده علي، انه لم يشترك في اعمال اي محكمة شكلتها "القوات اللبنانية".

لذلك اتحدى كريم بقرادوني ان يرفع دعوى قدح وذم على سمير جعجع.

انا دائما مع الضحايا ودائما ضد القتلة.

ريمون اده"

كرم ومسؤول الاعلام في السفارة الايرانية

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة سكرتير السفارة الايرانية مسؤول الاعلام والصحافة احمد حسيني يرافقه الموظف في السفارة ابرهيم حرشي.

اثر اللقاء اوضح حسيني ان "الزيارة للتعارف، ونحن نتمنى ان تتطور العلاقات وتتنامى الصداقة والمحبة بيننا وبين اهل الصحافة اللبنانية".

اما النقيب كرم فأكد ان "التعاون مع حسيني سيكون على المستوى المنشود" وقال: "ان ما بيننا وبين ايران من صداقة وعلاقات ستترجمه مواقف ومنطلقات جديدة لصلات اعمق وتعاون اوثق". واضاف: "يجمعنا بايران ايمان بضرورة تحرير الارض اللبنانية والعربية من عبث المحتل الغاصب وزوال العدوان الاسرائيلي والتمسك بالسيادة تمسكاً لا رجوع عنه، وايدينا بيديك في سبيل كل ما يعزز علاقات البلدين والشعبين".

"ما الفائدة من البقاء في الحكومة وسط القمع والفلتان والفضائح؟"
جنبلاط لن يحضر جلسة الثقة وترَك الحرية لأعضاء جبهته
وتمنى الاّ تتأثر قضية المهجرين بموقفه ولا تستخدم للابتزاز

المختارة – من رمزي مشرفية:

تمنى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "ان تبقى قضية عودة المهجرين بعيدة عن التجاذب والصراع السياسيين (...) وان لا تستخدم ورقة ابتزاز ضد المهجرين ووليد جنبلاط".

ورأى "ان حالة البلاد اصبحت في اهتراء وفساد وسوء استخدام للاجهزة وفضائح وتغييب القضاء، واعلن انه لن يحضر جلسة الثقة تاركا حرية الخيار لأعضاء "جبهة النضال الوطني".

استقبل جنبلاط امس في المختارة وفدا شعبيا من بلدة الدامور يتقدمه النائب وديع عقل والمدير العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاب باسيل ناصيف وتحدث عقل فأكد "متانة الحلف الذي يربط الدامور بالمختارة"، والسعي من اجل انهاء ملف عودة المهجرين واعادة الوحدة بين ابناء الجبل.

ورد جنبلاط بالكلمة الآتية: "مع الاستاذ وديع عقل بدأنا ومعه سنكمل الى جانب كل مخلص في هذا الجبل وفي الدامور، واعتقد اننا حققنا انجازا كبيرا في موضوع عودة المهجرين (فأين كنا؟ واين اصبحنا؟). ولا بد من اكمال هذا الانجاز. صودف اليوم ان هناك ازمة سياسية كبيرة. صحيح انني كلفت وزارة شؤون المهجرين وعلقت الوزارة الى وليد جنبلاط، ولكن اتمنى فقط على كل المسؤولين الذين وضعوا في احد البيانات الوزارية وفي كل البيانات الوزارية نقطة عودة المهجرين من الاولويات، اتمنى عليهم ان تبقى هذه القضية (...)، بعيدة عن التجاذب السياسي والصراع السياسي، واتمنى ايضا ان لا يتأثر موضوع المهجرين، وكذلك الصندوق المركزي للمهجرين، بموقفي. لأنني لا يمكن الا ان اتخذ موقفا، واعتقد انكم جميعكم ترون اين اصبحت حالة البلاد من اهتراء وفساد وسوء استخدام الاجهزة وتغييب القضاء، وفضائح. واقول تغييب القضاء، وبالاسف. وفي الوقت نفسه نطلب من المسؤولين الكبار اعادة النظر، ايضاء في الخطة الاقتصادية الاجتماعية، لاني اعتقد ان هنالك فئة كبيرة من الشعب اللبناني على ابواب الجوع، فلا بد من اعادة النظر في سياسة الرسوم والضرائب لجهة خفضها، واعود فأؤكد عدم ربط قضية المهجرين بالصراع السياسي الحالي وان لا يبتزوا وليد جنبلاط بقضية المهجرين التي قمت اساسا بواجباتي تجاهها وتجاه كل مهجر بغض النظر عن انتمائه السياسي او الطائفي. وهذا واجبي كوزير للمهجرين. فلنتابع المسيرة، وان شاء الله نزوركم في الدامور "العمرانة". وقد انجزنا في الوزارة مصالحات تاريخية عدم ولم يبق سوى شوط قصير بالنسبة الى ما تحقق وما تبقى، وان شاء الله لا يكون هناك خبث او سوء نيات لدى بعض الجهات المحلية لئلا تستخدم قضية المهجرين ورقة ابتزاز تكون موجهة بداية ضد المهجرين. وهذا امر معيب (...) اهلا وسهلا بكم، ومع الاستاذ وديع عقل سنكمل ما بدأنا".

من جهة اخرى، ادلى جنبلاط بالتصريح الآتي: "سيكون للحزب موقف من البيان الوزاري، متمنيا ان تؤخذ تلك الملاحظات على محمل الجد لانقاذ ما تبقى اذا امكن ولأنني لن احضر جلسة الثقة وسأترك شخصيا كرئيس حزب حرية القرار والتصرف، لأعضاء "جبهة النضال" لئلا احرج احدا في هذا الظرف الدقيق، آخذا في الاعتبار الضغوط التي تحصل وستحصل، والتأويلات التي تنسج اليوم غايتها تشويه موقف الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يريد تصحيح الامور اجتماعيا واقتصاديا والتأكيد على حرية الرأي والاعلام وبالتالي على الديموقراطية".

لماذا البقاء؟

كذلك اعلن جنبلاط في حديث ادلى به مساء امس الى اذاعة "مونتي كارلو" انه سيقاطع جلسات مجلس النواب لمناقشة البيان الوزاري وقال: "ليس هناك جدوى من الحضور على اساس البيان الوزاري الحالي الذي فيه وعود لن تستطيع (الحكومة) ان تنفذها. لا بد من اعادة النظر في خطة النهوض، في الرسوم والضرائب. البلاد لم تعد تحتمل، والشعب لا يستطيع ان يتحمل مزيدا من هذه الاعباء".

وقال ردا على سؤال: "انني في الداخل (الحكومة) ولكنني امثل وجهة نظر. فاذا كانت وجهة النظر هذه غير مسموعة، واذا كانت الحكومة مستمرة في قمع الحريات، وفي فرض مزيد من الرسوم والضرائب، وفي جو من الفلتان الاداري لا مثيل له، ومن فضائح مالية لا مثيل لها من دون محاسبة، فما الفائدة من البقاء حتى في هذه الحكومة؟".

وهل يمكن ان يستقيل من الحكومة، اجاب: "لم اقل هذا بعد، لكن الامر في لبنان اصبح في مأزق، يعني حكومة الحريري وهذا النهج اصبحا في مأزق. لا بد من اعادة نظر جذرية. البيان الوزاري الذي تلي لا يلبي الطموحات. انه وعود غامضة لا تتوافق مع الواقع".

استنكر الرقابة على التلفونات وتوقف عند ملابسات مقتل موصللي
حرب: المعركة لن تنتهي لأن الديموقراطية في خطر
والعلاقة مع سوريا غير جيدة ويجب تعديلها

شكا – "النهار":

دعا النائب بطرس حرب الى تعديل العلاقة القائمة مع سوريا لانها "غير جيدة" وندد بالاعتداء على حرية الرأي والفكر السياسي والرقابة على الاتصالات والتلفونات، وعلى تلفونات السياسيين خاصة. واعتبر ان قتل فريد موصللي يرسم علامات استفهام حول سلامة التحقيق ومصير الاموال المختلسة.

وكان حرب يحاضر في جامعة اللويزة في شكا بدعوة من "الحكومة الطالبية"، فبدأ بموضوع الحريات "الذي بات مصدر قلق جدي للناس والنظام الديموقراطي ومستقبل لبنان، حتى اصبحت الحريات مسألة وطنية ترتبط بمستقبل البلاد، لأننا لا يمكن ان نرى لبنان الا مرادفا للحرية متى سقطت الحريات سقط لبنان، ومن اجل ذلك لموضوع الحريات هذه الخطورة والاهمية".

وقال: "الحريات العامة تبدأ بالسلامة الشخصية التي تمكن المواطن من التمتع بسلامة شخصه وصحته وبأن لا يعتقل بدون قرار قضائي. ونحن بكل أسف نشهد خروقا خطيرة لهذه المبادئ، مما يستدعي رفع الصوت عاليا".

وعن مقتل فريد الموصللي، قال: "لنا في ما جرى من التباس حول مقتل هذا الرجل هو انه ربما حصلت مخالفة لمبدأ تعقب المجرمين المطلوبين للعدالة. لذلك قامت القيامة ولم تقعد، ورسمت علامات استفهام كبرى حول سلامة التحقيق ومصير الاموال المختلسة". وردا على سؤال قال: "ان ما يفرضه الدستور اللبناني في موضوع الرقابة على المخابرات والاتصالات الهاتفية والرسائل الخاصة هو عكس ما يدركه الجميع من ان المخابرات في لبنان، ولا سيما مخابرات من يتعاطى الشأن العام خاضعة لمراقبة الاجهزة الامنية، وهي مراقبة مخالفة لنص الدستور وروحه".

وانتقد اخضاع موضوع عودة المهجرين "لمزاج سياسي مرتبط بغايات ومكاسب ومواقف سياسية موكولة الى عملية التجاذب السياسي ومرهونة بمقدار ما يمكن ان يؤمن من اعتمادات لحل هذه المشكلة". واعتبر في حرية الاعلام "ان اخطر ما نراه هذه الايام هو اهتزاز في الحرية المرتبطة بحق التعبير، حيث هناك الكثير من الاعتداءات على حرية الرأي والفكر السياسي وحرية ممارسة حق التصويت سواء خلال قوانين الانتخاب او خلال تدخل من في يدهم الأمر لتأمين ائتلافات انتخابية مخالفة للطبيعة والواقع. اضافة الى وضع الحظر و"الفيتو" على بعض المرشحين، وان الشعب لن ينتظر قابعا في منزله لأنه متى طالب بحقوقه انتصر".

وأكد ان معركة الحريات "لا يمكن ان تنتهي لأن الشعب اذا حرم من وسائل الاعلام وحرية التعبير فستسقط الديموقراطية حتما ويسقط معها لبنان في هوى الظلام ويربح الحكم والحكومة. نحن نرى ونلمس ان الديموقراطية في خطر، وقد تقدمنا بقانون طالبنا فيه باعادة فتح مهل جديدة لتصحيح اوضاع بعض وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وفوجئنا بانسحاب زميلين، غير ان ذلك لن يعرض الاقتراح للسقوط. ونأمل ان تكسب الاكثرية النيابية الى جانب الاقتراح، وان كان املنا ليس كبيرا".

وقال ردا على سؤال ان العلاقة اللبنانية – السورية القائمة الآن "ليست العلاقة التي يجب ان تكون (...) فانا مع علاقة ممتازة وجيدة وعميقة مع السوريين تحفظ للبنان سيادته واستقلاله وتؤمن مصالح شعبه وفي الوقت نفسه سيادة شعب سوريا واستقلاله ومصالحه. وانا اعتبر ان العلاقة القائمة حاليا غير جيدة ويجب تعديلها بما يتلاءم مع مبدأ السيادة والتعاون الحقيقي".

بويز: ندعي ونتغنى بالمنجزات فيما نعيش تناقضا في الصلاحيات والادوار

اعتبر وزير الخارجية فارس بويز "ان ما تحقق حتى اليوم هو من بديهيات الوطن ومن حاجاته وضرورياته، وما يبقى التحقيق هو من طموحات الوطن وعلى مستوى رؤيويته". وقال في احتفال اقامته ثانوية المعيصرة النموذجية في بلدية المعيصرة – فتوح كسروان في ذكرى ولادة الامام علي: "لا يجوز بعد اليوم ان نظل ندعي اننا رسمنا سياسة مالية وانجمنا عملات، فيما نحن قمنا بذلك احيانا على حساب الاقتصاد، فالسياسة المالية ليست سياسة اقتصادية بل جزء ومفصل من سياسة اقتصادية كاملة.

لا يمكننا ان نتغنى ونسكر بتحقيق سياسة مالية عندما يكون الاقتصاد مفتقدا في كل القطاعات الانتاجية الى الرؤية الحقيقية، وعندما تكون اهملنا في الزراعة سياسة حقيقية على مستويات القروض والتصنيع الزراعي والتصدير الخارجي وتأمين الادوات واللوازم". اضاف: "لا يمكن ان نبقى في الادارة معتقدين ان ادارة مهترئة تستطيع ان تنفذ قرارا حقيقيا وصالحا. فأعظم القرارات واعلى القرارات ستتشوه ما دمنا لم نتجرأ بعد ونقدم على اصلاح اداري شامل. والاصلاح الاداري هو رؤية وليس اصلاحا ظرفيا نقوم به عبر هبات ظرفية. انه رؤية شاملة تتركز على نقاط عشر علينا سلوكها في آن واحد، اعادة توزيع طاقات الادارة البشرية بين الفائض والناقص، اعادة النظر في ابنية الادارة وتجهيزاتها، تفعيل وسائل الرقابة الدائمة والمستمرة، اعادة تقويم المؤسسات من ناحية الطرق والانتاجية والحاجة، فلا نبقى ملتزمين ورهائن لمجالس وهيئات خلقتها الحرب والظروف الاستثنائية. ونحن اليوم في السنة السابعة لما بعد الحرب ومع ذلك نترك التناقض والتشابك في الصلاحيات والادوار بين هيئات متعددة".

الوفد الاوسترالي التقى الحريري وسياسيين ومخيبر مع تحرير القرار اللبناني



الدكتور مخيبر مستقبلاً الوفد الاعلامي الاوسترالي في منزله مساء امس. (ابرهيم الطويل)

اكد الدكتور البر مخيبر ثقته باعضاء المجلس الدستوري، واكد ضرورة تحرير القرار اللبناني.

تحدث الدكتور مخيبر مساء امس امام وفد اعلامي اوسترالي يزور لبنان بدعوة من "نادي الصحافة"، في حضور الدكتور سامي مخيبر ومستشاره الاعلامي ملحم رياشي. وتخلل اللقاء حوار سئل فيه مخيبر كيف يصف مشاركته في الانتخابات النيابية وكيف ينظر الى عمل المجلس الدستوري بإزاء الطعون؟ فاجاب: "اولا، بالنسبة الى المجلس الدستوري فأنا اثق ثقة كبيرة بقضاته وبنزاهتهم. اما بالنسبة الى موضوع الانتخابات فأقول ان مشاركتي فيها كانت لرفض سياسة الارتهان والخوض المعركة بدل الهروب الى الامام".

وما موقفه من "التيار العوني"؟ اجاب: "نصحت للعماد عون اكثر من مرة بعدم المقاطعة وقلت له ان خوض المعركة واجب علينا الآن بدل تأجيلها الى الاجيال المقبلة لاننا في خوضها نستطيع فضح الدولة وفضح التزوير، والمعارضة يجب ان تستمر بالعمل وهي ليست بالشعارات فقط".

وما رأيه في "التجمع الوطني" الذي اعلن يوم الخميس؟ اجاب: "اعتقد ان هذا التجمع لم ينجح في ضم العميد ريمون اده الى صفوفه، وهذه نقطة ضعف فيه".

وماذا عما يقال عن تدهور صحة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع؟ اجاب: "انك تضطرني الى القول انني عملت في الخفاء وفي سرية تامة لأجل قضية الدكتور جعجع، وعائلته تعرف انني قمت بمسعى جدي قبل الحكم في قضية الكنيسة وكانت لهذا المسعى نتائج واضحة. اما في ما يتعلق بصحته، فهي قضية تمس بنا جميعا ويجب عدم السكوت عنها لاننا متمسكون بحقوق الانسان التي تجب المحافظة عليها".

ومتى تتجلى معالم هذه القضية؟ اجاب: "تتجلى في اطار باب فرج كبير من خلال جلاء الاحتلالات عن لبنان".

وماذا عن تصريحه في مناسبة ذكرى الاستقلال؟ اجاب: "اننا لا نتحمل ولا يمكن الشعب ان يتحمل بعد اليوم قصة كل حكومة جديدة وامكان تأليفها الا بالرجوع الى الشام. يجب تحرير القرار اللبناني".

وعن الوضع في الجنوب وعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ قال: "ان سياسة الدولة تؤدي الى كل ذلك وتؤدي ايضا الى ارتهان الشعب اللبناني في الجنوب المعذب".

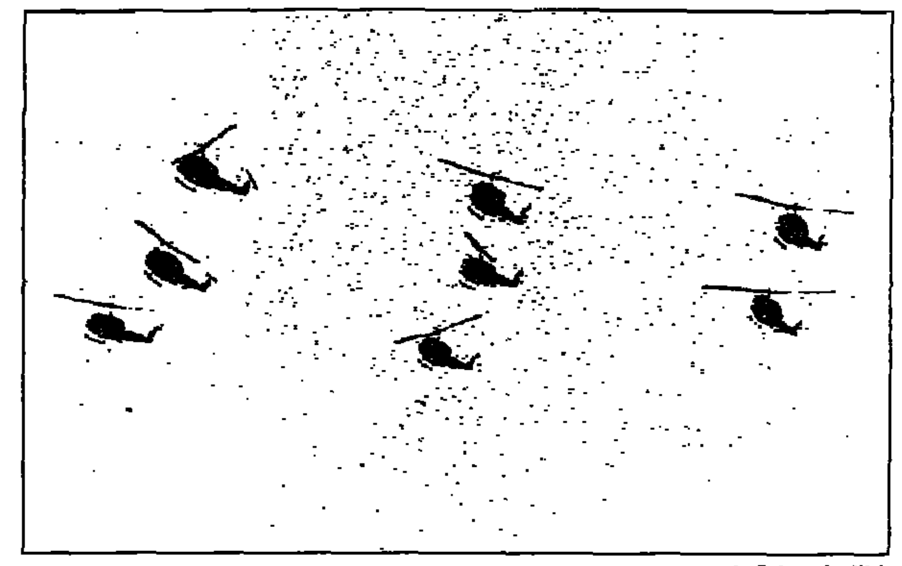
وكان الوفد الاعلامي الاوسترالي واصل زيارته للبنان فالتقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعددا من اعضاء مجلس النقابة.

كذلك، التقى الوفد النائبة نايلة معوض، ولبى دعوة قائد الجيش العماد اميل لحود الى حضور العرض العسكري في ذكرى عيد الاستقلال وقدم اليه التهاني.

من جهة اخرى، كرم "نادي الصحافة" الوفد باحتفال اقامه في نادي "يورو ستاليون" في قرنة الحمراء – بكفيا، في الذكرى الثالثة لتأسيسه، وحضر مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام، ونقيب المحررين ملحم كرم والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني وشخصيات اعلامية ورسمية واجتماعية.

وتحدث الحويك وحرب وشلالا والنقيب كرم، وقدم الحويك ميداليتين تذكاريتين الى حرب ورئيس الاتحاد الاوسترالي – اللبناني ولمان ومبي، ووزع تويني كتاب "سر المهنة واسرار اخرى" لغسان تويني على اعضاء الوفد. وفي ختام الاحتفال قدم الحويك الى تويني ميدالية.

لبنان أحيا الذكرى الثالثة والخمسين للاستقلال بعرض عسكري في بيروت
رسميون وديبلوماسيون وشخصيات حضروا الاحتفال ومغاوير البحر شاركوا للمرة الاولى


طوافات في سماء العرض.


رئيس الجمهورية امام نصب الجندي المجهول.

عائداً الى المنصة الرسمية ومعه وزير الدفاع وقائد الجيش.

مقدم الحضور ويبدا وزراء ونواب.


ممثلو الطوائف من اليمين: الشيخ بهجت غيث، الارشمندريت اليكسي مفرج، الشيخ ناصر الصالح، ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عدنان حيدر، المطران ابي نادر.

مشاة يمرون امام المنصة الرسمية ويبدا الهراوي وبري والحريري ووزراء.

سرية من الشرطة العسكرية.



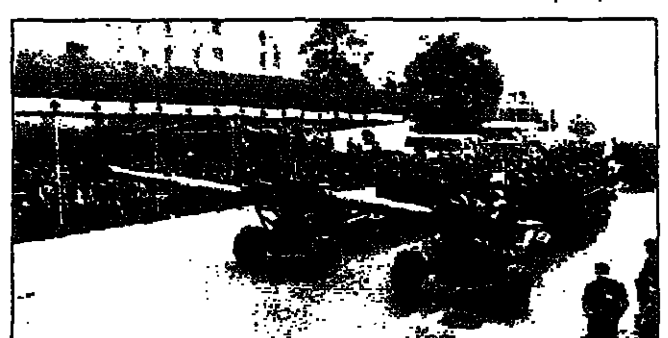
سرية مشاة من اللواء الخامس.

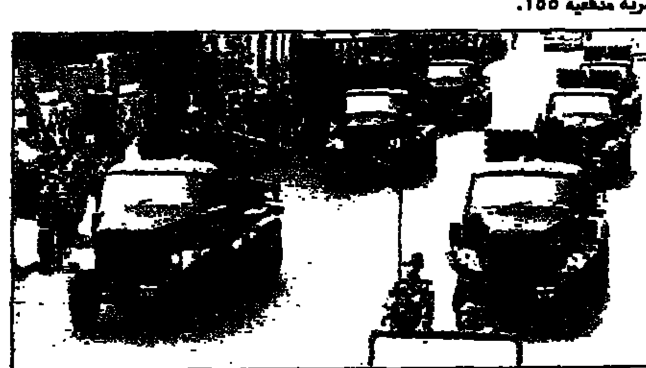


فصيلة مغاوير البحر.

عناصر مدرسة التزلج.


ناقلات جند "ام – ١١٣".


سرية مدفعية ١٥٥.


سرية راجمات صواريخ.

(ميشال صايغ، محمود الطويل)

أحيا لبنان يوم الجمعة الذكرى الثالثة والخمسين للاستقلال، باحتفالات في بيروت والمناطق، كان ابرزها الاحتفال المركزي الذي اقيم صباحا في جادة عبدالله اليافي وحضره رسميون ومدعوون وشاركت فيه وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والجمارك وغيرها.

الثامنة والنصف وصل علم الجيش وادت له التحية وحدة عسكرية، وبعد خمس دقائق وصل رئيس الاركان اللواء الركن رياض تقي الدين ثم بعد خمس دقائق قائد الجيش العماد اميل لحود، فوزير الدفاع الوطني محسن دلول وعزفت موسيقى الجيش تحية لكل منهم.

الثامنة والدقيقة الخمسون وصل الرئيس رفيق الحريري وادت له الموسيقى معزوفة رئيس مجلس الوزراء، وبعد خمس دقائق وصل الرئيس نبيه بري وكانت معزوفة خاصة برئيس مجلس النواب. وحيا كل منهما الاعلام والحضور.

التاسعة وصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعزفت موسيقى الجيش لحن التعظيم فلازمة النشيد الوطني، ثم ركب مجددا سيارة الرئاسة وتوجه الى نصب الجندي المجهول ووضع اكليلا فيما عزفت موسيقى الجيش معزوفة الموتى فنشيد الشهداء ولازمة النشيد الوطني، وعاد يرافقه وزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الاركان الى المنصة بينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة.

وحضر الاحتفال الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والوزراء فارس بويز وبهيج طبارة وباسم السبع وميشال المر وعمر مسقاوي وعلي حراجلي ونقولا فتوش ومحمود ابو حمدان وفوزي حبيش وجان عبيد وبشارة مرهج وياسين جابر وشوقي فاخوري واسعد حردان وايوب حميد وآغوب دمرجيان وشاهي برصوميان واكرم شهيب وطلال ارسلان وفؤاد السنيورة وميشال اده ونديم سالم والياس حنا وغازي سيف الدين وعشرات النواب.

كذلك حضر سفراء وقائمون باعمال اجانب وعرب ومديرو منظمات دولية وقائد القوة الدولية في الجنوب ورئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله على رأس وفد من القضاة وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس على رأس وفد من القناصل الفخريين وموظفون كبار وممثلون لعدد من الاحزاب.

ومن الحضور ايضا وفد من القيادة السورية ووفد النواب الفرنكوفونيين الذي يزور لبنان، الى وزراء ونواب سابقين وضباط كبار.

بدأ العرض بتحليق سرب من ١٢ طوافة عسكرية في سماء المنطقة، ثم اطلقت حمائم بيضاء وانطلق المشاركون في العرض الذي ضم على التوالي: علم الجيش، علم قوى الامن الداخلي، علم الامن العام، علم امن الدولة، علم الجمارك، سرية من القوات البحرية وسرية من القوات الجوية وثالثة من الشرطة العسكرية ورابعة من الحرس الجمهوري وخامسة من مدرسة التزلج، ثم من المركز العالي للرياضة العسكرية، فسرية من اللواء الطبي، ٣ كتائب من معسكر خدمة العلم، فسرايا من الالوية الاول والثاني والثالث والخامس والثامن والثاني عشر والسادس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر، فسرايا من سلاح الاشارة والدرك وشرطة بيروت والامن العام وامن الدولة والجمارك وسرايا مشاة من المغاوير والمكافحة وافواج التدخل الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والفوج المجوقل، ففصيلة من مغاوير البحر وهي فصيلة جديدة تشارك في العرض للمرة الاولى.

وهنا حلق سرب الطوافات مجددا، وبدات تمر سرايا مؤللة من الاسلحة الآتية: لواء الدعم، الشرطة العسكرية، فوج المغاوير، مع ناقلات جند "فاب – رينو"، اللواء الثاني مع ناقلات جند "ام – ١١٣" واللواء الخامس مع "ام – ١١٣" ثم افواج التدخل الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والفوج المجوقل وكلها مع ناقلات جند "ام – ١١٣"، فسرية من فوج التدخل الثاني مع ناقلات جند "بانهارد آلم – ٣"، وسرية من اللواء الخامس مع دبابات "ام – ٤٨"، فسرية من فوج المدفعية الاول مع مدافع من عيار ١٥٥ ملم، فسرية من فوج المدفعية الثاني مع مدافع من عيار ١٢٢ ملم وراجمات صواريخ.

ثم كان مرور سرية من فوج الاطفاء وسرية من الدفاع المدني وسرية من الصليب الاحمر مع آلياتها.

وبعد العرض تقدم العماد لحود وقائد العرض العميد الركن احمد سوبرة من رئيس الجمهورية معلنين انتهاء العرض فهنأهما الرئيس، ثم غادر والرئيسان بري والحريري الى قصر بعبدا.

النواب الجدد

* وزعت قيادة الجيش كتيبا على المدعوين طبع في الذكرى عنوانه "الجيش حامي الاستقلال: عين على الوطن واستعداد دائم"، جاء في ١٦ صفحة مع غلاف حمل عبارة "الاستقلال امانة" ورسماً يمثل يد رجل ويد طفل متشابكتين.

وفي الكتيب مواضيع عنوانها: "٥٣ سنة على الاستقلال، مؤتمر باريس ١٩١٩ مبررات "فرقة الشرق"، البداية، النواة الاولى: الرمز والأمل، اول وعد رسمي بالاستقلال، ولادة الاستقلال، رفع العلم وانجاز الاستقلال، جيش الاستقلال والجيش حامي الاستقلال، التوحيد واعادة البناء".

* صعب على المستقبلين التعرف الى النواب الجدد الذين يحضرون احتفالات رسمية للمرة الاولى.

* شاركت فرقة عزف على القرب مؤلفة من مجندات في عزف بعض الاناشيد والالحان.

اللواء الرابع

تساءل عدد من الشبان عن سبب مشاركة جميع الوية الجيش في العرض العسكري ما خلا اللواء الرابع.

وتفسير ذلك، كما تقول مصادر، ان اللواء الرابع الغي بعد معركة الشحار الغربي عام ١٩٨٤ وضمت عناصره وما تبقى من آلياته الى الالوية الاخرى.

البعثات اللبنانية في الخارج احيت الاستقلال وكلمات اشادت بمعاني الذكرى

احتفلت البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج بالاستقلال، وتلقت بيروت اخبارا عن نشاطاتها التي تمثلت في رفع اعلام لبنانية والقاء كلمات في حضور ممثلي الجاليات اللبنانية.

* من عمان ان سفير لبنان في الاردن وليم حبيب اقام مساء السبت استقبالا في فندق "انتركونتيننتال" جمع ١٣٥٠ شخصا. وكان من ابرز الشخصيات رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية والدفاع عبد الكريم الكباريتي ورئيس مجلس الاعيان أحمد اللوزي ورئيس مجلس النواب سعد هايل سرور ووزراء الصناعة والزراعة والسياحة والمياه والطاقة والتربية والتعليم العالي والشؤون البلدية والاشغال العامة والتخطيط والثقافة والاعلام والتموين والعمل والتنمية الاجتماعية والبريد ووزير الدولة لشؤون الرئاسة ومحافظ المدينة وعدد كبير من الاعيان والنواب وكبار الموظفين والسفراء الاجانب والفاعليات الدينية والاقتصادية والاعلامية، الى جانب عدد من خريجي الجامعات اللبنانية واعضاء الرابطة الاردنية اللبنانية وعدد كبير من اللبنانيين المقيمين في الاردن.

وأدت خلال الحفل فرقة موسيقية انغاما لبنانية، كما عزفت النشيدين الاردني واللبناني في اثناء قطع رئيس الوزراء الاردني قالب الحلوى المزين بالعلم اللبناني.

* من كندا احتفلت الجالية اللبنانية بالاستقلال. ففي العاصمة اوتاوا تم رفع العلم اللبناني على دار البلدية في حضور عمدة المدينة والسفير اللبناني لدى كندا عاصم جابر وحشد من ابناء الجالية.

وأقام استقبالا حضره عدد من المسؤولين الحكوميين والشخصيات السياسية والديبلوماسية، اضافة الى عدد كبير من ابناء الجالية اللبنانية.

وفي مونريال أقام قنصل لبنان العام شربل وهبه استقبالا دعي اليه الرسميون وأبناء الجالية.

* من جوهانسبورغ ان نحو الف شخص لبوا دعوة رئيس البعثة اللبنانية في جنوب افريقيا شربل اسطفان الى استقبال في القاعة الجديدة لكاتدرائية سيدة الارز المارونية، وشارك فيه اعضاء السلكين الديبلوماسي والقنصلي وكبار المسؤولين في الحكومة ووزارة الخارجية وعدد كبير من ابناء الجالية وفاعلياتها. وتقدمت الحضور من الحكومة وزيرة السلامة والامن جيسي دوارتي ومن الجالية جون حداد رئيس المجلس الوطني للجامعة الثقافية باسم تجمع النوادي والجمعيات اللبنانية ومن الكنيسة المارونية رئيس الرسالة الاب مروان ثابت ومعاونه الاب نديم ابي زيد.

والقى اسطفان كلمة.

* من ميتشغن ان النادي اللبناني الاميركي احتفل جريا على عادته السنوية بعيد الاستقلال، فأقام في قاعته معرضا عن التراث اللبناني ماضيا وحاضرا وزارته وفود وشخصيات من ابناء الجالية في مدينة ديربورن وغيرها، وضم المعرض رسوما وصورا عن لبنان، المدن والآثار مع نبذة عن كل منها، كذلك تضمن قسما خاصا عن المخترع اللبناني حسن كامل الصباح. وفي الختام استقبال رسمي برعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، وبمشاركة عدد من الفاعليات والمسؤولين الرسميين الاميركيين، وتحدث فيه اضافة الى خيامي كل من الدكتور عز الدين شمس الدين والمستشار الخاص لرئيس البنك الدولي ومؤسس النادي علي جواد ورئيس النادي علي بري ومنسقة المعرض اماني مقداد والدكتور حسن حمود من اللجنة الثقافية وكان عريف الحفل الدكتور بلال عبدالله. كما قدم السناتور جورج هارت هدية تذكارية الى النادي اللبناني في المناسبة.

* واحيت القنصلية اللبنانية العامة في ديترويت الحفل في قاعة فندق "ميلتون" في منطقة نوفاي شارك فيه حشد من ممثلي الهيئات والاندية وابناء الجالية وتحدث فيه قنصل لبنان العام حسن مسلماني ثم القى راعي الابرشية المارونية في ميتشغن الخوراسقف يوسف الغفالي وسام الارز المذهب الذي منحه اياه رئيس الجمهورية، ورد الغفالي بكلمة شكر وامتنان. ثم القى موسى شاهين قصيدة.

مجلس الانماء والاعمار
دعوة الى المكاتب الاستشارية الهندسية اللبنانية
لتقديم طلبات التأهيل المسبق

يرغب مجلس الانماء والاعمار بوضع لائحة مجددة بالمكاتب الاستشارية الهندسية اللبنانية المقبولة لديه لتقديم الخدمات المتعلقة بعمليات تلزيم المشاريع في مختلف القطاعات بما في ذلك:

• تنفيذ أعمال المسح واعداد الدراسات الاولية (بما في ذلك دراسات الجدوى) • اعداد الدراسات وتحضير ملفات التلزيم • الاشراف على تنفيذ الاشغال

تشمل عملية التأهيل المسبق المكاتب الاستشارية الهندسية اللبنانية العاملة في لبنان والمكاتب الاستشارية الهندسية التي يملكها لبنانيون (بنسبة ٤٩ بالمئة او اكثر) وتعمل في الخارج، وتندرج هذه المكاتب في ثلاث فئات هي:

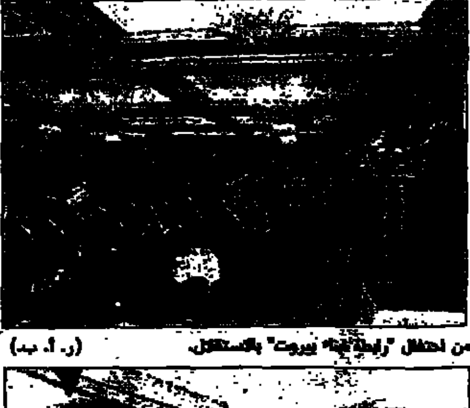
• المكاتب الاستشارية لمشاريع الهندسة المدنية والاشغال الخاصة • المكاتب الاستشارية لمشاريع المباني • المكاتب الاستشارية للاشغال والخدمات الاخرى

على كافة المكاتب الاستشارية الهندسية الراغبة، بما فيها المكاتب المؤهلة سابقاً لدى المجلس، ملء استمارة التأهيل التي يمكن الحصول عليها من مركز مجلس الانماء والاعمار على العنوان التالي: مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت – لبنان، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين ١٩٩٦/١١/٢٥ لقاء دفع مبلغ ٨٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار. اما المكاتب التي يملكها لبنانيون وتعمل في الخارج، فيمكنها الحصول على الاستمارة بواسطة الفاكس على الرقم ٨٦٤٤٩٤ (١–٩٦١) مقابل حوالة مصرفية بمبلغ ٨٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية لصالح المجلس على الحساب رقم 101 00005 11 10 472 02 01 في مصرف لبنان.

تقدم الطلبات المكتملة مع المستندات الداعمة في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مركز مجلس الانماء والاعمار. تبدأ عملية دراسة وتقييم الطلبات بتاريخ ١٩٩٧/٢/١.

ان ادراج الاسماء في اللائحة التي ستعتمد لا يعني بالضرورة تكليف اصحابها بأية اعمال من قبل مجلس الانماء والاعمار.

احتفالات ونشاطات في بيروت والمناطق احياء للذكرى الـ ٥٣ للاستقلال
رفع الاعلام وتقبّل التهاني في مراكز الاقضية ولافتات تشيد بالجيش


من احتفال "رابطة ابناء بيروت" بالاستقلال. (ر. أ. ب.)

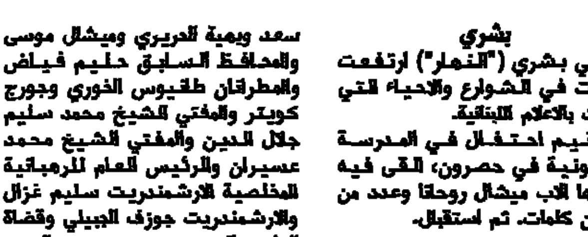

مهرجان "المؤتمر الشعبي". (م. ش.)


درع الوفاء لصاحب "بيت الاستقلال" في بشامون. (رمزي مشرفيه)

مسيرة الاستقلال في حلبا.


امام السرايا. (ميشال حلاق)


عرض عسكري في بعلبك لرجال الفهد. (ص. ي.)


المحافظ الصايغ يتقبل تهانيء النائب سعد، والى يمينه النائبة الحريري والمحافظ السابق فياض. (احمد منتش)

في احتفال النبطية.

احيا لبنان الذكرى الـ٥٣ للاستقلال. وارتفعت في بيروت والمدن والقرى لافتات تشيد بالذكرى وتحيي المؤسسة العسكرية. واقيمت احتفالات وندوات ونشاطات مختلفة، في حين ازدانت الشوارع بالاعلام والملصقات والشعارات من وحي الذكرى.

بيروت

في بيروت التي ازدانت بالاعلام اللبنانية واللافتات والشعارات الوطنية، اقيمت احتفالات وندوات في ذكرى الاستقلال. فبدعوة من "رابطة ابناء بيروت"، اقيم مساء السبت احتفال في فندق "الكورال بيتش" استهله السيدان طارق كلش ومحيي الدين عليون بكلمتين. ثم تحدث النائبان ميشال فرعون وعدنان عرقجي والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

والقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج كلمة باسم رئيس الحكومة جاء فيها: "(...) ان الاستقلال الذي بناه اللبنانيون بالوفاق والتضحيات يواجه اليوم في ظل التحولات الدولية والاقليمية، امتحانات خطيرة على مستوى تحرير الارض وتطوير بنية الدولة والمضي في حركة النهوض والاعمار.

وفي هذا السبيل ليس امامنا سوى طريق الوحدة والاصلاح والبناء.

فالاستقلال يكتمل ويأخذ ابعاده الوطنية الكاملة في العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥، واجلاء الاحتلال الصهيوني عن ارضنا المقدسة، والمحافظة على وحدة المسارين بتعميق التحالف اللبناني السوري تحت كل الظروف ودعم جيشنا المقدام واحتضان المقاومة الباسلة لاهلنا الميامين في الجنوب والبقاع الغربي.

والاستقلال ينمو ويتبلور بقدر ما نعمل من اجل ترسيخ السلم الاهلي ونبني مؤسسات الدولة على اسس حديثة تكفل ترسيخ النظام الديموقراطي وتحقيق الانماء المتوازن واحياء الخلايا.

الاستقلال هو امتحان يطرح نفسه علينا باستمرار حتى نحرر المجتمع من مشاكله الداخلية، فنحاصر الفساد ونصلح الادارة ونستكمل البنية التحتية ونفتح الطريق(...)".

"الجامعيون الارمن الكاثوليك"

ونظّم "تجمع الجامعيين الارمن الكاثوليك" ندوة في "صالة ارارديان" التابعة لبطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي بعنوان "استقلال لبنان". وتقدم للحضور بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان. وتحدث فيها النواب محمد عبد الحميد بيضون واغوب جو خادريان وغسان مطر وبيار دكاش.

"المؤتمر الشعبي"

وأقام مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" مهرجاناً شعبياً في صالة "سينما الحمرا"، حضره النائبان بطرس حرب ومصطفى سعد وممثلون لشخصيات سياسية ودينية وعسكرية وديبلوماسية وهيئات اجتماعية وثقافية ونقابية وشبابية.

وتعاقب على الكلام الدكتور محمد حمدان وعضو قيادة "المؤتمر" سمير طرابلسي والنائب سعد الذي اعتبر "أن الطريقة التي يتعاطى بها اركان "الترويكا" لا تمكّن بأي شكل من الاشكال من بناء وطن ودولة مؤسسات، وهذا يتطلب منا موقفاً واضحاً وجريئاً لكي نواجه "الترويكا" ونبني دولة المؤسسات(...)". وشدد على "اهمية المعارضة الشعبية لاصلاح الخلل".

كذلك القى النائب حرب كلمة دعا فيها الى "الارتقاء بالعمل السياسي من سياسة الزواريب الضيّقة الى الرحاب الوطنية الواسعة التي تتسع للجميع. لن يقبل شعبنا بعد اليوم استمرار الحال على ما هي عليه. لن يقبل ان يشوه نظامنا الديموقراطي البرلماني الذي يحفظ حقوق المواطنين وحرياتهم، فيتحول نظام الرؤوس الثلاثة الذي تقوم على حساب الحريات العامة وحقوق كل اللبنانيين. لن يقبل شعبنا ان تصادر حقوقه وحرياته السياسية ولاسيما منها حقه في التعبير عن رأيه، فيتمكن اهل الحكم من الاستمرار في نهجهم بلا رقيب او حسيب او حتى معارض، وفي ذلك رصاصة الرحمة الاخيرة لشعبنا الديموقراطي الحر(...)".

الجبل

في سرايا بعبدا تقبل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت التهاني بذكرى الاستقلال، يحوطه القائمقامون والموظفون الكبار. وابرز المهنئين النائبان حبيب حكيم ورشيد الخازن ورؤساء بلديات.

واقام "منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي" استقبالاً في سبلين، تخللته كلمات وقصائد وطنية.

بشامون

وفي بشامون ("النهار") أمّت البلدة وفود طالبية وشخصيات لتفقد منزل الشيخ حسين الحلبي "بيت الاستقلال". وفي هذا الاطار زار قائمقام عاليه الياس الرياشي "بيت الاستقلال"، كذلك زار وفد من طلاب مدرسة "الشويفات مودرن سكول" بشامون والقى رئيسها انيس الجردي كلمة، ثم قدم "درع الوفاء" الى السيد الحلبي في حضور القائمقام.

وفي المتن الاعلى نظّمت الرابطات والجمعيات وادارات المدارس زيارات لثكنة الجيش في حمانا، وقدمت التهاني الى قيادة اللواء الثالث.

الشوف

وفي الشوف ("النهار") ارتفعت الاعلام اللبنانية على الدوائر وفي المدارس والمؤسسات وعند حواجز الجيش. وشهدت قرى احتفالات محلية. واصدرت "مدرسة الوفاء" في بعقلين عدداً خاصاً عن الاستقلال. وزار طلابها موقع الجيش في بيت الدين بصحبة عدد من مدرسيهم ومنأوا العسكريين بالذكرى.

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار") نظّمت جمعية كشافة الجراح مسيرات ليلية ونهارية في شوارع المدينة، رفعت فيها اعلاماً لبنانية وكشفية. وعزفت فرقتها الموسيقية اناشيد وطنية.

عكار

وفي عكار ("النهار") اقيمت احتفالات احياء لذكرى الاستقلال. وانطلقت مسيرة اعلام من امام ثانوية حلبا، شارك فيها طلاب من المدارس الرسمية والخاصة في قرى القضاء، اضافة الى عناصر من الدفاع المدني بآلياتهم وعناصر من الصليب الاحمر اللبناني وفرق موسيقية. وجابت المسيرة الشوارع وصولاً الى السرايا حيث كان في استقبالها القائمقام طوني مخيبر وجمع من الموظفين المدنيين والعسكريين وحشد من المواطنين. والقى مخيبر كلمة في المناسبة. ثم اكملت المسيرة طريقها الى موقع الجيش عند المدخل الشمالي لحلبا، فاستقبلها الرائد انطوان مكاري وضباط الموقع وعناصره.

بشري

وفي بشري ("النهار") ارتفعت لافتات في الشوارع والاحياء التي ازدانت بالاعلام اللبنانية.

واقيم احتفال في المدرسة الانطونية في حصرون، القى فيه مديرها الاب ميشال روحانا وعدد من المربين كلمات. ثم استقبال.

البترون

وفي البترون احتفل بتدشين المدخل الرئيسي المدينة بدعوة من بلديتها ونادي "الروتاراكت". كذلك ازيح الستار عن مجسم للسفينة الفينيقية عند مدخلها وحضر النائب سايد عقل ورئيس البلدية كسرى باسيل ومراقب عام البلديات مروان السيد ورئيس النادي نخله مبارك وشخصيات محلية وجمع من المواطنين. والقى باسيل ومبارك كلمتين.

زحلة

وفي زحلة ("النهار") اقيم احتفال في السرايا حضره محافظ البقاع فريد القرم والنائب جورج قصارجي وموظفون مدنيون وعسكريون، وشاركت فيه وحدات كشفية. وبعد رفع العلم وتحيته، القى القرم كلمة من وحي المناسبة، بعد ذلك استقبل المهنئين في مكتبه.

ونظّم مجلس قضاء زحلة الثقافي لقاء بعنوان "شهادات في الاستقلال"، تحدث فيه النائبان خليل الهراوي ومحمد علي الميس ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي.

كذلك تحدث كل من مدير الكلية الشرقية الاب جوزف خوري ومدير الفرع الرابع لكلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتور خير المر وجورج قرطاس ورئيس تحرير جريدة "زحلة الفتاة" جان بخاش ومدير ثانوية زحلة الرسمية للبنات سامي بريدي والسيد جورج كفوري.

ورحب بالحضور الدكتور انيس مسلم، فيما قدم المتكلمين السيد احمد شوباصي الذي تحدث ايضاً باسم المجلس الثقافي.

واحتفلت المدارس الرسمية والخاصة والجمعيات والاندية في زحلة وقراها بذكرى الاستقلال.

ورفعت في الشوارع لافتات واعلام لبنانية وشعارات تشيد بالاستقلال والجيش والدولة.

واقامت اسرة ثانوية زحلة الرسمية للبنات حفلة غنائية راقصة على مسرح الكلية الشرقية، كرمت خلالها ثمانية من رجالات زحلة هم سعيد عقل وعبدالله ابو خاطر وراجي الراعي واميل مبارك وشفيق معلوف ونجيب حنكش وخليل القاري وميشال طراد.

وفي المعلقة زيّنت الساحة بالاعلام، وقدمت كشافة التربية الوطنية وفرقتها الموسيقية عرضاً تخللته اضاءة الشعلة ورفع العلم. وتوجه وفد من المشاركين الى السرايا لتهنئة محافظ البقاع. والقى رئيس "مجلس الانماء" انطوان اشقر كلمة.

واقام النادي الثقافي الاجتماعي في البلدة استقبالاً مساء الجمعة، وزع فيه جوائز على الفائزين بدورة الاستقلال في طاولة الزهر.

بعلبك والهرمل

وفي بعلبك ("النهار") شهدت المدينة وقراها احتفالات. فأقام القائمقام عمر ياسين استقبالاً في السرايا، وجرى امامها احتفال شعبي عفوي شاركت فيه الخيالة والجمال التي زينت بالاعلام. والقى ياسين كلمة.

وفي مدرسة راهبات القلبين الاقدسين قدم التلامذة مسرحية "ايام فخر الدين" للاخوين رحباني. كذلك قدم تلامذة صفوف الحضانة "مارشاً عسكرياً" ببزات عسكرية، وساهم طلاب القسم المتوسط في تقديم لوحات استعراضية راقصة وعروض رياضية. والقى المدرس فواز المقداد كلمة.

وفي الهرمل استقبل القائمقام محمد الميس المهنئين.

ورعى وزير التربية ممثلاً بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي احتفالاً لثانوية الهرمل الرسمية، حضره الميس وجمع من التربويين والطلاب والاهالي. والقى الحمصي ومدير الثانوية مخلص امهز كلمتين في المناسبة. ثم وزعت جوائز على المتفوقين.

صيدا

وفي صيدا ("النهار") اقام محافظ الجنوب فيصل الصايغ استقبالاً في السرايا شارك فيه النواب مصطفى سعد وبهية الحريري وميشال موسى والمحافظ السابق حليم فياض والمطرانان طليوس الخوري وجورج كويتر والمفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين والمفتي الشيخ محمد عسيران والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والارشمندريت جوزف الجبيلي وقضاة الشرع السيد محمد حسن الامين والشيخ احمد الزين والشيخ محمد دالي بلطة وشخصيات سياسية واجتماعية وعسكرية وتربوية.

والقى الصايغ كلمة من وحي المناسبة.

كذلك اقيمت في قرى قضاء صيدا احتفالات نظمتها الاندية والمؤسسات الاجتماعية والتربوية. وفي مغدوشة نظم نادي الرابية الخضراء مهرجانا شاركت فيه الجمعيات والمؤسسات والمدارس في البلدة، فيما رفعت في الشوارع اعلام ولافتات تحيي الاستقلال والجيش. وتقدم الحضور النائب ميشال موسى وكاهن الرعية الاب توفيق حوراني ورئيس قسم نفوس لبنان الجنوبي وسام حايك ومديرو المدارس والقيمون على المؤسسات المحلية.

والقى رئيس النادي ايلي قطان كلمة عن معاني المناسبة. كذلك نظم النادي مباريات رياضية منها مباراتان مع فريقي الكرة الطائرة وكرة السلة في اللواء السابع.

النبطية

وفي النبطية ("النهار") اقيم احتفال حاشد في باحة السرايا بدعوة من المحافظ محمود المولى، حضره الوزيران ياسين جابر وايوب حميد والنائبان عبداللطيف الزين ومحمد رعد والنائبان السابقان رفيق شاهين وعادل جابر.

والقى رئيس قسم المحافظة جابر جابر كلمة. ثم تحدث المحافظ المولى.

وقدم نادي الشقيف ومدرستا المقاصد والراهبات الانطونيات وغيرهما من المدارس رقصات شعبية ولوحات فنية.

صور

وفي صور ("النهار") رفعت لافتات تحيي الجيش اضافة الى اعلام لبنانية امام ثكنة بنوا بركات. وازدانت واجهات المؤسسات التجارية بالاعلام والملصقات. وجابت شوارع المدينة مسيرة لكشافة الجراح انتهت في ساحة الرمل حيث اقيم احتفال حاشد حضره القائمقام حسين قبلان وشخصيات والقيت كلمات.

وافتتح "منتدى صور الثقافي" معرض رسوم لطلاب مدارس صور ومنطقتها. والقى الدكتور اسماعيل شرف الدين كلمة باسم المنتدى ثم عزفت فرقة من كشافة الجراح مقطوعات موسيقية والقى طلاب خواطر من وحي المناسبة.

راشيا

وفي راشيا ("النهار") التي لم يغب الفرح عن قلعتها منذ ايام، كان امس دور لاربعة آلاف شاب وفتاة من "شباب لبنان الواحد" الذين قدموا من كل المناطق اللبنانية يتقدمهم المشرف العام على البرنامج معن بشور ورئيس مجلس الامناء نقيب الصحافة زهير عسيران والمنسقة رحاب مكحل ومدير "محترف الفن التشكيلي" في راشيا شوقي دلال.

ووصل المشاركون في مسيرة خرقت الشارع الرئيسي رافعة اللافتات والاعلام. وفي باحة القلعة كان في انتظارهم النائب هنري شديد الذي اولم لهم ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون ممثلا وزير التربية والعقيد الركن حسام حاطوم ممثلا قائد الجيش ومنفذ عام الحزب السوري القومي الاجتماعي نصر غزالي وممثلين للجمعيات والاندية في المنطقة.

وبعد جولة في ارجاء القلعة والنشيد الوطني، تعاقب على الكلام عسيران ومعكرون ودلال، فيما القت سعادة العرب كلمة باسم المشاركين. ووجه بشور رسالة اليهم.

بنت جبيل وحاصبيا

وفي بنت جبيل وحاصبيا رفعت لافتات واعلام لبنانية. وانطلقت مسيرة في حاصبيا يتقدمها القائمقام وليد الغفير ورئيس البلدية بهجت شمس ومشايخ البياضة ومأمور النفوس عزالدين زين الدين، انتهت في نادي الجبل حيث اقيم احتفال خطابي القيت فيه كلمات شددت على التمسك بالشرعية ورفضت الاحتلال.

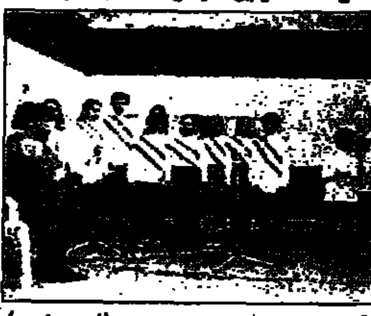
● احتفلت "الانترناشونال كولدج" بالاستقلال. فألقى رئيس دائرة العلوم الاجتماعية فيها الدكتور رأفت لبكي محاضرة عن خلفيات معركة الاستقلال. ثم ازيح الستار عن مجسم لخريطة لبنان الطبيعية وعن لوحة كبيرة من اعداد الطلاب كتبت عليها كلمة "الحرية" بالعربية والانكليزية والفرنسية والايطالية.

● احيت دار الحضانة في جمعية العناية بالطفل والام حفلة ترفيهية لمناسبة الاستقلال، وزعت فيها حلوى على الاطفال.

● اعلنت جمعية الكشاف المسلم – مفوضية بيروت انها وزعت اعلاما لبنانية واعلام الجيش في شوارع بيروت.

● وزعت جمعية الارز الرياضية الثقافية الكردية في بيروت والضواحي اعلاما لبنانية. وكانت احتفلت بعيد العلم في مقرها الرئيسي في زقاق البلاط. والقى رئيسها كلمة عن الاستقلال ودور الاكراد في بناء الوطن.

● افادت "جمعية التنمية المهنية" انها وزعت حلوى واعلاما على المواطنين في الشوارع ومدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني. وشاركت في تزيين شوارع بيروت بالاعلام.



















سكاف: ذكرى الاستقلال مناسبة لترسيخ وحدتنا ضد العدو

زحلة – "النهار":

قال امس النائب الياس سكاف ان ذكرى الاستقلال "مناسبة لترسيخ وحدتنا لمواجهة العدو الاسرائيلي الغاصب لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي"، معتبراً ان "استقلال لبنان في العام ١٩٤٣ جاء نتيجة لتضحيات ومواقف وطنية كبيرة قدمها رجال الاستقلال والشعب اللبناني آنذاك، ويجب الاقتداء بهم بحيث يكون للبنان استقلاله القريب".

انطوان الدويهي من انطلياس حول الاستقلال:
أيّ كلام يُقال ولم يعد للكلام جدوى؟

كلمة القاها انطوان الدويهي عشية عيد الاستقلال في اطار احتفال اقامته الحركة الثقافية – انطلياس.

شاء اصدقاؤنا الكثر في هذه الحركة الثقافية ان نساهم في الكلام في هذه المناسبة.

لكن اي كلام يمكن ان يقال في زمن لم يعد فيه الكلام جدوى؟ فقل ما تشاء عن اي أمر في اية مناسبة، فليس لكلامك اي تأثير في اي شيء في لبنان المستقل منذ ٥٣ عاما.

ولكن رغم ذلك، تبقى حرية الكلمة، حتى الفاقدة معناها وجدواها، تبقى مثل حرية المعتقد وحرية الممارسة، في جوهر مكونات هذا الوطن، وفي جوهر هويته.

اما بعد، فهذه الـ٥٣ عاما من الاستقلال قد اكلت الحروب نصفها. وفي بعض الاتجاه اكلت ثلثيها. حروب محلية، واهلية، وطائفية، ومذهبية. اما النصف الباقي فمزيج من السيادة، ومن السيادة المنقوصة، من الازدهار والاثراء، ومن الفساد والفقر، من الحرية والتألق الثقافي، ومن الفوضى والهجرة، من البناء، ومن التلوث والامعان في تشويه الطبيعة. وما رافق الحرب الطويلة الاخيرة من دمار، لا يقاس هوله بهول البناء الذي رافقها وتلاها. فهذا البناء هو الدمار الكبير، دمار القرى والشواطئ والسهول ومغيبات الشمس وطلوعات الفجر، وهو دمار الروح.

من زمن ليس ببعيد كنت امضي بعض الوقت في دارة احد الاصدقاء في مدينة اورليان الجميلة عند ضفة نهر اللوار في وسط فرنسا. استفقت في هجعة الليل ونظرت من النافذة المطلة على الحديقة، وملأني شعور عميق بالهدوء والاطمئنان. قلت في نفسي انه وراء اسوار هذه الحديقة، تمتد كل تلك السهول البهية الخضراء، سهول منطقة اللوار ثم منطقة البريتانية، حتى المحيط. وانه في كل هذا المدى الموحد الهادئ، لا يوجد طوائف ولا مذاهب، لا مدن متناحرة، ولا قبائل. وانه في هذا المدى الموحد يتمتع الانسان بحريته الكاملة داخل الطبيعة. فلا يسأل ولا يُسأل، ولا يبرر ولا يُبرر له. فليس من حاجز مرئي او غير مرئي، وهو الادهى، يفصل بين شيء وآخر، وبين الانسان وارضه وتاريخه ومداه.

لكني تذكرت بعد ذلك بأيام ان هذه السهول البهية قد خضبتها هي ايضا الدماء في القرن التاسع عشر، وانها شهدت المآسي هي ايضا قبل ان تستقر في ما هي عليه.

على أمل ان يكون هذا القرن العشرون هو قرننا التاسع عشر. وعلى أمل قيامة هذا الوطن، على يد القوى الحية الكثيرة في مجتمعه المدني.

هذا الوطن العزيز بين الاوطان والذي ليس لنا سواه.

انطوان الدويهي

اعلان

ان لجنة تصفية بنك التجارة الخارجية، وعطفاً على اعلاناتها السابقة المتعلقة بالدفعة الاولى من عملية التوزيع، تعلم المودعين الكرام بأنها تتابع عملية التوزيع بنسبة ٦٠٪ من مجموع الودائع للارقام المعطاة من مؤسسة ضمان الودائع تسلسلياً وفي التواريخ وفقاً للجدول التالي:

الثلاثاء في ١٩٩٦/١١/٢٦	من ٥٣٥٠١	لغاية ٥٤٠٠٠ طرابلس
الخميس في ١٩٩٦/١١/٢٨	من ٥٣٥٠١	لغاية ٥٤٠٠٠ طرابلس
مع الرقم التالي:	٦٩ بيروت	
الثلاثاء في ١٩٩٦/١٢/٣	من ٥٣٥١	لغاية ٦٠٠٠ بيروت
الخميس في ١٩٩٦/١٢/٥	من ٥٣٥١	لغاية ٦٠٠٠ بيروت
الثلاثاء في ١٩٩٦/١٢/١٠	من ٥٤٠٠١	لغاية ٥٤٥٠٠ طرابلس
الخميس في ١٩٩٦/١٢/١٢	من ٥٤٠٠١	لغاية ٥٤٥٠٠ طرابلس
الثلاثاء في ١٩٩٦/١٢/١٧	من ٥٤٥٠١	لغاية ٥٥٠٠٠ طرابلس
الخميس في ١٩٩٦/١٢/١٩	من ٥٤٥٠١	لغاية ٥٥٠٠٠ طرابلس
الثلاثاء في ١٩٩٦/١٢/٢٤	من ٦٠٠١	لغاية ٦٥٠٠ بيروت
الخميس في ١٩٩٦/١٢/٢٦	من ٦٠٠١	لغاية ٦٥٠٠ بيروت
الثلاثاء في ١٩٩٦/١٢/٣١	من ٦٠٠١	لغاية ٦٥٠٠ بيروت
الخميس في ١٩٩٧/١/٢	من ٥٥٠٠١	لغاية ٥٥٢٣٤ طرابلس
الثلاثاء في ١٩٩٧/١/٧	من ٥٥٠٠١	لغاية ٥٥٢٣٤ طرابلس
الخميس في ١٩٩٧/١/٩	من ٦٥٠١	لغاية ٧٠٠٠ بيروت
الثلاثاء في ١٩٩٧/١/١٤	من ٦٥٠١	لغاية ٧٠٠٠ بيروت
الخميس في ١٩٩٧/١/١٦	من ٦٥٠١	لغاية ٧٠٠٠ بيروت
مع الارقام:	٥١١٦٩ – ٥٢٤٥٨ – طرابلس	
	٣٢٢٠ – ٥٥٤٢ – بيروت	

وذلك في المركز الرئيسي للجنة تصفية بنك التجارة الخارجية في بيروت – شارع أديب اسحاق. وستعلن تباعاً وشهرياً عن الارقام والتواريخ اللاحقة.

يرجى من المودعين التقيد بتواريخ التوزيع المحددة واحضار المستندات اللازمة من أجل تسهيل عملية الدفع، كما يطلب من المدينين المبادرة فوراً الى تسديد ديونهم.

رئيس لجنة تصفية بنك التجارة الخارجية
المحامي رفيق غانم

دعا الى احترام حقوق جميع المواطنين

صفير: خلل في آلة الحكم يولّد قلقاً كبيراً يجب تبديده

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان هناك خللا في آلة الحكم يولد قلقا كبيرا لدى المواطنين يجب تبديده"، داعيا الى "اصلاح الخلل وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتحكيم العقل لا العاطفة في معالجة ما يطرأ من شؤون، ومعاملة المواطنين بالمساواة والعدالة واحترام ما لهم من حقوق ولو كانوا من المجرمين الكبار".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، عاونه فيه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل والاب ايلي كسرواني، وحضره حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "يوبيلا تكون لكم سنة الخمسين" (احبار ٢٥: ١٤) شرح فيها رسالة البابا يوحنا بولس الثاني "اطلالة سنة الالفين" مركزا على اليوبيل الكبير "ومعنى اليوبيل" و"التمار المرتجاة" و"مراحل الاعداد"، ثم تطرق الى الشأن الوطني قال:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء، يوبيل سنة الالفين مناسبة لجميع المؤمنين لاستكمال معرفة اصول دينهم المسيحي، والتعمق في ايمانهم بالله، والتعرف الى وجه السيد المسيح والاطلاع الوافي على تعاليمه، والسعي الى تطبيقها في الحياة اليومية.

ولو كان كل اللبنانيين يتصرفون بوحي تعاليمهم الدينية، لما كنا نسمع ما نسمع من شكاوى تتعالى من مختلف الطبقات الاجتماعية وعلى كل صعيد ولا حاجة الى التعداد. وذلك رغم ما يبذل المسؤولون من مساع يعتقدون انها ستقضي على اسباب الشكوى. وكان الاسبوع الفائت حافلا بمختلف النشاطات على الصعيدين الرسمي والشعبي، منها البيان الوزاري، واللقاء السداسي المعارض، ومظاهر عيد الاستقلال وولادة التجمع الوطني، والاحتجاجات المتواصلة على خنق حرية الاعلام والتظاهرات التي يتهيأ الاتحاد العمالي العام للقيام بها، واستبدالها باضراب شامل في حال منعها، فضلا عن اخبار الفضائح المالية وفساد الادارة.

أفليس هذا كله يدل على ان هناك خللا في آلة الحكم يولد قلقا كبيرا لدى المواطنين يجب تبديده؟ ولن يتبدد القلق ما لم يتم اصلاح الخلل، ولا سبيل الى اصلاح الخلل ما لم يتم اصلاح ما في النفوس، وذلك بالعودة الى التعاليم الدينية، وما تأمر به من سماح وحلم كبير، وصفح عن الاساءة، ومصالحة بين المتخاصمين، ونبذ للاثرة، وتغليب المصلحة العامة على *المصلحة الخاصة، وتحكيم العقل*، لا العاطفة، في معالجة ما يستجد من شؤون ومعاملة المواطنين بالمساواة والعدالة واحترام ما لهم من حقوق، ولو كانوا من المجرمين الكبار، لانهم لا يزالون يحملون صورة الله التي خلقوا عليها. عسانا نستفيد من اليوبيل الكبير لنرجع الى تعاليمنا الدينية ونعمل بوحيها".

وبعد القداس استقبل البطريرك النائبين هنري شديد ونبيل البستاني والنقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار، فوفدا من "تجمع مالكي الابنية القديمة في بيروت" اطلعه على الظلم اللاحق بهم جراء قرار تجميد بعض الابنية بحجة انها اثرية.

كذلك استقبل وفدا اوستراليا يزور لبنان والقى فيه كلمة، قال فيها: "تأمل لجميع اللبنانيين في لبنان والخارج ان يبرزوا مواهبهم لكي ينهضوا ويقوموا بدورهم التاريخي المعهود وان يكونوا صلة وصل بين شرق وغرب وبين لبنان ومحيطه وبين لبنان وعالم الانتشار، واننا لا نزال نذكر بسرور الاحتفاء الذي قوبلنا به عندما ذهبنا اليكم. ونتوق ايضا الى ان نذهب اليكم مرة اخرى اذا كان الجو مؤاتيا، واذا كانت الاستعدادات ايضا كما يجب ان تكون للمشاركة في المؤتمر الذي تعدونه ليكون انطلاقة وحدة وليس فقط مارونية، بل لبنانية بحيث يتأكد اللبنانيون مرة اخرى من ان وطنهم ليس لفئة بل للجميع وان عليهم ان يتضافروا لكي ينهضوا به ويعيدوه الى دوره الحضاري والطلائعي من اجل نشر السلام والوئام والمحبة في العالم".

ثم استقبل المونسنيور سمير مظلوم الذي عين مطرانا زائرا رسوليا على موارنة اوروبا فرئيس حزب الكتائب جورج سعادة ووفدا من اتحاد غرف التجارة الاوروبية برئاسة رئيس غرفة ستراسبور كلود ريفييه ورئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض.

ومن زوار بكركي في نهاية الاسبوع النائب قبلان عيسى الخوري الذي قال: "احيينا زيارة صاحب الغبطة في ذكرى عيد الاستقلال لان البطريركية المارونية هي التي خلقت الاستقلال وحافظت عليه وهي التي اسست لبنان الكبير، ومن واجبنا نحن ان نقدم احترامنا لهذه البطريركية في هذه المناسبة".

وفي بكركي ايضا المحامي ناجي البستاني، ومما قال: "زيارتي اليوم كانت لتهنئة صاحب الغبطة والنيافة بعد عودته من الرحلة التي قام بها الى حاضرة الفاتيكان ولقاء قداسة *الحبر الاعظم*، وفي المناسبة بحثت مع غبطته في الاوضاع العامة الراهنة، ولاسيما منها الوضع الاجتماعي الخانق وانعكاساته على كل الصعد اضافة الى موضوع الحريات الاعلامية والنقابية في ضوء دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب الخميس المقبل.

وتناولت مع صاحب الغبطة والنيافة موضوع عودة المهجرين وما تواجهه حاليا من تعثر وتأخر بعد الابتزاز الذي واجهته قبل الانتخابات النيابية وخلالها، مع التركيز على العودة الكريمة والفاعلة والواعدة كما يتوخاها غبطته وتتطلع اليها وتتمسك بها. واخيرا تطرقت مع نيافته الى موضوع مستشفى دير القمر لراهبات الصليب واعلمته بما لهذا المستشفى من اهمية بالغة بالنسبة الى ابناء دير القمر والقرى المجاورة وابناء الجبل، ووجوب استمراره ولو مرحليا حتى تأمين البديل وذلك مواكبة للعودة وتعزيزاً لها".

مطر نُقل الى بيروت وخوري الى كندا

مطرانان جديدان في مجلس المطارنة الموارنة مظلوم زائراً على اوروبا والدويهي لبروكلين



المطران مطر.



المطران خوري.

المطران مظلوم.

المطران الدويهي.

مطرانان جديدان انضما الى مجلس المطارنة الموارنة ليرتفع عدد اعضاء المجلس الى ٣٦ مطراناً بينهم البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، اضافة الى ثلاثة مطارنة تابعين للكرسي الرسولي.

والمطرانان الجديدان هما المونسنيور سمير مظلوم (٦٢ عاما) والمونسنيور ميكتور الدويهي (٦٩ عاما) بينما نقل مطرانان حاليان الى ابرشيتين غير ابرشيتيهما.

اصدرت امانة سر البطريركية المارونية البيان الآتي:

"وافق قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني على تدابير مجمع اساقفة الكنيسة المارونية الآتية:

١ – انتخاب سيادة المطران بولس مطر، النائب البطريركي العام، مطراناً على ابرشية بيروت خلفا لسيادة المطران خليل ابي نادر الذي قدم استقالته.

٢– انتخاب سيادة المطران جوزف خوري، الزائر الرسولي على موارنة اوروبا الغربية والشمالية، مطرانا لابرشية مار مارون في مونتريال – كندا، خلفا لسيادة المطران جورج ابي صابر الذي قدّم استقالته.

٣– انتخاب المونسنيور سمير مظلوم اسقفاً زائرا رسوليا على موارنة اوروبا الغربية والشمالية خلفا لسيادة المطران جوزف خوري.

٤– انتخاب المونسنيور ميكتور الدويهي مطرانا على ابرشية مار مارون بروكلين – نيويورك، الولايات المتحدة الاميركية، خلفا لسيادة المطران فرنسيس الزايك الذي قدّم استقالته.

بكركي في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٩٦.

امين السر"

كذلك وزعت امانة سر البطريركية نبذتين عن المطرانين الجديدين، هنا نصاهما:

"الخوراسقف سمير نعمة الله مظلوم

من مواليد القعقور – المتن، في ١٠ ايلول عام ١٩٣٤، والدته لسمى ابو انطوان.

من ابرشية انطلياس.

– دخل مدرسة مار مارون الاكليريكية – غزير عام ١٩٤٧.

– درس في المعهد الاكليريكي الشرقي حتى نهاية المرحلة الثانوية عام ١٩٥٧.

– حصل على اجازة في اللاهوت من جامعة القديس يوسف – بيروت عام ١٩٦٤.

– اصبح كاهنا عام ١٩٦٤، وحصل على شهادة الماجيستير في العلوم الاجتماعية من السوربون – باريس.

– ١٩٦٦ – ١٩٦٨ مدير مساعد في البيت اللبناني الفرنسي في باريس.

– ١٩٦٩ – ١٩٧٦ مساعد وكاهن رعية في عدد من الرعايا.

– ١٩٧٢ – ١٩٧٤ نائب مدير المعهد الاكليريكي الشرقي في بيروت.

– ١٩٧٤ –١٩٨٧ المدير العام للمدارس المجانية في ابرشية انطلياس.

– ١٩٧٦ – ١٩٩١ رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" ثم "كاريتاس الشرق الاوسط وشمالي افريقيا".

– يشغل حاليا مركز نائب عام لابرشية انطلياس.

مؤلفاته: ١– Le choix des études en lettres modernes, paris 19,8.

٢– دور المؤسسة الرعوية في تطور القرية اللبنانية، ١٩٧١.

٣– عشرات التقارير والمحاضرات عن الوضع في لبنان منذ ١٩٧٦ حتى ١٩٩٣.

٤– دراسة عن حقوق الانسان في الرسالة البابوية "السنة المئة" ١٩٩٢.

– ١٩٦٨ – ١٩٧٤ استاذ علم الاجتماع في جامعة القديس يوسف.

اللغات التي يتقنها: العربية، الفرنسية، الانكليزية. يملك ثقافة عامة واسعة وله خبرة في الحقل القانوني.

المونسنيور ميكتور الدويهي

– ولد في ٢٥ حزيران ١٩٢٧، زغرتا.

– درس في مدرسة مار مارون الاكليريكية الصغرى في غزير: ١٩٤١ – ١٩٤٥، ثم في المدرسة الاكليريكية الكبرى بجامعة القديس يوسف في بيروت ١٩٤٦ – ١٩٤٨ و١٩٥٧.

– حصّل دروس اللاهوت في جامعة نشر الايمان في روما: ١٩٥٢ – ١٩٥٦.

– حاز شهادة الدكتوراه في اللاهوت في الجامعة الغريغورية بروما: ١٩٥٦ – ١٩٥٩.

– تابع دروسا خاصة في علم الاجتماع في باريس لدى منظمة ايرفد الدولية عام ١٩٦٤.

– رسم كاهنا في ١٤ آب ١٩٥٥، في المقر البطريركي في الديمان، بوضع يد الكاردينال البطريرك بولس بطرس المعوشي.

– رقّي الى رتبة برديوط عام ١٩٨٣، في واشنطن. ثم الى رتبة خوراسقف عام ١٩٨٩، في بروكلين، نيويورك.

قام بالمهمات الآتية:

– خادم رعية زغرتا: ١٩٥٩ – ١٩٦٩.

– خادم الجالية المارونية في المكسيك، بوابلا: ١٩٦٩ – ١٩٧٢.

– اول خادم للجالية المارونية في بيوريا، ايلينوي: ١٩٧٣ – ١٩٧٧.

– نائب لرئيس مدرسة سيدة لبنان الاكليريكية في واشنطن ١٩٧٧ – ١٩٧٩.

– خادم رعية سيدة لبنان في واشنطن ١٩٧٩ – ١٩٨٧.

– خادم رعية مار جرجس في سان انطونيو، تكساس ١٩٨٧ – ١٩٨٩.

– رئيس كاتدرائية سيدة لبنان في بروكلين – نيويورك ١٩٨٩ حتى تاريخه.

– مدير المكتب الابرشي للشؤون الليتورجية: ١٩٨٠ حتى تاريخه.

– عضو في اللجنة البطريركية للشؤون الليتورجية: ١٩٨٣ حتى تاريخه.

– مدير المكتب الابرشي للعلاقات في شأن السينودس من اجل لبنان ١٩٩٣.

علّم:

– اللاهوت في جامعة القديس يوسف في بيروت وفي مدرسة كرم سدّه الاكليريكية، وفي جامعة الروح القدس، الكسليك.

– اللاهوت واللغة الفرنسية في المدرسة الاكليريكية لابرشية بوابلا، المكسيك.

يحسن اللغات الآتية:

– العربية والفرنسية والانكليزية – الاسبانية والايطالية والسريانية واللاتينية.

الف ونشر ما يأتي:

– "كنيستنا تحت السؤال" ١٩٦٩، باللغة الفرنسية (بيروت).

– "كاهن في ما بيننا" بالعربية.

– "لاهوتي ماروني، جبرايل بن القلاعي، اسقف وراهب فرنسيسكاني، ١٤٥٠ – ١٥١٦" عام ١٩٦٢ (الكسليك).

– صلوات لميشال كواست، نقلها من الفرنسية الى العربية.

– "كنيسة الحجر وكنيسة البشر" بالعربية ("مواقف"، عدد ١٥، ١٩٦٩، لبنان).

– "السنة الطقسية المارونية: الاجزاء ١ و٢ و٣" للاستعمال في ابرشية مار مارون في الولايات المتحدة الاميركية ١٩٨٢ – ١٩٨٣.

– اعد النص الجديد لكتاب "القربان": ٥ اجزاء، بالانكليزية: ١٩٩٣ – ١٩٩٤.

– اعد بالانكليزية سرّ رتبة الاكليل: ١٩٨٥.

– اعد بالانكليزية "رتبة اسرار دخول الحياة المسيحية" ١٩٨٧.

– اعد بالانكليزية "كتاب الجنازات" ١٩٨٩.

– جدّد "الرتب المارونية للرسامات" ١٩٩٥ ونشرها بالانكليزية".

في الذكرى السابعة لاستشهاد رينه معوض

قدّاس في زغرتا واكاليل عند اللوحة التذكارية في بيروت

المطران سعادة: الرئيس الشهيد قدم نفسه على مذبح الوطنية الحق



ممثلو الرؤساء الثلاثة في مقدم الحضور. (حسان عصافيري)

المطران بولس سعاده ملقياً عظته.



طفلة من زغرتا تضع وردة عند اللوحة التذكارية للرئيس معوض.

الوزير ميشال اده يضع اكليلاً عند اللوحة التذكارية. (ابرهيم الطويل)

زغرتا – "النهار":

احيت زغرتا الذكرى السنوية السابعة لاستشهاد الرئيس الراحل رينه معوض ورفاقه بقداس احتفالي اقيم امس في كنيسة مار يوحنا المعمدان بزغرتا شارك فيه وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ممثلا رئيس الجمهورية والنائب علي الخليل ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ممثلا رئيس الحكومة.

تقدمت الحضور النائبة نايلة معوض ونجلها ميشال وشارك في القداس وزير التربية جان عبيد والنواب: "خليل الهراوي، جبران طوق، محمد عبد اللطيف كبارة، اسطفان الدويهي، قبلان عيسى الخوري، موريس الفاضل وطلال المرعبي والنواب السابقون: بيار حلو، محمود طبو وكريم الراسي والسيد روبير فرنجية ومحافظ الشمال خليل الهندي ونجل الرئيس حسين الحسيني السيد حسن الحسيني والسيدة ماريان سليمان فرنجية والسيد جواد بولس ورئيس حزب التضامن اميل رحمة والسيد اسعد كرم.

كذلك حضر قائمقامو اقضية الشمال والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في الشمال حسن الحاج وعدد من القضاة وقادة قوى الامن والجيش ووفد عسكري من قيادة منطقة الشمال العسكرية واخر من القيادة السورية العاملة في لبنان ونقباء المهن الحرة ورؤساء احزاب وممثلو هيئات نقابية واقتصادية وتربوية.

ترأس الصلاة النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة ممثلا البطريرك الماروني، يعاونه لفيف من الاساقفة والكهنة في حضور المطران يوسف بشارة وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي ورئيس اساقفة طرابلس المطران جبرائيل طوبيا.

عقب تلاوة الانجيل القى المطران سعادة عظة جاء فيها:

"تعود ذكرى استشهاد المغفور له فخامة الرئيس رينه معوض والكنيسة الجامعة تستعد لاستقبال يوبيل السنة الفين لمجيء السيد المسيح، الذي اتم الفداء بموته على الصليب لخلاص العالم. فقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته عن اطلالة الالف الثالث عبر عن امنية غالية، ان يحتفل العالم بالحدث الكبير الذي غير وجه التاريخ البشري احتفالا علنيا. والكنيسة اليوم تعيش فترة تحضير روحي لهذا الحدث التاريخي، فيعي الشعب المسيحي قيمة ذكرى ميلاد الرب يسوع ومعناه وما يتضمن من طابع مسيحاني. وان تعزز هذه الذكرى في مسيحيي اليوم ايمانهم بالله الذي اظهر ذاته في المسيح وتثبت رجاءهم الذي يوجههم في انتظار الحياة الابدية. وتذكي محبتهم التي تحملهم على التفاني في خدمة اخوتهم في المواطنية على ما يقول قداسته. وان اليوبيل زمن نعمة، فهو يوم الرب فيه يتأمل المؤمنون باعجاب وايمان متجدد حب الله الاب الذي بذل ابنه يسوع كي لا يهلك كل من يؤمن به. بل تكون له الحياة الابدية. هذه الحياة الابدية نأمل من المسيح الشهيد الاول ان يمتع بها الفقيد المرحوم الرئيس الشهيد رينه معوض ورفاقه الاشاوس والذي نقدم هذه الذبيحة لراحة نفوسهم.

نعم ايها الاحباء، لقد قدم الرئيس الشهيد رينه معوض ذاته على مذبح الوطنية الحق، في يوم عظيم من ايامنا الوطنية هو يوم الاستقلال، لكي يغسل بدمه الذكي المسفوك فوق ارض بيروت، ام الشرائع، وما اقترفته يد الانسان من آثام وجرائم. ولكي يعود الى الارزة الخضراء رمز لبنان الخالد بعد ما اصابها من هزال خلال اعوام الدمار والخراب، الاخضرار والبهاء والزهو.

وهذا ما كان يحلم به ويأمل في ان يحققه فخامة الرئيس الشهيد يوم تسلم دفة السفينة اللبنانية التي كانت معرضة الى الانزلاق في مهاوي الضياع.

رينه معوض يا سادة عرفتموه في حياته السياسية مدافعا عن الانفتاح اللبناني بعناد. وهو رجل الانفتاح الذي لم يكن طوال حياته السياسية متقوقعا على منطقته وحدها التي كانت تعتز به. ولم يكن حكرا على طائفته التي كانت تتباهى بمواقفه الوطنية المشرقة. ولم يكن رجل مرحلة عابرة اوجدته ظروف استثنائية. ان رينه معوض كان رجل لبنان في جميع مراحل حياته، قبل الحكم وبعده، ابان تسلمه الوزارات ام خارجها، أفي صفوف المعارضة كان ام في الموالاة. ابان الحوادث المؤلمة التي عصفت بلبنان واوصلته الى شفير الهاوية ام في ايام الهناء والطمأنينة، كان وظل محافظا على مواقفه الوطنية الثابتة وانفتاحه على الجميع وتعاطيه مع الكل وكأنه الصخرة القوية التي تتكسر عليها الطائفية البغيضة والمناطقية الضيقة.

آمن بالديموقراطية مبدأ في حياته وسياسته، فاختار الحوار البناء لغة ونهجا سياسيا، وهو ابن النهج الذي التزم الولاء والوفاء لمؤسسه ولمبادئه الوطنية السليمة. واتخذ من الاعراف الوطنية والاصول الدستورية قاعدة لنضاله الوطني. حلم الرئيس رينه معوض بدولة عصرية حديثة عادلة تقوم على قاعدة الديموقراطية والحرية المسؤولة، تصون الكرامات والحقوق وتكمل مسيرة العيش المشترك الذي آمن به فدفع حياته فداء هذا الحلم الكبير الذي كان يحلم به وخطط له طوال حياته (...)

نجتمع لنصلي ونخشع في الذكرى السابعة لغياب وجه الرئيس الشهيد رينه معوض. والصلاة هي رائدنا وهي حديث الابناء المخلصين مع ابيهم السماوي المحب القدير الذي قال اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم. اننا نصلي لراحة روح فخامة الرئيس رينه معوض والارواح رفاقه الاشاوس الذين اصبحوا لدى الله، رفقة الحمل الذبيح يسوع المسيح. اننا نصلي وتصلي معنا عائلة الفقيد الكبير ارملته النائبة نائلة معوض ووحيده ميشال وابنته واصدقاؤه الحاضرون في هذه الكنيسة والغائبون عنها راجين للفقيد جنات الخلود ولافراد العائلة ان يسكب الله على قلوبهم العزاء والفرح الروحي وينشر في ربوع بلادنا الامن والسلام واحترام الانسان ليبقى لبنان وطن الحرف والانسان، آمين".

وكان سبق القداس الاحتفالي وضع اكاليل من اندية الروتاري والروتاراكت والانرويل على ضريح الرئيس الراحل في حضور ارملته وذلك في كنيسة سيدة زغرتا.

في بيروت

وفي المناسبة نفسها اقيم الجمعة احتفال في المكان الذي استشهد فيه الرئيس معوض في محلة الظريف حيث اللوحة التذكارية. وتحلق حول ارملة الفقيد النائبة معوض ونجلها ميشال حشد من الرسميين والسياسيين والاصدقاء ووفود شعبية حضرت من منطقة الشمال، وعائلات الشهداء الذين قضوا مع الرئيس الراحل.

حضر الاحتفال الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية والنائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير بهيج طبارة ممثلا رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب: عبد اللطيف الزين وخليل الهراوي ومروان حماده وطلال المرعبي، والوزراء والنواب السابقون: فؤاد السعد وبيار حلو وروبير غانم ومحمود ابو ضرغم وفضل الله دندش ومروان ابو فاضل وممثل قائد الجيش العقيد نبيه صميوني رئيس فرع مخابرات بيروت ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائد اللواء العاشر العميد لوسيان مكاري وقائد درك الشمال العميد فايز رحال وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والمطران خليل ابي نادر ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وشخصيات سياسية ودينية وشعبية.

ووضع ممثلو الرؤساء الثلاثة اكاليل من الزهر عند قاعدة اللوحة التذكارية التي احيطت بصورة للرئيس الشهيد. وعزفت موسيقى الجيش لحني الموتى والشهداء وأدت المراسم التكريمية. ثم تقبلت معوض ونجلها تعازي المشاركين.

استقبال ضخم للسفارة في واشنطن و"كونياك" لمتظاهرين ضد سوريا

واشنطن – "النهار":

اقام سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة استقبالا كبيرا في السفارة لمناسبة عيد الاستقلال حضرها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير روبرت بيلليترو ومسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ومجلس الامن القومي واعضاء في الكونغرس وضباط من وزارة الدفاع الاميركية وسفراء عرب واوروبيون.

ونظرا الى ضخامة عدد الحضور قسمت السفارة الاستقبال على مرحلتين الاولى من الخامسة والنصف حتى الثامنة، والثانية من الثامنة حتى العاشرة.

وتظاهر امام السفارة حوالى سبعة اشخاص حملوا لافتات كتبت عليها شعارات ضد الوجود السوري في لبنان.

وكانت جهة ارسلت بيانات بالفاكس تدعو الى مقاطعة الاحتفال ولكن لم توقع هذه الرسالة اي منظمة.

كما لوحظ ان بعض المتظاهرين امام السفارة كانوا يلبسون نظارات سوداء رغم الظلام او يضعون اقنعة تخفي هويتهم.

وقالت مصادر في الاحتفال في ما بعد ان السفارة ارسلت الطعام الى المتظاهرين في الخارج.

وعندما اشتد البرد ليلا نقل سائق السفارة الى المتظاهرين شراب "الكونياك".

وذكر مصدر ان بعض المتظاهرين دخل السفارة لاحقا وهنأ السفير بعيد الاستقلال وكأن شيئا لم يكن.

عشية مناقشة البيان الوزاري الاحدب واحمد كرامي ينتظران تطبيقه

مواقف اضافية من البيان الوزاري صدرت عشية عقد جلسات الثقة في مجلس النواب.

● النائب مصباح الاحدب: "التطبيب والتعليم والانماء المتوازن والزراعة هي خطوط بارزة وعناوين واضحة للعمل على اساسها. اضافة الى تطبيق اللامركزية الادارية التي نص عليها اتفاق الطائف، وهذا ما سنسعى الى ان نطالب به ونراقبه كنواب، وخصوصا ان جلسة الثقة بالحكومة اصبحت وشيكة". السياسة مسؤولية كبيرة وليست كلها معارضة ولا كلها موالاة، وسأقف دائما مع المعارضة اذا كانت هناك ضرورة وسأقف مع الموالاة اذا كانت ضرورة ايضا".

● النائب احمد كرامي: "ان الاهم من البيان الوزاري هو تنفيذه. ونأمل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تحريك عجلة الانماء الشمال في نطاق خطة الانماء المتوازن في لبنان. هناك ضرورة لكف يد السياسيين عن شؤون الادارة ومحاكمة المسؤولين عن الفساد والرشوة والافساد، فضلا عن ضرورة دعم المجالس والهيئات التفتيشية ورفع الحصانة عن الموظفين، تمهيدا للوصول الى ادارة سليمة تعتمد الكفاية في توظيفاتها".

مئوية القديسة تريزيا

في اطار المئوية الاولى لوفاة القديسة تريزيا الطفل يسوع يزور لبنان المطران بيار بيكان مطران ليزيو وبايو في فرنسا، ونائبه العام المطران غي غوشه الاختصاصي الكبير في دراسات القديسة تريزيا لمدة اسبوع، يلقي خلالها المطران غوشه محاضرتين بالفرنسية يوم الخميس ٥ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في دير راهبات القديسة تريزيا بالقليعات والاربعاء ١١ كانون الاول الرابعة بعد الظهر في مدرسة راهبات الكرمل بالفنار.

المطران عودة يُرقّي راهبة ارثوذكسية





المطران عودة يقص شعر الراهبة عساف بعد ترقيتها.

الاخت ناتالي بثوب الراهبة.





راهبات وحضور في الاحتفال. (ساكو بيكاريان)

في عيد القديسة كاترينا، ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة صلاة الغروب في دير القديسة كاترينا – زهرة الاحسان في الاشرفية، رقى خلالها المبتدئة سلوى عساف الى درجة راهبة بوضع شارة الرهبنة على صدرها. وسميت الاخت ناتالي.

والقى المطران عودة عظة، شرح فيها معنى حياة الراهبة في الدير مشيراً الى "ضرورة تميزها بالطاعة والمشاركة مع اخواتها الراهبات في رسالتهن والاخلاص للدير حتى مماتها".

المجلس الحقوقي البريطاني ينعقد في لندن

محاولات لتغيير أمينه العام اللبناني

تنعقد الجمعية العمومية السنوية للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط في السادسة مساء ٢٧ تشرين الثاني الجاري في مقر نقابة المحامين البريطانية في الـ"Common Roon" في "Chancry lane"، وفي جدول اعمالها انتخاب لجنة تنفيذية بريطانية – عربية واجراء بعض التعديلات الدستورية وانتخاب امين عام جديد والموافقة على الموازنة العامة للمجلس.

ويشارك في اعمال الجمعية وفد من اعضاء المجلس في لبنان يضم ٣٠ حقوقيا في مكاتب محاماة مختلفة.

وافادت مصادر ان مراكز القوى تفاعلت في السنين الثلاث الاخيرة لتصبح على الشكل الآتي:

– الفرع الدولي في نقابة محامي انكلترا وويلز.

– الشركات القانونية البريطانية الموجودة في بريطانيا.

– العنصر اللبناني المتمثل بالامين العام المحامي ابرهيم كنعان وعدد من مكاتب المحاماة اللبنانية.

– المحامون العرب في بريطانيا.

وانشئ المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط في شباط ١٩٩٤ رسميا بعدما مهد له المؤتمر البريطاني – اللبناني الاول الذي عقدته نقابة المحامين في انكلترا وويلز بمشاركة نقابتي محامي بيروت والشمال في تشرين ١٩٩٣ في لندن بغية تطوير علاقات وطيدة بين المحامين في بريطانيا والشرق الاوسط. ويضم ١٣٣ شركة محاماة بريطانية ودولية وعربية وعددا من القضاة والمتدرجين والطلاب العاملين في بريطانيا، اضافة الى شخصيات بريطانية معروفة من مؤسسات سياسية مختلفة ذات اختصاص قانوني في بريطانيا.

ورغم ان نظام المجلس لم يشترط ان يكون الاعضاء من شركات وافراد من الجنسيات العربية والبريطانية، فان سياسة الامين العام الحالي ارست هذا العرف الذي يتوقع ان يكرس في الجمعية العمومية السنوية الحالية للمجلس، على ان يكون لمؤلاء اهتمام بقضايا الشرق الاوسط وفاعلية فيها.

ومن اهم المنجزات التي حققها المجلس خلال ولاية الامين العام الحالي:

تنظيم مؤتمر حقوقي دولي في ايلول ١٩٩٤ بعنوان: "لبنان – التحديث القانوني للتطوير والانماء"، توقيع بروتوكول تعاون وتبادل قانوني ومهني هو الاول بين نقابة عربية، هي نقابة المحامين في بيروت، والنقابة البريطانية والمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط في ٨ شباط ١٩٩٥ في حضور السفيرة البريطانية السابقة في لبنان مايف جيرالدين فورت في دار نقابة المحامين في بيروت، تنظيم المؤتمر الدولي الاول عن "الديموقراطية في لبنان: قانون الانتخاب ومراقبة الانتخابات" في ١٠ نيسان ١٩٩٦ بالتعاون مع "المركز اللبناني للدراسات القانونية الاقتصادية" ومشاركة نيابية بريطانية ومساهمة معظم الاطراف اللبنانيين الموالين والمعارضين، تنظيم ندوة في لندن في حزيران ١٩٩٦ عن "حقوق لبنان وواجباتهم"، تقديم هبة من الكتب القانونية البريطانية والدولية الى نقابتي محامي بيروت والشمال في آذار ١٩٩٤.

وادى هذا الاهتمام بلبنان الى محاولات لاحداث تغيير في هيكلية المجلس عبر ابدال الامين العام اللبناني بآخر بريطاني او عربي من جنسية اخرى. لكن اوساط كنعان تقول ان اعادة انتخابه لولاية جديدة، مرجحة بعدما استنفرت مكاتب المحاماة اللبنانية في بيروت والمحامون العرب في بريطانيا لتأمين وصوله.

من جهة اخرى، يحضر المجلس الحالي مؤتمرا دوليا في دولة الامارات العربية المتحدة برعاية الاتحاد الاوروبي وتمويله

القومي (المجلس الاعلى) واصل احتفالاته والكلمات ركزت على المطالب المعيشية

بعلبك – "النهار":

احتفلت امس منفذية بعلبك – الهرمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى بالذكرى الـ٦٤ لتأسيس الحزب، فأقامت احتفالا خطابيا في صالة مطعم "الرشيد" في بعلبك، القى خلاله النائب حسين الحاج حسن كلمة باسم "حزب الله" حمل فيها على الحكومة "التي تبني سياستها على اساس الحلم الموعود من دون اي قرارات تنفيذية (...) حكومتنا الجديدة تصوغ بيانها الوزاري وفق شعارات المعارضة اجتماعيا واقتصاديا كأنها تلقي خطابات في مهرجان ما من دون اي برنامج واضح، كلها شعارات نتمنى ان يستطيعوا تحقيق جزء منها في الشأن الاقتصادي والاجتماعي. ممارستها تكبيل لارادة الناس وسجن لافكارهم واقتناعاتهم وحريتهم. فالاعلام وزع محاصصة واستبعد الآخرون. والتظاهر ممنوع والاعتصام يمنع ويقمع، والاضراب محرم على الموظفين (...)

كل القوى السياسية لها الاقتناعات نفسها، فلا يزايدن احد على الآخر. الجميع متحالفون مع سوريا ويريدون السلم الاهلي وبناء الدولة وفق اسس عصرية ويقاومون اسرائيل في اشكال مختلفة، والجميع حريصون على مستقبل الوطن، لكن الخلافات في البرامج والخطط. هناك من يريد بناء دولة عصرية تتجاوز الاطر الطائفية والمحاصصة الى الكفاية لتجاوز دولة المزرعة الى الدولة الدولة.

كفوا ايها الحكام عن الضغط على الناس، ونطالب القوى السياسية، سواء اكان موقعها في السلطة ام خارجها، بأن تتحد في مشروع واحد لانقاذ الوطن المهدد في الواقع والفعل، اذا كانت حريصة على مستقبل الامة والوطن".

ثم تكلم عضو المكتب السياسي في الحزب القومي نبيل كيروز فدعا الى "ضرورة تحصين العلاقة اللبنانية – السورية ودفعها في اتجاه التكامل الاستراتيجي في كل المجالات. ومن موقف المعارضة لا الموالاة نحيي رئيس الجمهورية الياس الهراوي المميز في جرأته وشجاعته من خلال التعاون والعلاقات المميزة مع سوريا".

وقال: "من منطلق الحرص على شرعية المؤسسات والتغيير نعلن ان طريق الاصلاح يعني قيام نظام توحيدي ديموقراطي حر عادل".

ودعا منفذ عام بعلبك – الهرمل في الحزب اسامة سمعان "الدولة الى اعطاء الشأن الاجتماعي والاقتصادي الاولوية ضمن تحقيق سياسة صحيحة. واننا نتمسك بدعم السلم ونطالب بازالة كل الالغام التي تعترض هذا السلم الاهلي من احتكارات وفساد وممارسات طائفية".

وتحدث المسؤول الاعلامي في "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" "ابو جهاد" باسم "الفصائل الفلسطينية" فطالب الحكومة اللبنانية بأن "تمنح الشعب الفلسطيني المقيم في لبنان كل حقوقه المدنية والاجتماعية من اجل مقاومة خطر التوطين".

صيدا

* ومن صيدا ("النهار"): ان منفذية الحزب في الجنوب احيت الذكرى باحتفال اقيم امس في بلدة تفاحتا (صيدا) تحدث فيه – اسامة سعد باسم رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد فرأى ان الساحة تتعرض لاستبداد من السلطة على كل الاصعدة". واذ لفت "الى الفساد السياسي المحمي من السلطة السياسية" دعا "الى مزيد من التصميم وتصعيد النضال من اجل تحقيق مجتمع العدالة والمساواة ومواجهة السلطة المالية وضرب حالة الفساد".

ثم تحدث النائب عبدالله قصير باسم "حزب الله" فشدد على الاستمرار "في المقاومة وفي مقارعة الاحتلال حتى الجلاء الكامل"، وحض على مزيد من "التنسيق والتعاون بين كل القوى الاسلامية والوطنية الرافضة للاحتلال".

وختاما تكلم خضر سليم باسم الحزب ومما قاله: "ان من يهدد السلم الاهلي هم انفسهم الذين دمروا ويدمرون السلم الاجتماعي والامن الاقتصادي هم الذين يدمرون البشر بحجة بناء بعض الحجر اننا لسنا اعداء الدولة العصرية، الحديثة والمتطورة، ولكن هذا لا يمكن ان يحصل الا بالانماء المتوازن الذي يشترط تطوير الانتاج وخصوصا الزراعي والصناعي، بالاضافة الى تحقيق كل الضمانات الصحية والاجتماعية اللائقة بالمواطنين".

استقبال القومي

بعقلين – "النهار":

اقامت امس مديرية بعقلين في الحزب السوري القومي الاجتماعي استقبالا في قاعة "مجمع الشوف السياحي" بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الحزب حضره النائب مروان حماده، ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي وجمع من الحزبيين.

والقى مدير المديرية عماد ناشي كلمة جاء فيها "ان انحصار ساحة المواجهة اليوم في الشام ولبنان اللذين يشكلان خط الدفاع الاخير في وجه المؤامرة الصهيونية العنصرية يفرض علينا تأمين المنعة لهذه الجبهة".

اطباء لبنان توقفوا نصف ساعة استنكارا لخطف زميلهم

نفذ اطباء لبنان ظهر الجمعة الماضي اضرابا رمزيا لمدة نصف ساعة، بدعوة من نقابة اطباء لبنان، وذلك احتجاجا على استمرار خطف الاسرائيليين للطبيب الجراح جورج نكد وزوجته في الشريط الحدودي المحتل.

بون – طهران سعد مع اخراج الملف من يد القضاء

اعتبر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان اتهامات القضاء الالماني ضد مرشد الثورة الاسلامية الايرانية علي خامنئي "تشكل مساسا بمقام مرجعية اسلامية كبيرة تمثل الكثير من ضمير المسلمين واحرار العالم وشرفائه".

وقال ان "سوء العلاقة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والدولة الالمانية يصب في خانة الافادة المباشرة لاميركا واسرائيل اللتين تعملان بكل امكاناتهما على ضرب اي علاقة ايجابية بين اوروبا والدول العربية والاسلامية المعارضة للمشروع الاميركي – الصهيوني في المنطقة".

ودعا الحكومة الالمانية الى "وضع يدها على هذا الملف الحساس بعد اخراجه من يد القضاء، انطلاقا من ضرورة وعي اهمية بناء العلاقات الايجابية بين دول المنطقة العربية والاسلامية من جهة واوروبا والمانيا تحديدا من جهة اخرى".

* استغرب عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) قاسم صالح الحملة الالمانية على ايران وقال: "ان نشوب الازمة الحالية التي شابها توجيه اتهامات الى اعلى مقام ديني وسياسي في الجمهورية الاسلامية الايرانية يسيء الى دور المانيا وعلاقاتها المشرقية، ولاسيما ان سياسة المانيا تميزت بالانفتاح، وكانت المانيا بين الدول الاوروبية الوحيدة التي نسجت علاقات اقتصادية وسياسية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ان حرصنا على تنمية هذه العلاقات يدعونا بالحاح الى دعوة جمهورية المانيا الاتحادية لاعادة نظر عاجلة في هذا المسلك السلبي والمسيء وتصحيحه بالحوار البناء".

احباط محاولة تهريب كيلو هيروين الى بروكسيل

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال الجمارك في مطار بيروت احبطوا يوم الجمعة محاولة لتهريب كمية من المخدرات الى بروكسيل.

في التفاصيل ان رجال الجمارك في المطار اوقفوا المدعو فيرا مازكوريش جورنجت بينما كان يحاول السفر الى بروكسيل من طريق امستردام وضبطوا معه كيلوغراما من الهرويين الصافي كان يضعه داخل حقيبة يد مزدوجة القعر، وكانت الكمية موضبة ضمن عشرة اكياس من النايلون.

والمتهم كردي يحمل جوازا يونانيا باسم فيرا مازكوريش جورنجت وعمره ٧٤ عاما.

وقدرت مصادر جمركية ثمن الكيلوغرام الواحد في السوق المحلية بنحو ٦ ملايين ليرة لبنانية ويباع بالمفرق في الخارج بنحو ٥٠ الف دولار اميركي.

واحيل الموقوف على مكتب مكافحة المخدرات بعد مراجعة النيابة العامة في جبل لبنان.

المخدرات من المرفأ الى ايعات

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع مذكرات توقيف وجاهية في حق كل من المقدم نبيب ع. وهو آمر فصيلة ترك، والمعاون الاول في الجيش مظهر ش. وابرهيم ب. والياس ب. ورياض ف. وفادي م. وجورج خ. وفادي م. وثائر ي. وريمون ح. وسيمون ح. ومارون ع. وسرحان ر. ونجيب ع. المتهمين في قضية تهريب ١٢٠ كيلوغراما من مادة الكوكايين من كولومبيا عبر مرفأ بيروت، وذلك بعد استجوابهم في حضور وكيلهم المحامي انطوان سليا.

اوقف اسعد عبده ع. (٦٧ عاما مع ولديه وسام (٣٢ عاما) وحسين (٣٦ عاما) وسلموا الى المدعي العام في البقاع جوزف خليل مع ٦٩٢ كيلوغراما من حشيشة الكيف كانت ضبطت من منزل اسعد في بلدة ايعات.

وادعى القاضي خليل على الوالد وولديه بجرم حيازة المخدرات والاتجار بها واحالهم على قاضي التحقيق الاول في البقاع عاصم صفي الدين.

القبض على المتهم بالجريمة في ضبيه

كشف رجال المفرزة القضائية في جونية بقيادة العقيد حبيب لطفي جريمة قتل حسن موسى اسعد الحاج حرقا على شاطئ ضبيه، وقبضوا على المتهم بالجريمة هاني قمر، وهو من اهالي يحمر في البقاع الغربي.

واعترف هاني بالجريمة و"بررها" بأن صديقه حسن كان قد استدان منه قبل عام خمسة ملايين ليرة ورفض ردها، فصمم على قتله وبحث عنه حتى التقاه في المنارة واستدرجه للقيام بنزهة، حتى وصلا الى ضبيه حيث جلسا على الشاطئ واوهمه بأنه سيجلب فاكهة وقهوة، وعاد حاملا حبلا وغافله وخنقه ثم سكب عليه بنزينا واحرقه وبعد ظهر اليوم يمثل هاني الجريمة في مكان حصولها.

قصف اسرائيلي لمحاور القطاعين الاوسط والشرقي والمقاومة تهاجم تجمعات واهدافاً في "الحزام"

قصفت المدفعية الاسرائيلية امس محاور القطاعين الاوسط والشرقي، في حين شن رجال المقاومة في الايام الثلاثة الاخيرة ٦ هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع شقيف النمل تعرض في الثامنة صباح الجمعة لرمايات رشاشة من التلال المواجهة له. وردت المدفعية على مصدر الرمايات. وفي التاسعة والدقيقة الـ٢٥ قصفت المدفعية المشتركة محلة وادي التنور غرب بيت ليف، اثر الاشتباه بوجود مجموعة متسللة، وحلقت فوق المحلة طوافة مشطت اطراف الوادي وجبهت بمضادات ارضية.

وتعرض موقعا الشومرية صباح السبت لقصف مدفعي ورمايات رشاشة ثقيلة من محيط مجرى نهر الليطاني. وردت المدفعية على مصادر القصف.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان "مخربا" قتل ليل الجمعة – السبت في هجوم على موقع لـ"الجنوبي" في القطاع الشرقي. غير ان مصادر "الجنوبي" لم تؤكد الخبر صباح السبت.

وتعرض محيط معبر زمريا في التاسعة والدقيقة الـ٤٥ صباح امس لقصف بالهاون ١٢٠ ملليمترا من جبل الضهر. وردت عليه المدفعية المشتركة. وفي الثانية الا عشر دقائق تعرضت دورية لـ"الجنوبي" عند مفترق برعشيت – بيت ياحون لانفجار عبوة. وعلى الفور مشطت عناصرها محيط المكان.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق فجر السبت رمايات رشاشة على عدد من الصيادين قبالة ساحل القليلة، مما اضطرهم الى قطع شراكهم والعودة الى الميناء. وعرف منهم حسين عميص وخليل ترمسيس ورضا قصاب.

وفي الخامسة والدقيقة الـ٤٥ مساء امس نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية على علو مخفوض فوق صور وقراها. وفي السادسة تعرضت اطراف ياطر وكفرا وحاريص والتلال والاودية المجاورة لها، لقصف مدفعي اسرائيلي وسط تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في الخامسة والنصف صباح امس التكنة المهجورة ومحيط موقعي الطهرة والدبشة. وحلق طيران حربي اسرائيلي قبل الظهر في اجواء المنطقة.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة اطلقوا قذائف هاون وصواريخ "كاتيوشا" في التاسعة والنصف صباح امس على موقع "الجيش الجنوبي" في تلة زمريا وعند البوابة لجهة حاصبيا. وردت حاميته على النار بقصف مدفعي ورمايات رشاشة غزيرة شملت قطاع ميمس وتلال الضهر واطراف البقاع الغربي وطريق ميمس – مرج الزهور ومزارع عين فجور، مما اثار خوفا في صفوف المزارعين الذين كانوا في حقولهم يواصلون جني محصول الزيتون، فاضطروا للعودة الى منازلهم.

واستهدفت قذيفة دبابة اسرائيلية جرافة كانت تشق طريقا زراعية بين لبايا ومزارع عين فجور فأخطأتها. واستمر التراشق زهاء ساعة.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات عن سير عملياتها في الايام الثلاثة الاخيرة كالآتي:

"– قامت مجموعة من وحدة القناصة في الثامنة صباح الجمعة باصطياد احد عناصر ميليشيا العميل لحد في موقع حداثا واصابته.

– استهدفت وحدة الاسناد الناري في التاسعة والربع صباح السبت تجمعات معادية في موقع علمان، محققة فيها اصابات دقيقة ومباشرة.

– رصدت المقاومة الاسلامية في الثانية الا ثلثا بعد الظهر تعزيزات صهيونية في موقع علمان استقدمت اثر العملية التي نفذها المجاهدون صباحا ضد الموقع. وعلى الفور بادرت وحدة الاسناد الناري الى استهدافها بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة.

– تمكنت وحدة القناصة مجموعة الشهيد عباس ياسين في التاسعة والربع صباح (امس) من اصطياد احد الجنود الصهاينة قرب موقع الدبشة، مما ادى الى مقتله على الفور.

كذلك دكت وحدة الاسناد الناري في التاسعة والنصف تجمعا معاديا في موقع زمريا بالاسلحة المناسبة محققة اصابات دقيقة ومباشرة.

– فجرت مجموعة من المقاومة الاسلامية في الاولى والدقيقة الـ٤٠ بعد الظهر عبوة في دورية لحدية مؤللة، من ملالة وسيارة "ويلليس" عسكرية، لدى مرورها على طريق بيت ياحون – كونين، مما ادى الى سقوط الكثير من الاصابات في صفوفها".

تعيش على زفت الاربعينات وعابروها يجازفون بأرواحهم
طريق حلبا – الجومة عبّدت مراراً واتت عليها الشاحنات
حفر ومطبّات وحوادث و٥٠ مليوناً بلا طائل



(م.ح)

الى الجانب الآخر حرصاً من الحفر.

كميات من الزفت انتزعت من الطريق ووضعت جانباً.





زفت الاربعينات الى اليمين استعاد عزّه.

عكار – من ميشال حلاق:

طريق حلبا – الجومة في عكار تعاني تخمة في الزفت بخلاف كل طرق لبنان التي تشكو قلته وحتى غيابه. فقد عبدت خلال الاعوام الثلاثة الماضية اكثر من خمس مرات، لكن معاناة المواطنين كانت تتفاقم كلما فلشت طبقة جديدة من الزفت بسبب رداءته.

مع الوقت تحولت هذه الطبقات المتراكمة سلسلة لا تنتهي من المطبات والحفر، تصطاد سيارات العابرين وتؤدي الى حوادث مستمرة. واضطر المعنيون في بعض الامكنة الى اقتلاع ما تبقى من الزفت ووضعه على طرف الطريق لتفادي حوادث اضافية تتسبب بها رقع متفرقة هي اشبه بمدرجات تمتد صعودا وهبوطا. هذا التدبير كشف النقاب عن زفت عجوز لا يزال صامدا منذ الاربعينات عندما فلشه الفرنسيون، فبات المواطنون يعولون عليه رغم انهم يدركون انه احيل على التقاعد.

مرة واحدة

مرة واحدة عبدت الطريق جديا عام ١٩٩٠، وما كاد الاهالي يدشنونها باطارات سياراتهم حتى وقع الزفت في براثن عشرات الشاحنات التي تمر صباحا فارغة وتعود مساء محملة كميات كبيرة من الاسمنت. مصدرها مقالع بيت داود القريبة. لم تصمد الطريق طويلا فذهبت ٥٠ مليون ليرة انفقتها وزارة الاشغال على المشروع، ضحية عربات عملاقة لم ترحم الطريق ولا عابريها.

وكأن الاموال التي اهدرت هبطت منة من السماء، فصرفت مبالغ اضافية للترقيع وانقاذ ما يمكن انقاذه حتى بات المواطنون يصادفون دوريا عمالا يجهدون لاعادة الطريق الى ما كانت عليه... لكن من دون جدوى.

زكريا من تكريت يعبر الطريق يوميا ويجازف بحياته لانه يضطر الى تفادي الحفر والخنادق وسلوك الجانب الآخر منها، ولا يدري متى تفاجئه سيارة على حين غرة: "التشققات في الزفت توحي ان زلزالا اصاب الطريق وهي تميد تحت وطأة الشاحنات التي تعبرها".

زفت الفرنسيين

ابرهيم من بيتو اعجبه الزفت الذي خلفه الفرنسيون قبل رحيلهم وطلب من وزارة الاشغال ان تظهره بكامله "لعلها تتكلم كيف يكون الزفت الحقيقي". وعلق سائق سيارة اجرة من العيون، "افكر في وقف عملي على الخط لان تكاليف اصلاح سيارتي باتت تفوق مدخولي".

الحفر الى يمين الطريق تسببت بحوادث عديدة لان السائقين يضطرون دائما الى الهروب في اتجاه الجهة اليسرى، وخصوصا على المنعطفات، وتوقع علي "ان توسع الخنادق انتشارها قريبا لان الشاحنات ايضا تجد صعوبة في العبور وتلجأ الى اليسار".

الاسف على الملايين

المهندس عصام اسف على الملايين التي انفقت من دون طائل وقال: "الحديث عن الهدر ليس كلاما في الهواء ولو صرفت الدولة هذه الاموال في موضعها لحولت هذه الطريق الضيقة اوتوسترادا متراميا مدعما بالاسمنت".

مصادر المديرية العامة للاشغال اوضحت "ان عبور الشاحنات هو المشكلة لان الطريق لا يمكنها تحمل الاوزان الثقيلة التي تنقلها هذه العربات"، ولم تبشر بحل سريع "لان العملية تحتاج الى وقت". واكد احد المتعهدين "اننا نقوم بالتعبيد وفقا للشروط المطلوبة وثمة مراقب من وزارة الاشغال يشرف على الورشة".

بين تبريرات الدولة وزحف الشاحنات، يدفع اهالي عكار الثمن من اعصابهم واموالهم وارزاقهم".



اعمال الترقيع شبه دورية.

الكتائب تحتفل اليوم بستين تأسيسها
شارات ذهبية واكاليل على ضرائح

وجّه حزب الكتائب في مناسبة الذكرى الستين لتأسيسه، دعوة الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والنواب والوزراء والشخصيات السياسية والنقابية والدينية والاجتماعية الى المشاركة في استقبال ينظمه بين الرابعة بعد ظهر اليوم والثامنة مساء في البيت المركزي في الصيفي.

وسيسلم رئيس الحزب جورج سعادة قبل ساعة من الاستقبال الكتائبيين الخمسينيين الشارات المذهبة في حفل يقام في البيت المركزي، ثم يزيح الستار عن صور اعضاء المكتب السياسي الذين توفوا العام الماضي وعلقت الى جانب صور رفاقهم في الصالة الكبرى في البيت المركزي.

وفي المناسبة نفسها وضع رئيس الحزب ونائباه منير الحاج وكريم بقرادوني واعضاء المكتب السياسي اكاليل من الغار على ضرائح مؤسس الكتائب بيار الجميل والرئيس الراحل بشير الجميل وموريس الجميل وجورج عميرة في مدافن بكفيا. وكان بين الحضور السيدة جنفياف بيار الجميل والسيد بيار امين الجميل وحشد من عائلته.

كذلك توزع نواب الرئيس واعضاء المكتب السياسي ورؤساء الاقاليم والمناطق مهمات وضع الاكاليل على ضرائح اعضاء المكتب السياسي المتوفين في بيروت والمتنين الشمالي والجنوبي وكسروان والبترون وجبيل وزحلة وعلى ضريح الامين العام السابق جوزف سعادة.

احتفال للشيوعي في كفررمان
صادق: ارجاء الاحتفالات بالاستقلال
مزرعاني: السلم لا تصونه الهيمنة

النبطية – "النهار":

كرمت منظمة الحزب الشيوعي في كفر رمان "شهداء" البلدة باحتفال حضره النائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق حبيب صادق، الذي القى كلمة رأى فيها ان "من الاصوب والاجدى ان نرجئ الاحتفال بذكرى الاستقلال الى يوم يتحرر فيه الوطن من الاحتلال الاسرائيلي". واتهم "التركيبة السلطوية الحاكمة بالاستنفار للقضاء على كل اثر للحرية في البلاد". وقال "ان البيان الوزاري جاء حافلا بالشعارات التي يرفعها العمال وصغار الكسبة وغالبية الشعب تضليلا وخداعا، لا عن ايمان بضرورتها وعن قرار بالعمل لمواجهتها مواجهة سليمة". وحض على "فعل جديد جبهوي ديموقراطي شرط ان يمسك بمشروع سياسي بديل وببرنامج عمل مرحلي".

ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعد الله مزرعاني ومما قاله، "هل يصان السلام في لبنان باضعاف المؤسسات؟ وهل يصان السلام بارهاق البلاد بالديون والشعب بالضرائب والرسوم وبدفع مليون لبناني الى ما دون خط الفقر ومليون آخر الى ما فوقه بقليل؟ وهل يصان السلم الاهلي بعدم التوازن وبالهيمنة المستبدلة وبالاستئثار والاثنائيات؟ وهل الصفقات الفاجرة والهدر النظير مما السبيل الى لبنان القوي؟".

واكد "ان احتكار الاعلام وجعله محاصصة طائفية ليس لمصلحة الوطن والسلم الاهلي فيه، بل انه يخلق المخاوف على المصير والهوية ويزيد مشاعر الغبن، وتصبح الصورة اخطر عندما يقترن ذلك بمنع الاحتجاج والتوجع تمهيدا لحصرية ولديكتاتورية لن يرتضيها اللبنانيون نظاما لعلاقاتهم ولحياتهم". وقال ان "رئيس الحكومة هو المسؤول عن دفع الامور نحو التأزم بتصلبه واصراره على السيطرة على كل الاعلام في لبنان، وخصوصا خلال ربطه وجوده في السلطة بهذا القانون دون سواه".

جثة للقيطة في مقبرة الشهداء

اورد تقرير امني ان احد عمال المدافن عثر داخل مقبرة الشهداء في محلة الطريق الجديدة على جثة لطفلة حديثة الولادة، وكشف الطبيب الشرعي عليها فتبين ان عمرها لا يزيد عن يوم واحد.

واشار المحامي العام الاستئنافي في بيروت نديم عبدالملك بدفن الجثة.

السفير عاصي

ورد خطأ في "نهار" الجمعة ٢٢ تشرين الثاني عنوان خبر يتناول السفير امين عاصي فجاء كالآتي "السفير ابو عاصي سدد قيمة الشيك"، مما اوحى خطأ اسم السفير في فرنسا ناجي ابو عاصي". فاقتضى التصويب والاعتذار.

من رسائل القراء

متى يعود لبنان؟

قبل ثلاثة وخمسين عاماً، نلنا الاستقلال وطردنا الانتداب.
وبعد ثلاثة وخمسين عاماً، نفتح الابواب طوعاً امام انتداب جديد.
متى يعود لنا لبناننا؟

وحتام ننتظر بعد، لبنان الوجه الحضاري، لبنان واحة الديموقراطية، لبنان "اللا" للرضوخ والاستسلام والصفقات!

لماذا جعلوا من وطني هذا، ساحة لرجال الضفادع؟ ورجال المخابرات؟ ورجال العصابات؟ ورجال اللافكر واللاموقف؟ ومحدلة تتدحرج على الرؤوس؟

في الحرب دفعنا ضريبة الدم، وفاقت مجموع ضرائب الاوطان التي سعت وراء الحرية والاستقلال، وتسعى...

وفي السلم فتحنا بابنا للقراصنة، يسلبوننا حريتنا ومالنا وخبرتنا. فإذا نحن ندفع ضريبة التجويع والفقر والاستسلام والتفرد والاستبعاد. من الجاني؟ من المتهمون؟

اننا نعرفهم من دون ان نراهم. انهم الحاضرون الغائبون؟

لماذا يقدّم البريء رقبته طوعاً للجلاد، ألسنا قادرين نحن على جبه المؤامرة؟

بلى. عندما نقف صفاً متراصاً في وجه المتآمرين، ونكفّ عن البكاء والتحسر والتذمر.

فإذا كنّا منقسمين ومختلفين على الوسائل، وعلى التطبيق وعلى العقائد والمذاهب، وعلى لون البحر، وعدد النجوم، فهل يشكّل رفض الرضوخ، رفض الاستسلام، رفض الجوع همّاً مشتركاً لمن تجمعهم المصيبة؟

في ايلول ١٩٥٢ استقال رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري نزولاً عند ارادة الشعب، يوم انتفض الشعب في وجه الرشوة والاستئثار وسياسة المغانم والمناصب والمنافع يحتكرها المقربون والاعوان والاخوان من اهل ذاك الزمان.

كانت ثورة من ضمن الشرعية الديموقراطية، لا سيف ولا خيل ولا دم.

ثورة بيضاء اطلت عمداً وأتت بعمد. انها نمط فريد من نوعه في مناخات منطقة الشرق الاوسط، التي كانت تنام على انقلاب عسكري وتستفيق على انقلاب.

حكامنا اليوم يستخفون بارادة الشعب، لان الشعب الذي هو مصدر السلطات في النظام الديموقراطي ليس هو من يحاسبهم ويقيلهم ويقلبهم، ولا تستطيع الارادة الشعبية الثائرة ان ترشق واحداً منهم بقمر الورد.

انهم مضمونون من خارج الارادة الشعبية...
الكراسي على قياس الرجال، والرجال ليسوا في حجم الكراسي،
الرجال مختارون خصيصاً للمناصب.

اما انتم ايها الرجال الآخرون، رجال الشعب، فلا تنسوا ان هذا الاستقلال صنعتموه بأيديكم، قدمتم من اجله وعلى طبق من ذهب مئة وخمسين الف شهيد، فلا تدعوا احداً ينتزعه منكم.

وانتن ايتها النسوة، اقطفن اليوم مئة وخمسين الف وردة حمراء، وازرعن على ضريح كل من شهدائنا وردة، واذكرن بشارة الخوري ورياض الصلح بوردتين.

رلى الهاشم

اقتراح لتخفيف الازدحام

الى رئيس مجلس الوزراء:

كثر الحديث عن الطرقات ومشاكل السير والازدحامات المتنوعة في بلادنا وخصوصا العاصمة بيروت وكيفية معالجة هذه المعضلة المزمنة، لذلك جئتكم باقتراحي هذا عساه يخفف من كثافة السير ويريح من عذابات الطرقات المزدحمة. ولكنه يحد من قبضتكم على السلطة في بيروت، فهل يجد قبولا لديكم؟ وهو:

أ – ان تساعدوا اهالي القرى والمدن خارج العاصمة على البقاء والعمل في اماكن سكنهم وذلك بتوفير فرص عمل لهم، اي بتشجيع اقامة مصانع ومعامل وما شابه بعيدا عن العاصمة.

ب – بتسهيل معاملاتهم في بعض الدوائر الرسمية واستحداث مكاتب تابعة لهذه الدوائر في المناطق.

ج – تنظيم حركة نقل كثيفة ومنظمة من العاصمة واليها وحتى داخل العاصمة ايضا على نحو يؤمن وصول الموظف الى مركز عمله بسهولة وكل صاحب عمل الى مركز عمله فتخف تدريجا من الطرقات السيارات التي لا تحمل الا سائقها وبعض الاحيان شخصا بجانب السائق، وفرض غرامة مرتفعة على المخالفين وخصوصا على السرعة ايا كان المخالف.

د – بتشجيع الزراعة ومساعدة المزارعين حتى يبقى لبنان اخضر فعلا وليس في الاغاني وحدها.

جوزف غصن – المنصف، جبيل

عفوا فخامة الرئيس

عفوا فخامة الرئيس، فالجمهورية سقطت، والحرية ضاعت، ولم نعد وطنا بل اشلاء مجزأة من شبه وطن.

عذرا فخامة الرئيس، فقد ذهب الكلام وتلاشى الصدى. طيور الظلام كثيرة والسياط تلسع وحاملوها كثر.

اني مواطن اغرق لاني احس بان ابجدية الفينيقيين اختفت، ولاني لا ارى احمر الارجوان بل ارى وجوها صفرا ووعودا ومجالس، وبيروت لم تعد كطائر الفينيق الذي لا يموت بل هي استحالت كومة رماد.

اذا سافرنا فنحن اول المشبوهين، اذا تكلمنا فنحن اول المصادرين، واذا كتبنا فنحن آخر من يأخذ جائزة نوبل واول من يدخل السجون.

اعذرني فخامة الرئيس، فنحن دولة سقطت. منذ البداية ومنذ العصور الغابرة ونحن مسيرون لا مخيرون، ونحن ليس كما قلت شعب خامل بل نحن افضل شعوب الدنيا لو قدر لنا ان نكون.

ربيع الفصيني

معوض دعت حبيقة الى انقاذ الاهالي
تلوث رشعين والقاضي لم يعد يطاق!

زغرتا – "النهار":

ابلغت النائبة نايلة معوض الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان الوضع الناتج من تلوث مياه نبعي رشعين والقاضي مئات الناس، لم يعد يطاق، ومنذ اكثر من شهر يصاب ويخشى ان يصاب الجميع بوباء. ولفتت الى ان الوزارة تكتفي بارسال عدد من قوارير الكلور لمعالجة الحال المستفحلة!

واوردت ثلاث ملاحظات:

١– ان عدم حصول اصابات جديدة سببه امتناع الاهالي عن استخدام مياه النبعين واعتمادهم على المياه المعلبة او مياه ينابيع بعيدة.

٢– رغم ان المسؤولين اعلنوا مرارا ان مياه النبعين باتت صالحة بفضل الكلور، فان الفحوص التي قامت بها هيئات اهلية في المختبرات وخصوصا مختبر الجامعة اللبنانية، اثبتت ان التلوث يتفاقم يوميا والمياه تصل الى المنازل سوداء وحمراء وصفراء وخضراء!

٣– ان الكلور لا يجعل مياه المجارير صالحة للشرب، ويجب تحييد مجارير القرى عن النبع وكذلك الحفر الصحية العائدة للمباني التي بنيت بطريقة غير قانونية. فضلا عن ابدال الخزان القديم والشبكة المتفرعة عنه في منطقة الزريقة بخزان جديد مجهز بكل وسائل الرقابة والحماية والمعالجة الصحية.

لمصلحة من شق طريق البساتين في بعلبك؟

استغربت الاوساط الشعبية والاجتماعية في بعلبك قيام احد المواطنين بدفع الاهالي لتوقيع عريضة تطالب وزارة الاشغال بشق طريق قرب تمثال جمال عبدالناصر (مجسم القدس) مرورا بالبساتين – القلعة وصولا الى اول حي الشراونة.

علما ان تدخلات سياسية وشعبية كانت قد اوقفت هذا المشروع قبل عامين، لانه يؤدي الى القضاء على مساحات مزروعة ومشجرة في منطقة البساتين.

والمشروع، فضلا عن الضرر الذي يلحقه بالمنطقة الزراعية، ليس له فائدة اقتصادية او اجتماعية تذكر، سوى منفعة بعض لاصحاب الاراضي والعقارات التي تمر قربها الطريق.

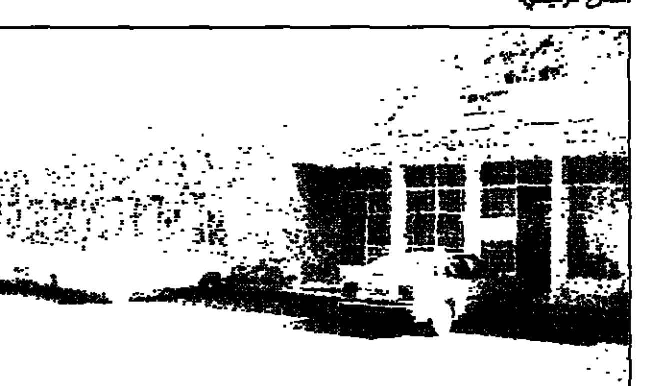
حصار الأمر الواقع المضروب على منطقة جزين ينعكس نزوحاً على سكانها وشللاً في مرافقها


مقهى في جزين يفتقد رواده.

السوق مقفرة.


الشارع الرئيسي.

متجر بلا زبائن.


المستشفى الحكومي.

غرفة الاشعة.

جزين – من رلى خالد:

نافذة وحيدة تطل منها جزين بلدة الشلال وعروس الجنوب على الجانب الآخر من الوطن، عبر بوابة باتر الشوفية، بحيث تصل اليها من مدخلها الشمالي فتجد بلدة وادعة سكانها يعيشون في سلام تجمعهم الالفة والمحبة والروح المواطني الصادق الذي لا يعرف التفرقة اطلاقا.

وجزين هي مركز القضاء حيث القائمقامية وباقي دوائر الدولة. فالقائمقام يأتي في شكل منتظم ويشرف على الاعمال والادارات العامة. وهو ايضاً يترأس بضع بلديات منحلّة في القضاء. وهناك مركز للامن العام يقوم بواجبه خير قيام، اضافة الى مركز قوى الامن الداخلي ومركز الدفاع المدني، الذي يهب لاطفاء الحرائق التي تندلع بين حين وآخر وبحسب امكاناته المتوافرة. وهناك تجمع للجيش اللبناني في بلدة الحمصية، اضافة الى المستشفى الحكومي والمدارس الرسمية.

ونواب جزين وشخصياتها يأتون الى البلدة في كل المناسبات ويجتمعون بالاهالي والمنطقة يستمعون الى شكواهم، ويعملون على ملاحقة مشاكلهم الاجتماعية والصحية والخدماتية. وهناك شخصيات اخرى من المنطقة تساعد على لفت الانظار الى مطالب المنطقة.

كل هذا وجزين في حال حصار دائم منذ عشرين عاماً. فقد عانت هذه المنطقة الامرين طوال اعوام الحرب والاحداث الاليمة. ولكنها صمدت بفضل وعي ابنائها والقيمين على شؤونهم الذين كانوا يتسلمون زمام الامر في ذلك الوقت.

اما اليوم فان الحصار قد اشتد على جزين على نحو جعل القسم الاكبر من اهلها ينزح منها تحت وطأته، طلباً للعمل ولقمة العيش او طلباً للعلم، مما ادى الى افراغ المنطقة من اهلها...

والحبل، يا للاسف، على الجرار.

مطاعم خالية

فنظرة سريعة الى هذه البلدة التي كانت قبلة انظار السياح والمصطافين الذين كانوا يأتون اليها من كل حدب وصوب، نراها اليوم تفتقر الى هؤلاء. فمطاعمها ومقاهيها خالية من روادها الذين كانوا ينتظرون دورهم للدخول.

وفي مقابلة مع احد اصحاب المقاهي افادنا ان جزين قبل هذه الايام كانت تعج بالوافدين اليها للتمتع بمناظرها الجميلة ومياهها العذبة ومشاهدة معالمها. وكانت الفنادق مليئة بالنزلاء يأتون اليها لتمضية فصل الصيف كاملا في ربوعها.

اما اليوم فصيفها يفتقر الى كل ذلك لان المقاهي والمطاعم لا يدخلها سوى عدد قليل من الزبائن في مناسبات الاعراس والاعياد، وهي محدودة جداً. والقسم الباقي من الطعام يتلف ولا يستعمل، وهذا على حساب صاحب المطعم الذي لا يعوضه احد. اما في اوائل الشتاء فان الحال الاقتصادية تجمد كلياً بسبب نزوح الاهالي الى المدن بحثاً عن لقمة عيشهم وتكون الحركة شبه مشلولة في هذه المطاعم.

شكوى التجار

والحال الاقتصادية بدورها تعاني ايضاً المشكلة ذاتها بسبب افتقار المنطقة الى سكانها. وهذا ينعكس سلباً على وضع التجار والبضائع الموجودة لديهم. فانها تبقى مكدسة امام المحال التجارية تنتظر من يشتريها. فالشوارع الخالية وقت البيع والشراء والمحلات المقفلة، هي خير دليل على ذلك.

وفي مقابلة مع رئيس لجنة تجار جزين نقولا مزهر ونائب الرئيس بولس خوري اوضحا ان نسبة المبيع في فصل الصيف لم تتعد الستين في المئة وانخفضت في هذا الفصل الى ثلاثين في المئة. والارباح التي يجنيها التجار مع الحد الاقصى لا تكفي لتسديد ما عليهم من ضرائب ورسوم (مالية، بلدية، تلفون الخ...). مع العلم ان جميع التجار يدفعون كل هذه الضرائب على اكمل وجه، مما يدل على تعلقهم بالدولة وتقيدهم بالانظمة المرعية.

كساد المواسم الزراعية

اما حال المزارعين فهي ليست بافضل من حال التجار، فانهم يشكون من كساد المواسم الزراعية. وجزين بلدة زراعية تنتج ما لا يقل عن خمسة وعشرين الف صندوق تفاح لا تجد تصريفاً لها ولا اسواق تجارية، مما يوقع المزارع في عجز مالي ولا يتمكن من تسديد ثمن الادوية والمبيدات الزراعية، واجرة حراثة الارض والعمال. وهذا ما ينطبق على موسم الكرمة وبقية المواسم. والمطلوب ان تنظر الحكومة الى هذه الامور نظرة جدية وتساعد هؤلاء في تقديم الدعم المالي اليهم لتعويضهم هذه الخسارة، كي يشعر المزارع بأنه ينتمي الى دولة تقدّره.

مدارس بلا معلمين

وبسبب موقع جزين، فانها تعاني المشكلة التربوية، اذ ان معظم مدارسها ومعاهدها في حاجة الى الاختصاصات وخصوصاً الاختصاصات العلمية. فبعد جولة على مدارس جزين ومنطقتها ولقاء المسؤولين عنها، تبين ان معظم هذه المدارس تفتقر الى المعلمين من حملة الاجازات التعليمية، مما يضطر مديريها الى الاستعانة بما توافر من المعلمين ضمن المنطقة، مما ينعكس سلباً على المستوى العلمي.

فثانوية جزين الرسمية، وهي الوحيدة في المنطقة، في حاجة الى اساتذة من ذوي الاختصاصات في الرياضيات والعلوم والاجتماعيات. وينطبق الامر على مهنية ماريا عزيز الرسمية، فهي تعاني نقصاً في اختصاصات: المعلوماتية، ميكانيك السيارات واللغة الانكليزية، اضافة الى نقص في المعدات والتجهيزات. وهذا يؤدي ايضاً الى نزوح الطلاب في اتجاه المدينة وبالتالي افراغ المنطقة من سكانها.

... ومستشفى بلا اطباء

اما المستشفى الحكومي فحدث عنه ولا حرج، اذ انه في حاجة ضرورية الى لفتة من وزارة الصحة لتأمين ما يلزم لهذا المستشفى من عناصر بشرية ضرورية.

وافاد رئيس المستشفى الدكتور انطوان جوزف رحيّم ان الحصار القائم يؤثّر سلباً على المستشفى فيمنع الاطباء من المداومة في شكل مستمر لانهم يضطرون الى سلوك الطريق الطويل مما يساعد على اهدار وقتهم بدون طائل. كما ان رواتبهم الزهيدة لا تشجعهم على المجيء الى المنطقة.

واشار الى ان المستشفى يعاني نقصاً في عدد الاطباء والاختصاصيين فهو في حاجة الى اطباء اختصاصيين في الجراحة العامة والتخدير والانعاش والى طبيب قلب وممرضات مختصات وفنيين يعملون في الاشعة ومختبرات الدم، مما يضطر أهل المريض لنقله الى مركز طبي آخر خارج المنطقة مع تعذر سلوك المعابر ليلاً.

وقال: "ان ضيق المستشفى بغرفه الحالية لا يسمح باستقبال الكثير من المرضى، علما انه رصد اعتماد لبناء جناح آخر ولم يصرف لاسباب اقليمية وسياسية. وكوني رئيساً للمستشفى يحملني على ان اشكر وزارة الصحة على ما قدمته وتقدمه من معدات لاتزال بدون استعمال، نظراً الى ضيق المستشفى وعدم توافر الكوادر البشرية المختصة لاستعمالها. فهي لاتزال في صناديقها المختومة تنتظر الفرج!".

وكشف ان اكثرية الاطباء المتعاقدين تنازلت عن تعاقدها للاسباب المذكورة ولم يبقَ الا العدد القليل الذي رضي ان يبقى راضخاً للامر الواقع او لأي امر اجتماعي آخر.

واسف للوضع، متمنياً على المسؤولين الاهتمام الجدي من اجل استمرار العمل في هذا المستشفى.

كل هذه المشكلات التي يعانيها الناس تنتظر من الدولة ان تصف لها العلاج الشافي الذي يساعد على بقاء المواطن في ارضه والتشبث بها ولا يرضى بديلاً منها لانها بالنسبة اليه اغلى من كل شيء. لذلك نطلب رفع هذا الحصار المصطنع عن منطقتنا وفك اسرها ليتسنى لنا ان نحيا في حرية وكرامة.

◄ في لقاء مفتوح أراده رسالة ثقة بلبنان واقتصاده

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

السابقة سارية المفعول حتى يصدر عكسها. وهناك قرار بمنع التظاهر، وحتى يحق للحكومة ان تجتمع فان لوزير الداخلية الحق في اتخاذ القرارات المناسبة. اما حرية التعبير فهي موجودة. اذ لم تقفل اي صحيفة ولم يزج بأي صحافي في السجن". واعتبر "ان كلمة انفجار كبيرة جداً الا اذا كان وراء من يقول هذه الكلمات محتل للارض اللبنانية، وانا احذر بصفتي قيماً على الدستور بانه لا يجوز ان يعرض البلد للخطر بعد ما وصلنا اليه. على اي حال الحكومة لم تأخذ الثقة بعد واذا اخذت الثقة قبل الموعد المحدد فانها تستعمل حقها في السماح بالتظاهر او لا".

عن الفساد قال: "كل وزير هو رأس الهرم في وزارته ويجب ان تكون هناك رقابة من الوزير والمدير العام ورؤساء المصالح. للوزير ما يكفي من الصلاحيات والقوة للتصرف في هذا الاطار او اللجوء الى مجلس الوزراء أو الى التفتيش المركزي". واعاد التذكير بقانون الاصلاح الاداري قبل عامين عندما اعطى مجلس النواب للموظفين حق المراجعة مما ادى الى اعادتهم كلهم الى وظائفهم. وشدد على "وجوب محاسبة الراشي والمرتشي".

وعن المداخلات السياسية في الادارة قال: "ما دام ليس هناك احزاب مسؤولة عن الانتخابات يبقى السياسي هو من يلاحق الخدمات والمعاملات حتى تلك المخالفة للقانون".

واكد "اننا سنعطي سلطات الرقابة الحصانة وسنطلب رفع الحصانة عن الموظفين لتطبيق مبدأ الثواب والعقاب اذا سمح مجلس النواب".

واوضح ان "جميع الرؤساء هم ضد الفساد وقد سألتهم جميعاً، والايام المقبلة ستثبت هذا الامر".

المعارضون

وفي موضوع عودة الزعماء المعارضين من الخارج قال الرئيس الهراوي: "اتمنى لو طلبوا مني اي ضمانات. الموجودون في الخارج اذاع باسمهم بياناً دوري شمعون. لم يتعرض له احد من يمنع الرئيس الجميل من العودة؟ له الحق بحارسين واذا اراد اكثر ممكن معالجة ذلك الا اذا رغب في البقاء في الخارج. العماد عون انتهت مدة الخمس سنوات فليتفضل من يمنعه؟ لكن لا اقدر ان اعطي ضمانات على ليرة متوجبة للدولة. اعفي احداً من السجن، من الاعدام. اما بالنسبة الى الهبات التي كانت تصل فهل كانت تصله (عون) بصفته رئيس مجلس الوزراء او لا؟ عندما تلقيت هبات لاعادة بناء قصر بعبدا اعلنتها في مجلس الوزراء. هناك ملف مالي لا اعطي ضمانات في شأنه وهذا الملف لدى القضاء. اهلاً وسهلاً به (عون) اذا عاد، انا ارحب به لكي يأتي الا اذا لم يشأ ذلك".

عن استقواء فريق لبناني على فريق آخر بطرف خرجي اجاب: "عملية الوفاق ليست وقفاً عليّ ولا على الحكومة. في كلمة الاستقواء... من دعا الناس الى زيارة سوريا يومياً؟ من قال انهم ليسوا متضايقين منا؟ هناك معاهدة وقعت بين لبنان وسوريا تؤكد استقلال لبنان، والتعاطي بات بين وزير ووزير، ورئيس ورئيس. من قال انهم "مشا عايفين دينهم منا؟". اللبناني تعود منذ ايام العثمانيين ان يقصد الآستانة ثم قصر الصنوبر ايام الانتداب، وايام عبد الناصر كان السفير المصري يؤلف الحكومة ثم ابو عمار. نريد ان نخلص من ذلك ليتركوا المعاهدة كما هي موقعة، حاجي يروحو ويجو".

وقيل له: من يؤلف الحكومة الآن؟ اجاب: "الرئيس المكلف يأتي ويتوافق مع رئيس الجمهورية وأسلم النتيجة الى رئيس المجلس ونستدعي من نال الاكثرية". وعن قانون الانتخاب الجديد قال: "طرحت فكرة فقامت القيامة".

وعن حجب التراخيص عن وسائل الاعلام المعارضة قال: "لا اعرف اي اعلام معارض واي اعلام موال. هناك قانون واذا اراد مجلس النواب يعدله او يبقيه". واوضح انه شدد في تعليماته الى "تلفزيون لبنان" لاعطاء الحق للمعارض تماما كما للموالي".

عن الصلاحيات المنقوصة لرئيس الجمهورية قال انها كانت "في معظمها على سبيل العرف ومتى طبق شيء منها ولم تقع حرب؟ انا لم آت لاتابع الحروب. اذا اقتضت الحاجة يقترح الرئيس على مجلس الوزراء حل مجلس النواب. الناس وعت الامور وتريد الثقة بالبلاد".

وفي موضوع الديون قال: "ان الدين ليس على حساب المواطن وتبلغ الديون اليوم ٩ مليارات دولار عدا الموجودات من الذهب، مما يبقي الديون ٤ مليارات. ولا نية لاستعمال الذهب. كل الدول مديونة. بعض الاقتصاديين يقول ان الدولة وقعت تحت عجز لتثبيت الليرة، انا ضد هذه النظرية وافضل السياسة التي وضعها المصرف المركزي ولنا ملء الثقة بحاكمه رياض سلامة". واشار الى ان احتياط المصرف المركزي بلغ خمسة مليارات و٥٠٠ مليون دولار، وان الودائع في المصارف بلغت ١٨ مليار دولار، داعيا الى الثقة بالاقتصاد اللبناني وبنيته.

وعمن يفضل من الرؤساء الذين تعاون معهم قال: "احترم الجميع واقدرهم ما دام الدستور اعطى النواب اختيار رئيس مجلس الوزراء (...) ومكره اخوك لا بطل".

لبنان والسلام

ثم تناول المحور الاخير من الحديث عملية السلام في المنطقة، فاعتبر الهراوي ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيسعى بكل جهد لانهاء هذه القضية علما ان سياسة بنيامين نتنياهو لا تشجع. ورأى ان اجتماع "اصدقاء لبنان" في واشنطن "هو دليل عافية وثقة بلبنان، وان شاء الله يرافقها تنفيذ القرار ٤٢٥". واكد ان الجيش بات عديده كافيا و"هناك نظام وانضباط افتخر بهما ولكن ينقصنا الكثير من المعدات ولا امكانات لدينا ونحن على ابواب سلام ولسنا متحضرين للحرب. وكرر ان الجيش لن يسمح بطلقة واحدة على الحدود حتى انسحبت اسرائيل، موصيا بعدم تنازل احد عن القرار ٤٢٥.

عن المعتقلين في سوريا قال انه اخلي سبيل البعض منهم، وان الباقين قدروا بعشرة مسيحيين و٢٠٠ مسلم متهمين بالتعامل مع اسرائيل.

وهل يأتي يوم يصافح فيه اسرائيليا قال: "اذا اتى السلام، ونحن آخر دولة نوقع لماذا لا في سبيل السلام؟".

وختم بتوجيه "رسالة من القلب" الى المغتربين اللبنانيين مشيرا الى "ان الحرية في لبنان قد تزعج البعض انما هذا نظامنا ونتشبث به وان لا البكاء ولا الشك هو الذي ينهض بلبنان بل الثقة به. كفانا تهديم، وما هدم في ساعة او يوم لا يبنى في شهر او شهرين". ليس بسحر ساحر تقوم البلاد. ما يحز في قلبي هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وعدم عودة المهجرين. كفانا متاجرة بصندوق المهجرين ولهؤلاء الحق في العودة الى بيوتهم، ولا نريد رمي الاموال الطائلة لارضاءات. ارضينا كفاية. ومن لديه اذنان فليسمع".

وشدد على ايجاد حل لموضوع النفايات والبيئة "وليس هناك موضوع الا ستهتم به الحكومة".

ظلمتهما الطبيعة مرة والمجتمع دائماً

وليد وغنوة علي احمد، أصمّان أبكمان تزوجا كانت عارضة في اسبانيا، ولا عمل لها في لبنان!

"نحن صم فقط ولسنا مختلين عقليا". هذه هي العبارة التي تبادر دوما الى قولها غنوة علي احمد زوجة وليد علي احمد والتي عانت ولا تزال من معاملة المجتمع لها ولعائلتها. فهو – على تعبيرها بالاشارات – لا يرحم اذ يعامل الاصم كشخص مصاب بخلل. وهي تتساءل دوما لماذا هذه الفكرة في مجتمعنا؟ ولماذا يعتبر الاصم اقل مستوى من الانسان العادي ذكاء، مع انه قد يتفوق عليه احيانا كثيرة؟

ومشكلة غنوة مع المجتمع كبيرة بدءا من عدم ايجادها عملا، فقط لانها لا تسمع مع انها تقرأ الشفاه، وصولا الى معاملة الباعة لها، والذين فور علمهم بحالتها يسارعون الى رفع الاسعار. ولكنها تسارع هي ايضا الى عدم الشراء وكأنها تريد ان تقول لهم: "انني صماء ولكن لست بلهاء".

هوايتها الاعتناء بالازهار والشتول في منزلها وفي حديقة البناية، لانها لا تستطيع مشاهدة التلفزيون بسبب عدم وجود برامج مخصصة للصم والبكم من جهة ولعدم قدرتها على فهم اللغة العربية جيداً من جهة اخرى. مع العلم انها تستطيع قراءتها، ولو بصعوبة، ولا يوجد من يساعدها. وفي الكثير من الاحيان، حيال مناسبة ما (اضراب على سبيل المثال) لا يعرفون بها، يذهب زوجها الى عمله وابنها الى مدرسته. وتتساءل غنوة اذا حصلت حرب فماذا يفعلون؟ ايموتون لانهم لم يدروا بحصولها؟

تفضل غنوة العودة الى اسبانيا حيث عاشت وترعرعت لان المعاملة هناك جيدة جدا. فهنالك اولا حسم للاصم على تذكرة السفر، ويسمح له بقيادة السيارة، فهو فقد سمعه ولم يفقد نظره واحساسه، كما توجد اقسام مخصصة للصم والبكم في المطاعم، وقد عملت غنوة في احد المطاعم نادلة، حيث كانت تقدم الوجبات للاشخاص بالاشارة الى لوحة "الطلبيات".

في حين لا يسمح في لبنان للاصم بأن يقود السيارة. فقد اوقفت في العديد من المرات وسألوها كيف تقود وهي صماء. وهكذا فعلوا ايضا مع زوجها، علماً انهما يستطيعان القيادة وسماع صوت السيارات شرط ان يضعا آلات تساعدهما على السمع (السماعات). ولديهما دفاتر تسمح لهما بالقيادة في جميع دول العالم، فهل لبنان دولة استثنائية؟ ولماذا؟ ويتساءلان هل هما معاقان؟ حتى المعاق في لبنان يسمح له بقيادة السيارات ولديه رصيف خاص. الا يكفيهما عدم قدرتهما على الذهاب الى الدوائر الحكومية بدون مرافقة احد من العائلة، لانهما لا يلقيان حسن معاملة من الموظفين الذين لا يفهمون عليهما ويستهزئون بهما شأنهم شأن تجار الملابس في شارع الحمراء او غيره. والعمل الوحيد الذي وجدته غنوة في لبنان بعد طول عناء كان عاملة تنظيفات في احد المستشفيات وهي التي كانت تعمل في اسبانيا عارضة ازياء في فترة بعد الظهر ونادلة في مطعم قبل الظهر حيث كانت تلقى مساعدة الجميع، بعكس الوضع الحالي. فما هو الحل لحالتها؟ لم تجد الى الآن سبيلا يسمح لها بمساعدة زوجها في اعالة اولادهما، فعليهما ان يتكلا على انفسهما بعد موت ابويهما.

كذلك وليد

هذه بعض المشاكل التي تعاني منها غنوة. وهي شبيهة بالمشاكل التي يعاني منها زوجها وليد الذي بدأ مشواره مع المجتمع اللبناني منذ زمن، فبعدما ترك مدرسته عام ١٩٧٩ بدأ عمله في التصوير في مطبعة تشيكو عام ١٩٨٤، ولم يكن دخله حينها كبيرا لانه لم يكن يعلم شيئا، وبدأ يتعلم في المطبعة (بمساعدة صديق له) ويراقب كل شيء، ولكنه كان يتعب في بعض الاحيان لان النظر بدون جواب من الذين يحيطون به متعب جدا. ومع مرور الايام تعلم وليد المونتاج والاخراج وبدأ يعمل وحده.

وفي العام ١٩٨٤ سافر الى السعودية وعمل مصورا لمطبعة في المدينة المنورة الى العام ١٩٨٨ حين عاد الى لبنان. وفي ١٩٩٠ علم ان غنوة (وكانت زميلته في المدرسة) عادت واهلها من اسبانيا، فذهب وبحث عنها وسارت الامور على ما يرام وتزوجا في ٧/١١/١٩٩١. وكانت غنوة متزوجة قبل وليد من اسباني رزقت منه بصبي عمره الآن سبع سنين ونصف السنة واسمه جوزت، وهو يتمتع بجميع حواسه ويعيش مع والدته ويساعد في الاتصال ضمن العائلة وبين العائلة والعالم الخارجي. تعلم لغة الاشارات مذ كان صغيرا، واللغة الانكليزية في المدرسة، فساعد اهله في التعامل مع الخادمة التي علمها بدوره اللغة العربية التي تعلمها هو من المدرسة والاقارب.

وتعود جوزت حاله هذه (حسبما قال) فلا فرق عنده ان كان ابواه من الصم او من الاصحاء، لانه يحبهما كما هما.

ولكن كيف كانت تتفاهم الام مع اولادها حين كانوا اطفالا؟

حكاية جوزت تختلف عن حكاية شقيقته ناتالي لانها صماء. فجوزت، حين كان صغيرا، كان يقوم بضرب والدته اذا جاع، او يمسك بثيابها معلنا حاجته لشيء ما.

وكان الاهل قد وضعوا ميكروفون يلتقط ذبذبات صوت الطفل وهو يبكي ويترجمها الى ضوء يشتعل وينطفئ في غرفة الاهل، وهكذا يكون الاعلان للام ان الطفل في حاجة الى شيء.

ناتالي الآن ثلاث سنين ونصف السنة. وكانت والدتها لا تفهم منها شيئا حين كانت صغيرة. طلبت المساعدة من والدتها التي طلبت منها التروي وعلمتها كيف تفهم ما تريده ابنتها.

تعتمد غنوة على احساسها في تربية الاولاد كما في معرفة الاحاديث التي تدور امامها ولا تفهمها، فالاحساس يقوى لدى الصم.

وتعتمد على حسها ايضا في معرفة الاشخاص الذين يطرقون باب المنزل او الذين تتعامل معهم في اغلب امور حياتها.

وجرس الباب لدى عائلة وليد علي احمد ليس له مثيل، فمتى قرع احدهم الجرس اعلن ذلك في المنزل بواسطة ضوء يشتعل وينطفئ ايضا.

تكره ناتالي الرسوم المتحركة لكنها تحب فيلمين فقط Mr Bean و (un in-dien dans la ville) "السيد بين" و"هندي في المدينة"، لانهما البرنامجان الوحيدان المفهومان لديها بفضل الاشارات فيهما.

اما سابا العاملة في منزل وليد فهي تعمل لدى العائلة منذ نحو العامين ونصف العام. وقد علمها جوزت اللغة العربية في حين كان يتكلم وليد معها بعضا من الانكليزية بصعوبة، وعلمتها غنوة بدورها معاني الاشياء باللغة العربية وبلغة الاشارات، فاتقنت سابا اللغات الثلاث. وساعدت غنوة في تربية ناتالي.

العائلة مجتمعة.

وللعائلة اصدقاء كثر صم واصحاء.

وتقوم العائلة بالزيارات في بعض الاحيان نهار الاحد، ولكن السؤال: ايبقى وليد علي احمد وعائلته منعزلين عن الاماكن العامة والرسمية، فقط لانهم صم؟

نجوى طه

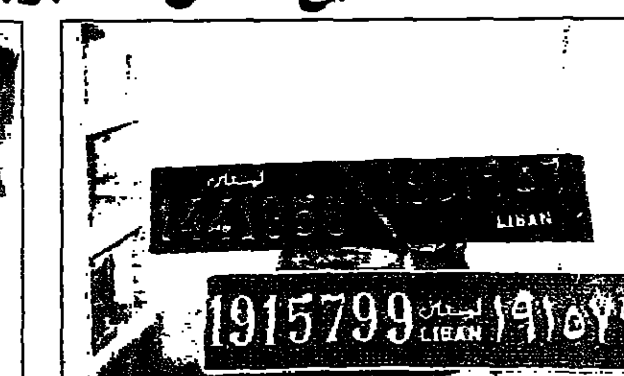
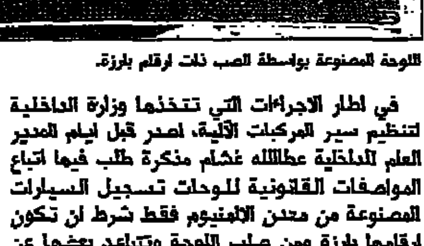
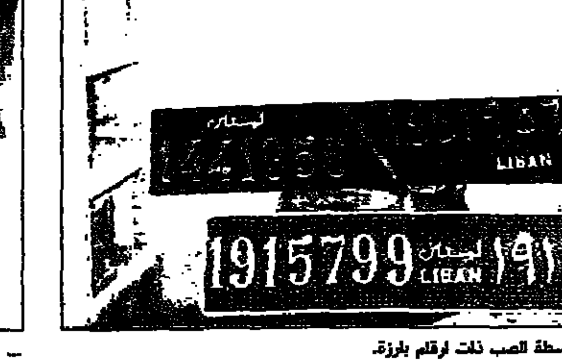
وليد وغنوة كلمة حب بالاشارة.

غنوة تجيب عن أسئلة ابنتها.

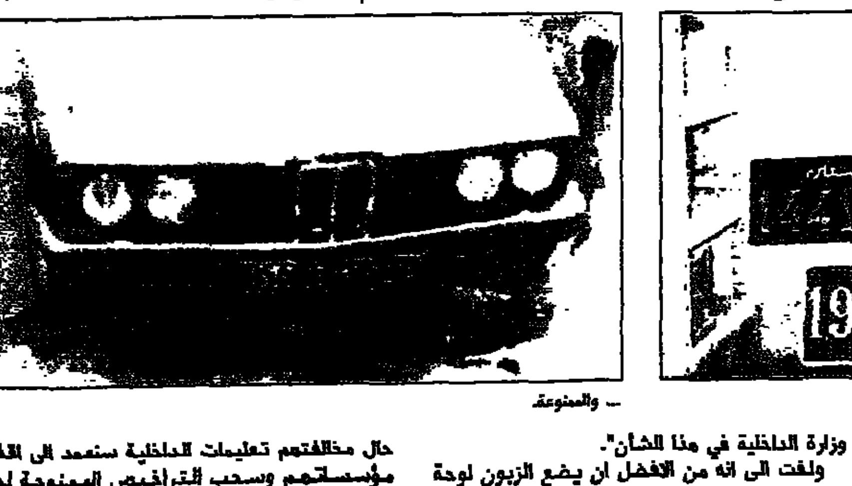
(ابراهيم الطويل)

القرار يدر اموالاً طائلة على اصحاب المهنة

الداخلية تطلب من ممتهني لوحات السيارات تصنيع نماذج مصبوبة ذات ارقام بارزة

اللوحة المصنوعة بواسطة الصب ذات ارقام بارزة.


... والمصنوعة.

في اطار الاجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية لتنظيم سير المركبات الآلية، اصدر قبل ايام المدير العام للداخلية عطاالله غشام مذكرة طلب فيها اتباع المواصفات القانونية للوحات تسجيل السيارات المصنوعة من معدن الالمنيوم فقط شرط ان تكون ارقامها بارزة ومن صلب اللوحة وتتباعد بعضها عن بعض نصف سنتيمتر على الاقل.

وذكر غشام جميع ممتهني صنع لوحات تسجيل المركبات الحائزين تراخيص قانونية ان يتقيدوا بنماذج اوصاف اللوحات المحددة وان يسجلوا النمر التي يصنعونها في سجل مرقم يصادق عليه مخفر قوى الامن الداخلي الكائن في المنطقة حيث محل التصنيع، وان يذكروا ايضا ارقام اللوحات المصنوعة بطريقة الصب واسماء متسلميها في السجل.

طريقة الضغط

ممتهنو هذه الحرفة يعتمدون تصنيع اللوحات بطريقة الضغط بدل الصب لانها اقل كلفة ويبلغ سعر الاولى ٢٠ الف ليرة والثانية المطابقة للشروط القانونية ٤٠ الف ليرة على قول رياض الال صاحب محل في عائشة بكار.

واوضح رياض انه تبلغ مذكرة الداخلية من الجريدة "وابتداء من اليوم سأرفض تصنيع اي لوحة بواسطة الكبس لان جودتها اقل من نمرة الصب ذات الارقام النافرة والمقروءة وسأتقيد بما تطلبه وزارة الداخلية في هذا الشأن".

ولفت الى انه من الافضل ان يضع الزبون لوحة مصبوبة على سيارته لان عمرها اطول حتى لو كان سعرها اغلى من اللوحة المضغوطة".

نكتة!

ووصف احد المصنعين في المزرعة مذكرة الداخلية وتبليغاتها بـ"النكتة" وقال: "حكومتنا غريبة الاطوار فهي تفتش عن كل ما يتعب المواطن، كان الاجدى ان تنصب الشارات في الطرق وتنظم حركة السير في شكل افضل قبل التفكير في هذا المشروع العجيب".

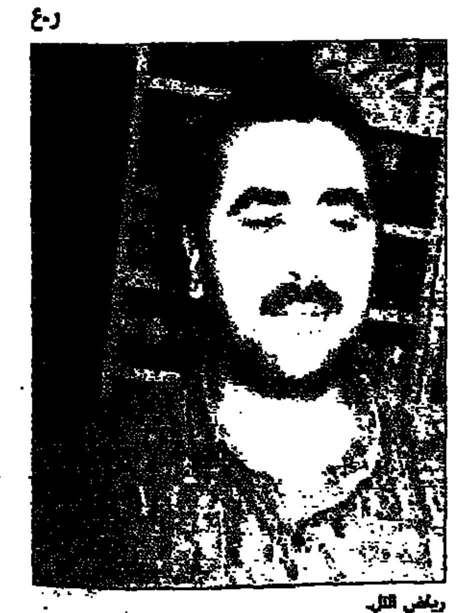
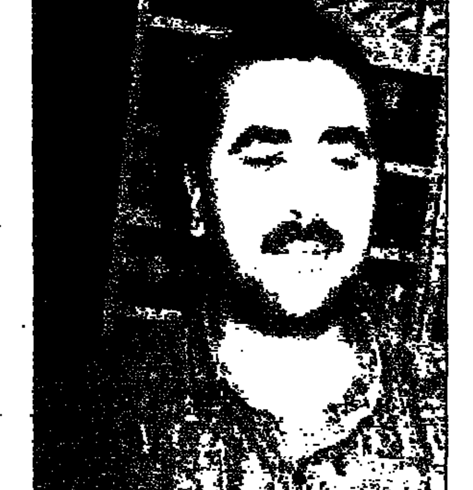
ورأى سائق سيارة لاجرة عتيق "ان هذا المشروع سيدر اموالا طائلة على جيوب اصحاب محال تصنيع اللوحات، فليشكروا الداخلية على هذا المكسب".

هذا السائق له رأي مخالف رأي الداخلية: "صحيح ان لوحة الصب اقوى من اللوحة المصنوعة بالضغط لكن الاولى تتعرض للكسر مباشرة عند اول اصطدام، بخلاف الثانية التي يمكن تجليسها".

من جهته، قال غشام لـ"النهار": "على جميع ممتهني تصنيع لوحات السيارات التزام نماذج اللوحات المطلوبة.

وممنوع من الآن وصاعدا تصنيع اللوحات بواسطة الضغط، وكلفنا خبراء من قوى الامن الداخلي القيام بجولات على المحال التي تصب منه اللوحات وفي حال مخالفتهم تعليمات الداخلية سنعمد الى اقفال مؤسساتهم وسحب التراخيص الممنوحة لهم واحالتهم امام المراجع القضائية المختصة".

ر.ع

رياض الال.

فاخوري عن قمة الاغذية في روما: الجوع مستمر لعدم التزام الدول

في مؤتمر صحافي عقده السبت في مكتبه تحدث وزير الزراعة شوقي فاخوري عن اعمال مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي انعقد في روما اخيرا وعن مشاركة لبنان فيه.

ومما قال: "هناك ما يزيد عن ٨٠٠ مليون جائع في العالم، وهذا الرقم سيزداد في اعتقادنا ليبلغ لوائل القرن المقبل مليار جائع، اي ان هناك جائعا واحدا بين كل خمسة اشخاص في العالم وهذه هي ذروة الظلم والاختلال في التوازن البشري، اذ لا يمكن قبول وجود مجتمعات تنعم تحت وطأة الجوع (...).

وقد تجلت ارادة الاسرة الدولية في الدعوة الى التزام دولي توثق في بيان السياسات الذي اقره المؤتمر والذي اقترن بخطة عمل تطمح مدى عقدين من الزمن الى اختصار عدد الجياع في العالم الى النصف ليصبح اربعمئة مليون جائع فقط.

ان اعلان روما عن الحق المقدس في الغذاء وعن ضرورة تحقيق الامن الغذائي العالمي وعن حقوق واستراتيجيات اخرى سبق لوسائل الاعلام ان تداولتها يبقى في نظرنا مجرد اعلان نيات وتوصيات لا امل في تحقيقها على الارض وترجمتها الى افعال وتدابير عملية للاسباب الآتية:

أ – ليس هناك اي التزام واضح وصريح من الدول الغنية ومن التكتلات الاقتصادية التابعة لها للمساهمة بفاعلية في انقاذ وضع الجوع العالمي، وهذا ما تجلى في غياب رؤساء تلك الدول والتكتلات ورفض غالبيتها الخوض في اي التزام من اي نوع كان.

ب – ليست هناك اي خطة عملية لتنمية المجتمعات البشرية عبر توزيع عادل للثروات الطبيعية والسلع الغذائية، ولم يعد من الخافي على احد ان هذا التوزيع ترفضه ايضا غالبية الدول الغنية.

ج – ليست هناك اي نية حتى الآن لالغاء ديون الدول النامية على رغم مطالبة قداسة البابا بالغائها معتبرا ان بقاء هذه الديون يرهق الدول المدينة ويحول دون تنمية مجتمعاتها والتخلص من كل عوامل ازدياد الكثافة السكانية فيها والنقص في حاجاتها الغذائية.

د – ليس هناك اي برنامج عملي للحد من هدر مئات المليارات من الدولارات على التسلح في حين ان الحرب الباردة قد انتهت وانعدمت اسباب قيام اي حرب عالمية اخرى ولم تعد هناك حاجة الى مزيد من السلاح من اجل تعزيز امن وهمي. ولعل اختزال القسم الاكبر من نفقات التسلح يساهم بصورة جذرية في حل مشكلة الجوع، وقديما قيل كلما انشأت مدرسة اقفلت سجنا واليوم يقال كلما اقفلت مصنعا للسلاح لاطعمت بضعة ملايين من البشر الجائعين (...)".

وعن مشاركة لبنان قال:

أ – ان المشاركة اللبنانية الفعالة لانجاح المؤتمر وحض الدول القادرة على المساهمة في مشاريع التنمية لدى مختلف الدول النامية لا بد من ان تنعكس ايجابا على مشاريع التنمية المحلية وخصوصا الزراعية منها، الهادفة الى زيادة انتاج الغذاء وتاليا سد الفجوة الغذائية التي يعانيها لبنان باعتباره البلد الذي يستورد ويا للاسف ثمانين في المئة من استهلاكه الغذائي وبما يعادل مليارا واربعمئة مليون دولار اميركي سنويا وهي فاتورة مرهقة جدا للشعب اللبناني.

ب – ان مطالبة لبنان في المؤتمر بتمويل المنظمات والوكالات الدولية وتفعيلها سيساعد على تسهيل حصوله على مساعدات وقروض لتنفيذ مشاريعه الانمائية واعادة اعمار البنية التحتية لمختلف قطاعاته وخصوصا ما يتعلق منها بالزراعة وهي ام القطاعات ومصدر الامن الغذائي.

ج – ان مساهمتنا في اعمال المؤتمر اتاحت لنا ايضا طرح المسائل الآتية على الاسرة الدولية:

١ – مسألة الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته اليومية على شريحة كبيرة من الشعب اللبناني مع ما يستتبع ذلك من تهجير وتشريد المدنيين اخلالا بالامن الغذائي لمئات الالوف من المواطنين، وقد استنكرنا استعمال هذا الامن الغذائي ورقة ضغط على لبنان وذلك تبعا للشرعة العالمية القاضية بحق الانسان الطبيعي في الحصول على الغذاء بعيدا عن اي عوائق واهداف وضغوط سياسية.

٢ – مسألة المياه، وهي مصدر كل غذاء، حيث سجلنا تحفظاتنا عن عدم ادراج بند يتعلق بتكريس حق الشعوب في مياهها وفقا للقانون الدولي وعدم السماح بأي اغتصاب او اعتداء على هذا الحق من اي دولة مجاورة، وهذا ما ينطبق على اسرائيل كونها الطامعة الكبرى بمياهنا الوطنية.

٣ – مسألة النفايات السامة التي تشكل العدو الشرس للارض ولانتاجها من الغذاء حيث استنكرنا ما يعتمده بعض الدول من تصدير او تسريب لنفاياتها الصناعية الى الدول النامية ومنها لبنان وطالبنا بوضع شرعة عالمية تحظر مثل هذا التصرف العالمي المضر بمرتكزات الامن الغذائي.

٤ – مطالبتنا بتشكيل مرجعية دولية لادارة ازمات الغذاء في العالم تهتم بجعل الموارد والامكانات الانتاجية للغذاء لدى الدول ايسر استثمارا، والسلع الزراعية اكثر قابلية للتحويل، وتبادل السلع الغذائية بين الدول اسرع واجدى فاعلية، وذلك بغية القضاء على كساد الانتاج الزراعي واعادة توزيعه بصورة عادلة (...)

لقد طرحنا كل هذه المواضيع في المؤتمر بصورة صريحة وموضوعية استرعت انتباه غالبية الوفود وتأييدها، واضفنا اليها ما تنوي تحقيقه في لبنان على صعيد السياسة الزراعية التي تتمحور على زيادة انتاجنا الغذائي ورفع مستوى دخل المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي وعلى رؤية اقتصادية واجتماعية متكاملة تهدف الى اعادة التوازن في القوى الانتاجية من اجل تحقيق شعار "العودة الى الارض" اي العودة الى العمل والاستثمار في الارياف مع ما يستتبع ذلك من ايجاد فرص عمل وحوافز في المجالات الزراعية على اختلاف انواعها. ولا شك في ان طرح سياستنا الزراعية وخطتنا لتوفير الامن الغذائي اللبناني هو تأكيد للمجتمع الدولي الحاضر في المؤتمر اننا تجاوزنا مرحلة التردد والاتكال ومصممون تاليا على بناء مجتمع الكفاية والعدل الغذائي".

اسبوع سوق القطع

الليرة تحسنت ٠,٠٣ في المئة على رغم استمرار الترقب والحذر

كتب ايلي القوجي:

ساد الهدوء والترقب سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على اربع جلسات بسبب العطلة الرسمية في ذكرى الاستقلال الجمعة. وبدا من التداول ان المتعاملين يؤثرون انتظار ما سيؤول اليه الوضع في البلاد في ظل التشنجات السياسية المخيمة على الاجواء عشية مناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة الذي ستطلب على اساسه ثقة مجلس النواب، في الوقت الذي تتزايد التعبئة النقابية والشعبية ضد سياستها الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا الاطار، لم يكن لما تضمنه هذا البيان من عناوين تستجيب لمعظم المطالب النقابية اي تأثير حتى الآن في الحد من وتيرة التصعيد، وخصوصا بعد اعلان الاتحاد العمالي العام مضيه في التحضير للاضراب العام والتظاهر في ٢٨ تشرين الثاني وتحذيره من قمعها.

فكان طبيعيا مع طغيان هذه الاجواء المشحونة سياسيا واجتماعيا ان يتحسب المتعاملون في سوق القطع لما قد تؤول اليه هذه الصراعات السياسية على اكثر من صعيد. الا ان ذلك لا ينفي بقاء السوق مرة اخرى بمنأى عن المضاربات بعدما أمسك مصرف لبنان بزمامها بما لديه من ادوات فاعلة ومؤثرة. وهذا ما يفسر ضيق مجال المناورات في هذه الفترة البالغة التوتر، واستمرار قسم من المدخرين اللبنانيين في الاقبال على الليرة لاطمئنانهم الى استقرار سعر صرفها والى مردودها الجيد على رغم ما طرأ من تراجع في معدلات الفائدة الاسمية على سندات الخزينة التي لا تزال اصداراتها الاسبوعية تسجل فوائض ملحوظة. وهكذا ظل الطلب على الدولار الاميركي محدودا ومقتصرا على الحاجات التجارية وتاليا دون المعروض منه، ما كان يستدعي تدخلا من مصرف لبنان لامتصاصه حفاظا على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف.

وعليه، لم يسجل اي خلل في السوق حتى عشية عطلة ذكرى الاستقلال، فأقفل الدولار الخميس ٢١ تشرين الثاني بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٤,٥٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٥,٠٠ ليرة للجمعة ١٥ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار تطور في العمليات المصرفية منذ مطلع الاسبوع ضمن نطاق ضيق عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، فجرى تداوله الاثنين بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٢٥ ليرة، فيما كان المصرف المركزي يطلبه بـ١٥٥١,٠٠ ليرة ويعرضه بـ١٥٥٩,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٥٥,٠٠ ليرة. وظل هذا الوضع سائدا الثلثاء والاربعاء اذ مضت المصارف في تداوله بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٢٥ ليرة، في حين خفض المصرف المركزي الحد الاعلى لهامش تدخله من ١٥٥٩,٠٠ الى ١٥٥٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى من دون تغيير على ١٥٥١,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٥٤,٧٥ ليرة. وهكذا، انهى الدولار الاسبوع الخميس بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٢٥ ليرة في العمليات المصرفية، فيما اقفله مصرف لبنان وسطيا بـ١٥٥٤,٥٠ ليرة بعدما خفض الحد الاعلى لتدخله بائعا اياه من ١٥٥٨,٥٠ الى ١٥٥٨,٠٠ ليرة وابقى الحد الادنى لشرائه هو هو على ١٥٥١,٠٠ ليرة، ما يؤكد طغيان العرض على الطلب طوال هذه الفترة وان انحسر النشاط فيها نتيجة تحفظ البعض عن اتخاذ مبادرات جديدة بيعا وشراء للدولار في انتظار معرفة المنحى الذي ستتخذه الصراعات الداخلية بين الحكومة ومعارضيها لما لذلك من انعكاسات على مناخ الاستثمار في البلاد عموما.

عودة الدولار الى التماسك بعد بداية ضعيفة

في الخارج، جاء تطور الدولار الاسبوع الماضي انعكاسا للأجواء المحيطة بالعملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والين الياباني، التي استقطبت اهتمام المتعاملين في ضوء توقعات الخبراء والمحللين الماليين لاحتمالات رفع معدلات الفائدة عليها. وفي هذا الاطار، كان لتزايد المعطيات الموضوعية عن الاقتصاد البريطاني، بدءا بتسديد الخزينة البريطانية الشهر الماضي ما قيمته ٤,٣٩ مليارات جنيه استرليني من ديونها العامة نتيجة زيادة وارداتها بفضل تسارع وتيرة النمو الاقتصادي، وصولا الى ارتفاع حجم الكتلة النقدية (M4) فيها بنسبة ١,١ في المئة في مقابل ٠,٨ في المئة في ايلول ليصل معدل نموها السنوي الى ١٠,٣ في المئة، أثره في ترجيح كفة رفع معدلات الفائدة البريطانية مجددا واطلاق المضاربات على ارتفاع الجنيه الاسترليني الذي قفز الى اعلى مستوى له منذ اربع سنوات متجاوزا أحيانا عتبة الـ١,٦٩ دولار. كذلك بالنسبة الى المارك الالماني الذي لقي دعما ايضا ازاء الورقة الخضراء تحسبا لرفع معدلات الفائدة الالمانية بعدما تبين ان حجم المعروض النقدي في المانيا (M3) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٨,٤ في المئة، شأنه في ايلول، فيما معدل نموه المستهدف يراوح بين ٤ و٦ في المئة هذه السنة، بينما أظهر مؤشر مناخ قطاع الاعمال فيها (I.F.O) ارتفاعا ملحوظا ليسجل ٩٧,٤ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٩٥,٧ نقطة في ايلول، ما يعكس غليانا اقتصاديا ومظاهر تضخمية. وفي اليابان، شكل اعلان زيادة كبيرة في الفائض التجاري مع الولايات المتحدة بلغت نسبتها ٣١,٣ في المئة الشهر الماضي على رغم تراجع هذا الفائض مع الدول الاخرى بنسبة ١٢,٨٨ في المئة، عاملا مثيرا للغط حول مدى ملاءمة ارتفاع الدولار ازاء الين، في ظل تململ واضح في اوساط الشركات الاميركية المصدرة، من هذا الامر وقيامهم بتحركات نشيطة في اتجاه البيت الابيض والكونغرس لمعالجة هذا الخلل، ولا سيما بعد الحديث عن عودة الاقتصاد الياباني الى الانتعاش فتصريح وزير المال الجديد ميروشي ميتسوزوكا ان ارتفاع اسعار السندات الحكومية في اليابان المقومة بالين لا يتفق وأداء الاقتصاد المحلي، في اشارة واضحة الى ضرورة رفع معدلات الفائدة اليابانية.

في غضون ذلك، جاء صدور الميزان التجاري الاميركي في ايلول الذي أظهر تفاقما في العجز مقداره ١١,٣٤ مليار دولار في مقابل ١٠,٣٠ مليارات دولار في آب، ليطرح بقوة موضوع انعكاس ارتفاع سعر صرف الورقة الخضراء على القدرة التنافسية للمنتجات الاميركية في اسواق الاستهلاك داخل الولايات المتحدة وخارجها، وخصوصا بعدما تبين ان مؤشر اسعار المستوردات ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي مع ما لذلك من تأثير على التضخم في الولايات المتحدة.

الا انه بعد قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية على حالها عقب اجتماع مجلسه المركزي الخميس الماضي، واعلان السلطات المالية في اليابان وقف "هانوا بنك المحدود" عن العمل اثر الخسائر التي مني بها والتي تجاوزت الـ١٩٠ مليار ين (نحو ١,٧ مليار دولار)، فيما نشرت الصحف الاميركية ان مصرفا يابانيا آخر هو "اسامي بنك" يواجه مشاكل في الولايات المتحدة لحصوله بطرق غير مشروعة على مستندات سرية عائدة الى هيئة الرقابة التابعة لجهاز الاحتياط الفيديرالي في نيويورك، انحسرت المضاربات على ارتفاع المارك الالماني والين الياباني ازاء الدولار. الى ذلك، جاء تحذير تجمع الصناعيين البريطانيين من انعكاس ارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني على الصادرات الصناعية البريطانية ليحد من الاقبال عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع.

وهكذا عاد الدولار الى التماسك قليلا الجمعة الماضي، فتوقف عن التراجع ازاء العملات الاوروبية وتحسن ازاء الفرنك الفرنسي بعد مطالبة الرئيس سابقا فاليري جيسكار ديستان بخفض سعر صرفه ازاء المارك الالماني داخل آلية الصرف الاوروبية، وعزز مواقعه ازاء الين الياباني تخوفا من اهتزاز النظام النقدي في اليابان. واستمر الدولار طوال هذه الفترة يلقى دعما من غياب مظاهر الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي يجعل مردوده الحقيقي اعلى من مردود غيره من العملات الاخرى في ظل استقرار معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي، وخصوصا بعد اعلان تراجع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٥,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٦,١ في المئة في ايلول، كذلك عدد رخص البناء بنسبة ٢,٧ في المئة في مقابل ١,٧ في المئة في الفترة نفسها وزيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الاسبوع الثاني من هذا الشهر نحو ١٧,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٤,٠٠٠ شخص، في اشارة الى اعتدال وتيرة النمو الاقتصادي. وقد تجمعت كل هذه المعطيات لتحد من الضغوط عليه، فأقفل الجمعة ٢٢ تشرين الثاني، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ١٥ منه كالآتي:

– ١,٦٨٠٥ للجنيه الاسترليني، بعدما هبط الى ١,٦٩٢٥، في مقابل ١,٦٦٣٥، اي بتراجع نسبته ١,٠١ في المئة.

– ١,٥٠٧٠ مارك المانيا، بعدما هبط الى ١,٤٩٢٥، في مقابل ١,٥٠٩٠، اي بتراجع نسبته ٠,١٣ في المئة.

– ١,٢٧٠٥ فرنك سويسري بعدما هبط الى ١,٢٦٥٠، في مقابل ١,٢٧٨٥ اي بتراجع نسبته ٠,٦٣ في المئة.

– ٥,١١٢٥ فرنك فرنسي، بعدما هبط الى ٥,٠٦، في مقابل ٥,١٠، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,٢٥ في المئة.

– ١٥٠٥,٥٠ لير ايطالي، بعدما هبط الى ما دون الـ١٤٩٠,٠٠، في مقابل ١٥٢٠,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,٩٥ في المئة.

– ١١١,٤٠ ين ياباني، بعدما هبط الى ما دون الـ١١١,٠٠، في مقابل ١١١,٠٥، اي بارتفاع نسبته واحد في المئة.

تراجع المعادن الثمينة

ظهرت اسواق المعادن الثمينة ميلا الى الضعف الاسبوع الماضي بعدما تردد ان صندوق النقد الدولي يسعى الى بيع قسم من مخزونه الذهبي لمساعدة الدول الفقيرة، فأقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ٢٢ تشرين الثاني الجمعة ١٥ منه، اي بتراجع نسبته واحد في المئة.

وانعكس ضعف الذهب سلبا على الفضة التي تنامى عرضها في الاسواق، فأقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٢٢ تشرين الثاني بـ٤,٨٦ دولارات في مقابل ٤,٩٣١٠ دولارات الجمعة ١٥ منه، اي بتراجع نسبته ١,٤٤ في المئة.

العملات في بيروت

لم يتسن لسوق بيروت التفاعل مع تحول اتجاه الدولار الى التماسك الجمعة الماضي في الخارج لتوقفها عن العمل في ذكرى الاستقلال، فجاء تطور العملات الاوروبية نحو التحسن ازاء الليرة اللبنانية، فيما ظل الين الياباني ضعيفا نسبيا حتى ظهر الخميس الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/١١/١٥	١٩٩٦/١١/٢١	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٥,٠٠	١٥٥٤,٥٠	– ٠,٠٣
المارك الالماني	١٠٣٠,٨٣	١٠٣٧,٧٢	+ ٠,٦٧
الفرنك السويسري	١٢٢٠,٥٧	١٢٢٨,٩٥	+ ٠,٦٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٣,٤٣	٢٦١٦,٦٩	+ ٠,٩٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٥,٠٤	٣٠٦,٦٧	+ ٠,٥٣
الين الياباني	١٣,٩٧	١٣,٩٣	– ٠,٢٩
الفلورن الهولندي	٩١٩,٣٠	٩٢٥,١٣	+ ٠,٦٣
الدولار الكندي	١١٦٣,٠٥	١١٦١,٩٨	– ٠,٠٩
الليرة الايطالي	١,٠٢	١,٠٤	+ ١,٩٦
الكورون الاسوجي	٢٣٤,٧٤	٢٣٥,٤٤	+ ٠,٣٠
الفرنك البلجيكي	٥٠,٠٣	٥٠,٣٤	+ ٠,٦٢

مؤتمر ادارة المياه في حوض المتوسط

سافر امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي الى باريس على رأس وفد يمثل الادارات اللبنانية، المشاركة في مؤتمر مرسيليا عن ادارة المياه في دول حوض المتوسط وتشارك فيه ٢٨ دولة.

وصرح قبل سفره ان هذا المؤتمر يأتي تكملة لمؤتمر برشلونة لمتابعة شؤون دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وفد سعودي في بيروت اليوم

يصل الى بيروت اليوم وفد اقتصادي سعودي في زيارة استطلاع لحركة الاعمار والبناء وللبحث عن فرص استثمار.

ويرأس الوفد الذي يضم ممثلين لنحو ٢٠ شركة سعودية من قطاعات مختلفة، وزير الصناعة والكهرباء السابق المهندس عبد العزيز الزامل. ويرعى هذه الزيارة مركز تنمية الصادرات التابع لمجلس الغرف التجارية والصناعية في السعودية. وتنظم الزيارة مجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" التي اعدت برنامجاً يتضمن لقاءات مع رئيس مجلس الوزراء ووزراء والهيئات الاقتصادية.

ندوة عن المحاسبة لتجمع رجال الاعمال

افتتح تجمع رجال الاعمال اللبنانيين ندوة القواعد الجديدة في المحاسبة والادارة المالية للشركات في حضور امين سر التجمع انطوان عماطوري والعضوين ارمان فارس والدكتور سمير نصر والمدير العام فؤاد شويفاتي.

واستهل فارس الندوة مشدداً على "اهمية تأهيل الكوادر وتفعيلها لتتمكن من ادارة الشركات وفقاً للمعطيات العلمية الحديثة".

وتلاه عماطوري الذي شرح اهداف التجمع وخطواته لتعزيز الحركة الاقتصادية في البلاد، وابرز اهمية المحاضرات والندوات تحضيراً للمستقبل.

ثم قدم شويفاتي الى المحاضرين برنامج عمل الندوة، وتضمن المحاسبة التحليلية، دراسة الكلفة، الادارة والموازنة، العمليات المحاسبية، المعايير المحاسبية الجديدة، اعمالاً تطبيقية في المحاسبة العامة والرقابة في اطار المعلوماتية والرقابة الادارية.

والمحاضرون هم: جورج مفتي، حبيب حاتم، ايلي رزق الله، موريس قاعي، جان بيار بولس. وتستمر الندوة حتى ١٢ كانون الاول المقبل، ويشارك فيها ٢٥ مدير شركة.

ضمان مخاطر القروض ندوة في طرابلس

ندوة رابعة نظمت في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، عن "ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، في رعاية رئيس مجلس الوزراء الذي مثله محافظ الشمال خليل الهندي، وحضرها النائبان عبد الرحمن عبد الرحمن وخالد الضاهر.

وتحدث رئيس الغرفة محمد ذوق مرحباً وعرض لاهمية موضوع ضمان المخاطر الاقتصادية وطريقة ادارتها والاستفادة من التجربة الالمانية لتوسيع قاعدة الانتاج وتطوير الحركة الاقتصادية اللبنانية وتنشيطها بالتعاون مع وزارة الصناعة والنفط ومع الوكالة الالمانية والبرنامج التقني GTZ.

ثم تحدث الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور محيي الدين القيسي ومثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح، وحاضر عن الموضوع مدير ترويج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مؤسسة "دويتش اوسكليشيتك" الالمانية برند شليفل.

ابو رزق زار بكركي وكرامي وحمل على الحكومة

لجنة المتابعة قدمت طلب العلم والخبر للتظاهرة

قدمت لجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر الوطني للدفاع عن الحريات العامة ولقمة العيش" الكتاب الآتي الى وزارة الداخلية من اجل التظاهر الخميس ٢٨ تشرين الثاني الجاري:

"تحية واحتراما وبعد،

عملا بالدستور اللبناني والشرائع الدولية والقوانين اللبنانية المرعية الاجراء التي كرست حرية التعبير والاجتماع والتنقل،

وتعبيرا عن دعمها للحريات العامة ولقمة العيش، قررت لجنة المتابعة في اجتماعها المنعقد في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٩ الدعوة الى تظاهرة شعبية سلمية وذلك قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١١/٢٨ تنطلق من امام الاونيسكو عند الساعة الحادية عشرة مرورا بشارع فردان في اتجاه القصر الحكومي في الصنائع.

لذلك، نرجو التفضل بأخذ العلم والخبر واتخاذ كل الاجراءات والتدابير الادارية والتنظيمية التي يوجبها الدستور وتفرضها القوانين بغية حماية حق المتظاهرين في التعبير السلمي والديموقراطي".

ووقع طلب العلم والخبر رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وامينه العام ياسر نعمة والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابرهيم والامين العام لرابطة الشغيلة النائب زاهر الخطيب والنائب نجاح واكيم ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد والامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة وعضو لجنة المتابعة النائب السابق عصام نعمان ورئيس الحركة الشعبية الديموقراطية النائب السابق حبيب صادق ورئيس حركة الوحدويين الناصريين الدكتور سمير صباغ وعن الجماعة الاسلامية النائب السابق زهير العبيدي والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة وامين الاعلام في المجلس الوطني لقدامى الموظفين اميل ابي نادر ورئيس حزب الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشنتف ورئيس المجلس السياسي لحزب الله النائب محمد رعد ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنائب السابق سمير عون ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ونائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد والنائب مصطفى سعد والمحامي نعيم لطيف ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

وقد سجل الطلب لدى المصلحة الادارية المشتركة بالرقم ٥٧/١١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٣.

بكركي

وكان ابو رزق زار بكركي في عطلة الاستقلال على رأس وفد وقابل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وصرح على الاثر: "السبب الرئيسي لعدم حضورنا الاستقبالات في مناسبة عيد الاستقلال، هذا العيد الوطني الكبير، هو اولا ان تعامل السلطة مع الاتحاد العمالي العام تعامل في غير محله، والسلطة تتدخل في شؤون الاتحاد وتاليا تفرض على الاتحاد وعلى العمال من يجب ان يذهب الى السلطة لتهنئتها، وهذا امر من خصوصيات الاتحاد وحده والاتحاد وحده يقرر من هي الوفود المهنئة (...) اليوم نزور البطريرك صفير في مناسبة الاستقلال ونعتبر ان هذا الاستقلال لكي يصبح حقيقيا يجب ان يتحرر الجنوب اللبناني والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وان تكون الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في حال سليمة، والمواطن يجد لقمة عيشه ولا ينتقل من السيء الى الاسوأ".

وسئل عن الاضراب، فاجاب: "ان الاضراب في كل لبنان وهناك تظاهرة ستنطلق من امام قصر الاونيسكو مرورا بفردان وصولا الى القصر الحكومي. هذا التحرك له اسباب رئيسية اهمها ان الحريات العامة مقموعة ومنتهكة وخصوصا الحريات النقابية، وهذا حق مسلوب منا سنحاول ان نستعيده ولو بالقوة، لان هذا حق مكرس في الدستور والقوانين والاعراف الدولية ونحن في بلد ديموقراطي وهذه وسيلة تعبيرنا. اضافة الى الحريات العامة هناك حال الفقر والعوز والحال الاجتماعية الثقيلة التي يرزح لبنان تحت وطأتها وهي نتيجة سياسة الافقار الحكومية، سياسة التجويع، سياسة الضرائب والرسوم، سياسة الفساد، الهدر، التوزير بالتراضي (...)".

كرامي

وزار الوفد ايضا الرئيس عمر كرامي في طرابلس ("النهار")، وصرح ابو رزق بعد الزيارة: "التقينا دولة الرئيس كرامي للتشاور في اطار تحركنا الواسع لانجاح الاضراب العام والتظاهر، وتحدثنا في الاوضاع الصعبة التي يمر بها البلد على كل الصعد وخصوصا الوضع الاقتصادي والمعيشي الخطر والذي تجاوز الخطوط الحمر في كل المجالات (...) وسنتابع جولتنا على سائر المسؤولين بعدما زرنا امس البعض وشرحنا وجهة نظر لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الوطني (...).

وسئل انه اذا اصرت الحكومة على منع التظاهر فهل تتوقعون منع تجول جديدا، فأجاب: "نحن نناضل في خطوة تحرك لاستعادة الحريات المسلوبة والمصابة بالطعن والضرب، الآن الحريات الاعلامية والنقابية، وبعد قليل يأتي دور حريات الاحزاب والنقابات والاعلام المكتوب. لا لا يمكن التسليم بذلك ايا كان ثمن التضحيات. نحن نرى الحريات في لبنان تنقرض شيئا فشيئا ويرافق ذلك تجويع تدرجي للشعب وهذا يعني "موتوا من غير ان يصدر اي احتجاج". نحن نقوم بتحرك هو حق لنا ووسيلة من وسائلنا السلمية المشروعة كالاضراب والاعتصام والتظاهر، فنحن ستنزل الى الشارع بأي ثمن لنستعيد هذا الحق المسلوب (...)".

وقال ردا على سؤال آخر: "لا يتصور اي عقل متمدن في العالم ان دولة تظهر فيها فضيحة بهذا المستوى في احدى الوزارات، وزارة المال حيث مال الشعب يسرق وبهذا الحجم، تبقى الحكومة في مكانها لا بل تعود هي نفسها. في غير هذا البلد لا يحصل ذلك من دون عقاب ومن دون ادانة المسؤول. في الساحة الحمراء في موسكو هبطت طائرة غريبة فطار وزير الدفاع. وفي الصين احترق حرج فاستقال وزير الاحراج. في فرنسا انتحر رئيس حكومة بسبب فضيحة اقل مما حصل عندنا بكثير. وعندنا تسرق الخزينة مدى سنوات وبعشرات المليارات والحكومة ذاتها تتشكل وتعود الى الحكم. ماذا يعني هذا؟ ان هذا هو تحد فاضح للناس واهانة للبنانيين وقهر لهم (...)".

وهل يؤدي كل ذلك الى اعلان العصيان المدني؟ اجاب: "ان النضال سيستمر لابقاء الامل في استعادة الحريات ورفض هذه السياسة بكل مجالاتها اقتصاديا وسياسيا وضريبيا (...)".

اما الرئيس كرامي فقال: "(...) نرى ان مصير الوطن اصبح في خطر. لذلك نشبك ايدينا بأيدي كل المخلصين والشرفاء والنزهاء في هذا الوطن من اجل الانقاذ. قلنا ونكرر اننا سنستعمل الوسائل المشروعة من اجل انقاذ المسؤولين من انفسهم، لأن الاستمرار في التسلط والتشبث بالمواقف الخاطئة يدفع ثمنه البلد والشعب. وليس صحيحا انه ليست هناك ازمة اقتصادية، وليس صحيحا انه ليست هناك معاناة عند كل الناس، كما ليس صحيحا انه ليس هناك هدر. وليس صحيحا ان هذه الحكومة الجديدة لن تستمر في النمج نفسه. لذلك علينا جميعا ان نشبك ايدينا بعضنا بالبعض من اجل الانقاذ. نحن لا نشتغل سياسة الآن انما نعمل من اجل الانقاذ".

وقيل له ان هناك محاولة لاجهاض مشروع قانون التمديد لوسائل الاعلام غير المرخص لها بسحب توقيع نائبين من العريضة النيابية، فقال: "ان اقتراح القانون يكفيه توقيع نائب واحد، والمهم ليس عدد التواقيع، المهم هو تأمين حرية التعبير في هذا الوطن. نحن قلنا ان لا وجود لا للحياة السياسية ولا النقابية اذا لم تكن هناك حرية تعبير. ونحن نعرف انه يمكن ان تكون هناك اكثرية نيابية ستصوت كما تشاء الحكومة، ونحن نعرف من التاريخ ان لبنان مر في ظروف كثيرة مماثلة وان الاكثرية كانت في واد والاقلية من النواب كانت في واد آخر، ولكن مع تطلعات الشعب واحاسيسه ومع ما يرون وما يرجون انتصرت الاقلية. والشعب هو الذي سيربح في النهاية وستكون له الحرية (...)".

وسئل لماذا لا ينضم الوزير المعارض وليد جنبلاط الى الجبهة التي تجمع الرئيسين كرامي والحص؟ اجاب: "اسألوا وليد بك. فنحن حتى الآن مكتفون بحالنا".

وقيل له اخيرا: اخذ عليكم اعلانكم حجب الثقة قبل مناقشة بيان الحكومة، فلماذا؟ اجاب: "نحن حجبنا الثقة بعدما قرأنا البيان الوزاري. وان الاخوان الذين سيحضرون الجلسة سوف يناقشون حتما البيان الوزاري وسوف يبينون لماذا اتخذوا هذا القرار وان مأخذهم علينا مردود".

القصار نائبا لرئيس الغرفة الدولية

مع انتخابه نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية مدة سنتين، الامر الذي يؤهله لرئاسة الغرفة لاحقاً، يعقد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار مؤتمرا صحافياً الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في الغرفة يتحدث فيه عن هذا الموضوع.

وظائف

LEA B محل احذية وجزادين في الكسليك سنتر Camomille في حاجة الى آنسة انيقة – دواما كاملا. ت ٠٣/٦٠٠٤٢٥

مطلوب سكرتيرة ومحاسب ذو خبرة. التلفون ٨٠٢٠٢٩ – ٨٠٠٤٠٢

Wanted for a Restaurant - Club in Ras - beirut head - waiter + waiter + bus - boy + cashier English, French and previous experience is a must 03/343613

Required a female air Freight sales representative. Tél.: 01/444484

Required Data Entry Operator with knowledge of Accounting & English. Please Call: 01/860124 - 860073

Al-Hamra engineering Co. Requires Mechanical engineering (2-5 years) with Autocad experience & Mechanical Autocad draughtsmen. Tel. 01/483275 - 483840 - 885813

New continental Co. (Chineese) looking for Lebanon general distributor for new product "Hand Warmer" Fax: 01/632429 Tel. 03/625175

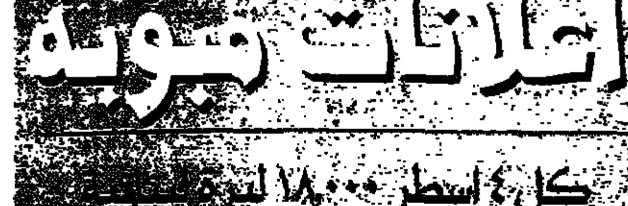
Maison d'édition demande jeunes filles door to door. Tél.: *01/203958/962 8h à 12h.*

Les représentants exclusifs des éditions Hachette & Quillet *dem. délégués(ées) de vente niveau* universitaire, avec ou sans exper. connaissance du Fr. (l'Ang. est un plus). sal. fixe + allocation de la caisse nationale de la sécurité sociale + comm. Cont. 01/382551

Importante société de télécom demande: – J.f. informatique de gestion ou licence en télécom. – Salesmen/Saleswomen. *Tél.: 200911 - 326505*

Specialized engineering company (Roofing, waterproofing, *geotechnical) is seeking for* one civil engineer one chemical engineer. please send your C.V and Contact number by fax fax No. *01/602355*

Demandons stylistes et modélistes avec expérience (haute couture). 03/224304 Abed. Mahfouz.



Soc. pharmaceutique dem. dél*éguée medicale motorisée exp.* pour rdv 887120 - 888092 entre 8 - 15h.

مطلوب شخص ذات خبرة في تنظيم ومراقبة اعمال الورش يفضل من حملة شهادة الهندسة او الامتياز الفني الاتصال بالرقم ٠٩/٢١١٨٧٤/٥

مطلوب سائق موتوسيكل وسيارة مع رخصة سوق للموتوسيكل والسيارة مع شرط الخبرة. الاتصال بالهاتف ٧٢٧٧٢٨/٢٩

شركة كبرى في حاجة الى معلمي دهان ديكو ومعلمي دهان بويا ومساعدين للحفر. للمراجعة الاتصال بالسيد عماد حلاوة ت٠١/٨٨٤٤١٢ – ٠١/٨٨٤٣٨٢ – ٠١/٦٠١٥٦٩ – ٠٣/٢٤٩٢١٠/٢١١

مطلوب مصمم ديكور للعمل في السعودية لدى شركة ايطالية رائدة للاستعلام والارسال ال CV : ٠٣/٧١٨١٢٥ – السيد غسان فاكس ٠١/٣٤٠٥٧٠/١/٢/٣

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي واجنبي بعمل في مؤسسة في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٤ – ٠١/٥٠٢٠٤٩

ستار اوف ليبانون تعد دورة آخر السنة لتخريج مندوبين لديها لبيع بوالص التأمين في المركز وكافة الفروع. الشروط حسب الامكانات. البوشرية ٨٨٨٢٨٨/٩ – ٨٩٨٣١٢ جونيه ٠٣/٢٩٤٤٠٠ – ٠٩/٦٣٧٣٥٢ عاليه ٠٣/٢٦٤٠٢١ – ٠٣/٣٢٢٣٦٨ فرن الشباك ٠١/٢٨٤٩٠٨ صور ٠٣/٧٥٥٢١٩ – ٠١/٣٤٣٥٢٢

عقارات

البيع

محل عدد ٢ برسم البيع (خلو) واجهة ١٠ م بالبلد قلب بيروت في بناية البنك العربي شارع البرلمان. المراجعة ٠٣/٢١٨٨٥٤

L'Olivier. à vendre appt. de luxe Mansourieh r.d.j 165m², A/C piscine. Tél.: 320414 - 03/656766

Hazmieh appts. neufs à vendre grd. luxe 275m² superbe vue. Tél.: 03/651996

A vendre action DEIR - AL - KALAA COUNTRY CLUB prix très interressant. Contacter M. Nagi *03/272407*

للمؤهلين الاقتراض من البنوك للبيع والتسليم الفوري شقة ١٥٠ م.م ٣ نوم ٦٠ الف دولار اول بيلقوت ٢.٥ كلم عن اوتوستراد الزلقات ٠٣/٦٢٠٠١٢ – ٠١/٨٩٦٤٤٧ – ٨٨٠٥٥٤ السيد ايلي هاشم.

للبيع في ادما قصر ٣ آلاف م.م. بناء مطل على خليج جونيه وبيروت. ت ٠٣/٢٢٢٧٦٦

معروض شقة فخمة للبيع مساحة ٢٦٠م.م. جونيه قرب المدرسة الالمانية. للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٢٨٠٠٦

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالونان، ٥ حمامات غرفة خادمة، موقف مقفل لسيارتين عين سعادة قرب مدرسة عين نجم، مناظر خلابة تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٧٣٧٢٨

للبيع مستودع نحو ٧٠٠م.م. مميز جدا ما بين سفارة الامارات والسمرلند (كامل الاوصاف). الهاتف ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع مكتب تجاري في الحازمية طريق الشام ٠١/٩٢٠٦٧٥

للبيع شقة ١٢٥م.م ٢ نوم غرفة خدم موقف سيارة مغلق زوق مكايل. ت ٠٩/٢١٠٢٣٢ – ٠٣/٣٠٠١٠٦

للبيع شقة فخمة ٢١٦ م.م اوتوستراد معاملتين التلفون ٠٣/٦٠٨١٧٥

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م مع كامل الزوائد – مولد ط٥ منظر خلاب السعر مدروس – ساحل علما ٠٨/٩٠٠٠٨٦ – ٠٣/٢٤٩٠٢١

شقة دولوكس للبيع تلة الخياط ٣ غرف نوم صالونان وسفرة طابق تاسع مقابل خزانات المياه تماما ٢٠٠٠٠٠ الف $ نهائيات ٣١٢٤٧٩

جبيل، في مجمع سكني، شقتان ١١٠م.م. و١٥٥م.م. مع موقف ومنظر مطل. السعر ٣٨٥$م.م Sodeco Gestion SAL 01/203070

عقار ٢٠٢٨ م.م. في حارة صخر قرب الثانوية مع رخصة بناء مركز تجاري وسكني. ت ٠٣/٣٦٠١٢٩

الحازمية مكتب ٢٠٠م. ٧ غرف حمامان، غرفة خدم، يصلح ايضا لشقة سكنية السعر ١٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

عقار للبيع ١٣٠٠م.م. ظهور العبادية. للمراجعة ٠٣/٦٠٧٩٠٨

ديك المحدي، شقة ١٥٠م.م. ثلاث غرف نوم، صالونان، غرفة طعام ٢ حمامات السعر ٢٧٢٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع شقة الطابق السابع بناية يعقوبيان مكونة من اربع غرف مطلة على البحر بلا وسيط الهاتف ٠١/٣١٤٢٠٩ خليل الكعكي.

للبيع شقة طابق الخامس بناية يعقوبيان مكونة من اربع غرف مطلة على البحر بلا وسيط الهاتف ٠١/٣١٤٢٠٩ خليل الكعكي.

للبيع مكتب ٤٠م.م. بناية FM زوق مصبح، كابين طبرجا بيتش. الهاتف ٠٣/٢٥٢٥٠٥

للبيع في المطيلب طابق ارضي مساحة ٢٠٠م.م. + ٢٠٠م.م. حديقة. الاتصال ٠٩/٢٢٠٥٤٩

شقة للبيع ١٢٠م.م. الرابية اوتوستراد صالحة لعيادات ومكاتب الخ ٠١/٤١١٤١٦

للبيع شقة سكنية طابق سادس في بناء فخم مساحة ١٧٠م.م. مجهزة مكتب مع خطين هاتف وسنترال وآلات تهوئة، سد البوشرية قبالة محطة خوري Mobil سنتر سان جان قرب كنيسة مار تقلا. الاتصال بلا وسيط ٢٥٠٧٧١ – ٧٣٩٦٩٥ – ٨٨١٧٩٧ – ٨٩٨١١٦

قطعتا ارض للبيع الاولى على اوتوستراد القصر الجمهوري مساحتها ٤٥٠م.م. الثانية في الحازمية منطقة مار تقلا جنب السفارة الفرنسية ٧٥٥م.م. ت ٠١/٣٢٥٦١١

شقة في بلونة كاشفة ٢٤٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة وخادمة و٤ حمامات مع موقف. السعر مغر ٠٣/٦٩١٩٠٢

خلو محل للبيع عين الرمانة شارع الجنرال + خط هاتف. الاتصال ق.ظ ٢٨١٠١٩

ارض طريق علم ١٨٠٠م.م. عليها بناء قيد الانشاء ٥ طوابق مع صالة عرض جورة البلوط برمانا ٠٤/٩٦٠٧٢٤

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م.م. واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + طابق المر ٢٩٠كم.م ٠٣/٢٤٣٥٣٣

شقة ٢٠٠م.م. برسم البيع شارع الماما تلة الخياط. للمراجعة الهاتف ٨١٩٨٥٥ – ٣٠٣٧٨٣

للبيع او للاستثمار

للبيع او للاستثمار محل طابقان ديكور جديد خلف ثكنة الحلو. التلفون ٠٣/٣١٦٤١٩

للبيع او للاستثمار شقة سوبردولوكس شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٣١٦٤١٩

شقة ١٦٠م.م. كليمنصو ٥ غرف استثمار ١٢٠٠٠$ بيع ١٦٠٠٠٠$ تكييف شوفاج موقف. التلفون ٠١/٣٠٢٢٨٠ – ٠٣/٧٠٤٣٤٣

للبيع او للاستثمار محل تجاري ١٨م.م. سوق جل الديب ٤٠٢١٢٨ – ٤٠٢٥٥٧ – ٣٣٤٧٦٢

للايجار

للاستثمار محل ٢٠٠م.م. مدخل مستقل شارع ميموزا قرب كاراج هيونداي يبعد عن الاوتوستراد الدورة ٥٠م. منطقة شل. التلفون ٠١/٨٨١٢٥٣ – ٠٣/٨٨١٢٥٣

للايجار غرفتان مع مطبخ وحمام ط. الاول، مناسب لمكتب – مار مخايل المرفأ، مقابل بناية الصحناوي ٠١/٤٤٢٩٥٥ ابتداء من ٤ بعد الظهر.

رومية المتن قرب كلية الهندسة. طابق ٢٠٠م.م. في بناء جديدة ٣ نوم و٣ حمامات. صالونان وسفرة ومطبخ موقف خاص ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للايجار فوليه، شارع ساسين سعر مغر. الهاتف ٣٢٣٣٨٦

للايجار شقة ٢ نوم ودار و٢ حمام ٥٥٠ دولار شهرياً، الجعيتاوي شارع مار لويس التلفون ٣٢٦١١٣

للايجار في منطقة النقاش الجميلة شقة الاحلام مع منظر خلاب، جديدة الفرش مع تلفون ودوش خليوي ٠٣/٦٦٦١٢٥ – ٠٤/٩٢٨٢٤٧

للايجار مكتب ٢٠٠م.م. مستديرة الحايك سن الفيل مع موقف سيارة + هاتف. ت ٠٣/٦٦٤٢٤٥

للايجار شاليه ٤٥م.م. في حالة ممتازة في الدونا ماريا قرب الكازينو لمدة ٨ اشهر ٣٣٠$ شهريا ٠٩/٩١٣٠١٠ – ٠٩/٩١٥٨٨٣ (ق.ظ) كميل.

محل طابقان للايجار زوق مكايل ٣٠٠$ شهريا ٠٩/٢٢٠٢٦٠ – ٠٣/٢٢٥٥٩٥

للايجار مستودع في الاشرفية منطقة دير الناصرة. التلفون ٣٢٠٥٤٥ – ٠٣/٧٠٠٠٥٧

عيادة للايجار ضمن Polyclinic مستديرة الكولا بناية الاطباء ط ٣ ت ٣١٨٥٠٤ من الساعة ٩–١ ومن ٣–٦

للايجار شاليه Solemar فرش كامل مكيف ت ٠٣/٢٢٨٢٢٤

مطلوب

مطلوب قطعة ارض صناعية في محيط مصنع بلاتا ومصنع كورتينا التلفون ٠٣/٣٤٠١٠٣

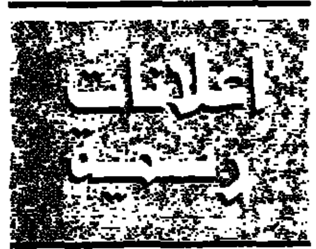
سيارات

للبيع

بداعي السفر للبيع سيارة كاديلاك Sedan de ville موديل ٩٠ بيضاء اللون فول اوبشن ٥١٠٠٠ كلم وصلت حديثا في حالة جيدة جدا السعر ١٢٨٠٠ دولار اميركي. الاتصال ٠٣/٢٦٣٤١٩ – ٠٣/٣٠٧٢٣٧

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.



تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم بالرقم ٩٦/٤١٨ في الدعوى المقامة من جمال عقل يقضي باسقاط حق المدعى عليه محمد شبيب سلامة بالتمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المأجور من العقار ٦١٢/ برج حمود والزامه بالاخلاء ودفع البدلات المستحقة. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صولن حكم بالرقم ٩٦/٣٣٤ في الدعوى المقامة من ابيل سعد يقضي باسقاط حق المدعى عليه روبين ليون بملوليان بالتمديد القانوني والزامه مع المدعى عليه سيمون حشيشيان باخلاء المأجور. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه يوسف خلجريان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٧٢٧ المقامة من بوغوص بوغوصيان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وبالاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١/١٢ والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

متفرقات

لدينا مولد Cummins KVA٧٥٠ في حالة جيدة جدا مكفول لمدة ١٠٠٠ ساعة الاتصال ٠٣/٦٦٠٢٤١ السيد وديع.

فرش بيت كامل في حالة ممتازة مع بيانو المالي وكونسول وبامي. الهاتف ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٢٣٨٦ – ٨٦٩٩٥٢

غرفة سفرة جديدة كاملة ٨ كراسي مع فيترين ودرسوار ٠٣/٦٩١٩٠٢



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ______

اسم الأب: ______

تاريخ الولادة: ______

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ______

الشارع ______

البناية ______ الطابق ______

قرب ______

هاتف: مكتب ______ منزل ______

المدة	عدد النسخ	مجاني لخلقي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٣٨٧٧ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

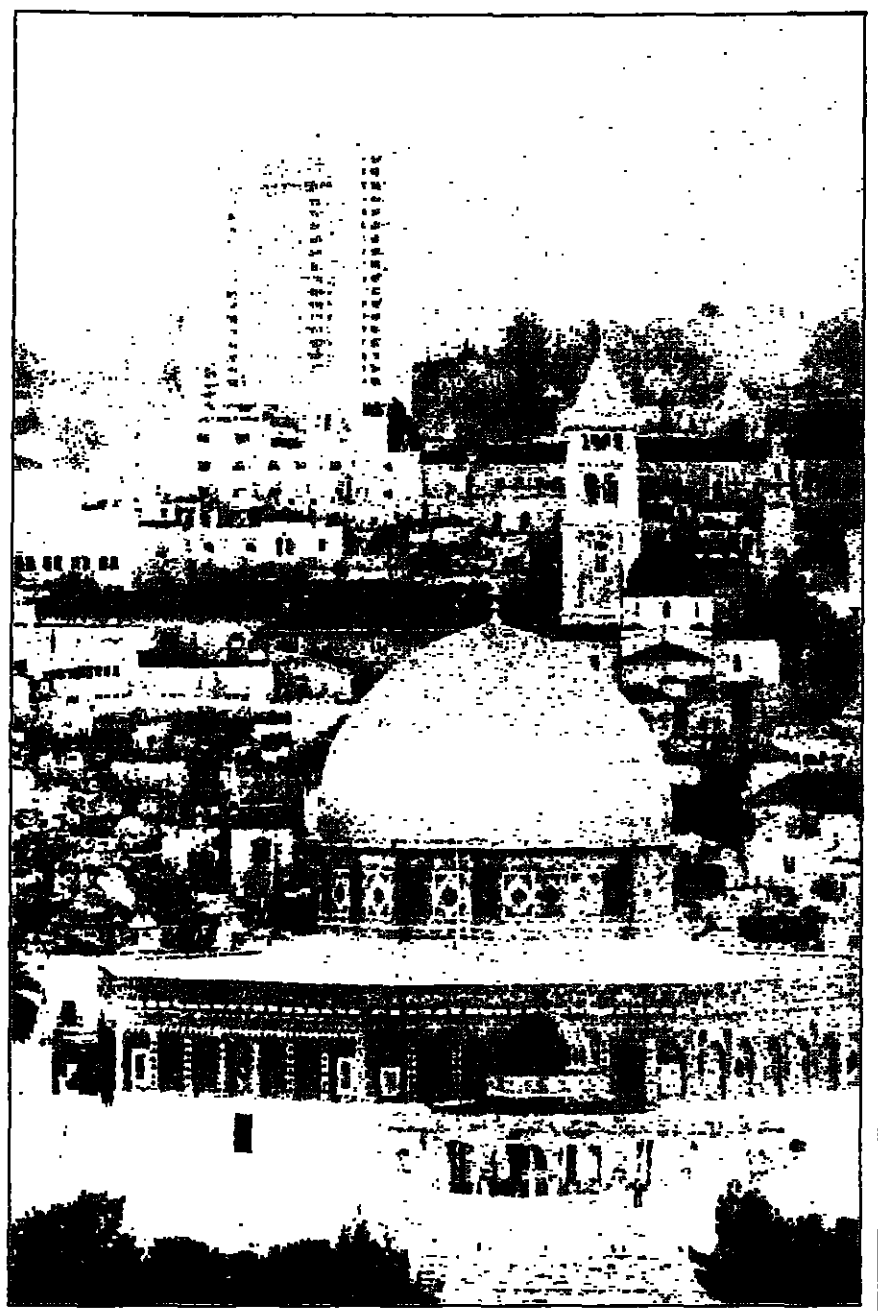
اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ______

ملاحظات:

- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

أي مصير ينتظر القدس؟

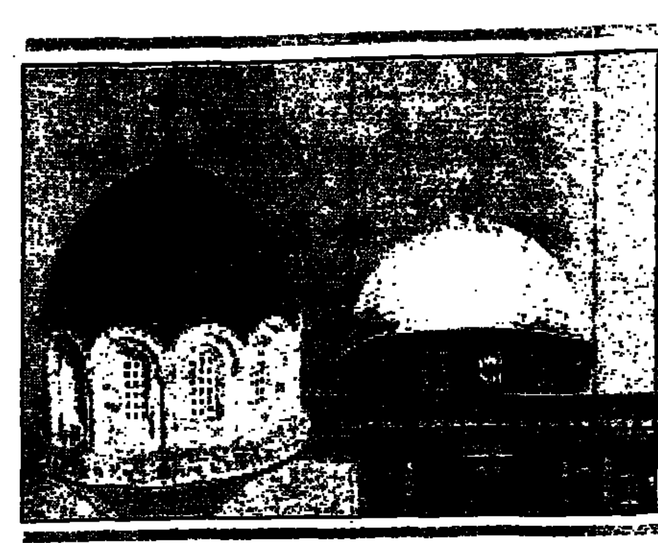
٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (١٢ والاخيرة)



تختتم "النهار" في هذه الحلقة نشر اجوبة ٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً عن سؤال "اي مصير ينتظر القدس؟".

اجرى المقابلات عامر طهبوب من جريدة "الوطن" القطرية، ونشرتها "النهار" بالتزامن مع "القدس العربي" (لندن) و"الرأي" (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).

واليوم اجوبة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وهو ايضاً عضو سكريتارية "الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة"، النائب الاردني سليم الزعبي، المراقب العام لجماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن عبد المجيد ذنيبات، الدكتورة عيدة المطلق، وهي عضو اللجنة العليا للمؤتمر الشعبي الاردني لمواجهة التطبيع.



المدينة المقدسة تختزل الصراع في جوهره ومستقبلها ينعكس على المنطقة كلّها

جرايسي:

العرب لم يصلوا حتى الى "التحرك" فكيف نحكي عن "انقاذ" المدينة؟

رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة (عضو سكريتارية الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة)

المسألة لا تتعلق بالتفاؤل او التشاؤم عندما يكون الحديث عن القدس العربية المحتلة، بقدر ما تتعلق بالامر الواقع الذي تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضه على الارض، كذلك ترتبط بجدية الموقف العربي والاسلامي وبالسعي الجدي الى تغيير موازين القوى لدعم هذا الموقف في ظل النظام العالمي الجديد.

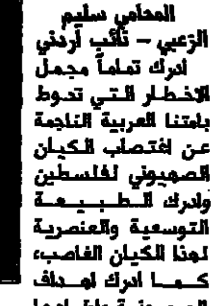
اسرائيل تحتل الارض وتبني المستوطنات وتنفذ المخطط الاحتلالي باقامة القدس الكبرى وتحاصر المدينة العربية وتحاول اجراء تغييرات ديموغرافية فيها عبر احاطتها بالمستوطنات التي تمتد على مساحات واسعة من الاراضي المصادرة من العرب، بغية فرض معطيات على ارض الواقع تحولها الى شروط سابقة قبل بدء المحادثات حول الحل الدائم. والفلسطينيون يملكون الحق التاريخي في القدس وكذلك قوة التحدي والمواجهة والصمود، وهذا عامل مركزي ومهم ولكنه يحتاج الى دعم يغير موازين القوى لضمان ممارسة هذا الحق.

اسرائيل تقوم بتغيير المعالم في القدس فعلياً ويومياً منذ اليوم الاول للاحتلال، وكل عمل تقوم به يساهم في تغيير المعالم، بما في ذلك محاولات تزييف التاريخ منهجياً، لقد تم تغيير معالم مناطق واسعة، وخصوصاً حول المسجد الاقصى وتكثفت الحفريات. والامثلة الاخيرة على ذلك محاولة اطلاق اسم اسطبلات سليمان على المصلى المرواني واثارة زوبعة حول ترميمه واستعماله مسجداً، مع انه ليس للملك سليمان علاقة باقامته تاريخياً، او اطلاق اسم "الحشمونائيم" على النفق الذي تم فتحه تحت الاقصى، والذي يصل حائط "البراق" بدرب الآلام، في محاولة للايهام ان هذا النفق فتح في فترة الحشمونائيين، رغم معرفة اسرائيل بكذب هذا الادعاء. ان مخطط القدس الكبرى تحت التنفيذ، واسرائيل لا تلتزم حتى ببنود اتفاق اوسلو التي تحدثت بوضوح عن حفظ الامر الواقع على حاله حتى الوصول الى اتفاق حول القدس من خلال مفاوضات الحل الدائم.

هل يكفي الشجب والتنديد؟ في رأيي ان الموقف العربي لم يصل بعد حتى الى المستوى الادنى المطلوب للتحرك من اجل انقاذ القدس واحقاق الحق الفلسطيني، واقول لـ"التحرك" وليس لـ"الانقاذ" لأن زعماء الدول العربية ما زالوا بعيدين عن هذه النقطة. "القدس عروس عروبتكم"، والبقية معروفة، أليس كذلك؟

الزعبي:

ضعف امتنا "حال طارئة" والاحتلال "حال طارئة" أيضاً



المحامي سليم الزعبي – نائب أردني

ادرك تماماً مجمل الاخطار التي تحوط بامتنا العربية الناجمة عن اغتصاب الكيان الصهيوني لفلسطين وادرك الطبيعة التوسعية والعنصرية لهذا الكيان الغاصب، كما ادرك اهداف الصهيونية واطماعها في الوطن العربي وفي طليعتها تحقيق "اسرائيل الكبرى". وادرك أن اسرائيل تسعى بكل وسائلها وقدراتها وبما تملك من نفوذ في العالم، وخصوصاً في الولايات المتحدة الاميركية من اجل تحقيق حلم الصهيونية. وفي ضوء هذا الادراك لطبيعة الكيان الصهيوني والصهيونية ارى ان هذا الكيان يسعى انسجاماً مع اهدافه منذ اليوم الاول لاحتلاله القدس الى تغيير معالمها وطبيعتها وصولاً الى هدمها. وكانت هذه سياسة الحكومات الاسرائيلية التي تعاقبت وسنت القوانين والتشريعات لتحقيق هذا الهدف.

اما عن عودة القدس الى الأمة العربية، فانني من المؤمنين ايماناً لا يتزعزع بأن حال الضعف التي تعانيها امتنا في هذه الحقبة، هي حال طارئة مثل حال الاحتلال. واني على يقين بأن ارض فلسطين بما فيها القدس هي ارض عربية، وان تحريرها واجب قومي وفرض على كل عربي وانه ممكن. ولا بد لذلك من قيام شروط التحرير وفي طليعتها وحدة الأمة العربية وعدم تخلي الأمة عن خيار الحرب، فمن لا يملك خيار الحرب لا يملك خيار السلم ولا يملك الحفاظ على حقوقه. والامر منوط بنا نحن العرب. ولا بد من استمرار الصراع لاستعادة كامل حقوقنا في القدس وغيرها من الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها فلسطين. وعلى الأمة ان تدرك ان هذا الصراع مع الكيان الصهيوني هو صراع وجود ولا يملك الجيل الحالي ان يتنازل عن حقوق الأمة بذريعة العجز او الضعف او الضغوط الدولية.

ان اسرائيل سعت منذ اليوم الاول لاحتلال القدس الى تغيير معالمها، ونشهد الآن ذروة نشاط اسرائيل لتغيير معالم القدس من خلال زرع الصهاينة والمستوطنين على اراضيها وحولها، وهي تكرز اعتداءاتها على الاماكن المقدسة مستندة الى ذرائع تلمودية وتوراتية زائفة والى منطق القوة والغطرسة. يقابل ذلك عجز وشلل عربي لم تألفه امتنا، ولكن نجاح اسرائيل في تغيير معالم القدس لا يقيم حقاً ولا يمنع امتنا من استعادة القدس وغيرها من الاراضي العربية المحتلة.

لست راضياً عن الموقف العربي الرسمي في مواجهة اسرائيل واجراءاتها في تهويد القدس وغيرها من الاراضي العربية المحتلة. فلا يمكن تحرير القدس بالشعارات او بالدعاء او بالتنديد والشجب، بل يجب اعداد العدة لتحرير القدس وكامل تراب فلسطين. ان ارادة التحرير يجب ان تستند الى ايمان لا يتزعزع بأن كل فلسطين عربية وان اسرائيل دولة مغتصبة. لقد اغتصبت الحق العربي ولا يجوز التعامل معها الا على هذا الاساس. والتحرير، مسؤولية قومية، وحتى يتحقق لا بد من التعامل مع قضية فلسطين على انها قضية كل العرب لا قضية الفلسطينيين وحدهم، ذلك ان المشروع الصهيوني الاستعماري هو ضد كل الارض العربية والهوية والحضارة العربيتين وضد امتنا في بقائها. فلا يعقل ان نواجه هذا المشروع الخطير بمشروع اقليمي لا حول له ولا قوة. والتحرير يتطلب جمع الارادات العربية في ارادة واحدة، وعلى قادة الرأي العام والمفكرين التأكيد على حقيقة الصراع وجوهره، وعلى القادة العرب والجماهير العربية ان يدركوا ان الوحدة هي الطريق الاقصر للتحرير، والنهوض العربي والتجدد الحضاري.

القدس قضية عربية باعتبار انها جزء لا يتجزأ من الارض العربية، وهي في الوقت نفسه قضية اسلامية، فهي تحوي المسجد الاقصى وقبة الصخرة "اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين". اما واجبنا حيال التعنت الاسرائيلي، فهو الاعداد لمواجهة هذا العدو وتحرير القدس وفلسطين بالقوة لأن عدونا لا يفهم لغة الحوار وهو لا يحاول بل يقاتل. اما المفاوضات والمساومات مع العدو الصهيوني، فقد جاءت جميعها لمصلحته وضد مصالح امتنا.

من الناحية العقائدية، ارفض الحلول الوسط مع اسرائيل، فالقدس عربية مثل بقية اراضي فلسطين واي حلول تنتقص من عروبة القدس هي حلول مرفوضة وتنطوي على التنازل عن حقوق العرب المشروعة. واقول للباحثين عن حلول سلمية مع اسرائيل انها قامت على ارض عربية احتلتها، وقرارات الأمم المتحدة رغم عدم ايماني بهذه المنظمة الدولية التي تسيطر عليها اميركا حليفة اسرائيل اجمعت على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واعادتها الى امتها العربية، وبالتالي فان الحديث عن حلول وسط يغدو امراً مرفوضاً من هذا الجهة ايضاً.

ان فتح النفق، بالاضافة الى انه احد مظاهر السياسة الصهيونية الرامية الى تهويد مدينة القدس، يهدد المسجد الاقصى وقبة الصخرة، لاقامة الهيكل المزعوم. من هنا تكمن خطورة النفق الذي يشكل عنواناً للسياسة الصهيونية التي لا تداري رغباتها واهدافها بتهويد القدس، بل تزداد شراسة وتفتح شهيتها لالتهام المزيد من الاراضي العربية كلما وجدت تهاوناً من الانظمة العربية التي ارتضت التعامل معها على اساس ما سمي بالحل السلمي، معتبرة، خلافاً لارادة امتنا، ان هذا الحل هو خيارها الاستراتيجي.

التاريخ يقول ان ارض فلسطين، كل فلسطين، هي ارض عربية. واسرائيل تستند الى خرافات ومعتقدات توراتية تلمودية زائفة يكذبها التاريخ. فمنذ آلاف السنين والعرب هم أهل فلسطين واذا عاش اليهود قبل الفي سنة في جزء من ارض فلسطين فان هذا ليس مبرراً لانتزاع الشعب العربي الفلسطيني من ارضه واحلال الصهاينة محلهم. ان الدعايات الزائفة لا تغير الحقائق التاريخية الثابتة ولا تكسب الكيان الصهيوني اي شرعية، فاسرائيل احتلت فلسطين بالقوة واقامت كيانها على ارض لا تملكها، والقوة التي لا تستند الى حق لا يمكن ان تدوم.

النفق وغيره اعمال اسرائيلية عدوانية ضد المقدسات وهوية المدينة برمتها. واسرائيل لا تخفي نياتها الخبيثة حيال المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ولا تخفي نيتها في موضوع الهيكل المزعوم واعادة بنائه، لكنني اؤكد ان اسرائيل مستمرة في عدوانها وفي تهويد القدس، سواء اعادت بناء الهيكل ام لم تعد بناءه، ولا بد من ردعها والرد على عدوانها باجتثاثه لا باستجداء التسويات الظالمة.

ان الانتفاضة الاخيرة اكدت طبيعة الصراع وحقيقته وان اسرائيل هي دولة غاصبة محتلة ولا يجوز التعامل معها الا على هذا الاساس. واعتقد انها لن تتراجع عن مخططاتها الا اذا تمت مواجهتها بارادة القوة والثبات على الموقف وعدم التنازل عن الحقوق. اما التصريحات فهي ثرثرة اعلامية وذر للرماد في العيون.

لست متفائلاً بتحقيق اي نتائج عربية ايجابية من خلال المفاوضات، ولا ارى اي مستقبل لما سمي العملية السلمية، والتسوية مع الكيان الصهيوني كانت تلائمها وستكون لمصلحة هذا الكيان. فاسرائيل جنت وستجني كل المكاسب الناجمة عن التسوية، الأمر الذي يجعلني لا اتردد في المطالبة بوقف اي نشاط تفاوضي مع اسرائيل، وبدل الاتجاه الى اسرائيل واستجدائها، يجب العودة الى العمق العربي والالتحام من اجل استعادة القدس وكل الاراضي المحتلة.

ذنيبات:

لا حل اذا لم تكن القدس، بل كل فلسطين عربية وأسلامية

عبد المجيد ذنيبات – المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن

تمر القدس اليوم في محنة كبيرة وعدم وضوح في موقف الاطراف الرسمية العربية المعنية بقضيتها، فمن مناد بتقسيمها الى مناد بولاية دينية من دون ولاية سياسية ويقابل هذا التردد وعدم الوضوح موقف واضح في الاصرار على تهويد المدينة المقدسة وجعلها عاصمة لاسرائيل وعدم الاعتراف بأي دور سياسي للعرب عليها. ويرافق ذلك كله صمت عربي واسلامي على المستوى الرسمي بانتظار ما يتفق عليه اطراف القضية، ونحول واحباط اسلامي شعبي يتم عن الحسرة والألم والعجز عن اتخاذ اي موقف.

وفي رأيي ان لا احد يستطيع ان يفرط بتراب القدس الطهور، فالقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهي عهدة الله ووديعته لدى المسلمين بالحفاظ عليها والدفاع عنها. وكانت القدس وما زالت الروح في عروق الأمة والناموس الذي يدق ايذاناً بالخطر ونقطة الارتكاز المحور الذي يلتف حوله المسلمون عند كل خطر. ولذا فاننا مؤملون ومتفائلون بأن قضية القدس والاقصى المكلوم والمهدد بالهدم واقامة الهيكل المزعومة مكانه، ستحافظ على حيوية قضية فلسطين. ولن يكون اليهود الأمن والأمان ما داموا محتلين غاصبين حتى يأتي وعد الله الآتي لا محالة لتحريرها وتحرير الارض المباركة جميعاً. "ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريباً".

لقد حاول اليهود وما زالوا يحاولون تغيير معالم المدينة تمهيداً لطمس وجهها التاريخي والديني والعربي والاسلامي، لكنني ارى انهم مهما حاولوا التزييف والتزوير فان الحقائق الدامغة ستمحو ضلالاتهم وخزعبلاتهم وستبقى القدس مدينة عربية اسلامية رغم انوفهم.

الموقف العربي اتسم بالتردد والضعف حيال قضية القدس واقتصر في احسن الظروف على الشجب والتنديد من دون ممارسة اي ضغوط على العدو اليهودي او اتخاذ موقف حاد للقدس. ولا بد من موقف عربي واسلامي يتبنى قضيتها. فهي قضية المسلمين جميعاً، وقد آن الاوان لعقد مؤتمر اسلامي على مستوى القمة للدول العربية والاسلامية يتبنى موقفاً واضحاً وداعماً ويضع الاجراءات الكفيلة عودتها عربية اسلامية، ولن تكون السيادة السياسية والدينية فيها للعرب وحدهم، ومؤتمر آخر على مستوى الحركات والقوى العربية والاسلامية لدعم قضية القدس وعروبتها وهويتها. وفي هذا الصدد فقد خاطبت من موقعي كمراقب عام للاخوان المسلمين في الاردن كل الحركات الاسلامية وبعض القوى العربية والاسلامية للنهوض بواجبها.

والقدس مدينة مقدسة لدى المسلمين جميعاً بنص القرآن الكريم "سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله"، وقد جعلها الله اولى قبلتي المسلمين وجعل حرمتها كحرمة البيت الحرم والمسجد النبوي، فهي جزء من عقيدة كل مسلم والتفريط بها هو انتقاص من هذه العقيدة. لذا فان واجب المسلمين جميعاً تجاهها امر مجمع عليه ولا خلاف فيه، ونصرتها وتحريرها واجبان والقعود عن ذلك سبب لسخط الله وغضبه والعمل لها تقرب من الله.

هناك حلول واقتراحات كثيرة حول مسألة القدس، ولكن من وجهة نظري العقيدية لا اقبل اي حل من دون ان تكون القدس، وكامل التراب الفلسطيني، عربية اسلامية. فتح النفق نذير شؤم وخطر يهدد اساسات المسجد الاقصى وكثير من المعالم والاماكن التاريخية والدينية المقدسة. واليهود يسعون الى هدم الاقصى وبناء الهيكل المزعوم. من هنا جاءت انتفاضة اهلنا نصرة الاقصى. ونحمل الجميع، مسؤولين ورعية، مسؤولية النكوص والقعود عن نصرة الاقصى والا فان الخطر مقبل والكارثة ستقع، لا سمح الله. ان الخزعبلات اليهودية كثيرة والاساطير جزء من عقيدتهم. وقد استخدموها، ولا يزالون لاذكاء عاطفة الشعب اليهودي وحمله على الهجرة الى فلسطين واقامة كيان. والنفق والهيكل جزء من هذه الاساطيرة والخزعبلات التي يحاولون تسويقها على العالم خدمة لقضيتهم ولاغراضهم السياسية. ونعلم ان القدس كلها آثار تاريخية ودينية ولم يمر عهد من عهود المسلمين على المدينة دون ان يترك فيها اثراً من آثارهم، بدءاً من حادثة الاسراء وتشريفها بالمسرى والمعراج وفتحها على يد عمر بن الخطاب ثم العهد الايوبي، وهكذا حتى العهد العثماني. وللعثمانيين فيها ٤٧ اثراً وقد حافظوا عليها طوال وجودهم فيها رغم محاولات اليهود السيطرة والهجرة اليها.

لقد كان رد الشعب الفلسطيني شديداً وسيستمر كذلك في مواجهة اي تهديد للقدس والاقصى. وقد ضمخت جنباته بدماء زكية على مدى اعوام الاحتلال الصهيوني، فمن مذبحة الاقصى في ١٩٩٠/١٠/٨ الى انتفاضة الاقصى الاخيرة. وهذه الدروس ان دلت على شيء فانما تدل على عمق مكانة الاقصى في نفوس ابنائه واستمرار وتيرة الجهاد. ولعل العدو يعي هذه الحقيقة ويستفيد من هذه الدروس ويرد الحقوق لاصحابها.

لقد عارضنا مبدأ الصلح مع اليهود انطلاقاً من موقف شرعي ومصلحي عبرنا عنه واوضحناه اكثر من مرة. والمفاوضات التي تدور اليوم وما سينجم عنها من اتفاقات ما هي الا وسيلة من وسائل تحقيق المشروع الصهيوني الذي يعملون من اجل تحقيقه. وما يسمى اليوم السلام ما هو في الحقيقة الا استسلام الضعيف لشروط القوي ولا يقوم على مبدأ رد الحقوق الى اصحابها ولا العدل واحترام حرية تقرير المصير، وبالتالي فان هذا السلام لن يدوم. والقدس هي محور الصراع بيننا وبين اليهود، وهو صراع وجود لا صراع حدود.

المطلق:

نتنياهو قلب قطار التسوية ولا حل وسطاً فالمسألة محسومة أيديولوجياً

الدكتورة عيدة المطلق – عضو اللجنة العليا للمؤتمر الشعبي الاردني لمواجهة التطبيع

لقد ارتبطت الفكرة الصهيونية بالقدس باعتبار انها نقطة البداية نحو استراتيجيا الحركة الصهيونية السياسية لانشاء "الدولة اليهودية" في فلسطين تحت شعار ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين، وكانت الحركة الصهيونية تؤكد على تمسكها بالقدس عاصمة موحدة وابدية للدولة اليهودية من خلال التصريحات الرسمية والسياسات والخطوات العملية التي اتبعتها منذ عام ١٩٤٨. وتؤكد الاعتداءات الصهيونية على الحقوق العربية في القدس والتي شملت المقدسات والممتلكات، والجوانب الادارية والتشريعية والسياسية، حجم المخطط الاستراتيجي الصهيوني في القدس.

وقد تطورت الاعتداءات الصهيونية على الحقوق العربية في القدس عبر المراحل التاريخية المختلفة بدءاً من نهاية العهد العثماني وحتى عام ١٩٩٦. وقادة اليهود ومن ثم قادة اسرائيل ما فتئوا في كل يوم يقيمون حقائق جديدة على الارض لتصبح الحقائق القديمة وراءهم. وكان تشويه الاماكن الاسلامية المقدسة ومحاولة تدميرها، في مقدمها الاقصى المبارك، في قمة اولوياتهم. الا ان اعتداءاتهم لم تتوفر اي مرفق او مظهر او رمز وامتدت لتطاول كل شيء وتشمل المؤسسات التعليمية والدينية المسيحية وكذلك المؤسسات الفلسطينية. وما قصة "بيت الشرق" ببعيدة، حتى اصبحت هذه البناية مصدراً لاستفزاز اعصاب الاسرائيليين مما دفعهم الى تحويل الموضوع الى اختبار للموقف العالمي منهم، عندما اعتبرت حكومة نتنياهو ان الدخول الى "بيت الشرق" بمثابة انتهاك للقانون الاسرائيلي.

وقياساً بذلك، فان كل ما يجري في القدس يسير وفق استراتيجيا صهيونية ترمي الى اخضاع العالم لوجهة النظر الاسرائيلية، وخصوصاً ان هذه الاجراءات الاسرائيلية تتم في ظل غياب التضامن العربي والاسلامي وفي ظروف دولية غير متوازنة اتاحت لليهود فرصة التحرك المنفرد في الشرق الاوسط الجديد الذي يريدونه ان يكون صهيونياً بالدرجة الاولى. ولكن رغم القوة الزلزالية لهذه الاجراءات التي تنفذها اسرائيل في سياق التحولات السياسية والمتغيرات الدولية الكبيرة، فانها لن تؤدي الى ضياع فلسطين او القدس، فالحقوق الثابتة للأمم والشعوب لا تضيع، والثابت لا يتحول بالفعل المتحول، بل العكس هو الصحيح.

تتخذ عملية تهويد القدس التي تقوم بها اسرائيل اشكالاً متعددة تراوح بين تغيير المعالم الجغرافية والديموغرافية وهدم المعالم الاثرية والدينية وحفر الانفاق بقصد هدم المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والآثار الاسلامية والمسيحية الاخرى. وكانت اسرائيل قد نفذت اعتداءات كثيرة سعت من خلالها الى تغيير معالم المدينة المقدسة بمختلف الوسائل والاجراءات التنفيذية والتشريعية، اذ تم استبدال القوانين التي كانت سائدة قوانين اسرائيلية، وتبعتها بالخطوات الادارية والسياسية عندما حولت القدس عاصمة ابدية لاسرائيل مع استمرار محاولة الضغط على حكومات العالم لنقل سفاراتها الى القدس.

ولم تكتف اسرائيل بذلك بل عملت على مصادرة اكبر رقعة ممكنة من اراضي القدس، وخصوصاً عشرات آلاف الدونمات في العيزرية لضمها الى مدينة كبيرة اقامتها على مشارف القدس هي "معاليه ادوميم"، كجزء من مخططها لتغيير معالم القدس التاريخية.

وهي تواظب على طمس الهوية العربية الاسلامية للمدينة، وممارسة كل اشكال القمع والتمييز العنصري ضد المواطنين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧. فقد مست ممارساتها كل جوانب الحياة، ومنها الجانب التعليمي، حيث خاضت معركة تجهيل ضد الانسان الفلسطيني وقامت بمحاولات لتغييب العقل الفلسطيني وتشويهه عبر تسديد الضربات الى المواقع التي يتنامى فيها العقل ويتطور، ابتداء من فرض المناهج التعليمية ومروراً بالعزوف عن اجراء التطوير اللازم في المؤسسات التعليمية، ووضع اليد على جميع المدارس الحكومية وكذلك على جميع العاملين في حقل التعليم، والغاء القوانين الاردنية التي كان معمولاً بها. واستمر الحال هكذا حتى عام ١٩٨٧، عام الانتفاضة الشعبية، وطرقت سلطات الاحتلال جميع الابواب لاجهاض الانتفاضة واخمادها، ومن المحاولات اغلاق المدارس ومؤسسات التعليم الاخرى حيث تعطل لاكثر من ١٦٠٠٠ طالب وطالبة عن الدراسة في القدس وحدها، واشتدت الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية حتى وصلت الى مختلف مجالات الحياة في مدينة القدس.

كل ذلك يجري في الوقت الذي اصبح فيه الاسرائيلي يتنقل بحرية تامة في الوطن العربي، وفي حين الانسان الفلسطيني غير قادر على دخول مدينة القدس سواء أكان ذلك للصلاة ام للعلاج ام للوصول الى جامعته ومدرسته. ومن الاجراءات الاسرائيلية التي برزت في شكل اكثر وضوحاً بعد انتخاب نتنياهو تجلى في رفض "الليكود" المعلن حق العودة للفلسطينيين الى اي جزء من ارض فلسطين غرب نهر الاردن. ورفضه اي شكل من اشكال السيادة الفلسطينية على القدس. ان هذه الخطوات العملية تشير الى ان الاعتداءات الاسرائيلية على القدس وصلت الى ذروتها والى آخر المراحل لتهويد القدس بكاملها، ويبدو ان مخطط تهويد القدس بالكامل يراد له ان يتم في السنة المقبلة اي بعد مرور ٥٠ عاماً على قرار التقسيم عام ١٩٤٧، ولكن اسرائيل ماضية في تحديها للمجتمع الدولي وفي انتهاكاتها الصريحة لجميع القرارات الدولية التي صدر منها حتى الآن اكثر من ٢٥ قراراً وتوصية تدين كل تصرف اسرائيلي ديموغرافي او تشريعي او قانوني يغير معالم القدس في اي شكل كان.

ان الموقف العربي خلال الاعوام الثلاثين الماضية لم يكن بمستوى التحدي ولم يتجاوز في احسن احواله حدود الدعم والتأييد اللفظي حتى انه في مواقف متعددة كان موقفاً متخاذلاً ان لم يكن متواطئاً، فقد كنا نعيش مثلاً في اوج انتفاضة الاقصى المجيدة، بينما الاستعدادات لعقد مؤتمر الشرق الاوسط الاقتصادي "التطبيعي" في القاهرة على قدم وساق، فكيف يمكننا القول بصدقية المواقف والتصريحات والخدمات الكلامية العربية التي كثرت في المدة الاخيرة، في الوقت الذي يخوض فيه شعبنا في فلسطين معركة الامتين العربية والاسلامية بمفرده.

ولكن المتغير المهم الذي جاءت به الانتخابات الاسرائيلية هو ان فوز نتنياهو جاء ليقلب الطاولة ويعيد خلط الاوراق وليعبر بلسان صهيوني فصيح عن كل ما كان يحاول حزب العمل زجه بين السطور امرار قطار التسوية الذي يمنح لليهود فرصة ذهبية من اجل استكمال البرنامج الصهيوني في سيادة ما يسمونه الشرق الاوسط الجديد في اطار النظام العالمي الاميركي الجديد بمباركة فلسطينية وعربية واسلامية، وبدعم عالمي يتطلع الى اغلاق ملف الشرق الاوسط، وخصوصاً في فصله الفلسطيني الاكثر التباساً وتعقيداً. ففي مرحلة ما قبل نتنياهو حاول دعاة التسوية من العرب ايهام الشعوب ان لا بد لنا من استثمار وجود حزب العمل الاسرائيلي في السلطة، من دون ان نسمع من رابين او بيريس او من يلازمه القبول بالتنازل عن القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل. كما ان المعارك حول الاقصى في زمن حزب العمل لم تكن اقل عنفاً مما هي عليه الآن. هذه الاتفاقات التي وقعت عليها انظمة عربية ألقت بكل اوراقها في المحرقة النازية الجديدة في لحظة غيبوبة قومية اسلامية تكاد تكون شاملة.

ان قضية فلسطين عموماً وقضية القدس خصوصاً لا يمكن ان تكون فلسطينية وحسب، فهي للعرب قضيتهم الوطنية الاولى والمركزية المسلمين قضية روحية تتعلق بصحة دينهم وسلامة اسلامهم. فالقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين. ولا يجوز تحت اي شعار كان ان يترك الفلسطينيون او المقدسيون وحدهم في هذا الميدان. لقد جمع لهم اليهود القوة من مختلف ارجاء المعمورة وعززوها بكل اسباب الانتصار، فكيف نترك المقدسيين والفلسطينيين يخوضون وحدهم معركتنا الوطنية والقومية والدينية على هذه الساحة الدقيقة والخطيرة؟

وما يؤسف له ان يقوم بعض الباحثين من ابنائنا، ومن خلال عمليات التدجين والتهويد والصهينة، بصوغ المادة البحثية للكثير من مقترحات الحلول المشوهة التي تعطي ادواراً ممسوخة لاطراف الصراع. ويقوم بعض هذا الحلول على اساس تقسيم ثلاثي المدينة، ومنها ما يقوم على اساس اشراف دولي على الاماكن المقدسة، ومنها ما يقوم على سيادة اسرائيلية ودور فلسطيني محدود، والى غير ذلك من هذا المراء الذي يتحفنا به بعض الدارسين. وما يميز هذه المقترحات هو تنافسها في سوق المبررات والتطمينات للزعامة اليهودية الى ان مسألة السيادة يمكن التنازل عنها في اطار لعبة الادوار هذه. وبطبيعة الحال فان السيادة، في مثل هذه الحلول المرفوضة اسرائيلياً، ستبقى بيد الطرف الذي قام بتوحيد القدس عن طريق الانتصار في الحرب. ويبقى جميع هؤلاء على قارعة الطريق يدعون وصلاً بليلى اليهودية من خلال ابناء ابرهيم.

فهل يعقل ان يوجه الاخطبوط الذي تمتد اذرعه وجذوره الى جميع انحاء العالم بشعب ثلثه اعزل بين يدي قبضة العدو وثلثاه اعزل ومطارد في الشتات في مواجهة كل اشكال التمييز والمعاملة الدولية، وبعد ذلك كله نتصايح ليلاً ونهاراً بعروبة القضية واسلاميتها؟ فاين هم العرب؟ واين هم المسلمون؟ واين راياتهم وشهداؤهم؟ اننا عبر هذا النفق المظلم نكاد لا نرى احداً منهم.

لا يجوز لنا ان نتجاوز على ثوابتنا ونهرول، ذات فزعة جاهلية، لندخل النفق المظلم بارجلنا تحت شعار الشخصية الفلسطينية. فهل للأمة العربية الاسلامية شخصية وطنية مستقلة بعيداً عن سياقها العربي الاسلامي؟ ان واجب الأمة العربية والاسلامية يبدأ من ادق التفاصيل حتى آخر المطاف، وصولاً الى التحرير الكامل للتراب الفلسطيني. وتبدأ مهمات الأمة بالمساعدة الفعلية والعملية والمالية من اجل انقاذ تربية الاجيال الفلسطينية، ولا سيما المقدسية منها وتعليمها تعليماً مناسباً. ويشمل ذلك استعادة السيطرة الوطنية على المدارس التي تديرها اسرائيل في القدس، وتوفير الدعم المالي المناسب للمؤسسات التعليمية وانشاء مدارس جديدة متطورة، مع التركيز على ان تطبق في القدس مناهج فلسطينية حديثة ومتطورة، وتطوير الطواقم التربوية. علينا ان نناضل من اجل ايقاف سيل التصريحات التي يتطوع مطلقوها في تقديم التنازلات المهينة والحلول المستحيلة، عربياً واسرائيلياً. فقد بدأت اسرائيلياً مرحلة بناء الهيكل الثالث، وكل ما يجري ما هو الا جزء من خطة بناء الهيكل. وقد مهدت اسرائيل لذلك بمواقف كان آخرها ما اطلقته "يديعوت احرونوت" عن تشييد قدس جديدة للفلسطينيين على ابو ديس والعيزرية كبديل تاريخي من القدس العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل، وسبقتها دعوات من قادة ارهابيين اسرائيليين لاجتثاث الاقصى ونقله الى اي مكان يريده الفلسطينيون.

وامام التعنت الاسرائيلي المدعوم اميركياً لا استطيع ان ارى في الافق ابعاداً لحل وسط. وحتى في ما نحن عليه من تمزق، وتفرق وتدابر، كيف نقبل بهذا الحل الوسط؟ ان المسألة في ابعادها الايديولوجية والقومية والفلسطينية محسومة تماماً. ورغم اننا في المرحلة الراهنة نعاني حالة صعبة الا اننا يمكننا المحافظة على جذوة الايمان بالحق، من خلال القاء القضية في اطارها الايديولوجي.

ان حال الارتهان والضعف ليست ازلية ولا قدرية، فلا نزال نملك كل مقومات الانطلاق الى مستقبل القوة والوحدة. ان حشد الطاقات وتفعيل الامكانات والاعداد المتزن والواثق لاجيالنا وامتلاك نواصي العلم والتقدم كفيلة وضعنا على خريطة القوى العالمية المستقبلية.

لقد تم حفر باب النفق منذ ربع قرن من اجل ان ينهار المسجد الاقصى، ولكن ما فعلته اسرائيل الآن هو انها قامت بفتحه. لقد كشف الباحث الفلسطيني ظاهر النمري الباحث في مركز القدس، النقاب عن وجود لوحة اليكترونية نصبتها السلطات الاسرائيلية في احد جدران النفق تجسد معالم المدينة المقدسة، حسب الرؤية التوراتية. وقال الباحث ان هذه اللوحة تحوي صورتين، الاولى عند الضغط على الزر الجانبي يظهر شكلاً يجسد المدينة المقدسة كما هي عليه الآن، وعند الضغط ثانية تظهر اسطوانة مسجلة الطابع اليهودي الكامل للابنية والاسواق والهيكل بعد اعادة تصميمه. ولا يوجد في هذا الشكل لقبة الصخرة او المسجد الاقصى او اي معلم اسلامي آخر للمدينة المقدسة اي اثر. مما يعكس النيات الاسرائيلية المبيتة. والمؤسف ان عملية شق النفق لم يصاحبها ضجيج اعلامي اسرائيلي، كما لم يصاحبها احتجاج عربي واسلامي، او اي اجراءات عملية لمنع شقه آنذاك رغم تحذيرات اطراف فلسطينية وعربية من شق النفق وخطورته. ان مسألة النفق في جوهرها لا تكمن في اثره على الاقصى كبناء وحسب، بل تتعداها الى المسألة الدينية التي تعني اعتداء على الاقصى وقرصنة وسلباً للمقدسات، اضافة الى محاولات تهويد هذه المقدسات والمدينة المقدسة بأكملها.

ان اليهود منذ بداية احتلالهم لكامل القدس يروجون لاسطورة مفادها بأن موقع الصخرة المشرفة كان مذبح الاضاحي في هيكل سليمان المزعوم. وان اسوار القدس بناها هيرودوس، في حين ان العرب يقولون ان السلطان الفاتح سليمان هو الذي بنى هذه الاسوار وان اورشاليم هي اورسالم العربية. ولكن رغم جميع الحفريات التي قامت بها اسرائيل تحت المسجد الاقصى وعلى امتداد الحرم القدسي الشريف لم يثبت اي اثر لما يدعونه عن موقع هيكل سليمان عند الصخرة المشرفة، بل ثبت العكس حين وجد قصران امويان ملاصقان للسور الجنوبي للمسجد الاقصى. كما وجدت آثار اسلامية رومانية في مواقع اخرى في الجنوب الغربي والشمالي للسور، ولكن لم تكشف اي آثار عبرية. واعتقد ان فتح النفق كان وسيلة لاعلان السيطرة على المدينة، وهو هدف اسرائيلي مبيت.

لا شك في ان هذه الاجراءات الاسرائيلية تهدف الى ابتلاع الارض ومحو معالمها وطمس تاريخها بالذات في قدس الاقداس، والبحث عن آثار الهيكل حجة واهية تسعى من ورائها الى اثبات حقها في القدس العربية التي قامت اسرائيل باحتلالها بقوة السلاح عام ١٩٦٧ وليس لها سند من التاريخ او الدين او الارض.

اما من حيث تأثيره على العمارات الاسلامية القريبة منه، وخصوصاً الاقصى، فان ذلك شأن قرره واكده الخبراء في هذا المجال، مما حدا الاونيسكو على وضع القدس من بين المدن التي يجب ان يحافظ على تراثها المعماري، ولا شك في ان هذه الحفريات الكثيرة والمستمرة منذ عام ١٩٦٧ والتي امتدت حول الجدران وتحت الاساسات، اضافة الى حفر القنوات والانفاق، كفيلة وحدها زعزعة الابنية والعمارات القديمة القائمة فوقها او حولها، او بقربها وتهدد بانهيارها.

على العرب اذا قرروا المضي في لعبة المفاوضات ان يحشدوا كل الاوراق التي في ايديهم وفي مقدم هذه الاوراق ما يسمونه الشرعية الدولية. فالمناخ الدولي والظروف الموضوعية القائمة تحبذ استخدام هذه الورقة. كما ان من الضروري التركيز على انتهاكات اسرائيل لعشرات القرارات الدولية التي صدرت عن الجمعية العامة ومجلس الأمن في شأن فلسطين عموماً والقدس خصوصاً، وعلى المفاوضين العرب اعتمادها مرجعاً للتفاوض.

وهناك ورقة الانتفاضة وخصوصاً بعد تجديدها بكل هذا العنفوان، وهي تبقى الورقة الاكثر تأثيراً بشرطان يتم من خلال جملة من الاجراءات والشروط والاستحقاقات العربية والاسلامية. وقد تكشف اهمية هذه الورقة من خلال مسارعة الولايات المتحدة الى عقد قمة واشنطن للانفراد بالتهدئة. وتجاوزت الراعي الروسي في اطار سعيها الى اجهاض انتفاضة الاقصى المباركة واخراج اسرائيل من مأزقها ومساعدتها على تجاوز ازمة النفق، عشية الانتخابات الرئاسية الاميركية. لقد امنت قمة واشنطن الاخيرة لنتنياهو منصة دولية اعاد من فوقها طرح شعاراته. فالنفق سيبقى مفتوحاً الى الابد والاستيطان الطبيعي سوف يستمر في المناطق. ولا خروج من الخليل بحسب الاتفاقات الموقعة حتى لا تكون هناك مكاسب للفلسطينيين لقاء هبتهم الشعبية. وان معادلة "الأمن مقابل السلام" هي تفسير حكومته الاتفاقات وليس "الارض مقابل السلام"، وان مستقبل القدس قررته السياسة والسيادة الاسرائيلية، وهو يريد فتح جميع ملفات المفاوضات من جديد بناء على المتغيرات الاخيرة، والمطالبة بتقييد حركة السلطة الفلسطينية بقدرة قواتها الوطنية. ويرى ان مفاوضات المرحلة النهائية يجب ان تهتدي بوجوب تأمين اقصى حد من الحرية للفلسطينيين، واقصى حد من الأمن للاسرائيليين.

فكيف نستطيع ان نحدد مستقبلاً للقدس من خلال المفاوضات في ظل هذه الظروف وهذه الاشتراطات، امام محاولات اسرائيل لتهويد القدس واهلها وهدم الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية، والمساعي الحثيثة المتعددة الاسم والشكل لتفريغ القضية من روحانيتها وكينونتها العربية؟

اننا لن نستطيع فرض القضية العربية في القدس وغيرها من المناطق العربية الاخرى الا من خلال عودة روح الانتماء والتوحيد والوحدة الى الأمن ولا خيار لنا غير هذا والا ضاعت الكينونة العربية الى الابد.

ان المدينة المقدسة هي جوهر الصراع ومفتاح السلام والحرب في المنطقة وهي التحدي الجوهري امام الأمة العربية والعالمين الاسلامي والمسيحي عموماً، الأمر الذي يتطلب تبني المواقف الواضحة والقوية بازاء محاولات التهويد الصهيوني وتزييف الوقائع التاريخية وطمس الحقائق عن القدس الشريف.

ان تفريط المفاوضين الذين وقعوا على اتفاقات التسوية تحت جنح الظلام، عندما كان لا يعنيهم الا الظهور على شاشات التلفزيون فيما هم يخدعون الشعب الفلسطيني، وهو الذي اعطى المظلة لاسرائيل لتهويد القدس ومقدساتها.

الخليل واعادة الاستيطان والانتهاكات تهزّ صورة اسرائيل في الخارج



مستوطنان مسلحان يمران بتلميذات فلسطينيات في وسط الخليل. (اب تيليفوتو)



شرطي فلسطيني يجادل عسكرياً اسرائيلياً عند نقطة تفتيش اسرائيلية امام مستوطنة نتزاريم بسبب استمرار قطع طريق في وجه السائقين الفلسطينيين. (أب تيليفوتو)

انهى الفلسطينيون والاسرائيليون اسبوعا سابعا من المفاوضات في شأن الخليل من دون تحقيق نتائج ملموسة، مع ارتفاع حدة التوتر بين الجانبين في قطاع غزة والضفة الغربية بسبب التمادي في اعمال الاستيطان.

فقد خاض جنود اسرائيليون مواجهة مع مئات من سائقي السيارات الفلسطينيين الذين سدوا، بتشجيع من الشرطة الفلسطينية، طريقا كانت السلطات الاسرائيلية منعتهم من المرور عليه قرب مستوطنة نتزاريم في قطاع غزة، وذلك منذ شن هجوم انتحاري عليه عام ١٩٩٤. واستعمل هؤلاء انابيب معدنية لقطع الطريق. وحصلت مشادة وعراك بينهم وبين الجنود الاسرائيليين الذين توجهوا الى المكان لتفريقهم. وحذر ضباط في الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين من انهم سيطلقون النار اذا استخدموا الطريق او توجهوا صوب المستوطنة.

وبموجب اتفاق اوسلو، تضطلع القوات الفلسطينية والاسرائيلية بمهمة الاشراف على الطرق الرئيسية ومنها الطريق الذي يمر وسط قطاع غزة.

واتصلت القيادة الفلسطينية بالاسرائيليين لنزع فتيل الازمة، لكنها لم تحصل على جواب.

وفي القدس اعتقل حرس الحدود عشرة فلسطينيين بعد اشتباك بالايدي بين الطرفين على احد الحواجز العسكرية الاسرائيلية عند مدخل المدينة. وقالت المصادر الفلسطينية ان الشرطيين المرابطين عند المدخل الجنوبي للقدس على طريق مدينة بيت لحم "استفزوا الفلسطينيين باخراجهم من السيارات وتفتيشهم واهانتهم من دون مبرر". واضافت ان "بعض الفلسطينيين رفض الانصياع، فجرت مشادة بينه وبين الشرطيين تطورت الى عراك بالايدي واعتقل على اثرها شرطيون عشرة منهم".

وكان رجلان من حرس الحدود اوقفا الاسبوع الماضي بعدما ظهرا في شريط فيديو صور سرا وهما يعتديان على ستة عمال فلسطينيين اوقفوا لمحاولتهم دخول القدس من دون اذن اسرائيلي.

ووجهت امس محكمة عسكرية اسرائيلية الى هذين الرجلين واربعة من رفاقهم تهمة الاعتداء غير المبرر على فلسطينيين وقررت ان يمثلوا امام القضاء قريبا.

الاستيطان

في غضون ذلك، واصلت السلطات الاسرائيلية الاعمال الاستيطانية في الضفة وسط رفض فلسطيني عارم.

وحذر وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد من انه اذا استمرت اسرائيل في مصادرة الاراضي العربية لتوسيع المستوطنات، فمعنى ذلك انها تسعى الى المواجهة. وقال ان السلطة الفلسطينية لن تسمح لاسرائيل بابتلاع الارض الفلسطينية وان هذا قرار.

وكانت السلطة الفلسطينية الفت الجمعة لجانا لمكافحة الاستيطان في الضفة والقطاع. وصرح الامين العام للسلطة احمد عبد الرحمن ان هذه اللجان ستقدم الدعم المالي والسياسي والقانوني للسكان المحليين الذين تتعرض اراضيهم للمصادرة. وأوضح وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي ان السلطة بدأت مسح المناطق التي تهددها المستوطنات من اجل اتخاذ الخطوات اللازمة.

وحمل ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بشدة على الاستيطان، وقال في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي: "اليوم عندما نسمع عن توسيع المستوطنات وتضخيمها، فمن الواضح ان هذا شيئ لم يقبل حتى في معاهدة السلام (...) ونحن لا نقبل أي عمل من شأنه تغيير الوضع القائم في المناطق المحتلة". ورأى في مقابلة اخرى ان المستوطنات في الخليل يمكن ان تؤدي الى "انفجار" الوضع.

المفاوضات

في ظل هذه الاجواء أنهى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون جولة جديدة من المفاوضات في شأن الخليل من دون تحقيق أي تقدم. وبدا ان عقد قمة فلسطينية – اسرائيلية هو السبيل الوحيد للخروج من الطريق المسدود، ولكن لم يظهر حتى الآن ما يشير الى ان احتمال عقد هذه القمة بات قريبا.

والى الخلاف المستمر على الخليل، تجدد اول من امس الخلاف بين الجانبين على اقامة الدولة الفلسطينية بعدما صرح الزعيم الفلسطيني انه سيعلن هذه الدولة بعد سنتين. وقال في حديث الى اذاعة "اوروبا – ١": "عقب انتهاء الفترة الانتقالية ستعلن دولتنا الفلسطينية بعد سنتين".

ورد نتنياهو في بيان له: "ان اعلان السلطة الفلسطينية المنفرد اقامة دولة هو انتهاك للاتفاق وخطأ جسيم من جانبها ولسنا مستعدين لهذا الاحتمال".

ومع استمرار الخلاف على الخليل والانباء المتلاحقة عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين، بدأت السلطات الاسرائيلية تقلق من تدهور سمعتها في الخارج. وبعث الديبلوماسيون الاسرائيليون في الخارج فعلا بتقارير عن تدهور سمعة اسرائيل في الولايات المتحدة واوروبا واميركا اللاتينية. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن تلك التقارير ان هذا الامر برز خصوصا في الاسبوعين الاخيرين اذ شعرت الدول الاجنبية بـ"خيبة أمل" لعدم احراز تقدم في المفاوضات في شأن الخليل. وقال السفير الاسرائيلي في بون آفي بريمور ان عليه ان يواجه اسئلة "أكثر دقة واحراجا حتى في صفوف المؤيدين لاسرائيل". واضاف ان اعادة اطلاق الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وانتهاكات قوى الامن الاسرائيلية ساهمت في الاساءة الى صورة اسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

القاهرة أعلنت اعتقال موظف نقل معلومات عسكرية الى اسرائيل

كشف مصدر قضائي مصري الجمعة ان السلطات المصرية اعتقلت في تشرين الاول الماضي في القاهرة موظفاً مصرياً بتهمة القيام "في السنوات الاخيرة بأعمال تجسس لمصلحة (جهاز الاستخبارات الاسرائيلية) الموساد، في رابع قضية تجسس لمصلحة اسرائيل تعلنها القاهرة منذ مطلع السنة الجارية، بينهما اثنتان بعد انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اواخر ايار الماضي.

ولوضح ان "الموساد" جند الموظف سمير عثمان (٤٧ عاماً) "منذ بضع سنوات لتزويده معلومات عن المواقع العسكرية والاستراتيجية في مصر". ولم يحدد التاريخ الدقيق لتجنيده.

واعترف عثمان الذي أحيل على النيابة العامة بأنه جند خلال زيارة قام بها قبل بضع سنوات لاسرائيل بحثاً عن عمل. واعترف ايضا بأنه تلقى مبالغ طائلة من "الموساد" ثمن المعلومات التي قدمها.

ونشرت صحيفة "الاهرام" ان عثمان سافر مراراً الى اسرائيل وزار السفارة الاسرائيلية والمركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة حيث التقى "عملاء للموساد". واضافت ان حذر الموظف قاده ايضاً الى التوجه مراراً الى اسرائيل بالسباحة نحو ٦٠٠ متر في خليج العقبة من المركز الحدودي ومنتجع طابا حتى المركز الحدودي الاسرائيلي المجاور في ايلات. ولاحظت انها "المرة الاولى يكتشف جاسوس يتبع هذا الاسلوب الذي يصعب كشفه او رصده وسط العشرات الذين يغطسون في هذه المنطقة يومياً".

وقال المصدر القضائي ان الشرطة ضبطت في بيت عثمان "أربعة جوازات سفر عليها اختام الدخول والخروج من دول عدة منها ليبيا والسودان والمجر وتركيا واليونان". وان الموظف كان يسافر "عبر الطرق البرية الى هذه الدول امعاناً في السرية والحيطة ولضمان عدم كشفه بسهولة".

وأمر النائب العام الذي أنهى تحقيقه بتوقيف عثمان على ذمة التحقيق. وسيحال قريباً على القضاء العسكري بتهمة "التخابر لمصلحة دولة أجنبية بهدف الاضرار بمركز مصر السياسي والعسكري وتقاضي اموال من الخارج".

ويأتي اعتقال هذا المصري بعد عشرة ايام على اعلان السلطات المصرية اعتقال العربي الاسرائيلي عزام عزام ومصري بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل. وقد نفت الحكومة الاسرائيلية الاتهامات المصرية لعزام الذي مددت مهلة توقيفه الاثنين الماضي ٤٥ يوماً. وفي ايار الماضي وجهت الى ضابط صف في البحرية المصرية تهمة التجسس لمصلحة اسرائيل وخصوصاً في قاعدة عسكرية في دلتا النيل وحكمت عليه المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بالاشغال الشاقة المؤبدة. وقبل شهر حكم على مصري بالعقوبة نفسها لاتهامه ايضا بالتجسس لمصلحة اسرائيل طوال ١١ سنة. وتحدثت مجلة "المصور" المصرية عن إكتشاف ٢٠ شبكة تجسس لمصلحة اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في اذار ١٩٧٩.

مقتل اسلاميين و٣ شرطيين

على صعيد آخر، قُتل اسلاميان بينهما احد امراء تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور في صعيد مصر في اشتباك مع الشرطة داخل قطار متجه من الاقصر في الجنوب الى القاهرة السبت، في حين قتل ثلاثة من رجال الشرطة برصاص اسلاميين متطرفين في محافظة المنيا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمالاً.

وقال مصدر امني ان محمود الفرشوطي الذي قتل مع زميل له لم تحدد هويته بعد يعتبر من "اخطر قادة الجماعة الاسلامية" في الصعيد حيث يتولى تنسيق نشاطات الجماعة مع مطلوب اخر متهم في كثير من القضايا المرتبطة بالاسلاميين المتطرفين يدعى رفعت زيدان.

وتحدثت مصادر امنية عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة واصابة ستة اشخاص آخرين هم اربعة شرطيين ومدنيان يعملان في مركز للشرطة برصاص اسلاميين متطرفين متنكرين في لباس رجال الشرطة في منطقة ملوي في محافظة المنيا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

(و ص ف، رويتر)

العراق متردد في تسليم صواريخ تريد الامم المتحدة فحصها في أميركا



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مفتتحاً مهرجان المربد الشعري الثاني عشر في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

افاد مصدر في الامم المتحدة ان الرجل الثاني في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" تشارلز دويلفر واصل امس في بغداد محادثات تتمحور على اقامة نظام مراقبة للقدرات العسكرية للعراق، في ظل اتهامات من رئيس اللجنة الديبلوماسي الاسوجي رولف ايكيوس لبغداد بانها لا تزال تخفي معلومات عن قدراتها الخاصة بالصواريخ او الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

واوضح ان دويلفر اجتمع صباحا مع رئيس هيئة التصنيع الحربي العراقية ضيف عبد المجيد الذي سبق له ان التقاه السبت. كذلك اجرى محادثات مع وزير النفط العراقي اللواء عامر رشيد وتفقد مركز مراقبة التسلح العراقي الذي اقامته "يونيسكوم" في بغداد.

ولم يصدر اي ايضاح لما تناولته هذه المحادثات التي تأتي في وقت تؤكد "يونيسكوم" ان بغداد رفضت السماح لها بنقل قطع قديمة من صواريخ "سكود" الى خارج العراق من اجل تحليلها. واكد المصدر ان "دويلفر لم يثر مسألة الصواريخ على الاطلاق". وكان الاخير صرح لدى وصوله الى بغداد اول من امس ان هذه المسألة ستكون على جدول اعمال المحادثات التي سيجريها رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حين يزور بغداد في ٨ كانون الاول المقبل.

وفي الكويت حيث ناقش مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الازمة مع بغداد، ابلغ ايكيوس الى وكالة الانباء الكويتية "كونا" انه سيطلع مجلس الامن على رفض العراق السماح لخبراء الاسلحة بنقل اجزاء صواريخ لفحصها.

ورفض عزيز امس الرد على سؤال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" عما اذا كانت بغداد تعتزم الموافقة ام لا على نقل قطع الصواريخ الى خارج العراق، مكتفياً بالقول: "لا تعليق".

وتريد "يونيسكوم" نقل هذه القطع الى مختبراتها في الولايات المتحدة في اطار جهودها الرامية الى معرفة عدد الصواريخ التي دمرها العراق ومعرفة ما اذا كان لا يزال يملك مثل هذه الصواريخ التي تحظرها الامم المتحدة.

وكان ايكيوس قال اخيرا ان بغداد لا تزال تخفي صواريخ عن "يونيسكوم" بينها نحو ١٦ صاروخا بعيدة المدى يمكن ان تحمل رؤوسا جرثومية او كيميائية.

وتعوق مسألة التحقق من القدرة العسكرية للعراق رفع الحظر النفطي المفروض على هذا البلد منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

• في القاهرة طالبت الحكومة المصرية بتطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي توصل اليه العراق مع الامم المتحدة والذي يجيز له بيع قسم من نفطه لشراء المواد الغذائية والادوية.

وصرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية والمتعددة الطرف ان "مصر تؤيد تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء الخاص بالعراق"، موضحا ان "مصر ترى ان العراق قد وفى بكل متطلباته (القرار) وكل ما طلب منه". وقال ان "مصر تطالب الا يرتبط تنفيذ القرار ٩٨٦ مع اي تطورات والا يكون عرضة لتعطيل تنفيذه وفقا لاي تطورات قد تقع". وذكر الديبلوماسي المصري ان "هذا القرار هو قرار انساني ويجب ان ينفذ بعيدا عن اي اعتبارات اخرى".

(رويتر، وص ف)

الامارات تحذّر من نشر ايران أسلحة تهدد أمن الدول الخليجية

صرح وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله النعيمي في ملاحظات نشرت امس ان ايران تنشر اسلحة هجومية في الخليج على نحو يهدد المنطقة كلها، معتبراً وجود القوات الاجنبية فيها ضرورة.

ونقلت عنه وكالة انباء الامارات في مؤتمر صحافي السبت حدد فيه الخطوط العريضة للسياسة الخارجية لبلاده في الذكرى الـ٢٥ لاعلان الدولة ان "ايران تكدس الاسلحة ليس فقط على اراضيها بل في الجزر المحتلة التابعة لنا". وكان يشير الى جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى المتنازع عليها والتي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١. ولفت الى ان "هذه الاسلحة ليست دفاعية (...) انما هجومية وموجهة صوب الامارات والدول الاخرى في المنطقة". ولاحظ ان ضعف العراق افسح لزيادة التهديدات الايرانية لدول الخليج، قائلاً: "ان عدم تمكن العراق من ممارسة الدفاع عن نفسه احدث خللا في التوازن الاستراتيجي في المنطقة".

وجدد النعيمي مطالبة الامارات بالجزر الاستراتيجية الثلاث، وقال: "لا نزال نأمل في رد ايجابي من ايران على دعواتنا الى اجراء مفاوضات مباشرة أو ان توافق على عرض الخلاف على محكمة العدل الدولية في لاهاي او الامم المتحدة أو اي هيئة اخرى للتحكيم".

ودافع عن الوجود العسكري الغربي في الخليج، ورأى "في ما يتعلق بالوجود الاجنبي في المنطقة، بما في ذلك وجود الولايات المتحدة وفرنسا ودول اخرى، ان الخليج هو ممر مائي دولي". و"نعتقد ان هذا الوجود وخصوصا وجود البحرية الاميركية يشكل عامل استقرار في هذه المنطقة التي شهدت حربين" في السنوات الـ١٦ الاخيرة، الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨) وحرب الخليج عام ١٩٩١ التي قادت فيها الولايات المتحدة تحالفا دوليا اخرج القوات العراقية من الكويت.

• في طهران قال وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي السبت ان طهران "مصممة" على تحسين علاقاتها مع دولة الامارات العربية المتحدة على رغم نزاعهما على الجزر.

وأبلغ الى مؤتمر صحافي ان تعيين طهران "ديبلوماسيا رفيع المستوى" سفيرا لدى دولة الامارات "دلالة قوية" على عزم طهران على تعزيز علاقاتها مع هذا البلد.

وفي تشرين الاول الماضي عين حسين صادقي سفيراً لايران في دولة الامارات بعدما كان سفيرا في الكويت، وتولى رئاسة دائرة الشؤون الخليجية في وزارة الخارجية.

وأضاف ولايتي: "مؤشرات بوادر ايجابية" تثبت ان دولة الامارات "عازمة" ايضا على توطيد العلاقات مع طهران. و"نعتقد ان الجانبين قاما بخطوات ايجابية عدة ونامل في ان يقوما بخطوات اخرى".

(رويتر، وص ف)

الامارات تسعى الى اقناع البحرين بحضور القمة الخليجية

ابو ظبي – و ص ف – قال السبت مسؤول في دولة خليجية طلب عدم ذكر اسمه ان دولة الامارات العربية المتحدة تسعى الى اقناع البحرين بالمشاركة في قمة مجلس التعاون الخليجي التي تعتزم المنامة مقاطعتها بسبب انعقادها في قطر.

واضاف ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طلب قبل نحو ١٥ يوما من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي كان يقوم بزيارة لابو ظبي حضور القمة.

من جهة اخرى، سلم وزير المال والاقتصاد البحراني ابرهيم عبد الكريم الشيخ زايد رسالة من الشيخ عيسى في هذا الصدد.

وكان الشيخ زايد عبر عن ثقته بان البحرين ستشارك في قمة مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان. وقال في حديث نشرته صحيفة "عكاظ" السعودية الاربعاء الماضي، "اؤكد لكم ان البحرين سوف تحضر" القمة الخليجية.

وفي وقت سابق اكدت المنامة عزمها على مقاطعة قمة مجلس التعاون الخليجي لان قطر رفعت قضية النزاع الحدودي بين البلدين الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويتعلق الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر الذي يعود الى اكثر من نصف قرن بالسيادة على جزر حوار ومنطقة فشت الديبل في الخليج.

طرابلس لا تشمل الفلسطينيين بدعوتها العرب الى العمل في ليبيا

صرح الكاتب العام في اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا حسونة الشاوش لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" السبت ان الفلسطينيين مستثنون من الدعوة التي وجهت أخيراً الى العرب للعمل في ليبيا شرط عدم تحويل اموالهم الى خارج البلاد.

وقال ان "الدعوة الموجهة الى العرب للاقامة في ليبيا للمساهمة في اقامة المجتمع العربي النموذجي تستثني الفلسطينيين في هذه المرحلة حتى عودتهم الى وطنهم واكتساب هويتهم وحقوقهم الوطنية".

وكانت طرابلس أعلنت استعدادها في الايام الاخيرة لاستقبال الرعايا العرب الذين يقبلون بالعمل وفق الشروط التي تطبق على الليبيين، أي منعهم من تحويل اموالهم الى خارج البلاد.

وقد نشرت هذا الاعلان في عدد كبير من الصحف العربية.

وأوضح الشاوش ان "الفلسطينيين الذين خيموا في منطقة السلوم على الحدود بين مصر وليبيا رفضوا مجرد التأجيل ضمن المهلة التي طلبتها الجامعة العربية" وأن "حتى الفلسطينيين المقيمين في ليبيا حالياً طلبوا تمكينهم من العودة الى فلسطين واصروا على ذلك".

وكانت جامعة الدول العربية حضت ليبيا العام الماضي على تعليق قرارها ترحيل ٣٠ ألف فلسطيني يعيشون على أراضيها. وبعدما حملت عدداً كبيراً منهم على الرحيل، استجابت طلب الجامعة لكنها كررت دائما القول ان الفلسطينيين انفسهم يريدون العودة الى بلادهم.

وفي مركز السلوم الحدودي بين مصر وليبيا أفادت مصادر في الشرطة المصرية ان الطريق الدولي فتح مجددا السبت بعدما اغلق ٢٤ ساعة بسبب نصب نحو ٢٠٠ فلسطيني خيامهم عليه ومنعهم عبور السيارات. وأوضحت ان الفلسطينيين انهوا تحركهم الاحتجاجي هذا بعدما تلقوا تأكيدات من السلطات الليبية للسماح لهم بالعودة الى ليبيا.

وسبق لمكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة ان اعلن في ٣ تشرين الثاني الجاري ان المخيم سيزال في غضون "ايام" بعد الحصول من طرابلس على تأكيدات للسماح للفلسطينيين بالعودة الى ليبيا. الا ان ذلك لم ينفذ.

(و ص ف)

توران في الكويت بحث في تعيين قاصد رسولي

الكويت – و ص ف – صرح وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران انه بحث مع المسؤولين الكويتيين في موضوع تعيين قاصد رسولي مقيم في الكويت، علما انه اول مسؤول فاتيكاني على هذا المستوى يزور الكويت منذ اقامة علاقات بين الجانبين عام ١٩٦٩.

وقال: "طالما اعتقدنا ان من المناسب ان يكون هناك قاصد رسولي" في الكويت. لكنه اضاف ان اي قرار في هذا الشأن لم يصدر بعد لان ثمة نقصا في الفاتيكان في عدد رجال الدين الذين يمكن تكليفهم هذه المهمة.

وفي حال اقامة سفارة للفاتيكان في الكويت، فستكون الاولى في دول مجلس التعاون الخليجي السعودية والامارات والبحرين وعمان وقطر والكويت. وباستثناء الكويت، لا علاقات ديبلوماسية بين هذه الدول والفاتيكان.

الخطوط السعودية تطلب توضيحاً من نيودلهي

الرياض – و ص ف – طلبت شركة الخطوط الجوية السعودية امس من السلطات الهندية اتخاذ موقف من المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الهندية والتي حملتها تبعة الكارثة الجوية التي ادت الى مقتل ٣٤٩ شخصا في ١٢ تشرين الثاني الجاري في الهند.

وقال الناطق باسم الخطوط الجوية السعودية سعد الشمري ان "هذه المزاعم التي تناقلتها الصحف الهندية تعرض عملية التحقيق للخطر". واضاف: "اننا نبهنا في وقت سابق من هذا الاسبوع وطالبنا بشكل رسمي المدير العام للطيران المدني الهندي بتقديم ايضاحات للمعلومات المضللة التي تنشرها الصحف الطيران المدني الهندي على السنة بعض المصادر الرسمية والتي لا تستند الى وثائق وحقائق صحيحة".

من جهة اخرى، نشرت الصحف السعودية ان الخطوط السعودية مستعدة لتحمل كل النفقات المتعلقة بتشييع ضحايا الكارثة.

خمسة قتلى و١٥ جريحاً في انفجار البليدة
بدء الاستفتاء في جنوب الجزائر على مشروع تعديل الدستور

عمال يزيلون ركام الانفجار الذي وقع امام احد الفنادق في البليدة. (ا ف ب تيليفوتو)

مع بدء الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور الذي اعدته الحكومة الجزائرية في جنوب البلاد وبين الجزائريين المقيمين في الخارج، قتل امس خمسة اشخاص وجرح ١٥ آخرون في انفجار سيارة مفخخة في بلدة البليدة القريبة من العاصمة.

ووقع الانفجار في البليدة قبل اربعة ايام من موعد الاستفتاء الساعة ٩,٢٠ صباحا (٨,٢٠ بتوقيت غرينيتش). وروى سكان في اتصالات هاتفية ان السيارة انفجرت خارج فندق يقيم فيه ضباط الشرطة في العادة. وقال احدهم ان الانفجار اوقع خمسة قتلى هم ثلاثة رجال وامرأة وفتاة لدى مرورهم امام الفندق. وأوضحت سيدة تقيم في المنطقة ان الفندق المستهدف لحقت به أضرار طفيفة، مشيرة الى انه خاضع لحماية مكثفة وتحوطه كتل خرسانية من كل جانب لمنع الهجمات عليه.

وأوضح السكان ان الانفجار الاخير حصل في وسط البليدة في المنطقة المعروفة بساحة التوت، وشهدت البليدة ومدن جزائرية اخرى الكثير من هذه الانفجارات في السنوات الثلاث الاخيرة.

ويقع المقر العسكري لمنطقة العاصمة والبلدات المجاورة لها في البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة. ويأتي الانفجار عقب سلسلة من الغارات وعمليات القتل الجماعي للمدنيين التي تلقي السلطات الجزائرية تبعتها على المتشددين الاسلاميين.

ونشرت صحيفة "ليبرتيه" ان المسلحين الاسلاميين فجروا عبوة ناسفة السبت تحت خط للسكك الحديد في ولاية سيدي بلعباس على مسافة ٤٠٠ كيلومتر غرب الجزائر.

الاستفتاء

وبثت الاذاعة الجزائرية ان الناخبين في جنوب الجزائر بدأوا امس التصويت على مشروع تعديل الدستور، في حين ان الناخبين في بقية أنحاء الجزائر سيدعون الى الادلاء بأصواتهم الخميس.

وقالت ان عربات في داخلها صناديق اقتراع تجوب الولايات في الصحراء منذ الصباح وتتوجه الى البدو الرحل والقرى والمناطق المعزولة. وتحدثت كذلك عن بدء عمليات التصويت للرعايا الجزائريين المقيمين في الخارج وخصوصا في فرنسا. وأضافت ان نحو ١٦٤٣٣٩٤٤ ناخبا، بينهم ٧٢٥٠٣٤ في الخارج، دعوا الى المشاركة في الاستفتاء.

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

محادثات "بناءة" لمدير الـ"إف بي آي" في الرياض

الرياض – و ص ف، أ ب – جاء في بيان أصدره مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي الـ"إف بي آي" أن مديره لويس فري أجرى أمس في الرياض "محادثات بناءة" مع المسؤولين السعوديين في شأن التحقيق في حادث التفجير الذي وقع في قاعدة الخبر العسكرية في حزيران وأدى إلى مقتل ١٩ عسكرياً أميركياً، مؤكداً أن "التعاون الوثيق" بين الجانبين في التحقيق سيستمر.

وصرح الناطق باسم السفارة الأميركية في الرياض سمير كتاب ان فري بدأ محادثاته السبت "للاطلاع على آخر المستجدات في التحقيق".

وكان بيان للـ"إف بي آي" صدر الجمعة أوضح أن الزيارة، وهي الثالثة منذ وقوع الحادث، تتم بناء على طلب السلطات السعودية "في إطار مساندة أميركية للجهود السعودية الرامية إلى إغلاق ملف هذه الجريمة".

محادثات أميركية - إسرائيلية لمواجهة الإرهاب

القدس – و ص ف – بدأت أمس في واشنطن محادثات أميركية – إسرائيلية، في إطار اللجنة الأمنية المشتركة التي ألفها البلدان بعد المؤتمر الدولي الذي عقد في شرم الشيخ في مصر في آذار الماضي، تتعلق بمكافحة الإرهاب وخصوصاً الهجمات التي يمكن أن تستخدم فيها أسلحة نووية أو جرثومية أو كيميائية.

ويترأس الوفد الإسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية إيتان بن تسور ورئيس وحدة مكافحة الإرهاب في رئاسة الأركان الجنرال مئير داغان ويرافقهما مسؤولون من مختلف الأجهزة الأمنية ووزارة الدفاع. ويضم الوفد الأميركي ممثلين لوزارتي الخارجية والدفاع ومكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي".

الباب الأميركي أوصد للمسؤولين السودانيين

بورت دوغلاس – و ص ف – قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون السبت منع أعضاء الحكومة وأفراد القوات المسلحة السودانية من دخول الولايات المتحدة. وأعلن القرار في بورت دوغلاس في شمال شرق أوستراليا التي زارها الرئيس الأميركي أربعة أيام قبل انتقاله إلى الفيليبين.

وأوضح ناطق رئاسي أن الإجراء الذي يسري فوراً سببه رفض الحكومة السودانية تطبيق قراري مجلس الأمن ١٠٤٤ و١٠٥٤ اللذين صدرا في ٣١ كانون الثاني و٢٦ نيسان ١٩٩٦ واللذين يهددان الخرطوم بفرض عقوبات ما لم تسلم السلطات الأثيوبية ثلاثة متهمين بالمشاركة في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس أبابا في حزيران ١٩٩٥.

ولا يشمل قرار كلينتون زيارات المسؤولين السودانيين لنيويورك في إطار أعمال الأمم المتحدة.

• في الخرطوم، نقلت صحيفة "الانقاذ الوطني" الرسمية امس عن مصدر ديبلوماسي أنه "من المفاجئ أن يتخذ هذا القرار الأميركي في وقت باتت الدول كلها مقتنعة ببراءة السودان (...) كما يظهر من خلال تأجيل تنفيذ قرار (مجلس الأمن) الرقم ١٠٧٠ الذي يفرض حظراً جوياً على السودان".

وكان مجلس الأمن أرجأ الخميس شهراً واحداً اتخاذ قرار في شأن موعد بدء تطبيق الحظر الجوي، بطلب من روسيا وفرنسا وخلافاً لرغبة الولايات المتحدة.

البحرين: سجن ٣ ناشطين شيعة

المنامة – و ص ف – نشرت الصحف البحرانية أمس أن محكمة أمن الدولة حكمت بالسجن فترات تراوح بين ثلاثة اشهر وسنة على ثلاثة ناشطين شيعة لقيامهم بنشاطات سياسية غير مشروعة، علماً أنها المرة الأولى تتحدث صحف البحرين عن اعتقالات سياسية إذ كانت السلطات تؤكد دائماً أن الاعتقالات تشمل فقط الأشخاص المشتبه في مشاركتهم في أعمال عنف.

وأوضحت صحيفة "غلف دايلي نيوز" الصادرة بالانكليزية أن عبد الرسول إبرهيم حسن مبارك (٣٧ عاماً) عوقب بالسجن ستة اشهر ومحمد إبرهيم أحمد ابرهيم الشيخ (٣٢ عاما) سنة بعد إدانتهما بالانتماء "إلى منظمة تسعى إلى تغيير النظام السياسي والاجتماعي في البلاد باللجوء إلى القوة والتهديدات والعنف". ودين حسن منصور الحايكي وحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر "لحيازته منشورات تتضمن معلومات مغلوطة ودعائية تهدف الى المس باستقرار البحرين".

على صعيد آخر، اعلن محامون بحرانيون أن وفداً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر يقوم منذ نحو أسبوعين بزيارة للبحرين لتفقد أوضاع المعتقلين. وقالت "حركة أحرار البحرين" المعارضة أن اللجنة الدولية طالبت بأن تجرى الزيارات من دون حضور ممثلين للسلطات المحلية لكي يتمكن المعتقلون من التحدث بحرية.

موسكو تسعى الى تمويل سعودي

الرياض – وص ف – افاد السبت مصدر ديبلوماسي روسي في الرياض طلب عدم ذكر اسمه ان موسكو اقترحت على المملكة العربية السعودية ان تشارك في تمويل مشاريع تتعلق بتحويل صناعات عسكرية الى مدنية في روسيا.

واوضح ان وفدا من شركة "روسفوروجينيه" الروسية الحكومية، المكلفة تصدير التجهيزات العسكرية والاسلحة واستيرادها عرض هذا الامكان في زيارة للسعودية قام بها من ٨ تشرين الثاني الى ١١ منه.

واكد ان "المسؤولين السعوديين ابدوا للوفد الروسي اهتماما بهذا الاقتراح واضاف "ان الوفد الروسي الذي ضم خبراء في مجال الاسلحة اقترح ايضا مساعدة السعودية في مجال التصنيع العسكري".

وهذه الزيارة هي الاولى لوفد عسكري روسي للسعودية منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية عام ١٩٩٠.

والقوات العسكرية السعودية مزودة خصوصا عتادا غربيا ولاسيما اميركيا وبريطانيا.

استمرار الدعم الدولي لبطرس غالي

صاحب شبكة "سي ان ان" الاميركية: من هي واشنطن كي تعارضه وحدها؟

الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي يتحدث لدى ازاحة الستار عن منحوتة في مقر الامم المتحدة.
(اب تيليفوتو)

انضم امس القطب الاعلامي الاميركي صاحب شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون تيد تيرنر الى منتقدي الحكومة الاميركية لاستخدامها حق النقض "الفيتو" ضد اعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية، ملاحظاً انه حتى بريطانيا التي تفعل ما تطلبه منها واشنطن صوتت لبطرس غالي.

وفاجأ تيرنر جلسة المنتدى العالمي للتلفزيون في الامم المتحدة بمداخلة لاذعة، استمرت عشرين دقيقة، دعا فيها خصوصاً الى اعادة انتخاب بطرس غالي. وهو وصل، ترافقه زوجته جين فوندا، الى مقر المنظمة الدولية قبل نحو ساعة من الموعد الذي كان يفترض ان يلقي فيه خطاباً امام المنتدى، وتحدث في جلسة صاخبة كانت تعقد تحت عنوان "الازمات والديبلوماسية".

وتساءل: "من هي الولايات المتحدة لكي تقف بمفردها ضد اعادة انتخاب هذا الرجل الطيب الجالس هنا؟"، مشيراً الى بطرس غالي. وطالب بحدة، وسط تصفيق الحضور وهتافهم "برافو"، بان تسدد واشنطن ديونها البالغة مليارا و٤٠٠ مليون دولار للمنظمة الدولية. وقال: "اطالب الحكومة الاميركية بتغيير موقفها والمضي قدماً (...) اننا نؤمن بالديموقراطية وهذا يعني ان الغالبية تسود والغالبية صوتت ١٤ في مقابل واحد" وهي نتيجة التصويت الذي اجري في مجلس الامن الثلثاء الماضي، ولفت الى انه "حتى بريطانيا صوتت لاعادة انتخاب هذا الرجل، وكما تعلمون بريطانيا تفعل دائماً ما تطلب الولايات المتحدة منها ان تفعل". وكشف انه فكر في شراء دين الولايات المتحدة من الامم المتحدة ولكن "رأيت انها ستكون لعبة كبيرة وسيوجه الانتقاد الي لأنني فعلت. لذلك سددوا هذا المبلغ. انتم تدينون بهذه الاموال، فادفعوها".

جنوب افريقيا

وفي جوهانسبورغ، اسف رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا لموقف واشنطن قائلاً: كنت افضل ان تكون الولايات المتحدة مثالاً لاحترام الاجراءات الديموقراطية". وقال ان واشنطن، باتخاذها "موقفاً من جانب واحد من موضوع يحظى بالاجماع في العالم، تقف ضد اجماع، ما ينبئ باننا نسير نحو الفوضى. ويعد هذا الموقف الذي يعتبر سابقة لن يلتزم اي بلد قرارات الغالبية داخل المؤسسات الدولية".

الصين والمكسيك

وفي بيجينغ، اكد الرئيسان الصيني جيانغ زيمين وضيفه المكسيكي ارنستو زيديللو، في لقائهما الجمعة، دعمهما اعادة انتخاب بطرس غالي، واتفقا على ضرورة "اصلاح" الامم المتحدة من اجل اقامة "تمثيل جغرافي اكثر توازناً داخل مجلس الامن".

وقد وصل زيديللو الى الصين مساء الخميس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بدأها بمحادثات مع زيمين اجريت في اجواء "ودية وغير رسمية".

ودافعت "صحيفة الشعب" عن بطرس غالي واتهمت واشنطن بمحاولة استخدام الابتزاز المالي لمنع اعادة انتخابه.

(وص ف، رويتر، اب)

طهران تجاوبت مع توضيحات كول ومنعت تظاهرات أنصار "حزب الله"




متظاهرون ايرانيون متجمعون تمنعهم الشرطة من الاقتراب من مقر السفارة الالمانية في طهران.
(أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يقدم مشروع الموازنة الجديدة الى مجلس الشورى الاسلامي في طهران امس الاحد.
(أ ف ب تيليفوتو)

اثمرت الرسالة التي وجهها الخميس المستشار الالماني هلموت كول الى القيادة الايرانية والتصريحات الايجابية لوزير خارجيته كلاوس كنكل حيال ايران، تهدئة للتوتر الذي ساد العلاقات بين البلدين عقب الازمة التي نجمت عن اتهام القضاء الالماني عدداً من المسؤولين الايرانيين الكبار باصدار الامر باغتيال اربعة من المعارضين الاكراد الايرانيين في برلين عام ١٩٩٢.

واكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة ان بلاده ترغب في المحافظة على علاقات طيبة مع بون آملاً "في ان تجد المشكلة حلاً مرضياً، ولا شك عندي في ان البلدين راغبان في اقامة تعاون مخلص وودي بينهما". واعرب ضمناً عن معارضته للتظاهرات المعادية لالمانيا التي شهدتها طهران وقم اخيراً، وقال ان على الايرانيين "الا ينسوا" ان "العدوان الرئيسيان" لايران هما اسرائيل والولايات المتحدة. وتساءل: "عندما تكون هوية اعدائنا محددة بهذا الوضوح، لماذا الانجرار وراء اهداف غامضة؟".

واوضح كول في الرسالة التي نشرت الخميس ان الحكومة والقضاء الالمانيين لم يريدا الاساءة الى "المشاعر الدينية" للشعب الايراني ولـ"قيادته الروحية"، مطمئناً الى ان هذه المحاكمة "ليست سياسية" كما يريد ان يصورها بعض التفسيرات في ايران، مشدداً على ان "المحاكم الالمانية مستقلة".

ووصف وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي، في مؤتمر صحافي عقده السبت، رسالة كول الى رفسنجاني بانها "ايجابية للغاية وموضع تقدير كثير وهي تثبت ان الحكومة الالمانية لا تسعى الى قطع العلاقات مع ايران". وأمل "الا تؤثر الاحداث المؤسفة" التي وقعت اخيرا على العلاقات بين طهران وشريكها التجاري الاول. واضاف: "لقد تعلمنا جميعا ان كل بلد يرسم خطا احمر من الضروري عدم تجاوزه". واعتبر ان محكمة برلين "اخطأت" عندما استندت الى الاتهامات بالارهاب التي وجهها الرئيس الايراني سابقا ابو الحسن بني صدر، المقيم حاليا في المنفى، الى السلطات الايرانية العليا.

ودافع كينكل بدوره عن سياسة بلاده حيال ايران، محذرا من عزل هذا البلد. ونقلت عنه صحيفة "نيو اوسنابروك تسايتونغ" السبت ان لالمانيا مصلحة كبيرة في استقرار ايران وان سياسة تقوم على رفض الحوار مع القيادة الايرانية تعتبر سياسة قصيرة النظر، رافضا فكرة قطع العلاقات الديبلوماسية مع طهران، التي اطلقها عدد من النواب الالمان.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "فوكوس" الالمانية ان الشرطة الفيديرالية الالمانية تجري تحقيقات حاليا في قضية تنصت على القنصلية الايرانية في برلين بعدما احتج السفير الايراني لدى المانيا سيد حسين موسافيان لدى وزارة الخارجية وقدم اجهزة تنصت عثر عليها في القنصلية.

تفريق تظاهرة

وفي انعكاس واضح لاجواء التهدئة، تمركز امس المئات من رجال الشرطة الايرانية ومن وحدات مكافحة الشغب يحملون اسلحة وعصيا، امام مقر السفارة الالمانية في طهران ومنعوا متظاهرين من تنظيم "انصار حزب الله" المتشدد من الاقتراب منها، وحظروا ايضا على المارة والمصورين دخول المنطقة المحيطة بالسفارة. كذلك عادت مجموعة اخرى من المتظاهرين التابعين للنقابات الايرانية ادراجها بعدما منعتها الشرطة من الوصول الى الحي الذي تقع فيه السفارة في وسط طهران.

رئيس مجلس الشورى

غير ان رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري تميز امس بموقف اكثر تشددا، اذ طالب بون باتخاذ اجراءات "جدية" لوضع حد للاتهامات الموجهة الى ايران. وقال، في خطاب امام مجلس الشورى، ان بون "بدأت هذه اللعبة" وعليها "انهاؤها".

ورأى ديبلوماسيون ان هذا التباين بين السلطة الاشتراعية والحكومة يعكس جو الصراع السياسي في ايران، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في تموز ١٩٩٧. وقد تبنى الجناح المحافظ وهو يشكل الغالبية في مجلس الشورى، ترشيح ناطق نوري.

(و ص ف، رويتر، اب)

مساهمات دول الاتحاد الاوروبي تحدد اليوم

اجتماع شتوتغارت اتفق على خيارات مهمة "انسانية بحتة" في زائير

ولد رواندي يستعين بمعطفه للاحتماء من المطر في مخيم موغونغا الذي وصل اليه وعائلته سيراً بعد ٢٢ يوماً من نزوحهم من شرق زائير، امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد اجتماعين دوليين في مدينة شتوتغارت الالمانية ومدينة جنيف السويسرية خصصا للبحث في تشكيل قوة متعددة الجنسية لمساعدة مئات الآلاف من اللاجئين في شرق زائير، من المقرر ان يحدد اليوم في بروكسيل وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مساهمات دولهم في هذا المشروع الذي تشرف عليه الامم المتحدة. وكان وزراء التنمية في الاتحاد اقروا عملا مشتركا في منطقة البحيرات العظمى يهدف الى مساعدة اللاجئين الروانديين على العودة الى بلادهم.

واتفق امس الممثلون العسكريون لـ٢٣ دولة من المحتمل ان تشارك في قوة تدخل في زائير، في ختام ثلاثة ايام من المشاورات في شتوتغارت، على سلسلة من الخيارات لمهمة "انسانية بحتة" من اجل مساعدة اللاجئين في شرق زائير.

وصرح قائد اي قوة للتدخل ترسل الى هناك الجنرال الكندي موريس بارل ان خيارات المهمة ستعرض الآن على الحكومات وهي المخولة اتخاذ قرار التدخل. واوضح من غير ان يخوض في التفاصيل ان الخيارات تراوح بين اعلى مستوى ممكن يشمل اقامة مقر عام في المنطقة، والاكتفاء بارسال وسائل عسكرية متخصصة من طريق جسر جوي، مشددا على ان "القوة يجب ان تكون محايدة سياسيا وعسكريا". وقال ان المجتمعين اتفقوا ايضا على ان عدد اللاجئين الذين لا يزالون في شرق زائير ربما وصل الى ٢٥٠ الفا.

وامس بدأت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة تقويم حاجة اللاجئين في شرق زائير الى امدادات الاغاثة، بعدما سمح لها الثوار السبت ولمنظمات اخرى بدخول المنطقة.

وكان اجتماع طارئ ضم ممثلين لدول غربية مانحة ووكالات انسانية تابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والحكومة الرواندية دعت اليه كندا لمعالجة الجانب الانساني من الازمة في منطقة البحيرات العظمى، قرر مساعدة رواندا على استيعاب نصف مليون لاجئ عادوا فجأة الى بلادهم في غضون ثمانية ايام بعد اكثر من سنتين امضوها في مخيمات في زائير.

وصرح وزير التعاون الدولي الكندي دون بودريا الذي رأس الاجتماع: "لقد حققنا اهدافنا واتفقنا على الاولويات العامة وحان وقت العمل". ولم يقطع اي وعد يتعلق بالاقتراح الرواندي تخصيص ٧٥٠ مليون دولار للمهمة، لكن خطة كيغالي لقيت ترحيبا، علما ان زائير لم تتمتع في الاجتماع بسوى وضع مراقب.

وكان وزراء التنمية في الاتحاد وافقوا الجمعة على تخصيص مبلغ اضافي قيمته ٢١٧ مليون دولار من مساعدات انسانية للاجئين في منطقة البحيرات العظمى. ولم تشارك الدانمارك في هذا القرار نظرا الى الاستثناء الذي حصلت عليه لدى انضمامها الى الاتحاد عام ١٩٩٢ والذي يعفيها من المشاركة في اي عملية ذات طابع دفاعي.

القتال المتجدد

وفي كيفوما تحدث لاجئون نزحوا الى تنزانيا السبت عن مهاجمة ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" الاهالي حول منطقة فيزي في جنوب كيفو، فيما خرج الآلاف من اللاجئين من الغابات واتجهوا الى مخيم خاضع للثوار قرب غوما على الحدود مع رواندا.

وقال المسؤول في وكالة "ورلد فيجن" مالك عزيز: "ينقل اللاجئون ان الحرب لا تزال دائرة بين البانيا مولنغي والشبان المحليين وقالوا ان الشباب حمل السلاح لان الجيش الزائيري لاذ بالفرار". كذلك افاد لاجئون وعاملون في الاغاثة ان الثوار يقاتلون افراد قبيلة مبيمبي.

واشار مراسلون الى وصول آلاف من اللاجئين كانوا خرجوا السبت من غابات في شرق زائير الى مخيم موغونغا حيث يسجلهم موظفو الاغاثة. ولم يتوافر تأكيد رسمي للامر ولكن يرجح عودة النازحين الجدد الى رواندا عبر بوابة غوما – جيسيني الحدودية.

وفي كينشاسا، صرح الناطق باسم الحكومة بوغو ماكيلي ان السلطات الزائيرية لن تعتقل زعيم المعارضة الراديكالية الزائيرية اتيان تشيسيكيدي فور عودته من باريس غدا بعدما اعتبرت الحكومة تصريحه انه بات يعتبر نفسه رئيسا جديدا للوزراء في "حكومة اتحاد وطني" في زائير وذلك بموافقة الرئيس موبوتو سيسي سيكو، يرقى الى حد الخيانة العظمى.

* في استوكهولم، نفى رئيس الوزراء البوروندي باسكال فيرمين نديميرا الجمعة ما كان اكده مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جنيف وناطق باسم المفوضية العليا للاجئين عن ان ٣٠٠ لاجئ بوروندي عادوا من زائير قتلوا في تشرين الاول الماضي في كنيسة في منطقة سيبيتوك التي تشهد اضطرابات في غرب البلاد. واوضح بيان لمراقبي حقوق الانسان ان مرتكبي المجزرة استخدموا بنادق وقنابل.

(و ص ف، رويتر، اب)

لأن الخاطفين لم يقتنعوا بنفاد الوقود

٥٥ ناجياً و٤٨ مفقوداً و٧٢ جثة في تحطم طائرة أثيوبية بعد خطفها



جزء من حطام الطائرة الاثيوبية على مسافة كيلومتر واحد قبالة منتجع "كانولا" في جزر القمر.
(رويتر تيليفوتو)

اعلن مصدر حكومي في موروني امس نجاة ٥٥ من ١٧٥ راكبا كانوا على متن طائرة "البوينغ ٧٦٧" الاثيوبية التي خطفت السبت وتحطمت في المحيط الهندي شمال جزر القمر، في حين اعتبر ٤٨ في عداد المفقودين وانتشلت ٧٢ جثة. وكانت حصيلة سابقة صدرت عن خلية الازمة التابعة لوزارة الخارجية في جزر القمر تحدثت عن نجاة ٥٤ شخصا وانتشال ١٢٠ جثة.

وصرح وزير النقل والمواصلات الاثيوبي الدكتور عبد المجيد حسين لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان السلطات الاثيوبية تجهل هوية خاطفي الطائرة، لكنها تعرف انهم كانوا ١١ شخصا يتكلمون اللغة الامهرية وانهم قاموا بفعلتهم لتحقيق طلب واحد هو ان تتسلم الطائرة الى اوستراليا ورفض التكهن بهويتهم ومن يقف وراءهم قبل توافر الادلة وانتهاء التحقيقات.

وافاد قائد الطائرة انه كان هناك ثلاثة خاطفين "ربما كانوا اثيوبيين او جيبوتيين او صوماليين (...) وكانوا يتحدثون الفرنسية". واوضح ان احدهم كان يحمل بلطة صغيرة والثاني جهازا صغيرا لاطفاء الحرائق، فيما قال الثالث انه يمسك بقنبلة على رغم ان الطيار لم يستطع تأكيد ذلك، بينما حمل باليد الاخرى زجاجة ويسكي.

وفي وقت من الاوقات حاول احد الثلاثة قيادة الطائرة بنفسه وانتزع المقود من الطيار ما ادى الى فقدان الاتصال ببرج المراقبة مع اقتراب الطائرة من جزر القمر. واشار مساعد الطيار يونس مكوريا الى ان الخاطفين رفضوا السماح للقائد بالهبوط في مطار موروني على مسافة خمسة اميال من مكان تحطم الطائرة على رغم تأكيده لهم ان الوقود ينفد منها.

وقال احد الناجين ان الخاطفين عرفوا بأنفسهم انهم من المعارضة الاثيوبية اخرجوا من السجن حديثا من غير ان يحددوا مبتغاهم بل "استمروا في التحليق حتى نفد الوقود".

واظهرت لائحة اعدتها خلية الازمة في وزارة الخارجية في جزر القمر ان خمسة نيجيريين واربعة اميركيين بينهم القنصل في بومباي فرانكلين هادل وزوجته وسبعة اثيوبيين وخمسة كينيين وثلاثة ايطاليين وثلاثة كونغوليين وبريطانيا واحدا ويابانيا واحدا واوكرانيين واربعة هنود وثمانية اسرائيليين وجيبوتيا واحدا يتلقون العلاج في البلاد. وتولت سفارة فرنسا الاهتمام بمواطنين فرنسيين اثنين. كذلك كان بين الناجين سفير المجر لدى اثيوبيا وكينيا.

وخطفت الطائرة صباح السبت بعيد فترة اقلاعها من اديس ابابا قبل اول توقف عادي لها في العاصمة الكينية نيروبي في طريقها الى ابيدجان من طريق برازافيل ولاغوس.

* في كاليفورنيا، انقذ شخص وفقد ثمانية آخرون وقتل طياران بعدما سقطت الجمعة طائرتهم من طراز "هركوليس سي ١٣٠" تابعة للحرس الوطني الاميركي على مسافة ٩٥ كيلومترا قبالة راس مندوسينو على ساحل كاليفورنيا الشمالي.

ولم يعثر على ناجين آخرين على رغم البحث المكثف الذي قامت به طائرات وسفن عسكرية ومدنية، لكن مسؤولين صرحوا انه لا يزال ثمة امل وان البحث مستمر.

* في نيروبي، قضى عشرة اوغنديين وكينيان عندما غرق قارب كان ينقل ٣٠ مسافرا في بحيرة فيكتوريا مساء الجمعة.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بعدما أمر يلتسين بسحب القوات الروسية

موسكو والشيشان وقعوا اتفاقاً يحدد علاقاتهم الى حين الانتخابات



الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف السبت في منتجع برفيخا خارج موسكو حيث يمضي يلتسين فترة نقاهة من الجراحة التي اجريت له في القلب.
(اب تيليفوتو)

غداة انتقاله من المستشفى الى استراحة حكومية لاكمال فترة النقاهة من الجراحة التي اجريت له في القلب، فتح الرئيس الروسي بوريس يلتسين السبت الطريق امام اتفاق بين موسكو والانفصاليين الشيشان وقع في اليوم نفسه، اذ أصدر أمراً بسحب كل القوات الروسية من الجمهورية المتمردة عبر القوقاز.

وأشاد زعيم الانفصاليين الشيشان اصلان مسخادوف امس بالاتفاق متوقعا ان يؤدي الى حل الازمة الشيشانية سلماً بعيداً من الوسائل العسكرية. وهو اثنى على مبادرة يلتسين الى سحب القوات الروسية المتبقية في تشيتشينيا والتي كان وجودها يحول دون توصل الجانبين الى اتفاق.

وقد وقع الاتفاق السبت مسخادوف وهو القائد الاعلى للثوار ورئيس الائتلاف الحكومي الذي الفوه اخيرا في غروزني، ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، وهو يحدد اطارا عاما للتعاون بين الجانبين الى حين اجراء انتخابات في تشيتشينيا في كانون الثاني ١٩٩٧.

ولم تتوافر تفاصيل عن اتفاق العلاقات الموقتة، لكن وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية أفادت ان الجانبين اتفقا على معاودة التجارة بينهما في السلع والخدمات اعتبارا من اول كانون الاول ووضع لوائح جمركية، كذلك معاودة حركة النقل الجوي والبري. ومن المقرر توقيع اتفاق آخر يحدد "العلاقات الاقتصادية الخاصة" بين موسكو وتشيتشينيا بعد الانتخابات المرتقبة في الجمهورية، علماً ان موسكو تبحث حاليا في اقتراح لجعل تشيتشينيا منطقة اقتصادية حرة.

لكن الاهم في اتفاق الجانبين هو توقيعهما وثيقة خاصة تتعلق بنقل النفط وتكريره في الاراضي الشيشانية، ووعدت الحكومة الانفصالية بضمان سلامة مصافي النفط وانابيب نقله.

وكان يلتسين أصدر قبل ساعات من توقيع الجانبين الاتفاق مرسوماً أمر بموجبه بانسحاب بقية القوات الروسية من تشيتشينيا استجابة للمطلب الرئيسي للثوار، باستثناء مطلبهم الاساسي الانفصال عن روسيا الاتحادية. وكانت القوات الروسية سحبت معظم وحداتها من الجمهورية بعد توصل الجانبين الى اتفاق على وقف النار انهى قتالا استمر ٢١ شهرا وسقط فيه عشرات الآلاف الاشخاص.

وندد زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف بالاتفاق السبت بحجة انه يكرس تقسيم البلاد وطالب باجراء اقتراع بالثقة بالحكومة. وقال امس لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الاتفاق "غير دستوري ويعلن بصورة شرعية بداية انقسام روسيا". وطالب بان تعيد المحكمة الدستورية والبرلمان النظر فيه.

على صعيد آخر، طلب دوما الدولة (مجلس النواب) الذي يسيطر عليه الشيوعيون من الرئيس يلتسين اعفاء رئيس هيئة اركان الكرملين اناتولي تشوبايس من مهماته موقتا بسبب دوره المزعوم في فضيحة سياسية. ووافق المجلس الجمعة على قرار غير ملزم يحض يلتسين على تنحية مهندس الاصلاحات الاقتصادية الروسية السابق تشوبايس موقتا الى حين انتهاء التحقيقات في الفضيحة التي تدور حول مخالفات مالية مزعومة ابان حملة اعادة انتخاب يلتسين. كذلك طلب المجلس من الرئيس اعفاء النائب الاول لرئيس الوزراء فيكتور اليوشن موقتا لضلوعه في الفضيحة نفسها، واليوشن مستشار سابق للرئيس.

وقال اعضاء في النيابة العامة الروسية انهم سيحققون في تقرير نشرته صحيفة "موسكوفسكي كومسومولتس" الاسبوع الماضي في شأن تسجيل مكالمة هاتفية طلب فيها تشوبايس واليوشن من مسؤول ثالث عرقلة تحقيق للنيابة في اعتقال مسؤولين في الحملة الانتخابية ليلتسين زعم القبض عليهما وفي حوزتهما نصف مليون دولار نقدا خرجا بها من مقر هيئة حكومية.

وكان يلتسين انتقل الجمعة من المستشفى المركزي التابع للكرملين الى منتجع برفيخا خارج موسكو لاكمال فترة النقاهة.

وعرضت شبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون مشاهد ليلتسين وهو يعتمر قبعة من الفرو ويرتدي معطفا طويلا داكنا ملوحا لمستقبليه قبل ان يدلف الى سيارة "مرسيدس" رئاسية نقلته من المستشفى الى برفيخا.

وتشير التقارير الى ان صحة يلتسين البالغ من العمر ٦٥ عاما تتقدم باطراد بعد الجراحة التي أجريت له في ٥ تشرين الثاني، الا ان الاطباء حذروه من تعجل الشفاء. ونقلت "انترفاكس" عن الكسندر نيكولاييف أحد اطباء المستشفى ان حال الرئيس الروسي "مرضية للغاية وتتناسب مع مدى خطورة العملية التي اجريت له". (رويتر، وص ف)

"طالبان" تشن هجوماً شمال كابول

بيشاور (باكستان) — رويتر – اعلنت ميليشيا حركة "طالبان" الافغانية امس انها شنت هجوماً ناجحاً على قوات التحالف الشمالي على جبهة قرب كابول.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية التي تتخذ مدينة بيشاور مقراً لها في غرب باكستان عن مصادر "طالبان" في مدينة قندهار الافغانية ان مقاتلي الحركة تقدموا مسافة خمسة كيلومترات على الاقل في الهجوم الذي شن ليل السبت، وان نحو ٢٤ مقاتلاً على الاقل من الجانبين سقطوا بين قتيل وجريح. وأضافت ان مقاتلي الحركة دخلوا قرية كالاهان على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال كابول والتي كانت قوات القائد العسكري الحكومي السابق احمد شاه مسعود قد احتلتها. ولم يرد تأكيد مستقل لهذا التقرير.

واستولت "طالبان" على كابول في ٢٧ ايلول ثم تقدمت شمالاً قبل ان يصدها هجوم مضاد لقوات مسعود. وانضم قائد الميليشيا الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دوستم الى مسعود. وفي الاسابيع الاخيرة دارت معارك بين الجانبين على سلسلة من التلال تمتد عبر وادي شمالي حول كابول.

ولم تسفر حتى الآن محاولات الامم المتحدة وباكستان للتوصل الى وقف للنار يؤدي الى اجراء محادثات سلام لانهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ ١٧سنة في افغانستان، عن أي شيء.

المحكمة العليا ترفض طعن بوتو في قرار عزلها

اسلام اباد – رويتر – رفضت المحكمة العليا في باكستان للمرة الثانية السبت التماساً من رئيسة الوزراء المخلوعة بنازير بوتو للطعن في قرار عزلها بينما دعها الالوف بهتافات التأييد في بداية رحلة لحشد المساندة الشعبية لها.

فللمرة الثانية في خمسة أيام رفض أمين سر المحكمة العليا الطعن الذي قدمه اعتزاز احسن محامي بوتو في قرار الرئيس فاروق احمد خان ليغاري بعزلها في ٥ تشرين الثاني. ووصفت المحكمة العبارات التي ضمنها أحسن التماسه الجديد اعتراضاً على رفض الالتماس الاول بأنها غير لائقة و"عبثية".

وقالت مصادر قضائية ان في استطاعة المحامي تقديم الالتماس مجدداً بعد تعديل صيغته. وفي لاهور عاصمة اقليم البنجاب تجمع الالوف من انصار بوتو في محطة السكك الحديد ورددوا هتافات مناهضة ليغاري قبيل سفرها في رحلة لحشد التأييد الشعبي. وهي قالت لانصارها انها تريد العدل "من الله ومن محكمة الشعب".

وعبر بعض أنصار بوتو عن غضبهم من بعض وزرائها المرافقين لها وحملوهم تبعة عزلها.

لوكاشنكو والمعارضة الى مواجهة وروسيا البيضاء تسلّم الصواريخ النووية

أدلى امس الناخبون في روسيا البيضاء بأصواتهم في استفتاء مثير للجدل على تعزيز صلاحيات الرئيس، الامر الذي ترفضه المعارضة التي قاطعت الاقتراع.

وفتحت مراكز الاقتراع في السادسة صباحاً (الرابعة بتوقيت غرينيتش) في طقس مثلج. ويتوقع ان تعلن النتائج إعتباراً من منتصف الليل (٢٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش). وطرح في الاستفتاء سؤال أساسي يتعلق بتمديد ولاية الرئيس الكسندر لوكاشنكو حتى سنة (٢٠٠٢) وتعزيز صلاحياته الواسعة أصلاً بحيث يصير في مقدوره تعيين نواب وقضاة.

لكن نواب المعارضة اتهموا لوكاشنكو بالسعي الى الحصول على صلاحيات ديكتاتورية وحاولوا ادانته بتهمة الخيانة، في حين يعتبر الرئيس انه إذا جاءت نتيجة الاستفتاء لمصلحته فإن ذلك يعني تبرئة له من اتهامات المعارضة. وتساءل في خطاب الى الامة ليل السبت: "أي ديكتاتور هذا الذي يدعمه الناخبون؟"

وتخلص لوكاشنكو والمعارضون من اتفاق وقعوه بواسطة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين السبت. وكان الاتفاق ينص على تراجع نواب المعارضة عن طرح مسألة إقالة الرئيس على مجلس النواب في مقابل قبول لوكاشنكو ان تكون نتائج الاستفتاء استشارية وغير ملزمة.

من جهة أخرى، اعلن لوكاشنكو ان روسيا البيضاء ستنقل آخر الصواريخ النووية المتبقية لديها من العهد السوفياتي الى روسيا الثلثاء.

واوضح مسؤولون من روسيا البيضاء بينهم مساعد للرئيس ان الصواريخ المتبقية وعددها ١٨ صاروخاً لرسلت الى روسيا الاسبوع الماضي أي قبل بضعة أسابيع من الموعد النهائي المحدد في نهاية السنة الجارية لتجميع كل الصواريخ السوفياتية السابقة في الاتحاد الروسي حيث ستتولى قيادة الصواريخ الاستراتيجية الروسية المسؤولة عن إزالة هذه الصواريخ تفكيكها.

(أب، رويتر)

الائتلاف التشيكي سيطر على مجلس الشيوخ

براغ – رويتر – فاز ائتلاف الوسط واليمين الحاكم في الجمهورية التشيكية بغالبية مقاعد مجلس الشيوخ الذي انشئ حديثا، في انتخابات الاعادة التي اجريت السبت.

وأفادت وكالة الانباء التشيكية ان احزاب الائتلاف الثلاثة حصلت وفق النتائج الاولية على ٥٢ مقعدا في المجلس المؤلف من ٨١ مقعداً.

وحصل الحزب الديموقراطي المدني الذي يتزعمه رئيس الوزراء فاكلاف كلاوس، وهو اكبر احزاب الائتلاف، على ٣٢ مقعدا، بينما حصل حليفه الاتحاد الديموقراطي المسيحي على ١٣ مقعدا والاتحاد الديموقراطي المدني على سبعة مقاعد.

وحصل حزب الديموقراطيين الاشتراكيين أقوى احزاب المعارضة على٢٥ مقعداً وفاز الشيوعيون بمقعدين وفاز مرشحان مستقلان بمقعدين.

وكان حزب كلاوس حصل على ثلاثة مقاعد في الدورة الاولى من الانتخابات التي اجريت الاسبوع الماضي، وتاهل ٧٦ مرشحا له الاعادة.

ومجلس الشيوخ هيئة استشارية ذات صلاحيات اشتراعية محدودة، لكن الانتخابات كانت الاختبار الاول منذ خسر الائتلاف الغالبية في مجلس النواب في حزيران.

انتخابات نيابية بطيئة في النيجر

نيامي – رويتر – بدأ التصويت السبت لانتخاب جمعية وطنية جديدة في النيجر في عملية اتسمت بالبطء. وتقاطع المعارضة الرئيسية الانتخابات وهي النيابية الثالثة في ثلاث سنوات.

وكان الاقبال الاولي للناخبين على الادلاء باصواتهم في العاصمة نيامي ضعيفا لكن مراكز الاقتراع فتحت في الموعد المقرر. وتقف قوات الشرطة والحرس الجمهوري على اهبة الاستعداد عند مراكز الاقتراع، علما ان الانتخابات الرئاسية في تموز شهدت اضطرابات.

وتتهم المعارضة الرئيس ابرهيم بري مناصرة الذي استولى على السلطة في كانون الثاني الماضي بالتلاعب في الانتخابات التي اجريت في تموز لضمان الفوز.

ومثل كثير من الدول المجاورة جنوب الصحراء الكبرى، بدأت النيجر التي يغلب على سكانها المسلمون اصلاحات ديموقراطية في التسعينات بعد انهيار الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

تأجيل الانتخابات النيابية في التشاد مجددا

نجامينا– وص ف – اعلنت "اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة" في بيان ان الانتخابات النيابية في التشاد ارجئت مرة اخرى على ان تجرى في ٥ كانون الثاني وفي ٢٣ شباط السنة المقبلة.

وكان مقرراً ان تجرى هذه الانتخابات في تشرين الثاني الجاري وكانون الاول لكنها ارجئت مرة اولى الى ٢٢ كانون الاول والاول من شباط. وفي المرتين لم توضح اللجنة التي تنظم الانتخابات وتجريها سببا للتأجيل.

كذلك ارجئت الحملة الانتخابية التي كان يفترض ان تبدأ في ٢٧ تشرين الثاني ومدتها اسبوعان. لكن لائحة المرشحين اعلنت وهي تضم في الاجمال ٦٥٠ اسما تقدم بها اربعون حزبا سياسيا.

وستتألف الجمعية الوطنية المنصوص عليها في الدستور الذي أقر في اذار الماضي من ١٢٥ مقعدا.

انتخابات رئاسية في ناغورني كاراباخ

ستيباناكيرت (اذربيجان) – و ص ف – فتحت مكاتب الاقتراع ابوابها صباح امس في ناغورني كاراباخ حيث دعي ٩٠ الف ناخب لانتخاب "رئيس" لهذه "الجمهورية" الانفصالية داخل اذربيجان.

واعلنت سلطات باكو قبيل بدء التصويت ان الانتخابات غير شرعية وتشكل استفزازا، كما انتقدتها الولايات المتحدة وروسيا اللتان أبدتا مخاوفهما من فشل المفاوضات الشاقة المتعددة الطرف الجارية حاليا في شأن الاقليم الذي تقطنه غالبية ارمنية.

لكن المرشح الرئيسي والاوفر حظا روبرت كوتشاريان (٤٢ عاما)، الذي انتخبه البرلمان المحلي رئيسا عام ١٩٩٤، رأى ان "انتخاب رئيس بالاقتراع العام المباشر يعزز وضع ناغورني كاراباخ الى طاولة المفاوضات".

ومن المتوقع ان يكون الاقبال كبيرا على التصويت اذ اصطف الناخبون امام بعض المكاتب قبل ساعتين من فتحها.

وتأتي انتخابات امس بعد يومين فقط من فشل جولة جديدة من المفاوضات في هلسنكي لحل نزاع على الاقليم سقط فيه بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٤ اكثر من ٢٠ الف قتيل وادى الى تشريد نصف مليون شخص. ومن المقرر ان تعقد قمة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا مخصصة لمسألة ناغورني كاراباخ مطلع كانون الاول.

وتمثل ناغورني كاراباخ، التي تبلغ مساحتها ٤٤٠٠ كيلومتر مربع، خمسة في المئة من مساحة اذربيجان. وقد اعلنت استقلالها عام ١٩٩١.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

فيتشنزا تصدر في ايطاليا وريال مدريد في اسبانيا وبايرن ميونيخ في المانيا



المانيا: صراع بالرأس على الكرة بين لاعب بايرن ميونيخ كريستيان تسيغه – الى اليمين – ولاعب هانزا روستوك ياسر رضوان. (رويتر تيليفوتو)

تصدر فيتشنزا، مفاجأة الموسم، لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الاولى منذ انشائه قبل ٩٤ سنة، بفوزه امس في المرحلة العاشرة على ريجيانا ٢-٠ سجلهما الجناح غبرييلي امبروزيتي الذي غاب عن المباريات الاربع الاولى لفريقه بسبب الاصابة، في الدقيقتين ٣٣ و٧٥.

وتعادل آسي-ميلان وانترناسيونالي ميلانو المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثالث، ١-١ في مباراة قمة اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٥٠ الف متفرج. سجل روبرتو باجيو اصابة السبق لميلان في الدقيقة الرابعة، وعادل الفرنسي يوري دجوركايف للانتر في الدقيقة ١٢. ويذكر ان الفريقين التقيا ٢٣٦ مرة واحرزا بطولة الدوري الايطالي ٢٨ مرة في ما بينهما.

وفاز بولونيا الثاني على اتالانتا ٣-١. سجل للفائز دانييلي فورتوناتو خطأ في مرمى فريقه والروسي ايغور كوليفانوف وبيار باولو بريتشياني في الدقائق ٢ و٥٤ و٥٨، وللخاسر فيليبو اينزاغي في الدقيقة ٧٤، وهي اصابته الثامنة هذا الموسم.

وتأجلت المباراة بين اودينيزي وجوفنتوس الرابع الى ١١ كانون الاول لارتباط الثاني بالمباراة على الكأس القارية "انتركوتيننتال" غدا الثلثاء في طوكيو ضد ريفربلايت الارجنتيني.

وتعادل نابولي الخامس ومضيفه كالياري ١-١. سجل للمضيف روبرتو موتزي في الدقيقة ٥٦، وللضيف فابيو بيكيا في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٣ – اتالانتا ١
كالياري ١ – نابولي ١
فيورنتينا ١ – بياتشنزا ١
لازيو ١ – سمبدوريا ١
بارما ٠ – آ.اس.روما ٠
بيروجيا ٣ – فيرونا ١
فيتشنزا ٢ – ريجيانا ٠
آسي-ميلان ١ – انترناسيونالي ميلانو ١
اودينيزي – جوفنتوس (تأجلت الى ١١ كانون الاول).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– فيتشنزا ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات (١٩–١٠).
٢– بولونيا ١٩ (١٩–١٤).
٣– انترناسيونالي ميلانو ١٩ (١٢–٨).
٤– جوفنتوس ١٦ من ٩ (١١–٧).
٥– نابولي ١٦ (١٤–١٤).

"الاصابة الذهبية" لا تطبق في فرنسا

ابدى احد رئيسي اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم المقررة سنة ١٩٩٨ في فرنسا، الفرنسي ميشال بلاتيني، اسفه لقول رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج ان قاعدة "الاصابة الذهبية" التي تطبق في حال تعادل فريقين في نهاية الوقت الاصلي، لن يعمل بها في كأس العالم المقبلة.

وكان هافلانج صرح الاربعاء الماضي في ريو دو جانيرو ان القاعدة لن تطبق في فرنسا مع ان اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" قررت في ٢١ ايار الماضي في زوريخ اعتماد هذه القاعدة للمرة الاولى في تاريخ كأس العالم للحد قدر الامكان من المباريات التي يحتكم فيها الى ضربات الترجيح.

وقد طبقت القاعدة في بطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي في انكلترا واحرزت المانيا الكأس بفضلها على حساب الجمهورية التشيكية.

● اكدت البحرين انها ستشارك في تصفيات كأس العالم سنة ١٩٩٨ في المجموعة الآسيوية الثالثة التي تضم الامارات والاردن وتقام مبارياتها من ٨ نيسان ١٩٩٧ الى ٢٦ منه ذهابا وايابا في المنامة والعين على التوالي.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن نائب رئيس الاتحاد البحراني الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة ان الاتحاد "لا ينوي الاعتذار عن عدم المشاركة في التصفيات بسبب اخفاق الفريق في دورة كأس الخليج الثالثة عشرة الشهر الماضي في مسقط".

المرحلة الـ١٤ من الدوري المصري الـ٤٠

فوز المنصورة ١–٠ وفوز الاسماعيلي ٢–٠

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اقيمت بعد ظهر امس اربع مباريات في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن فوز المنصورة على القناة ١–٠ في المنصورة، والاسماعيلي على بلدية المحلة ٢–٠ في الاسماعيلية، واتحاد عثمان على اسوان ٢–٠ على ملعب دينا، والاتحاد السكندري على الكروم ٢–١ في الاسكندرية.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم الاثنين بمباراتين:

– الاهلي – الجمهورية شبين (القاهرة).

– المصري – المريخ (الاسماعيلية، تنفيذا للعقوبة الموقعة اتحاديا على المصري بنقل مبارياته الى خارج بورسعيد من دون جمهور).

وهنا التفاصيل:

المنصورة ١– القناة ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والقناة، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١–٠ سجلها اشرف برهان بعد دقيقتين من صفرة البداية.

وهذا هو الفوز الثامن للمنصورة وبه صار رصيده ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والتعثر السادس للقناة وبه ظل رصيده ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وست خسارات.

الاسماعيلي ٢– بلدية المحلة ٠

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي وبلدية المحلة امام سبعة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي ٢–٠ سجلهما مجدي الصياد واحمد قناوي في الدقيقتين ٤٤ و٤٥.

وهذا هو الفوز السابع للاسماعيلي وبه صار رصيده ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والتعثر الخامس لبلدية المحلة وبه ظل رصيده ١٠ نقاط من انتصار واحد وسبعة تعادلات وخمس خسارات.

اتحاد عثمان ٢– اسوان ٠

على ملعب دينا التقى فريقا اتحاد عثمان واسوان، فأسفر لقاؤهما الذي حضره ثلاثة آلاف متفرج عن فوز اتحاد عثمان ٢–٠ سجلهما عماد الزوق وسعيد سعيد في الدقيقتين ٧٠ و٨٦.

وهذا هو الفوز السادس لاتحاد عثمان وبه صار رصيده ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والتعثر السادس لاسوان وبه ظل رصيده ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات.

الاتحاد السكندري ٢– الكروم ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد و"بلدياته" الكروم في "دربي" الاسكندرية، فأسفر لقاؤهما الذي حضره ١٢ الف متفرج عن فوز الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل اصابة السبق للكروم محمد البيضا في الدقيقة ٢٢ وحقق التعادل للاتحاد وليد السيد في الدقيقة ٤٤ قبل ان يضيف زميله جمال عساف اصابة التعزيز والفوز في الدقيقة ٤٥.

وهذا هو الفوز الخامس للاتحاد وبه صار رصيده ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والتعثر السابع للكروم وبه ظل رصيده ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. وكان مجلس ادارة الاتحاد السكندري جدد انتخاب الدكتور كمال شلبي رئيسا للنادي.

● قرر مجلس ادارة النادي الاهلي عدم المشاركة في اي مسابقة افريقية السنة المقبلة. وعليه، سعي نادي الزمالك بدلا منه لمسابقة كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري الـ٣٣ ونادي المنصورة لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٣.

فوزان ودّيان للكويت والامارات

فازت الكويت على مالي ٤–٢ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب نادي الكويت ضمن استعداد الكويت لنهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة المقررة في الامارات في ٣ كانون الاول المقبل.

سجل للكويت جاسم الهويدي وبشار عبدالله (٢) واسامة حسين في الدقائق ٥ و١٤ و٤٨ و٢٠، ولمالي داودا دياكيتي وبابا ديبا في الدقيقتين ٥٤ و٦٠.

● في العين، فازت الامارات العربية المتحدة على اوزبكستان ٢–٠ سجلهما عادل محمد في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من خميس سعد وجاسم توفيق في الدقيقة ٦١ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة محمد عمر.

وسبق للامارات ان فازت على اوزبكستان ٤–٢ في ابو ظبي قبل ستة ايام.

اسبانيا: لاعب فالنسيا خافيير اسكورزا متعثراً امام لاعب ريال مدريد الهولندي كلارنس سيدورف. (رويتر تيليفوتو)

اسبانيا

مني برشلونة بخسارة اولى هذا الموسم في الدوري الاسباني وتراجع الى المركز الثاني اذ فاز عليه مساء السبت مضيفه اتلتيكو بلباو ٢–١ في المرحلة الـ١٤. وسجل برشلونة اصابته خلافاً لمجريات اللعبة في الدقيقة ٢٦ عبر المدافع ابيلاردو فرنانديز برأسه اثر رمية ركنية رفعها خوسيب غوارديولا. وعادل اتلتيكو بلباو في الدقيقة ٦٢ بواسطة لاعب برشلونة السابق خوسيه ماريا غارسيا. ثم اضاف خولين غيريرو الاصابة الثانية بقذيفة لا ترد اثر ضربة حرة ارتدت من حائط الصد الكاتالوني في الدقيقة ٧٧. وحرمت العارضة الباسكية البرازيلي رونالدو اصابة التعادل برأسه اثر تمريرة من لويس فيغو في الدقيقة ٨٩.

وفاز سبورتنغ خيخون على مضيفه اكستريمادورا ٢–١. سجل للفائز خوليو ساليناس (٢) في الدقيقتين ٥٢ و٥٤، وللخاسر كارلوس دوره في الدقيقة ٦٠.

وامس الاحد تصدر ريال مدريد اللائحة بعدما حقق فوزا كبيرا على ضيفه فالنسيا ٤–٢ على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وامام ٩٥ الف متفرج. وكان نجم المباراة المهاجم الكرواتي دافور سوكر الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" اثر ثلاث تمريرات من الهولندي كلارنس سيدورف في الدقائق ١٩ و٤٤ و٦٠، فيما اضاف الاصابة الرابعة راوول غونزاليس في الدقيقة ٢٥، وسجل للخاسر الاستوني فاليري كاربين وغايزكا مندييتا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٢ و٨٩.

وفاز ديبورتيفو لاكورونيا الثالث على لوغرونيس ٤–١. سجل للفائز خافيير مانخارين والبرازيلي ريفالدو والفرنسي كورنتان مارتنس وارماندو الفاريز في الدقائق ٢٩ و٣٢ و٣٤ و٧٩، وللخاسر فرنشيسكو كاستانو في الدقيقة ٤١.

كذلك فاز ريال بتيس الرابع على تينيريف ٢–١. سجل للاول الايطالي بيار لويجي تشيروبينو والنيجيري جورج فينيدي (٢) في الدقائق ٦٠ و٦٧ و٩٠، وللثاني سيباستيان تشانو في الدقيقة ٣٠.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٢ – برشلونة ١
اكستريمادورا ١ – سبورتنغ خيخون ٢
سلتا فيغو ٤ – اشبيلية ٢
ديبورتيفو لاكورونيا ٤ – لوغرونيس ١
هركوليس اليكانتي ١ – كومبوستيلا ٠
ريال بتيس ٣ – تينيريف ١
رايو فاليكانو ١ – ريال سرقسطة ١
ريال اوفييدو ٠ – ريال سوسييداد ٠
اسبانيول برشلونة ٠ – راسينغ سانتاندر ٠
ريال مدريد ٤ – فالنسيا ٢
ريال فالادوليد – اتلتيكو مدريد (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ريال مدريد ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠–١٢).
٢– برشلونة ٣١ (٤٣–١٩).
٣– ديبورتيفو لاكورونيا ٣٠ (٢٢–٧).
٤– ريال بتيس ٢٦ (٢٦–١٣).
٥– اتلتيكو بلباو ٢٤ (٢٨–٢٢).

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي، تساوى بنفيكا واف. سي. بورتو نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات بعد فوز الاول على فارنزي ٢–١. سجل للفائز البرازيلي فالدو فيليو من ضربة جزاء "بنالتي" والبلغاري ايليان ايلييف في الدقيقتين ٤٥ و٥٠، وللخاسر البرازيلي فرناندو سانتوس في الدقيقة ٦٠.

وخسر سبورتنغ لشبونة الثالث امام مضيفه فيتوريا سيتوبال ٠–١ سجلها الغاني كوامي آيو في الدقيقة ٦٢ برأسه.

ويلعب اليوم افسي. بورتو وماريتيمو.

وهنا النتائج:

تشافيش ١ – سالغويروش ١
اونيون ليريا ٢ – استريلا امادورا ٠
جيل فيتشنتي ٢ – بوافيستا ٤
سبورتنغ براغا ٢ – اسبينيو ١
بنفيكا ٢ – فارنزي ١
فيتوريا غيماراش ٢ – ريو آفي ٠
بيلينينسيس ٠ – ليكا ٤
فيتوريا سيتوبال ١ – سبورتنغ لشبونة ٠
افسي. بورتو – ماريتيمو (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي. بورتو ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٨–٦).
٢– بنفيكا ٢٦ من ١١ (٢٣–٥).
٣– سبورتنغ لشبونة ٢٢ (١٥–٧).
٤– فيتوريا سيتوبال ١٩ (١٧–١٢).
٥– ليكا ١٨ (١٥–٧).

هولندا

في المرحلة ١٧ من الدوري الهولندي عزز بي.اس. في. ايندهوفن صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه أزد. الكمار ٢–٠ سجلهما البرازيلي مارتشيلو وياب ستام في الدقيقتين ٧ و٣٧.

وفي مباراة قمة شهدت ثلاث ضربات جزاء "بنالتي" في دقائقها الـ١٥ الاولى وحضرها ٤٥ الف متفرج في روتردام، تعادل فينورد روتردام الثاني واجاكس امستردام الخامس ٢–٢. في الدقيقة الثانية، احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لمصلحة الفريق الضيف بعدما اوقع المهاجم النيجيري تيجاني بابانغيدا داخل المنطقة وسددها باتريك كلويفرت فوق العارضة. وسجل مدافع فينورد روتردام المخضرم رونالد كومان اصابة السبق في الدقيقة الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما اوقع ونستون بوغارد الاسوجي هنريك لارسن داخل المنطقة. وعادل اجاكس امستردام في الدقيقة ١٥ بواسطة رونالد دوبوير من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما لمس جيفري كلايس الكرة بيده داخل المنطقة. وبعد دقيقة واحدة، تقدم فينورد روتردام مجددا عبر برنارد شويتمان. لكن كلويفرت سجل اصابة التعادل في الدقيقة ٦٢.

وفاز اف. سي. تونتي انشكيده الثالث على مضيفه ان.اي. سي. نيميغن ٣–٠ سجلها بوسمان (٢) وبيتروف في الدقائق ٢٥ و٨٠ و٦٠.

وهنا النتائج:

أن.إي.سي. نيميغن ٠ – افسي. تونتي انشكيده ٣
أرك.سي. فالفيك ١ – فورتونا سيتارد ١
فولندام ٤ – ان.آ.سي. بريدا ٢
غرونينغن ٣ – فيتيس ارنهيم ٣
ازد. الكمار ٠ – بي.اس.في. ايندهوفن ٢
افسي. اوتريخت ٢ – غرافشاب دوتنشيم ٠
سبارتا روتردام ٣ – فيليم ٢ تيلبورغ ١
فينورد روتردام ٢ – اجاكس امستردام ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بي.اس.في. ايندهوفن ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٤٨ – ١٣).
٢– فينورد روتردام ٣٦ (٢٩ – ٢٠).
٣– افسي. تونتي انشكيده ٣١ (٢٧ – ١٥).
٤– غرافشاب دوتنشيم ٣٠ (٢٨ – ٢٠).
٥– اجاكس امستردام ٢٨ (٢٢ – ١٥).

انكلترا

احتفظ نيوكاسل يونايتد بصدارة لائحة الدوري الانكليزي، على رغم تعادله ومضيفه تشلسي اللندني الخامس ١ – ١ في اقوى مباريات المرحلة الـ١٤ والتي اقيمت على ملعب "ستامفورد بريدج" امام اكثر من ٢٨ الف متفرج. سجل الايطالي جيانلوكا فيالي اصابة تشلسي في الدقيقة ٢٤ اثر ضربة مباشرة نفذها مواطنه جيانفرانكو زولا الذي كان يخوض مباراته الاولى مع تشلسي. وحقق نيوكاسل، الذي بدا نداً لتشلسي بقية الشوط الاول، التعادل قبل انتهائه باربع دقائق عندما مرر الكولومبي فاوستينو اسبريلا، زميل زولا سابقا مع بارما الايطالي، الكرة الى الان شيرر العائد من اصابة ابعدته عن الملاعب ٣٤ يوما، فانفرد بالحارس النروجي فرود غروداس وسدد فارتدت كرته من الاخير اليه، فتابعها واودعها المرمى الخالي مسجلا اصابته التاسعة هذا الموسم. وخشنت اللعبة في الشوط الثاني، فانذر الحكم الفرنسي دافيد جينولا وحذر البلجيكي فيليب البير وطرد ديفيد ماتي لضربه مارك هيوز بكوعه بين عينيه. وشدد تشلسي ضغطه في الدقائق الاخيرة وحرمت العارضة دنيس وايز اصابة محققة بقذيفة من ٢٥ متراً، قبل ان يصد الحارس بافل سرنيتشك رأسية للروماني دان بتريسكو.

وسقط ليفربول الثاني في فخ التعادل وضيفه ويمبلدون ١ – ١. سجل ستان كوليمور اصابة ليفربول في الثانية الـ٤٠ اثر خطأ ارتكبه المدافع دين بلاكويل فكرة في مرمى الحارس نيل سوليفان وهي اصابته الرابعة هذا الموسم، لكن ويمبلدون الرابع الذي لم يخسر في سوى مباراة واحدة في زياراته السبع لملعب "انفيلد"، تعادل عبر النروجي اويفيند ليونهاردسن في الدقيقة ٦٧.

كذلك تعادل مانشستر يونايتد ومضيفه ميدلسبره ٢ – ٢. سجل الايرلندي الدولي روي كين والمدافع ديفيد ماي اصابتي مانشستر يونايتد في الدقيقتين ١٧ و٢٣، والايطالي فابريتسيو رافانيللي و[illegible] اصابتي ميدلسبره في الدقيقتين ٢٧ و٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وصعد الارسنال الى المركز الثاني بفارق الاصابات عن ليفربول، بفوزه الاحد على توتنهام هوتسبر ٣ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "الهايبري" في لندن وحضرها ٣٨٢٦٤ متفرجا. سجل للفائز ايان رايت من ضربة جزاء "بنالتي" وطوني ادامس والهولندي دنيس برغكامب في الدقائق ٢٨ و٨٨ و٩٠، وللخاسر اندي سينتون في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج:

تشلسي ١ – نيوكاسل يونايتد ١
كوفنتري سيتي ١ – استون فيلا ٢
ليستر سيتي ١ – ايفرتون ٢
ميدلسبره ٢ – مانشستر يونايتد ٢
توتنغهام فوريست – بلاكبيرن روفرز (اليوم).
ساوثمبتون ٠ – ليدز يونايتد ٢
سندرلاند ١ – شيفيلد ونسداي ١
ويستهام يونايتد ١ – دربي كاونتي ١
الارسنال ٣ – توتنهام هوتسبر ١
ليفربول ١ – ويمبلدون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– نيوكاسل يونايتد ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٤ – ١٥).
٢– ارسنال ٢٨ (٢٧ – ١٢).
٣– ليفربول ٢٨ (٢٤ – ١٣).
٤– ويمبلدون ٢٥ (٢٥ – ١٦).
٥– تشلسي ٢٤ (٢٣ – ١٩).

المانيا

حقق بايرن ميونيخ فوزا صعبا على ضيفه هانزا روستوك الاخير ٢ – ١ في المرحلة الـ١٥ من الدوري الالماني "البوندسليغا" السبت وتصدر اللائحة بدلا من في.اف.بي. شتوتغارت. سجل ماريو باسلر اصابتي بايرن ميونيخ في الدقيقتين ٢١ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع الدفاع يورغن كلينسمان داخل المنطقة، و٣٥ بقذيفة رائعة من ٢٥ متراً، فيما سجل النيجيري جوناثان اكبوبوري اصابة هانزا روستوك في الدقيقة ٦٤.

وسحق بوروسيا دورتموند الثالث مضيفه فيردر بريمن ٤ – ٠ سجلها السويسري ستيفان شابويسا وهايكو هيرليخ (٢) و[illegible] خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٣٠ و٣٤ و٣٩ و٦٣.

وخسر باير ليفركوزن الرابع امام سانت باولي ١ – ٣. سجل للفائز ترولسن ودريلر و[illegible] خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٧ و٤٥ و٧٩، وللخاسر سيرجيو في الدقيقة ٨٧.

وامس، لقي في.اف.بي. شتوتغارت الثاني خسارة مفاجئة امام ام. اس. في. دويسبورغ الذي يحتل المركز الثالث عشر ١–٣. سجل للفائز ماركوس اوستهوف وتوماس هاجو وميكايل تسايلر في الدقائق ٢ و٤٤ و٧٨، وللخاسر البرازيلي جيوفاني ايلبر في الدقيقة الاولى وهي اصابته العاشرة هذا الموسم.

وهنا النتائج:

في. اف. ال. بوخوم ٢ – بوروسيا مونشنغلادباخ ٠
كارلسروه ٢ – فورتونا دوسلدورف ٠
سانت باولي ٣ – باير ليفركوزن ١
فيردر بريمن ٠ – بوروسيا دورتموند ٤
شالكه ٠٤ ٤ – ميونيخ ١٨٦٠ ١
ارمينيا بيليفيلد ٢ – فرايبورغ ٠
بايرن ميونيخ ٢ – هانزا روستوك ١
اف. سي. كولونيا ٢ – هامبورغ اس. في. ٠
ام. اس. في. دويسبورغ ٣ – في. اف. بي شتوتغارت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بايرن ميونيخ ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة (٢٤ – ١٣).
٢ – شتوتغارت ٣٠ (٣٨ – ١٦).
٣ – بوروسيا دورتموند ٣٠ (٣٢ – ١٦).
٤ – باير ليفركوزن ٣٠ (٣٢ – ١٨).
٥ – كولونيا ٢٦ (٢٩ – ٢٣).

فرنسا

تعادل باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي وضيفه مرسيليا سلبا على ملعب "بارك دي برانس" في باريس وامام ٣٣ الف متفرج في المرحلة الـ١٩. ومنح الاول نقطة للحريف. وبدا مرسيليا ندا لسان جيرمان في الشوط الاول وتمكن من احتواء الهجمات الباريسية، قبل ان يتفوق عليه اصحاب الارض في الشوط الثاني. وكانت سيطرة سان جيرمان واضحة في الدقائق الـ٢٥ الاولى بفضل الثنائي البرازيلي راي وليوناردو. في حين [illegible] الالماني اندرياس كوبكه كان له بالمرصاد. وسنحت لمرسيليا التي لم تخسر في مبارياتها الاربع الاخيرة، فرص عدة للتسجيل [illegible] في الدقيقتين ٤٦ و٦٢ [illegible] في الدقيقة ٦٩ من ضربة حرة مباشرة [illegible] مرمى الحارس برنار لاما. ولم يفوت مشجعو مرسيليا الفرصة، فانتزعوا عددا من مقاعد المدرجات في نهاية المباراة ورموها على [illegible].

مدرب مرسيليا جيرار جيلي ان التعادل كان جيدا لفريقه مع فريق باريس، مشيرا الى انه فخور بلاعبيه الذين رفعوا اذرعهم عقب صفرة النهاية.

وفاز موناكو الثاني على نانسي ٢–٠ سجلهما النيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقيقة ٣٦ اثر كرة سددها البرازيلي اندرسون وارتدت من العارضة، رافعا رصيده الى سبع اصابات في الدوري والاسكوتلندي جون كولنز في الدقيقة ٦٣ من ضربة حرة مباشرة ارتدت من القائم الى داخل المرمى. وبذلك لم تعد تفصله عن المتصدر سوى نقطة واحدة.

واسقط باتسيا الثالث اوسير بطل الموسم الماضي ١–٢ في اوسير. سجل اليوغوسلافي انطون دروبنياك اصابتي باتسيا في الدقيقتين ٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٠ رافعا رصيده الى عشر، وسجل لاوسير الذي خسر في ثلاث وتعادل في واحدة من مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري، فابريس لوبول في الدقيقة الخامسة.

وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٠ – مرسيليا ٠
اوسير ١ – باتسيا ٢
موناكو ٢ – نانسي ٠
ليون ٢ – بوردو ٢
متز ١ – نيس ٠
الهافر ٠ – ليل ٠
غانغان ١ – رين ٠
مونبلييه ٢ – نانت ٢
لنس ١ – ستراسبور ٢
كان ٢ – كان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة
١ – باريس سان جيرمان ٣٩ نقطة من ١٩ مباراة (٣٠ – ١٢).
٢ – موناكو ٣٨ (٣٥ – ١٦).
٣ – باتسيا ٣٣ (٢٦ – ٢٠).
٤ – بوردو ٣١ (٢٨ – ٢١).
٥ – متز ٣١ (٢١ – ١٥).

اسكوتلندا

في مباراتين من المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسكوتلندي، فاز ابردين الثالث على مضيفه هيبرنيان ١–٠ سجلها دين ويندس في الدقيقة ٤٤. وصمد الضيف امام هجمات اصحاب الارض طوال الشوط الثاني.

وفاز رايث روفرز على مضيفه دندي يونايتد ٢–١.

وتأجلت مباراة مذرويل والسلتيك بسبب الثلوج التي غطت ملعب مذرويل، اما الرينجرز متصدر اللائحة، فمرتبط بنهائي كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اسكوتلندا: مهاجم الرينجرز مسجلاً الاصابة الاولى لفريقه في مرمى هارتس ٤–٣ ليحرز كأس النوادي الاسكوتلندية. (اب تيليفوتو)

جائزة لوياه المهدد بالعقاب!

منح نادي آسي. ميلان الايطالي لكرة القدم مهاجمه الليبيري جورج وياه جائزة اللعب النظيف مكافأة له على جهده في الملعب واعتبره مثالا يحتذى.

وتأتي هذه المكافأة في ظل اتهام نادي افسي. بورتو البرتغالي وياه بالاعتداء على مدافعه جورجي كوستا بعد انتهاء المباراة بين ميلان وبورتو في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي.

ولمح رئيس ميلان سيلفيو برلوسكوني الذي حضر تسليم الجائزة، الى وياه قائلا "اعتقد ان هذه الجائزة شهادة لك كلاعب تحلى دائما بالروح الرياضية داخل الملعب وخارجه. ولقد رأينا ما يمكن ان يحصل عندما يتعرض اي لاعب لاستفزازات لا يمكن السكوت عنها". وكان برلوسكوني يلمح الى مضايقة كوستا المستمرة لوياه في مباراتي الذهاب والاياب في ميلانو وبورتو.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد الاوروبي انه ينوي تغريم حكم المباراة بين بورتو وميلان [illegible] على كوستا، مشيرا الى انه سيتخذ "اجراءات تأديبية" في حق [illegible]، وقد يوقف اللاعب اشهراً.

وكان وياه نطح كوستا وهو متوجه الى غرفة الملابس مما اسفر عن اصابته بكسر في انفه ستبعده عن الملاعب ثلاثة اسابيع.

الحكم على بيليه في دعوى ابوة

[illegible] (٣٤ عاما) الدعوى التي [illegible] البرازيلي ولاعب [illegible] المحكمة [illegible] ٧٠٠٤ دولار [illegible]

وكانت [illegible] الدعوى عام ١٩٩١ [illegible]

تعادل في نهائي كأس كؤوس افريقيا

تعادل فريقا [illegible] والمقاولون العرب المصري سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "كاموسيلا" في كينشاسا (زائير) وحضرها ٢٥ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس [illegible] الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

ويستضيف المقاولون العرب الذي احرز كأس الكؤوس عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، [illegible]

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

الولايات المتحدة في صدارة مجموعتها

فازت الولايات المتحدة على ترينيداد وتوباغو ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "هازلي كراوفورد" في بورت – اوف – سباين وحضرها ١٢ الف متفرج في الدور نصف النهائي من تصفيات المجموعة الاولى لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. وسجل اصابة المباراة جو – ماكس مور في الدقيقة ٣٤.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الولايات المتحدة	٣	٣	–	–	٥	–	٩
كوستاريكا	٢	٢	–	–	٤	–	٦
ترينيداد وتوباغو	٤	–	١	٣	١	٤	١
غواتيمالا	٣	–	١	٢	١	٦	١

الدورات الرياضية للاستقلال

نصف ماراتون وفروسية وجمباز ورماية

سيطر عداؤو الجيش اللبناني على سباق نصف الماراتون ومسافته ٢١ كيلومترا الذي نظمه الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس احياء لعيد الاستقلال.

وشارك في السباق ٤٢ عداء من الجيش ونوادي المريميين ديك المحدي والانطوني بعبدا واتلتيكو والزهراء طرابلس واكمله منهم ١٧ عداء انطلاقا من الملعب البلدي في جونيه الى المعاملتين على الاوتوستراد، ثم الى الملعب.

واستأثر عداؤو الجيش بالمراكز السبعة الاولى وكان اول المدنيين زهير ناجي من الانطوني بعبدا.

وهنا النتائج الفنية:

١– عمر عبد اللطيف (الجيش اللبناني) ١،١٦،٠٩ ساعة.
٢– حسين عواضة (الجيش اللبناني) ١،١٦،٤٧
٣– علي عوض (الجيش اللبناني) ١،١٧،٣٤
٤– ميخائيل خريستو (الجيش اللبناني) ١،١٨،٠٠
٥– مهدي شيلي (الجيش اللبناني) ١،١٨،٠١
٦– مهدي شلهوب (الجيش اللبناني) ١،١٩،٣٧
٧– سمير عز الدين (الجيش اللبناني) ١،١٩،٥٦
٨– زهير ناجي (الانطوني بعبدا) ١،٢٠،٤٠
٩– بول طراف (المريميون) ١،٢٢،٢٤
١٠– خضر حناوي (اتلتيكو) ١،٢٣،٥٧

أشرف على السباق اعضاء الاتحاد واللجنة الفنية و٤٤ حكما اتحاديا ولجنة من ١٤ مراقبا.

وستوزع الجوائز على الفائزين في حفلة خاصة.

الفروسية

نظم فريق الجيش للفروسية مسابقة كأس الاستقلال على مرمح وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وبمشاركة فرسان من سوريا والاردن.

وهنا النتائج الفنية

● الفئة E لارتفاع ١٠٠ سنتم ١٥ مشتركا.

١– ناهين مخشن على مارش ميلو (كانتري فارم).
٢– طوني عساف على رليما (هيبة كانتري كلوب).
٣– جورج بيطار على مباح (كانتري فارم).

● الفئة D لارتفاع ١١٠ – ١١٥ سنتم ٢٨ مشتركا.

١– كلبر لفرام على ملي ميرو (فالي كلوب عبطوره).
٢– سهام عسيلي على كاريس (بيروت).
٣– هاني بشارات على فلوسي (الاردن).

● الفئة C ١٢٠ – ١٣٠ سنتم ١١ مشتركا

١– جورج عبود على برافو (صبية كانتري كلوب).
٢– سعيد بويس على مستر هابي (المشرف).
٣– حو مخشن على غراي ميراج (كانتري فارم).

ووزع رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن سهيل خوري والمدعوون الكبار الكؤوس والزهريات على الفائزين.

الجمباز

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز مسابقة كأس الاستقلال في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في مرج ابي حيدر واسفرت نتائجها عن الآتي

● الذكور

– الكبار

– اسامه العمر (زهرة الشباب طرابلس).

– مواليد ١٩٧٦

١– فادي الشامي (زهرة الشباب).
٢– اسامة حسن (زهرة الشباب).

– مواليد ١٩٨٥ – ١٩٨٦: ١– عصام الخطيب (الشعلة)، ٢– محمد الترك (الصحة والقوة).

– مواليد ١٩٨٧ – ١٩٨٨: ١– حسام نبيان (الصحة والقوة)، ٢– مجيد عبيد (الصحة والقوة)، ٣– علي باشا (الشعلة).

– مواليد ١٩٩٠ فئة "آ": ١– بلال عبيد (زهرة الشباب)، ٢– زياد ابي صعب (الصحة والقوة)، ٣– عبد الرحمن نجارين (الصحة والقوة).

– مواليد ١٩٩٠ فئة "ب": ١– حسن خماسي (الصحة والقوة)، ٢– عمر سكر (الشعلة)، ٣– عبد الرحمن كريدية (الصحة والقوة).

– الشباب: ١– محمود صالح (الصحة والقوة)، ٢– كريم عبيد (زهرة الشباب).

واحتل علي حمود (٥ سنوات) المركز الاول وهو من الصحة والقوة.

● الاناث:

– الكبيرات: ١– عبير حمود (الصحة والقوة)، ٢– غادة عبد الرسول (الصحة والقوة)، ٣– هادية مبره (الصحة والقوة).

– مواليد ١٩٧٦ – ١٩٧٧ فئة "آ": ١– فاطمة حمود (الصحة والقوة)، ٢– تغريد الترك (الصحة والقوة).

فئة "ب": ١– سارة عبيد (زهرة الشباب)، ٢– زينب دباق (الشعلة).

فئة "ج": ١– رغدة علوش (زهرة الشباب)، ٢– سوري العظمي (زهرة الشباب).

– مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩ فئة "آ": ١– سارة عزو (الصحة والقوة)، ٢– ريم جابر (الشعلة).

فئة "ب": ١– هبة لطفي (زهرة الشباب)، ٢– مروة كريدية (الصحة والقوة).

– مواليد ١٩٩٠ – ١٩٩١: ١– عائدة دباك (الشعلة)، ٢– نافس مطربي (الصحة والقوة)، ٣– فرح عرو (الصحة والقوة).

– مواليد ١٩٩٢ – ١٩٩٣: ١– سوزان شعيب (الشعلة)، ٢– رس شعيب (السرور) وسارة كريدية (الصحة والقوة).

● ترتيب النوادي.

١– الصحة والقوة ١٢٧،٧٥، ٢– زهرة الشباب ٨١،٠٠، ٣– الشعلة ٤٢،٠٠، ٤– السرور ٧،٠٠.

قاد المباريات الحكام الدوليون عماد ومحمود طه حماسي وخضر سرور ومحمد مكي وربى الشدياق وسوسن عز الدين في اشراف الامين العام الحكم الدولي الممتاز عدنان مكي.

الرماية

نظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد مسابقة كأس الاستقلال في الرماية على الاسكيت والحفرة الاولمبية في حقل نادي ليشللر في أدما.

● فاز في مسابقة الاسكيت مكرم زبير مسجلا ١٣٢/١٥٠ طبقا.

وفي مسابقة الحفرة الاولمبية للفئة "آ" فاز موريس اسمر ١٣٩ وحل ثانيا حو سالم ١٢٨. وفي الفئة "ب" فاز عزيز عكر ١٢٨ وحل ثانيا حسن هبا ١٢٦.

أشرف على المسابقة رئيس اللجنة الفنية للحكام خليل فلاد ووجيه هنا وجمال قصاب.

عراك ورصاص في طائرة الدرجة الاولى

حقق فريق الشباب رأس مسقا فوزه الثالث على التوالي في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى "آ"، بفوزه مساء امس في المرحلة الثالثة على ملعب الرسل في جونيه على اولو السرور ٣–٢ (١٥–٥، ٩–١٥، ٩–١٥، ١٥–٧، ١٥–١٣). واستغرقت المباراة ٢،٢١ ساعتين وقادها الحكمان الاتحاديان هاني طربيه وسام الدبل، وشهدها رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده الخاصوف واركانه.

وفاز في المباريات الاخرى الانطوني بعبدا على الشبيبة شكا ٣–٠، والموسيقى التنوير على النهضة الرفقا ٣–١، والاندلس المغيبة على شباب طرابلس ٣–٠، وطلائع الامهرية على النهضة الصفرا ٣–١، والرسالة الصرفند على الغدي صيدا ٣–٠.

وشهدت مباراة الشباب اسبون والخيالة الدلهور مساء السبت على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، في المرحلة الثالثة من بطولة الدرجة الاولى "ب" عراكا بين مناصري الفريقين سقط فيه جرحى واطلق احد مرافقي النائب السابق سمير عون، عيارات نارية. وحضرت قوة من الجيش الى الملعب وضبطت الوضع. وتوقفت المباراة والنتيجة ٢–٠ لمصلحة الشباب اسبون.

وفاز في بقية المباريات شبيبة معاد على هجوب ٣–١، وادة جميل على الطليعة وادي النمر ٣–٠، والهمتي اللماني على الانصار كفرشيما ٣–١، والصحة الصرفند على الحمية الحديثة بحمدون ٣–٠، وسيد بول شكا على الرائد طرابلس ٣–٢، والغابة صيدا على نجمة العهد الجديد ٣–٠، والمحصنة على الانطلاق قفة ٣–١.

البوشرية الاخير في طائرة العرب

[illegible] نادي الشبيبة البوشرية من السعودية بعد مشاركة فريقه في بطولة النوادي العربية التي احرزها نادي الهلال السعودي بفوزه في المباراة النهائية على الاهلي المصري ٣–٢ [illegible]

وهنا ترتيب البطولة التي اقيمت في الرياض:

١ – الهلال (السعودية)
٢ – الاهلي (مصر)
٣ – الترجي (تونس)
٤ – الاهلي (السعودية)
٥ – العربي (قطر)
٦ – [illegible] (الكويت)
٧ – الوصل (الامارات)
٨ – البوشرية (لبنان)

اتحاد العاب القوى

[illegible]

رياضة وألعاب

المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

فوز متواضع للانصار ١–٠ وخسارة النجمة امام الراسينغ ١–٢ والهومنمن وصيفاً بفوز بارز ٤–١


فيتالي اغاسيان مهاجم الهومنمن رافعاً يده بعد تسجيله الاصابة الثانية في مرمى الاخاء الاهلي وبدا الحارس آرا والمدافع ناصر عادل وجمال يحيى (٤) من الاخاء الاهلي على ملعب الصفاء الجمعة.
(راقي بربريان)


على قدم واحدة كل من طوني عازار من الحكمة وعماد الميري من الساحل على ملعب الصفاء امس. (ابرهيم الطويل)

حارس الرياضة والادب العراقي عامر عبد الوهاب يقطع الكرة من فوق رأس وارطان مهاجم الهومنتمن وبدا بينما ابرهيم حصني على ملعب برج حمود السبت.
(راقي بربريان)

كتب علي حميدي مقر:

اجريت الجمعة والسبت والاحد مباريات المرحلة الـ١١ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم، وهي اسفرت عن فوز الهومنمن على الاخاء الاهلي عاليه ٤–١ في وطى المصيطبة بعد ظهر الجمعة، والصفاء على الشبيبة المزرعة ٢–١ في صيدا، وتعادل الهومنتمن والرياضة والادب سلبا ٠–٠ في برج حمود، والسلام والبرج بالنتيجة عينها في طرابلس بعد ظهر السبت، والانصار على التضامن صور ١–٠ في برج حمود، والراسينغ على النجمة ٢–١ في طرابلس، وتعادل شباب الساحل والحكمة سلبا ٠–٠ في وطى المصيطبة الاحد.

١٢ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها سبع سجلها اربعة لاعبين اجانب وخمس رأسيه واثنتان بضربتين حرتين ومثلهما بضربتي جزاء "بنالتي"، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٨١ الى ١٩٣ اصابة بينها ٣٤ رأسية، ١٣ جزائية من اصل ١٩ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة، ١٦ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة وست بطريق الخطأ، و٦٦ اصابة سجلها لاعبون اجانب (٢٩ لاعبا).

وهنا الشريط:

الاخاء الاهلي ١– الهومنمن ٤

● كتبت مديانا حميدي مقر:

بعد ظهر الجمعة التقى على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنمن امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات، فأسفر لقاؤهما عن خسارة مذلة لابناء الجبل ١–٤ (الشوط الاول ٠–٢).

قدم الفريقان عرضا لافتا اتسم بالسرعة والاثارة والفرص الضائعة وهز الشباك ولم يخل من خشونة واعتراض على قرارات الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات الذي رفض احتساب اصابتين للفريق الجبلي في الدقيقتين ٥ و١٦ من الشوط الثاني بدعوى ان الاولى كانت ثمرة تسلل واضح من العنداري والثانية بدعوى خشونة سجلها العنداري نفسه.

افتتح الهومنمن الشوط الاول بسلسلة هجمات اثمرت اصابة مبكرة في الدقيقة ١٦ بواسطة فيتالي اغاسيان. ورد لاعبو الاخاء باهدار فرصتين محققتين اولاهما لابرهام في الدقيقة ٢٦ اذ اتاح للحارس احمد صقر العائد بعد الاصابة فرصة تحويلها عن سقف ركنية لم تثمر، والثانية للعنداري اذ اطاح الكرة بلعبة "مقص خلفي" الى يمين القائم في الدقيقة ٣٢. وفي الدقيقة ٣٩ اضاف السوري عبد اللطيف الحلو العائد من الكويت اصابة التعزيز للهومنمن ٢–٠. وفي الدقيقة ٤١ لاحت للعنداري فرصة تقليص الفارق وهو منفرد، فأهدرها.

وفي الشوط الثاني نشط الجبليون في الدقائق الـ٢٠ الاولى، فسجل لهم احمد منصور اصابة لم يحتسبها الحكم في الدقيقة ٥ اذ ارتطمت كرته بالعنداري المتسلل قبل ان تخترق الشباك. ثم سجل العنداري اصابة احتسبها الحكم للعنداري بعد دقيقة واحدة (٦). وفي الدقيقة ١٥ نجح فيتالي في رفع الغلة الحمراء الى ٣–١ اثر هجمة مرتدة وفي الدقيقة ١٦، اي بعد دقيقة واحدة، سجل العنداري اصابة برأسه لم يحتسبها الحكم بدعوى مخاشنة احمد منصور الحارس صقر لحظة التسجيل. وفي الدقيقة ٢٠ كادت قنيفة جبلية للمصري مدحت رمضان تحف بالمقص الايمن لمرمى الهومنمن. بعدها لجأ الهومنمن الى استهلاك الوقت بـ"تمويت" اللعب، فانحصرت التحركات بين خطي الجزاء وندرت الفرص والخطورة. وفي الدقيقة ٤١ صد أعلى القائم لمرمى الحارس الجبلي الاحتياطي محمود طراد (بديل آرا) قنيفة لربيع ابو شعيا، وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين سجل بابكين نجم المباراة الاصابة الرابعة لفريقه معلنا اختتام المهرجان ٤–١.

الاصابات: في الدقيقة ١٦ سجل فيتالي اغاسيان الاصابة الاولى للهومنمن بقنيفة عبر المقص الايسر لمرمى آرا ابرهاميان اثر تمريرة امامية من بابكين ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٩ اضاف السوري العائد عبد اللطيف الحلو برأسه اصابة التعزيز للهومنمن ٢–٠ بتمريرة هوائية ساقطة فوق الصندوق من بابكين.

وفي الدقيقة ٥١ قلص زاهر العنداري الفارق الى ١–٢ لابناء الجبل حين تلقى الكرة هوائية من فيصل شعيب وحولها برأسه الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى احمد صقر.

وفي الدقيقة ٦٠ سجل فيتالي اغاسيان الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه بكرة ارضية الى يمين الحارس بعدما قطع الكرة من المصري مدحت رمضان وقاد بها هجمة مرتدة من منتصف الملعب.

وفي الدقيقة ٨٨ سجل بابكين مليكيان الاصابة الختامية الرقم ٤–١ برأسه في قلب المرمى مستغلا ارتداد كرة لارمين اكيدباشيان من يدي الحارس الجبلي البديل محمود طراد.

وهذا هو الفوز السابع للهومنمن وبه صار رصيده ٢٣ نقطة، والتعثر الثالث للاخاء الاهلي وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابرهاميان (محمود طراد) واللاعبون محمد بهلوان وناصر عادل وعلي حسون وأدهم علامة وابرهام كتشمليان (مدحت رمضان) واحمد منصور وفيصل شعيب وجمال يحيى وزاهر العنداري وعلي الاتات (سلمان عبد الخالق).

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين اينكيباريان وربيع ابو شعيا وبوغوص فوجا أوقيان "بولو" وآرمين اكيدباشيان وبابكين مليكيان ونوري زخور وطوني نخلة (عباس نعنوع ثم فيصل قبوط) وعبد اللطيف الحلو (ريمون نجم) وفيتالي اغاسيان.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه محمد عبدالله سعد ويزيك يزيك وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم احمد منصور وفيصل شعيب من الاخاء الاهلي وربيع ابو شعيا ونوري زخور من الهومنمن.

الشبيبة المزرعة ١ – الصفاء ٢

● من صيدا كتب محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الشبيبة المزرعة والصفاء، فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة ٥٠٠ متفرج عن فوز الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠).

ساد الصفاويون الشوط الاول بظاهرهم الهواء وأثمرت هجماتهم ثلاث ركنيات في مقابل اثنتين لمنافسيهم وكلها ذهبت اهدارا. وتناوب اهدار الفرص الصفاوية الاربع في هذا الشوط كل من عبدالله حمصي وماريس وموسى شاهين (٢) في الدقائق ١٩ و٢٥ و٣٨ و٤٣. واهدر فرصتي الشبيبة روبير قموجي منفردا في الدقيقة الاولى اذ اتاح لبلال هاشم فرصة صدها اثر تمريرة من خالد الميري، وايلي غزال في الدقيقة ٤٥ اذ تدخل اعلى القائم الايمن في صد قنيفته التي ارتدت الى زميله العراقي احمد رميز فدخل فيها برأسه ليحولها له بلال هاشم ملتفا حول نفسه عن الزاوية الارضية اليمنى بأعجوبة.

وفي الشوط الثاني الذي ظاهر فيه الهواء الفريق المزرعاني دانت السيطرة للاعبي الشبيبة ولاحت لهم ثلاث فرص اهدرها روبير قموجي في الدقيقة ٤ اذ حول هاشم قنيفته عن الزاوية الارضية اليمنى اثر تمريرة من قاسم الشيخ علي، وأخيرا هيثم صيداني في الدقيقة الاولى من الوقت المستقطع اذ حول هاشم كرته الخاطفة عن المقص الايسر وكانت هذه اندر الفرص المزرعانية لادراك التعادل الايجابي ٢–٢. وكانت هجمات المزرعانيين اثمرت في هذا الشوط خمس ركنيات، في مقابل ثلاث للصفاويين.

الاصابات: في الدقيقة ٧ سجل ايمانويل ماريس اصابة السبق للصفاء برأسه عبر المقص الايسر اثر تمريرة هوائية متقنة من وليد دحروج من مركز الجناح الايسر (١–٠).

واضاف هاريس نفسه في الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط اصابة التعزيز بفريقه ٢–٠ بكرة في الزاوية الارضية اليمنى بعدما وصلته الكرة من كولنز اثر مجهود فردي مميز من منتصف الملعب.

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة خاشن احمد نعماني روبير قموجي داخل المنطقة بدفعه اياه من الخلف، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها القموجي نفسه وارسلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة مسجلا اصابة تقليص الفارق الى ١–٢، على رغم جهود هاشم لقطعها.

وهذا هو الفوز الثالث للصفاء وبه صار رصيده ١٢ نقطة، والتعثر الخامس للشبيبة وبه ظل وصيفا للقاع وله ست نقاط.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد غنام واللاعبون عماد قلوط وعلي هادي ونبيل مهنا وموسى موسى وهيثم صيداني وخالد الميري وقاسم الشيخ علي (خليل برجاوي) وايلي غزال (عماد حمدان) واحمد خلف رميز وروبير قموجي. ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وعصام بلوق واحمد نعماني ووليد الميري وموسى شاهين ونيمايا كولنز ونبيل شيخو وعبدالله حمصي (وسام ابو يحيى) وايمانويل هاريس ووليد دحروج (محمد مرتضى).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها نزيه منيحلي. وانذر الحكم خالد الميري واحمد رميز من الشبيبة ولم ينذر ايا من لاعبي الصفاء. وكان الحكم المساعد عزام اسماعيل موفقا في ضبط حالات التسلل.

الهومنتمن ٠ – الرياضة والادب ٠

● كتب شريف الشواء:

على ملعب بلدية برج حمود التقى السبت فريقا الهومنتمن والرياضة والادب امام جمهور ناهز الـ٢٠٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

خاض الفريق البرتقالي اللعبة يبغي الفوز واقتناص النقاط الثلاث ليضمن البقاء ضمن مربع الصدارة، فشن على مرمى منافسه هجمات متلاحقة وضرب حول منطقة الحارس العراقي عامر عبد الوهاب طوقا محكما معظم فترات المباراة وخصوصا الشوط الثاني. لكن مهاجميه عجزوا عن اختراق المنطقة الطرابلسية الدفاعية حتى ان الحارس عبد الوهاب لم يختبر جديا اذ تحمل المدافعون في قيادة المتألق ابرهيم حصني والمخضرم واصف الصوفي عبء الضغط البيروتي ونظفوا منطقتهم اولاً بأول. وحد من خطورة الهجمات البرتقالية الاصرار على التعميق في العمق واهمال التمرير الى الجناحين، كما كان لغياب ترو عن القوة الضاربة في الفريق البيروتي اثره، اذ لم يجد وارطان الى الآن من يكون له خير عون بديلاً من زميله الدولي الموقوف احتياطاً، وان اليد الواحدة لن تصفق.

اما الشماليون، فلعبوا على طريقتهم المعهودة "المهم الا نخسر"، فسدوا في وجه منافسيهم كل المنافذ والثغرات واعتمدوا على المرتدات وكان لهم بالانقضاض الرجولي على كل كرة والاستبسال في الذود عن منطقة عبد الوهاب ما سعوا اليه فعادوا الى العاصمة الثانية بنقطة وتركوا لمضيفهم نقطة مثلها. ولعل ابرز ما يسجل طوال الدقائق الـ٩٠ اهدار صلاح دلال فرصة التقدم في الدقيقة ٢ من الشوط الاول وهو منفرد، ووارطان في الدقيقة ٧ وهو منفرد ايضاً، وتدخل القائم الايمن في الدقيقة ٩ لمصلحة الرياضة والادب حين صد كرة لكارن كوشكريان، واهدار عبد الفتاح الصمد في الدقيقة ٣٩ فرصة اكيدة وهو منفرد بعدما استخلص الكرة من آرا واصاب القائم الايمن، واهدار وارطان "فرصة عمره" في الدقيقة ٤١ اذ اهدى الكرة الى الحارس عبد الوهاب وهو على باب "الصندوق".

اما الشوط الثاني فشهد ضغطاً برتقالياً مكثفاً واستبسال دفاعي شمالي، ولا فرص.

وهذا هو التعادل الثالث للهومنتمن وبه صار رصيده ١٨ نقطة، والخامس للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٧ نقطة.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون آرا جلتسزيان (غرينس خضريان) ويقوس غازاريان وآرتور ميرزويان (علي كالون) وليفون خجادوريان واستيبان بغدساريان (ارتاك قره بتيان) وفاتشية جلكريان وفريج سلقيان وكارن كوشكريان ووارطان غازاريان وصموئيل بوغوصيان.

ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون واصف الصوفي وانس صابوني وابرهيم حصني وناصر عموري ورامي صابونة وحسين مصطفى واشرف ابو خرج (خلدون المصري) وعبد الفتاح الصمد وسعيد عبوشي (هاني ناجي ثم فهيم كريمة) وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي السوري اسامة الشامي والدولي زكريا العبد وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم صموئيل وكارن من الهومنتمن.

السلام ٠ – البرج ٠

● من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والبرج امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتاً ومملاً عن التعادل السلبي ٠–٠.

انحصر الحوار في الشوط الاول بين خطي الجزاء ولم تلح فيه سوى فرصتين للسلام اهدر اولاهما العراقي ياسر حميد في الدقيقة ١٩ وهو منفرد، واهدر الثانية كلود بو نعمة في الدقيقة ٢٨ وهو قرب علامة الجزاء اثر تمريرة من ياسر حميد.

وساد البرج الشوط الثاني وجهد للفوز والعودة بالنقاط الثلاث وناد لاصحاب الارض عن منطقتهم في بسالة في قيادة طوني فرنسيس والعراقي عبد الكريم عبد الكريم واعتمدوا على المرتدات ولاحت لهم فرصة التقدم في الدقيقة ٤ من هذا الشوط عبر ضربة حرّة على حدود المنطقة، بيد ان كلود بو نعمة اهدرها بعدما تلقى الكرة من فنيانوس اذ اطاحها فوق العارضة وهو تحتها! وفي الدقيقتين ٢٢ و٢٥ لاحت للبرجيين فرصتان لحسم اللعبة في مصلحتهم، لكن حسن رحال اصاب اعلى القائم الايسر في الاولى اثر تمريرة عرضية رائعة من شقيقه حسين، في حين اصاب النيجيري مالام ابو بكر بالاربي جسم الحارس ادغار نوفل في الثانية حين اخترق المنطقة وتخطى كل من قابله وبات هو ونوفل وجهاً لوجه.

برز من السلام عبد الكريم عبد الكريم وطوني بوفرنسيس، اما البرجيون فلم يبرز منهم أحد.

وهذا هو التعادل الخامس للسلام وبه ظل وصيفاً ثانياً للقاع وله ثماني نقاط، والخامس للبرج وبه صار رصيده ١٤ نقطة.

مثل السلام الحارس ادغار نوفل واللاعبون سايد بو قطون وطوني بوفرنسيس وعبد الكريم عبد الكريم ويوسف بركات وانطونيو فنيانوس وانطونيو معوض وفادي العمري وجوني القارح (ايلي نجار) وكلود بو نعمة وياسر حميد (مهند نعيم).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال (علي رحال) والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وفؤاد حجازي وحسن حمدان وطوني ادمس (ادبايو جيادييو) ومالام بالاربي وحسن رحال وفضل رحال (عباس حرب).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان الايراني محمد فنائي وحيدر قليط وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم فادي العمري وياسر حميد من السلام وحسن حمدان والسيد محمد محسن اسماعيل وادبايو جياديو من البرج.

الانصار ١– التضامن صور٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الانصار والتضامن صور فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير ناهز الثمانية آلاف متفرج عن فوز الانصار ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

حبس الفريق البطل وصاحب الصدارة انفاس انصاره ومحازبيه ٨٧ دقيقة قبل ان يسجل له ساعد دفاعه الدولي سليم حمزة اصابة الحسم برأسه، وبدا الانصار في الشوط الاول تائهاً في غياب صانع العابه الترينيدادي دلقيد ذلكيد الذي التحق بمنتخب بلاده قبل ثلاثة ايام وترك مكانه للنيجيري غوردون اوسوسو الذي لم يلق العون المتوقع من جمال طه اذ لم يكن امس في مستواه المعهود وكثيرا ما اهدى كرات اوسوسو الى لاعبي الفريق المنافس. كذلك لم يكن الظهير الايسر منير حسين في مستواه المعهود. واستسلم بيتر روسبار لرقابة ظله السيراليوني كاموكاي كالون ولم يفعل شيئا، حتى الفرصة الوحيدة التي لاحت له في الشوط الاول اثر تمريرة المسلماني الموائية اطاحها فوق العارضة والمقص الايسر امامه مشرع، وهو لم يتحرك جديا الا في الدقائق الاخيرة من اللعبة، لكنه عجز عن التسجيل، وحين لاحت له الفرصة الحقيقية الثانية في اللعبة في الثواني الاخيرة والانصار متقدم ١–٠ اهدرها وهو منفرد من نحو ٢٥ متراء ولو لم يسدد واكتفى بـ"غمزها" الى علوش لمواكب لخرج الانصار فائزا ٢–٠ اذ كان علوش في قلب المرمى حتى لا نقول على الباب.

اما التضامن صور الذي غاب عنه لاعباه الاساسيان علي عبدالله واسماعيل الفقيه ونصب مصيدة التسلل في وجه مهاجمي الانصار، فنجح في نصيها الى حد بعيد، ولمكنه الخروج من الشوط الاول متعادلا ٠–٠. لكن التبديل الذي اجراه منافسه بدفع ايمانويل اوكبولا وعلي قبيسي بدلا من اوسوسو والمسلماني ارمق وسلاطه الدفاعية وكان لابد لن ينطبق عليه المثل القائل "كثرة الزيار تفك اللحام" وهذا ما كان، اذ لم يأت الفرج الا من طريق الميمنة حين اثمرت احدى الضربات الحرة ثمرتها وكان التقدم ١–٠ من طريق سليم حمزة الذي ملأ الملعب حيوية وحركة دفاعا ووسطا وهجوما. فيما كان الحارس الصوري خضر بدر الدين ومدافعوه في احلى حالاتهم وعلى رأسهم السيراليوني كالون، ولم تخل مرتداتهم من شيء من خطورة وكان اخطر هذه المرتدات تلك التي شنها علي حويلا في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني سارحا في مركز الجناح الايمن اثر تمريرة من حسين فرج واصاب اعلى القائم الايسر لمرمى علي الفقيه ومدافعو الانصار يتفرجون!

حصيلة الانصار من الركنيات بلغت ١٢ في مقابل خمس للتضامن صور.

الاصابة: في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الانصارية المكثفة ضربة حرة في مركز الجناح الايمن فانبرى لها علي قبيسي وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها سليم حمزة وحولها برأسه كالبرق في غفلة من مدافعي الفريق الصوري الذين انشغلوا بمراقبة بيتر بروسبار وجمال طه اللذين يجيدان لعب الهواء وكان الحسم عبر المقص الايسر لمرمى خضر بدر الدين الذي جلس القرفصاء تحت القائم وتنفس جمهور الفريق الاخضر الصعداء بعدما شلت اعصابهم ٨٧ دقيقة.

لمحتان لافتتان تستحقان التسجيل، اولاهما كيل الشتائم للحكم في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول ومطالبته بضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة هيثم زين اثر كرة مشتركة بينه وبين خضر برجاوي داخل المنطقة، والثانية مطالبة الجمهور، من دون شتائم هذه المرة، بضربة جزاء لمصلحة الانصار حين لمس علي منصور الكرة بيده داخل المنطقة واعتبرها الحكم جنحة.

وهذا هو الفوز الثامن للانصار وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٦ نقطة من ثماني انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والتعثر الخامس للتضامن صور وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الحادي عشر وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وخمس خسارات.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وعصام قبيسي ومنير حسين وسليم حمزة وغوردون اوسوسو (ايمانويل اوكبولا) وجمال طه ومحمد المسلماني (علي قبيسي) وبيتر بروسبار وحسين الحاج علي "كيبا" (فادي علوش). ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون فيصل عنتر (حيدر حويلا) وعلي منصور ومحمود غملوش وكماموكاي كالون واحمد سقسوق وعصام رضا وحسين فرج (فايز فتوني) وعلي حويلا وهيثم زين وحلمي جلو (نيبو).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان حسين صالح ومصباح الرميتي والدولي زهير المصري حكما رابعا احتياطيا وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم حسين فرج وكماموكاي كالون من التضامن صور ولم ينذر احدا من لاعبي الانصار.

الراسينغ ٢ – النجمة ١

● من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الراسينغ صاحب القاع والنجمة وصيف القمة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، فاسفر لقاؤهما الذي دمغه الراسينغ بطابعه عن فوز الفريق الابيض ٢–١ (الشوط الاول ١–١).

افتتح الراسينغ الشوط الاول بسلسلة من الهجمات اثمرت فرصة محققة اهدرها جاميرو برأسه في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من زياد سعادة اذ اتاح لفادي الناظور فرصة قشها عن خط المرمى. وفي الدقيقة ١٤ سجل العراقي علي كاظم اصابة السبق للنجمة بكرة ارضية الى يسار الحارس الابيض حسن رمال اثر تمريرة من محمد ابو عليوي من مركز الجناح الايسر بعد مجهود فردي.

ولم تفت هذه الاصابة في عضد الراسينغاويين، اذ كثفوا ضغطهم على مرمى الحارس النجماوي العراقي عمر احمد واهدر لهم سمير شريف فرصة للتعادل في الدقيقة ٢٧ بعدما اخترق وانفرد، ومحمد بدر فرصة ثانية اخطر من سابقتها في الدقيقة ٢٩ بعدما اخترق وانفرد واطاح الكرة متوسطة الارتفاع الى يسار القائم بستيمترات. وفي الدقيقة ٣٤ نجح ايلي برخو في تحقيق التعادل لفريقه: انبرى محمد الجسار لضربة حرة الى يسار المنطقة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها الحارس عمر احمد ولم ينجح في التقاطها فافلتت من بين يديه ووجدها ايلي برخو على قدمه اليمنى فلم يتوان في خطفها قنيفة في قلب المرمى النجماوي المشرع (١–١).

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني حول عمر احمد قنيفة هشام علي اثر ضربة حرة عن المقص الايمن بأعجوبة، وفي الدقيقة ٧ خاشن زهير قدورة جاميرو داخل المنطقة فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها العراقي هشام علي موسى وارسل الكرة ارضية خادعة الى الزاوية اليسرى لمرمى عمر احمد الذي اساء تقديرها وجنح يمينا ليتقدم الراسينغ ٢–١.

وهنا جهد النجماويون لادراك التعادل ولاحت لهم ثلاث فرص تناوب اهدارها عساف الخليفة برأسه في الدقيقة ١٩ اذ اتاح لهشام علي موسى فرصة قش كرته عند خط المرمى الابيض، وبلال فليفل في الدقيقة ٢٠ وهو منفرد اذ اصاب جسم الحارس حسن رمال، وحمزة ناصر في الدقيقة ٢٥ وهو داخل المنطقة والمرمى الابيض امامه مكشوف، اذ اطاح الكرة فوق العارضة.

برز من الراسينغ، وكلهم تألق في مركزه، زياد سعادة ومحمد بدر وهشام علي موسى، اما النجماويون فلم يبرز منهم احد!

وهذا هو الفوز الاول للراسينغ منذ بدء المسابقة وبه صار رصيده خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وثماني خسارات. والتعثر الثالث للنجمة وبه نزل من المركز الثاني الى المركز الثالث وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون طوني حداد وهشام علي موسى وطوني الراعي (ايلي بدر) وكلود خرما ومحمد بدر وزياد سعادة وسمير شريف وجاميرو (فاتي) وعاطف حمشو (محمد الجسار) وايلي برخو.

ومثل النجمة الحارس عمر احمد واللاعبون زهير قدورة وفادي الناظور وعبد السلام بدر ومحمود كرنيب وعبد الحميد كركي وجمال الحاج ومحمد ابو عليوي (حمزة ناصر) ومحمد صفا (احمد بورة) وعلي كاظم (عساف الخليفة) وبلال فليفل.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان اسامة الشامي وماغوب اكربيان وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم ايلي بدر من الراسينغ وزهير قدورة من النجمة.

شباب الساحل ٠ – الحكمة ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والحكمة امام جمهور ناهز الثلاثة الاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء عقيما باهتا وخلوا من اي جملة كروية فنية مفيدة عن التعادل السلبي ٠–٠، اذ حصر الطرفان اداءهما وسط الملعب واخفق المهاجمون في تهديد المرميين بأي فرصة حقيقية تستحق الذكر باستثناء محاولتين حكماويتين اولاهما لسيرغي الكسندروف في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول اذ حفت كرته الرأسية بالعارضة الساحلية اثر ضربة حرة لحسن ايوب، والثانية لربيع نجار في الدقيقة الاخيرة من اللعبة حين عطل الحارس الساحلي حسن موسى قنيفته الخاطفة قبل ان تخترق المقص الايمن. وما تبقى كان علكا ، والعلك لا يوصف.

لم يبرز من لاعبي الفريقين سوى صمامي الامان ابرهيما سيس في الحكمة ومجدي مرجان في الساحل، اما الآخرون فحدث ولا حرج. وهذا هو التعادل الثالث لشباب الساحل وبه ظل خامسا وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والرابع للحكمة وبه ظل تاسعا وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري ومجدي مرجان وحسين مراد وجعفر رسلان (محمد شعيب ثم احمد نجم) ومحمود علامة وجهاد الرفاعي وعلي غنوم وياسر منصور وعبدالله مندو (سريكي) وسامي حيدر.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون يسام حبيب وحسن ايوب وابرهيم اسيس وطوني عازار وعباس شفري (جهاد سويدان) ومهدي صالح (ربيع نجار) وجهاد يوسف وسيرغي الكسندروف (جونيور) واشود بارسخيان وفادي زين.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وروبين ترزيان وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم طوني عازار وسيرغي من الحكمة واحمد نجم من الساحل.


جمال الحاج من النجمة بين ايلي بدر (٤) وزياد سعادة من الراسينغ على ملعب طرابلس امس.
(محمود الطويل)



اصابة سليم حمزة الوحيدة للانصار في مرمى حارس التضامن صور خضر بدر الدين.
(راقي بربريان)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
١– الانصار	١١	٨	٢	١	٢٢	٥	٢٦
٢– الهومنمن	١١	٧	٢	٢	٢٢	١٤	٢٣
٣– النجمة	١١	٦	٢	٣	٢٠	١١	٢٠
٤– الهومنتمن	١١	٥	٣	٣	٢١	١٥	١٨
٥– شباب الساحل	١١	٥	٣	٣	١٢	١١	١٨
٦– الرياضة والادب	١١	٤	٥	٢	٩	٨	١٧
٧– الاخاء الاهلي	١١	٤	٤	٣	١٤	١٤	١٦
٨– البرج	١١	٣	٥	٣	٨	١٠	١٤
٩– الحكمة	١١	٣	٤	٤	١٦	١٦	١٣
١٠– الصفاء	١١	٣	٣	٥	١٤	١٥	١٢
١١– التضامن صور	١١	٢	٤	٥	٧	١٤	١٠
١٢– السلام زغرتا	١١	١	٥	٥	١٢	٢٠	٨
١٣– الشبيبة المزرعة	١١	–	٦	٥	٨	٢٠	٦
١٤– الراسينغ	١١	١	٢	٨	٨	٢٠	٥
المجموع	١٥٤	٥٢	٥٠	٥٢	١٩٣	١٩٣	٢٠٦

نتائج سباق الخيل

ابن النصر (قاسم) رابحاً بعيداً.

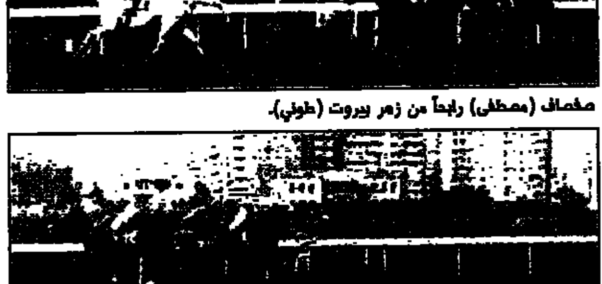
نسب (فاروق) رابحة بعيداً من طيار (قزي).

اكسبرس (خطيب) من الخارج رابحاً من مكفول (فاروق).

الموردي (فارس) مجلياً بعيداً.

مزيون (فاروق) مجلياً على سعد علاء (سامر) ثم أبعد الى المقام الثاني.

صفصاف (مصطفى) رابحاً من زهر بيروت (طوني).


محبوب علاء (حميد) امام ترس بوليا (فاروق).

ابن الوادي (فخر) رابحاً من غرور (قزي).

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "٣"

١ – ابن النصر (٥٤ كيلو) قاسم ٦٠٠ – ٣٥٠
٢ – محبوب ميلدا (٥٤ كيلو) رشيد ٣٥٠
٣ – اركان (٥٣ كيلو) فاروق.
٤ – بلبل (٥١ كيلو) ليمن.
ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٤ اخماس.
المالك: امين حمد. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: سعد الوادي.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – نسب (٥١ كيلو) فاروق. ابعدت عن المراهنات.
٢ – طيار (٥٦ كيلو) قزي ٢٤٠ – ١٤٠
٣ – ارز لبنان (٥٣ كيلو) حميد ١٩٠
٤ – كلام الناس (٤٨ كيلو) سامر.
ربحت بطول ونصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤١ ثانية و٣ اخماس.
المالك: اسطبل سويدان وشعلان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: سعد غسان ومحبوب طارق.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١ – اكسبرس (٥٢ كيلو) خطيب ٧٠٠ – ٣٥٠
٢ – مكفول (٥٤ كيلو) فاروق ٨٥٠
٣ – بهاء (٥١ كيلو) سامر.
٤ – سليمة (١/٢ ٥٢ كيلو) بلال.
ربح برأس قصير وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية وخمس.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: ابن الجوماء.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "٣"

١ – الموردي (٥٢ كيلو) فارس ٧٠٠ – ١٢٠
٢ – مردود (٥٤ كيلو) فاروق. ابعد عن المراهنات.
٣ – المريخ (٥٦ كيلو) حميد ٢١٠
٤ – مكرم (٤٩ كيلو) سامر.
ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٣ اخماس.
المالك: جورج مشرقي. المضمر: شحادة مساعد.
الجياد المسحوبة: صباح الورد ونار.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "٣" (الثلاثية)

١ – سعد علاء (٥٧ كيلو) سامر ١٩٠٠ – ٢٢٠
٢ – مزيون (٥٢ كيلو) فاروق ١٣٠
٣ – حلم السلام (١/٢ ٥٣ كيلو) قزي ١٢٠
٤ – مصلح (٥٧ كيلو) كريم.
ربح بأنف وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.
ملاحظة: فاز مزيون (١١) ثم ابعد الى المركز الثاني بسبب مضايقته سعد علاء (٢).

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "٣"

١ – صفصاف (١/٢ ٥٢ كيلو) مصطفى ١٣٠٠ – ٧٥٠
٢ – زهر بيروت (٥٤ كيلو) طوني ٩٥٠
٣ – فلفل (٥٨ كيلو) كريم.
٤ – اجاكس (٥٢ كيلو) فاروق.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقتان و٣٢ ثانية وخمسان.
المالك: محمد مقداد. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: نجم الليل وغزال الخيل وطرب الثاني.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "٣" (الرباعية)

١ – محبوب علاء (٥٤ كيلو) حميد ١٠٠٠ – ٢٢٠
٢ – ترس بوليا (٥٤ كيلو) فاروق ١٥٠
٣ – محارب (٥١ كيلو) سامر ١٢٠
٤ – عتابا (٥٤ كيلو) جمال.
ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٣ اخماس.
المالك: يوسف فرنسي. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: ابن العاصي.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ابن الوادي (٥٦ كيلو) فخر ٤٥٠ – ١٧٠
٢ – غرور (٥٧ كيلو) قزي ٦٠٠
٣ – دلتا (٥٤ كيلو) كريم ٢٢٠
٤ – ديوان (٥٦ كيلو) مصطفى.
ربح بطولين ونصف طول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية وخمس.
المالك: اسطبل الفرن. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: عطر.

الثنائية

الشوط الاول – ابن النصر (٢) على محبوب ميلدا (٢) ١٩٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) طيار (٤) على ارز لبنان (٧) ١٥٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) اكسبرس (٩) على مكفول (٧) ٧٠٠٠
الشوط الرابع – الموردي (٣) على المريخ (١) ٥٠٠
الشوط الخامس – سعد علاء (٢) على مزيون (١١) ٨٦٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) صفصاف (٨) على زهر بيروت (٥) ١٨٦٠٠
الشوط السابع – محبوب علاء (١٢) على ترس بوليا (٢) ١٢٠٠
الشوط الثامن – ابن الوادي (٤) على غرور (١) ٥٥٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: الموردي (٣) على سعد علاء (٢) ١٥٢٠٠
– الشوط السابع على الثامن: محبوب علاء (١٢) على ابن الوادي (٤) ٦٠٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: سعد علاء (٢) على محبوب علاء (١٢) ١٥٧٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٢–١١–١٢): ٧١٩٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٩١٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٧٤٠٠٠ ١١ ل.ل.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس بطل العالم وغراف بطلة الماسترز



الالمانية شتيفي غراف في مباراتها النهائية والسويسرية مارتينا هينغيس في بطولة الماسترز في نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بطولة العالم التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في مدينة هانوفر الالمانية وبلغت قيمة جوائزها ٣،٣ ملايين دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الالماني بوريس بيكر المصنف سادسا التي جاءت دراماتيكية ومثيرة وذات مستوى رفيع ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ ((١١-١٣))، ٦-٤ في اربع ساعات.

تخلف سامبراس المصنف اول في العالم والذي احرز بطولة العالم عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، في المجموعة الاولى، لكنه استعاد زمام المبادرة ونجح بفضل ادائه المميز في التغلب على اللاعب الالماني بطل العالم اعوام ١٩٨٨ في نيويورك و١٩٩٢ و١٩٩٥ في فرانكفورت امام ١٥ الف متفرج من مواطنيه شجعوه بحرارة آملين ان يرفع الكأس للمرة الرابعة. وهو بات خامس لاعب يفوز ببطولة العالم التي كانت معروفة سابقا بالماسترز ثلاث مرات او ا أكثر. ويذكر ان بيكر والاميركي جون ماكنرو احرزا اللقب ثلاث مرات، والروماني ايلي نستازي اربع مرات، والاميركي ايفان ليندل التشيكي الاصل خمس مرات.

وثأر سامبراس، الذي حصل على ١،٣٤ مليون دولار، لخسارته امام بيكر في الدور الاول بمجموعتين نظيفتين وحقق فوزه العاشر عليه في مقابل سبع خسارات منذ احترافهما، وفوزه الرابع في بطولة العالم في مقابل ثلاث خسارات.

وكان سامبراس فاز في الدور نصف النهائي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥، وبيكر على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامنا ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

من جهة اخرى، وقع الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والنمسوي توماس موستر المصنف خامسا عريضة يطالبان فيها باقامة بطولة العالم المقبلة على ارضية تناسب اللعب البطيء. وقال موستر الذي تعرض لخسارة قاسية امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: "اعتقد ان اللاعبين مقتنعون بان ارضية الملعب تناسب اللعب السريع، لقد وقعنا جميعا عريضة نطالب فيها بان تقام المباريات على ملاعب تناسب الاداء البطيء".

واكد ايفانيسيفيتش انه ليس على علم بهذه العريضة، وتاليا لم يوقعها.

دورة الماسترز

● احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة الماسترز التي تنظمها جمعية اللاعبات المحترفات في نيويورك في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار، بفوزها امس في الدور النهائي على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سابعة ٦-٣، ٤-٦، ٦-٠، ٤-٦، ٦-٠. ونالت الفائزة شيكا بقيمة ٥٠٠ الف دولار، والخاسرة شيكا بقيمة ٢٥٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، حققت غراف بطلة الدورة لاربع مرات آخرها العام الماضي، فوزها الـ٢٦ في مقابل اربع خسارات على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة خامسة اذ تغلبت عليها ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣ في ساعة و٥٨ دقيقة. هي الخسارة الاولى لنوفوتنا التي فازت على غراف ٥-٤ ثم بالانسحاب في نهائي دورة فيلادلفيا الاميركية الاسبوع الماضي بعد ١٤ فوزا على التوالي.

وفازت نوفوتنا بالمجموعة الاولى ٦-٤ عندما كسرت ارسال منافستها في الشوط الخامس. وعادلت غراف ١-١ بفوزها بالمجموعة الثانية ٦-٤. وكسرت نوفوتنا ارسال غراف في الشوط الاول من المجموعة الثالثة، ثم تقدمت ٢-٠، لكن الالمانية عادلت ٢-٢ ثم تقدمت ٤-٢ وحافظت على تقدمها حتى النهاية.

وفي المباراة الثانية، وجدت هينغيس التي تشارك للمرة الاولى في الدورة، بعض الصعوبة في تخطي الكرواتية ايفا مايولي قبل ان تفوز عليها ٦-٢، ٤-٦، ٦-١ في ساعة و٢٦ دقيقة.

وهو اللقاء السادس لغراف وهينغيس منذ احترافهما. وقد فازت غراف اربع مرات وهينغيس مرة واحدة.

وفي الدور ربع النهائي، فازت غراف على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة ٦-٤، ٧-٦ (١٣-١١)، وهينغيس على اليابانية كيميكو داتي ٦-١، ٦-٢، ونوفوتنا على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦-٠، ٦-٣، ومايولي على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٤).

وفي مسابقة الزوجي، احرزت الاميركيتان ماري جو فرنانديز وليندساي دافنبورت (٢) اللقب بفوزهما في المباراة النهائية على التشيكية يانا نوفوتنا والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (١) ٦-٣، ٦-٢.



الاميركي بيت سامبراس مفجرا فرحته عقب احرازه بطولة العالم في هانوفر امس. (رويتر تيليفوتو)



من اليسار بيت سامبراس والالماني بوريس بيكر بعد تسلمهما كأسيهما. (رويتر تيليفوتو)

كأس العالم للتزلج على الثلج

بانتزانيني وريغلر في بارك سيتي



النيوزيلندية كلوديا ريغلر الفائزة في سباق التعرج. (رويتر تيليفوتو)

فازت الايطالية سابينا بانتزانيني في سباق التعرج الطويل الذي اقيم الخميس الماضي في بارك سيتي، يوتاه في الولايات المتحدة في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلة في مرحلتيه ١،١٨،٨ + ١،١٩،٦٢ = ٢،٣٨،٥٠ دقيقتين ومحققة فوزها الثاني منذ بدء مشاركتها في سباقات كأس العالم.

واحتلت النمسوية المخضرمة انيتا فاشتر المركز الثاني مسجلة ١،١٩،٣٦ + ١،١٩،٧٦ = ٢،٣٩،١٢ دقيقتين، والالمانية كاتيا سايتسينغر حاملة كأس العالم المركز الثالث مسجلة ١،١٩،٧٢ + ١،١٩،٥٩ = ٢،٣٩،٣١ دقيقتين.

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل بعد سباقين ولها ١٦٠ نقطة، تليها بانتزانيني ١٠٠، ثم الالمانية هيلده غيرغ ٨٦.

وفي سباق التعرج الذي اقيم السبت في بارك سيتي ايضا، فازت النيوزيلندية كلوديا ريغلر بعد منافسة شديدة مع الاسوجية برنيلا فيبرغ، مسجلة ٤٩،٩٠ + ٤٦،١٨ = ١،٣٦،٥٠ دقيقة. وهو الفوز الثاني لريغلر منذ بدء مشاركتها في سباقات كأس العالم.

واحتلت فيبرغ المركز الثاني مسجلة ٥٠،٣٩ + ٤٦،١٨ = ١،٣٦،٥٧ دقيقة، والنمسوية اينغريد سالفنوزر المركز الثالث مسجلة ٥١،٤٢ + ٤٦،٠٧ = ١،٣٧،٤٩ دقيقة.

تتصدر ريغلر ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ١٠٠ نقطة، تليها فيبرغ ٨٠، ثم سالفنوزر ٦٠.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٦٠ نقطة، تليها الايطالية ديبورا كومباتيوني ١٢٠، ثم فاشتر ١٠٩.

الرجال

وفاز النمسوي توماس سيكورا في سباق التعرج الذي اقيم في بارك سيتي، وهو الاول هذا الموسم في كأس العالم للتعرج، مسجلا في مرحلتيه ٥١،٤٩ + ٥٤،٥٤ = ١،٤٦،٠٣ دقيقة. وهو الفوز الثالث لسيكورا في سباقات كأس العالم.

واحتل النمسوي توماس ستانغاسينغر المركز الثاني مسجلا ٥١،٨٢ + ٥٤،٥٠ = ١،٤٦،٣٢ دقيقة، والنروجي كيتل اندريه آموت المركز الثالث مسجلا ٥٢،٩٧ + ٥٣،٩٤ = ١،٤٦،٩١.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

التعثر الاول لشيكاغو بولز ١٢-١

تعثر شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، "ان بي آي" للمرة الاولى في ١٣ مباراة في هذا الموسم، اذ فاز عليه يوتاه جاز ١٠٥-١٠٠ في سولت لايك سيتي امام ١٩٩١١ متفرجا. وسجل كارل مالون ٣٦ نقطة للفائز الذي استغل خطأ فنيا ارتكبه دنيس رودمان اواخر المباراة ليسجل من رمية النقاط الثلاث في الثانية ٢٩ الاخيرة ويتقدم فريقه حتى انتهاء الوقت الاصلي. اما الخاسر الذي سجل له مايكل جوردان ٤٤ نقطة، فاخفق في تحطيم الرقم القياسي للدوري، وهو ١٥ فوزا على التوالي في بداية الموسم والذي حققه عام ١٩٩١ هيوستن روكتس.

وفي بورتلاند، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز ثالث مجموعة الهادي، على دنفر ناغتس ١٠٥-٦٥. وهو اقل عدد من النقاط يسجله دنفر ناغتس في تاريخه. اما بورتلاند ترايل بلايزرز، فحقق فوزه الرابع على التوالي مع العلم انه تقدم منافسه بفارق ٢١ نقطة في الشوط الاول و٢٢ نقطة او اكثر في الشوط الثاني.

وفاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط، على غولدن ستايت ووريورز ١٢٠-١١٥ في الوقت الاضافي. وسجل تشارلز باركلي ٢٧ نقطة الى ١٤ تمريرة حاسمة و١٧ كرة مرتدة لهيوستن روكتس الذي حقق فوزه الـ١١.

وفاز اتلانتا هوكس على تورنتو رابتورز ٩١-٨٥، وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز ٩٣-٨٥، واورلاندو ماجيك على انديانا بايسرز ٧٦-٧٣، ونيوجيرزي نتس على دالاس مافريكس ١١٤-٩١، وفيلادلفيا ٧٦ على نيويورك نيكس ١٠٩-٩٢، ومينيسوتا تيمبر وولفز على لوس انجلس كليبرز ٩٨-٩٦، وواشنطن بولتس على ميلووكي باكز ٩٥-٩٠.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- نيخويورك نيكس ٨-٤
٢- اورلاندو ماجيك ٦-٢
٣- ميامي هيت ٨-٥

- المجموعة الوسطى
١- شيكاغو بولز ١٢-١
٢- ديترويت بيستونز ١٠-٢
٣- كليفلاند كافالييرز ٨-٣

● المنطقة الغربية
- مجموعة الغرب الاوسط
١- هيوستن روكتس ١١-١
٢- يوتاه جاز ٨-٢
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٥-٤

- مجموعة الهادي
١- سياتل سوبر سونيكس ١١-٢
٢- لوس انجلس لايكرز ٩-٤
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٨-٥

٣ ابطال جدد في الملاكمة

احرز الاميركي روي جونز بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على الجامايكي مايك ماكالوم باجماع آراء القضاة الثلاثة من ولاية فلوريدا وثلاثة قضاة من المجلس العالمي للملاكمة. واقيمت المباراة التي كانت على اللقب الشاغر في تامبا، فلوريدا مسقط رأس جونز.

● في ميونيخ، احرز الاميركي فيرجيل هيل بطل العالم لوزن متوسط الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بطولة العالم للوزن ذاته (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب الالماني هنري ماسكه نقاطا ١١٥ - ١١٣ و١١٦ - ١١٢ و١١٢ - ١١٦. وحصل كل ملاكم على مليوني دولار. وكان ماسكه احرز اللقب في ٢٠ اذار ١٩٩٣ ودافع عنه عشر مرات في نجاح.

● في اوبون راتشاتاني (تايلاند)، انتزع الملاكم الفنزويلي خوسيه بوليفا بطولة العالم لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) من التايلاندي سامن سور بلونشيت بفوزه عليه نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما امس. ومنح القضاة الثلاثة بلونشيت ١١٧ - ١١١، ١١٧ - ١١١، ١١٧ - ١١٤ على التوالي.

وكان بلونشيت احرز اللقب في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٤ ودافع عنه بنجاح تسع مرات.

[illegible]

قدامى مدرسة دير المخلص

دعوة عامة لقدامى مدرسة دير المخلص واصدقائهم - جون الشوف الاجتماع وتكريم خريج دير المخلص معالي وزير الدولة الاستاذ المحامي الياس حنا في مطعم جدوتما - بيت مري الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ١٩٩٦/١٢/١. يرجى الاتصال ٠٣/٣٧٢٧٣٧ - ٠٣/٦٢١٦٥٠ - ٠٣/٦١٢٣٣١ - ٠٣/٣٠٥٤٧٤.

(بيان)

قدامى مدرسة راهبات المحبة

تعلن رابطة قدامى مدرسة راهبات المحبة (المركزي) الصيوفي، عن اجتماع القدامى يوم السبت ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ الساعة الرابعة بعد الظهر نرجو حضوركم.

(بيان)

اديب هيثم رشيد

يسر المحامي هيثم اديب رشيد وزوجته لطيفة المولودة السباعي ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا ذكرا سمياه اديب هو الثالث لهما بعد ربيعا ورندا (مستشفى الشرق الاوسط، بيروت ١٩ تشرين الثاني).

◄ الهراوي يؤكد إصراره على طرح مشاريع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لوسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها خمسة لشهر اضافية.

ويبدأ المعارضون الضغط على الحكومة ومجلس النواب معاً بالاعتصام الذي سينفذه العاملون في وسائل الاعلام طوال ايام الجلسة امام مجلس النواب، تمهيداً لطرح اقتراح القانون المعجل على المجلس في ختام جلسات المناقشة، والتصويت عليه. على ان الحكومة بدت عشية الجلسة مطمئنة الى عدم توافر غالبية نيابية من شأنها اقرار الاقتراح، ولذا سيمضي الحريري في التشجيع على التصويت اولاً على صفة المعجل للاقتراح.

وتبقى المعركة الثالثة الى ما بعد الجلسة، ولعلها الاصعب. ذلك ان الاتحاد العمالي العام مضى مع القوى الحزبية والسياسية التي تدعمه في التحضير للاضراب العام والتظاهر يوم الخميس المقبل، غداة جلسة الثقة. وسجل السبت طلب علم وخبر في وزارة الداخلية حمل تواقيع شخصيات بارزة منها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده ومنسق التيار العوني في لبنان اللواء نديم لطيف الى عدد من النواب المعارضين والشخصيات الحزبية الاخرى.

وتتجه الحكومة الى تكليف الجيش تكراراً منع التظاهرة التي يزمع الاتحاد العمالي تنظيمها في بيروت استناداً الى قرار مجلس الوزراء المتخذ عام ١٩٩٥ بمنع التجمعات والتظاهر.

وعشية هذه المحطات، اعلن جنبلاط انه سيقاطع جلسات الثقة، وجدد حملته على نهج الحكومة معتبراً ان البيان الوزاري هو مجرد "وعود غامضة لن تنفذ ولا تتوافق مع الواقع".

وامتنعت اوساط الرئيس الحريري عن التعليق على موقف جنبلاط، واستبعدت "اي امر غير اعتيادي" في جلسة الثقة، موضحة ان "من الطبيعي ان يكون في مجلس النواب من يؤيد الحكومة كذلك من يعارضها".

◄ الملكة يونانية... وارتاحت الهند




الملكة تتوجها الملكة السابقة جاكلين أوغويليرا من فنزويلا، وحولها ملكة البرازيل الوصيفة الثانية ألو سكابرادو (الى اليسار) والوصيفة الاولى كارولين أرانغو ملكة كولومبيا. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وكان اليوم حافلاً جداً في عاصمة ولاية كارناتاكا الهندية. اوقفت الشرطة ١٨٠٠ متظاهر واستخدمت الغاز المسيل للدموع ضد المحتجين الذين كانوا يريدون اغلاق الطرق المؤدية الى مكان الحفل.

ورأت منظمات هندوسية وطنية واخرى تدافع عن تحرر المرأة في مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم، اهانة للمرأة وللتقاليد الهندوسية.

وكانت ك.ن. شاشيكالا المسؤولة عن منظمة "ماهيلا جاغران" (وعي المرأة) المدافعة عن حقوق المرأة ذكرت تصميمها على احراق نفسها مع ١٤ امرأة اخرى تعبيرا عن احتجاجهن على المسابقة وقبل يومين قالت ان تهديدها "ليس خدعة". وعلقت الشرطة صورتها قرب ملعب شيناسوامي لمنعها من ان تندس بين المتفرجين الذين خضعوا لتفتيش دقيق.

وبعد انتهاء الحفلة بدون حوادث، شعر المنظمون بالارتياح. لكن مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم ١٩٩٦ شهدت حادثا مأسويا عندما احرق شاب في الـ٢٤ من عمره نفسه احتجاجا على ما وصفه القوميون الهندوس بغزو ثقافي غربي.

وكان حوالي عشرة آلاف شرطي نشروا حول الملعب لضمان امن المرحلة النهائية من المسابقة، اذ اثارت ضجة كبيرة في الهند وادت حتى الى تدخل المحكمة العليا لالغاء سلسلة قيود فرضتها المحكمة العليا في بنغالور. وقالت جوليا موري، نائبة رئيس المسابقة الدولية والتي اطلقت هذه المسابقة في ١٩٥١ مع زوجها اريك انها لم يسبق ان رأت "احتجاجا بهذه القوة". واضافت ان "الشابات يشعرن بالحزن والقلق".

والعداء لهذه المسابقة لم يكن شعورا عاما في الهند اذ لم تخف سماتها بالفوز بهذا اللقب في ١٩٩٤. ورأى اكثر من نصف سكان بنغالور ان المسابقة جيدة لمدينتهم واعتبر عدد كبير من الهنود ان الاحتجاج مبالغ فيه وقالوا ان هناك وسائل افضل للدفاع عن حقوق المرأة في الهند. وشاركت في المسابقة ٨٨ مرشحة. ووصلت متباريتان اخريان الى تصفيات المرحلة النهائية. وهما ملكة جمال الهند راني جيراج (٢٢ عاما) وملكة جمال فنزويلا انا سيبينسكا (١٨ عاما).

مادو نايتان
(وص ف)

أولى نتائج معاودة الاتصالات بين الفاتيكان وكوبا

روما – و ص ف – افادت نشرة "الاساقفة الايطاليين" الدينية اليومية في روما ان مرسلين ايطاليين سمح لهما بممارسة مهمتهما الكهنوتية في كوبا عقب اللقاءات التي عقدت اخيرا بين الكرسي الرسولي وكوبا.

والكاهنان هما جيليو باتيستيلا وبواكينو غاليفا من ابرشية فيرونا في شمال ايطاليا وكانا قد طلبا من اكثر من سنة من السلطات الكوبية السماح لهما بالذهاب الى كوبا بصفة مرسلين.

◄ دمشق تكرر رفضها عقد قمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عدد المستوطنين في الجولان سيرتفع في غضون اربع سنوات من ١٤ الفا الى ٢٥ الفا.

وترافقت هذه الانباء مع طلب مستوطني الجولان من الحكومة الاسرائيلية مبلغ ١,٥ مليون دولار لتغطية نفقات الاحتفالات التي ستقام في الذكرى الثلاثين للاحتلال الاسرائيلي، الى مبلغ ثلاثة ملايين دولار لتغطية حملة لترويج السياحة في الجولان.

غير ان الناطق باسم مكتب نتنياهو اصدر في وقت لاحق، وبعد موجة الردود العنيفة العربية والفرنسية، بيانا جاء فيه ان الحكومة لم تقر خطة بناء المساكن الاضافية بعد وهي تعكف فقط على درسها. وقال: "ليست هناك اي مصادقة على بناء مستوطنات جديدة في اي مكان وخصوصا في هضبة الجولان". واضاف: "ان اي جهة حكومية لم تعلن اقامة مستوطنات جديدة وان اي خطوة في هذا الاتجاه تتطلب قرارا حكوميا، علما ان اي قرار من هذا القبيل ليس مدرجا في الوقت الحاضر على جدول اعمال مجلس الوزراء".

وكان رد الفعل الاولي على اعلان الوزارة الاسرائيلية من مصدر رسمي سوري ابلغ الى وكالة "يونايتدبرس انترناشونال" انه "اذا كانت اسرائيل تنوي فعلا بناء مستوطنات جديدة فان ذلك برهان جديد على رغبتها في عدم تطبيق القرارات الدولية التي تشكل قاعدة لعملية السلام التي اطلقها مؤتمر مدريد عام ١٩٩١". واضاف: "ان بناء مستوطنات جديدة على اراضي الغير لسكان الاف الاسرائيليين على حساب السكان الاصليين من خلال خطة تمتد سنوات، يؤكد ان تحقيق السلام ليس على جدول اعمال اسرائيل في المستقبل القريب". ودعا الولايات المتحدة وروسيا باعتبارهما راعيي السلام في الشرق الاوسط الى "التدخل لثني اسرائيل عن تلك الممارسات التي لا تتصل بعملية السلام".

وشنت الصحف السورية هجوما عنيفا على نتنياهو، وكتبت صحيفة "تشرين": "ان اقامة مزيد من المستوطنات واستقدام عشرات الآلاف من الاسرائيليين وتوطينهم في الجولان تكشف حقيقة بالغة الخطورة وهي ان حكومة نتنياهو تتعمد توتير الاوضاع في المنطقة".

وقالت صحيفة "الثورة": "ان عملية السلام تبدو الآن كأنها ادخلت في نفق مظلم وان البرنامج الاستيطاني اليهودي الخطير يمارس بشكل علني تفجير الاوضاع وتأجيج الصراع وقتل مبادرة السلام الاميركية وما تحقق على مدى خمس سنوات من التزامات على طريق السلام".

وفي باريس ابدت وزارة الخارجية الفرنسية "قلقها الشديد" لرغبة اسرائيل في بناء ٩٠٠ مسكن جديد في المستوطنات. وقال الناطق باسمها جاك روميلار ان "تعزيز الاستيطان في الجولان، اذا ما تأكد، سيناقض الجهود لمعاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا". وشدد على ان "تسوية سلمية بين هذين البلدين لا يمكن ان تقوم الا على مبادلة الارض بالسلام".

ورد الفعل الابرز كان من مصر التي هددت بلسان وزير خارجيتها عمرو موسى بالعمل على تجميد "التطبيع" مع اسرائيل. وقال موسى: "ما تقوم به اسرائيل من استئناف وتكثيف للنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس وعلى هضبة الجولان يعد خرقا واضحا وصريحا لقرارات الشرعية الدولية والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام حيث انها تسعى مرة اخرى لفرض الامر الواقع في الاراضي المحتلة ومن ثم تقويض مبدأ الارض مقابل السلام واهدار الحقوق العربية في هذه الاراضي". واعلن ان "مصر تدرس حاليا سبل التحرك لمواجهة سياسة اسرائيل الاستيطانية انطلاقا من مقررات القمة العربية" التي انعقدت في حزيران الماضي وربطت "التطبيع" مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام. وطالب الامم المتحدة وراعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي "بالاضطلاع بمسؤوليتهم في حماية هذه العملية والمبادئ التي قامت عليها وعلى رأسها مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وان يعملوا على وقف الاجراءات الاسرائيلية التي تزيد تعقيد المفاوضات".

ونددت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالنشاط الاستيطاني وتوسيع المستوطنات وقالت في بيان "ان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من اجراءات في هذا الشأن يزيد عوامل التوتر في المنطقة ويشجع على زيادة اعمال العنف فضلاً عن ان هذه الممارسات تفقد الثقة بصدقية الحكومة الاسرائيلية في المضي قدما في عملية السلام وتهدد بنسفها". وحملت الحكومة الاسرائيلية "المسؤولية الكاملة المترتبة على نتائج ممارستها".

رفض القمة

من جهة اخرى، رفضت دمشق الاقتراح الذي قدمه رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي ارلن سبكتر قبل ثلاثة ايام لعقد اجتماع قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

وتساءل وزير الاعلام السوري محمد سلمان في حديث نشرته صحيفة "الوفد" المصرية: "كيف يمكن ان يتم لقاء على مستوى قمة في ظل الاحتلال؟". ولاحظ ان "لقاءات القمة تتم بعد ان ينجز كل شيء وتلتقي القمة للمصادقة وتتويج ما اتفق عليه".

وكان السناتور الاميركي صرح الخميس في القدس ان اجتماع قمة بين الاسد ونتنياهو وحده يمكن ان يحمل الجانبين الى طاولة المفاوضات.

واعتبر سلمان ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي يتهمون فيها دمشق بالرغبة في توجيه ضربة عسكرية الى اسرائيل تهدف الى "تشويه سمعة سوريا في الخارج واظهارها كأنها لا تريد خيار السلام وانما ابدلته بخيار الحرب". واكد ان بلاده "لم تقل في يوم من الايام انها ستعلن الحرب على اسرائيل، لكن ذلك لم يمنع سوريا من العمل على تعزيز قواتها وزيادة تجهيزها. ان سوريا عندما تعمل على زيادة درجة الاستعداد القتالية لجيشها انما تأخذ في الاعتبار معرفتها التاريخية والحالية لواقع اسرائيل التي افتعلت في الماضي حالات عدة طورتها في حالة حرب". واضاف: "لذا نحن لا يمكن ان نأمن الجانب الاسرائيلي وبصورة خاصة في ظل قيادة نتنياهو العدوانية".

طلاس

ونده وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس بالسياسة "التوسعية" التي تنتهجها حكومة نتنياهو والتي تحول دون حصول اي تقدم في عملية السلام، واكد ان "سوريا لن تتنازل ولن تتراجع عن مواقفها القومية في اقامة السلام العادل والمشرف واستعادة كامل الحقوق للامة العربية". وخاطب خريجي الكلية الجوية في دمشق قائلا: "عليكم ان تستمروا في تعميق معارفكم وخبراتكم لتواكبوا حركة التطور من خلال مضاعفة الجهود ليبقى سلاحنا الجوي على اهبة الاستعداد لكل الاحتمالات".

● في نيويورك (الامم المتحدة) اوصى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي بتمديد مهمة قوة الفصل الدولية على الحدود بين سوريا واسرائيل في هضبة الجولان ستة اشهر.

وقال في تقرير الى مجلس الامن ان دمشق وافقت على التمديد حتى الحادي والثلاثين من ايار ١٩٩٧ وان الحكومة الاسرائيلية اعربت له عن موافقتها ايضا.

("النهار"، و ص ف، رويتر، ي ب، سانا)

تشيرنوميردين اليوم في فرنسا

باريس – رويتر – يصل اليوم الى باريس في زيارة تستمر يومين رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الذي يدير الكرملين بينما يمضي الرئيس بوريس يلتسين فترة نقاهة بعد جراحة في القلب.

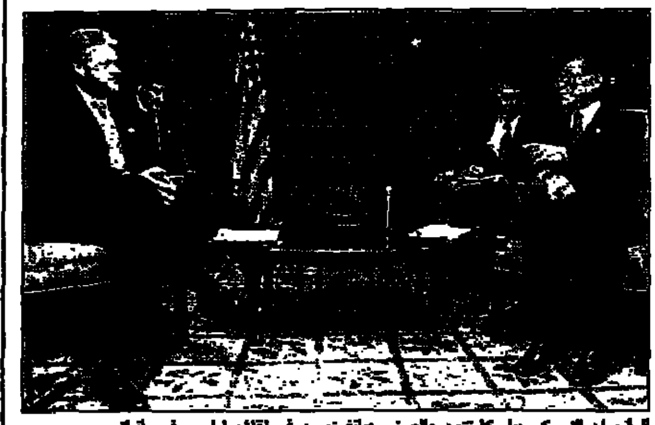
ويرافق تشيرنوميردين وزراء الزراعة والطاقة والاتصالات ورئيس وكالة الفضاء الروسية. وهو سيجري محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الان جوبيه ووزير الخارجية ايرفيه دو شاريت تتناول التعاون الاقتصادي والقضايا الدولية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان حجم التبادل التجاري بين البلدين زاد بنسبة ٢٢ في المئة في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة، لكن "هذه النتائج لم تعكس بعد درجة علاقاتنا السياسية الممتازة".

وتحتل فرنسا المرتبة التاسعة على قائمة الدول المصدرة الى روسيا على رغم انها رابع اكبر مستثمر اجنبي هناك.

وعلى الصعيد السياسي قال ديبلوماسيون ان المحادثات ستشمل مسألة علاقات موسكو مع حلف شمال الاطلسي ومعارضتها توسعه شرقا، الى قضية البوسنة والهرسك والجهود الاميركية للحؤول دون اعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية.

◄ قمة أميركا والصين للاتفاق على... الزيارة



الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين في لقائهما امس في مانيلا.
(رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاقتصادية" وطلب أن تتخلى واشنطن عن تقديم مشروع قرار كل سنتين في جنيف إلى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يدين السياسة الصينية في هذا المجال، لكن كلينتون رأى ان ذلك متعذر في الظروف الحالية.

وناقش الرئيسان من غير نجاح يذكر مواضيع تتعلق بالأسلحة النووية وخصوصاً اتهام واشنطن بيجينغ ببيع طهران وإسلام أباد التكنولوجيا اللازمة لتطوير أسلحة نووية، وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ أن بلاده لم ولن تساهم في انتشار الاسلحة النووية.

وأثار كلينتون في الاجتماع ايضاً موضوع انتقال هونغ كونغ الى السيادة الصينية في أول تموز ١٩٩٧، معربا عن امله في ان تعمل الحكومة الصينية على "تسهيل انتقال السلطة بهدوء".

وعلى رغم مراوحة النقاش مكانه، نقل الناطق الصيني عن جيانغ ان العلاقات "الصينية – الاميركية تحسنت كثيراً" وأن اللقاء جرى "في جو حميم وإيجابي وبناء". وأوضح ان الرئيس الصيني دعا واشنطن إلى "عدم بيع تايوان كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة".

منظمة التجارة

وفي إطار الجدل القائم في شأن موقع الصين في الاقتصاد العالمي، اعترفت وزيرة التجارة الصينية وو يي بعد محادثات في مانيلا مع وزير التجارة الياباني شينجي ساتو بأن العقبة التي تحول دون انضمام بلادها الى منظمة التجارة العالمية لا تزال قائمة.

وحضت المنظمة على تخفيف شروطها وأهمها خفض الرسوم الجمركية وإزالة القيود المفروضة على واردات عدة في مقدمها السيارات والسلع الإلكترونية وعلى الخدمات المالية وسواها.

وجدير بالذكر أن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي يحضر القمة بدوره أيد انضمام الصين قبل عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية.

تكنولوجيا الإعلام

وفي اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والدفاع للدول الـ ١٨ الأعضاء في "أبيك" عقد السبت، سجل الجانب الأميركي انتصاراً ناقصاً إذ وافقت الدول الاعضاء على اقتراح فتح أسواقها أمام تكنولوجيات الاعلام ولكن من دون تحديد سنة ٢٠٠٠ موعداً أقصى لذلك كما كانت ترغب واشنطن.

ففي إعلان مشترك أصدره الوزراء "اعترف المشاركون بأهمية تكنولوجيات الإعلام وأعلنوا دعمهم جهود المنظمة العالمية للتجارة الهادفة إلى إبرام اتفاق في هذا الشأن في مؤتمر سنغافورة الوزاري" المقرر عقده في كانون الاول المقبل. ودعوا "الدول الأعضاء في المنظمة إلى العمل في هذا الاتجاه".

وتشمل تكنولوجيات الاعلام أجهزة الكومبيوتر والبرامج المعلوماتية وأجهزة الاتصالات. وتقدر الولايات المتحدة حجم التجارة في هذا القطاع على المستوى العالمي بـ ٥٠٠ مليار دولار وقيمة الانتاج العالمي بألف مليار دولار.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

البابا طوّب كاهنين نمسويين وعلمانية فرنسية

الفاتيكان – و ص ف – طوّب البابا يوحنا بولس الثاني امس الكاهنين النمسويين ياكوب غاب واوتو نوروير اللذين راحا ضحية النازية، والفرنسية كاترين جاريج التي كانت تساعد الكهنة المخلصين لبابا روما في فترة اضطهاد رجال الدين في ظل الثورة الفرنسية.

وقال البابا في الاحتفال الذي اقيم في بازيليك القديس بطرس في روما: "لا يمكن ان يكون ثمة حل وسط بين المسيحية والايديولوجية الوثنية الاشتراكية". واضاف ان الكاهنين النمسويين "يجلسان الآن على عرش المسيح لانهما رفضا كما جاء في سفر الرؤيا ان يعبدا (الاوثان)".

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –
وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – الرينجرز ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨ – ٩).
٢ – السلتيك ٢٦ (٢٩ – ١١).
٣ – ابردين ٢٢ (٢٥ – ١٤).
٤ – هارتس ١٩ (١٦ – ١٧).
٥ – دنفرملين ١٦ (١٦ – ٢٣).

واحرز الرينجرز كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة بفوزه على هارتس ٤–٣ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس على ملعب "سلتيك بارك" في غلاسغو وحضرها ٤٨٥٥٩ متفرجا. وهي المرة العشرون يحرز الرينجرز كأس النوادي المحترفة منذ انطلاقها، علما انه احرز الالقاب المحلية الثلاثة معا عام ١٩٩٣ وهزم هارتس ٥–١ في المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا في ايار الماضي. سجل للرينجرز الذي احرز لقبه الحادي عشر في قيادة مدربه والتر سميث، آلي ماكويست (٢) والانكليزي بول غاسكوين (٢) في الدقائق ١١ و٢٧ و٦٤ و٦٦، ولهارتس الذي لم يحرز اي لقب محلي منذ عام ١٩٦٢ ستيف فولتون وجون روبرتسون وديفيد وير في الدقائق ٤٤ و٥٩ و٩٠.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلجيكي، فاز اف سي بروج متصدر اللائحة بفارق نقطة على انفير ٤–٢، وستاندارد لياج الثاني على هاريلبيك ٢–٠، وموسكرون الثالث على مضيفه ميشيلين ٢–٠.

وهنا النتائج:
ايكيرين ٢ – سيركل بروج ٢
اف. سي. بروج ٤ – انفير ٢
ألوست ١ – لوميل ١
جنك ١ – ليرس ١
ستاندارد لياج ٢ – هاريلبيك ٠
مولنبيك ١ – جنت ٢
ميشيلين ٠ – موسكرون ٢
لوكيرين ١ – سانت ترودن ١
شارلروا ٠ – اندرليكت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. بروج ٣٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣٣–١٦).
٢ – ستاندارد لياج ٣٣ (٣١–١٨).
٣ – موسكرون ٣٢ (٢٨–١٤).
٤ – ليرس ٢٨ (٢٥–١٥).
٥ – هاريلبيك ٢٧ (٢٧–٢٠).

النمسا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري النمسوي، وهي الاخيرة ذهابا، احتفظ رابيد فيينا بصدارة اللائحة بفارق نقطة بتعادله ومنافسه المباشر اس. في. سالزبورغ ١–١ في مباراة قمة اجريت بينهما في سالزبورغ. وخسر تيرول انسبروك الثالث امام اوستريا فيينا الخامس ١–٢، فيما تعادل لينتسر الرابع ومضيفه شتورم غراتس سلبا ٠–٠.

وهنا النتائج:
اوستريا فيينا ٢ – تيرول انسبروك ١
شتورم غراتس ٠ – لينتسر ٠
افسي. لينتس ٢ – غاك ١
اس. في. ريد ٠ – ادميرا فاكر ١
اس. في. سالزبورغ ١ – رابيد فيينا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – رابيد فيينا ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٨–١٥).
٢ – اس. في. سالزبورغ ٣٦ (٢٤–٩).
٣ – تيرول انسبروك ٢٩ (٢٨–١٩).
٤ – لينتسر ٢٥ (١٩–٢٠).
٥ – اوستريا فيينا ٢٤ (٢١–٣٠).

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري، عزز نوشاتيل كزاماكس صدارته للائحة وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على وصيفه غراسهوبرز زوريخ ٣–١، فيما تعادل سيون الثالث ومضيفه لوسيرن ٣–٣.

وهنا النتائج:
آرو ٢ – سانت غال ٠
لوزان ٠ – بال ٠
لوغانو ١ – سيرفيت جنيف ١
لوسيرن ٣ – سيون ٣
افسي. زوريخ ٠ – يونغ بويز برن ١
نوشاتيل كزاماكس ٣ – غراسهوبرز زوريخ ١

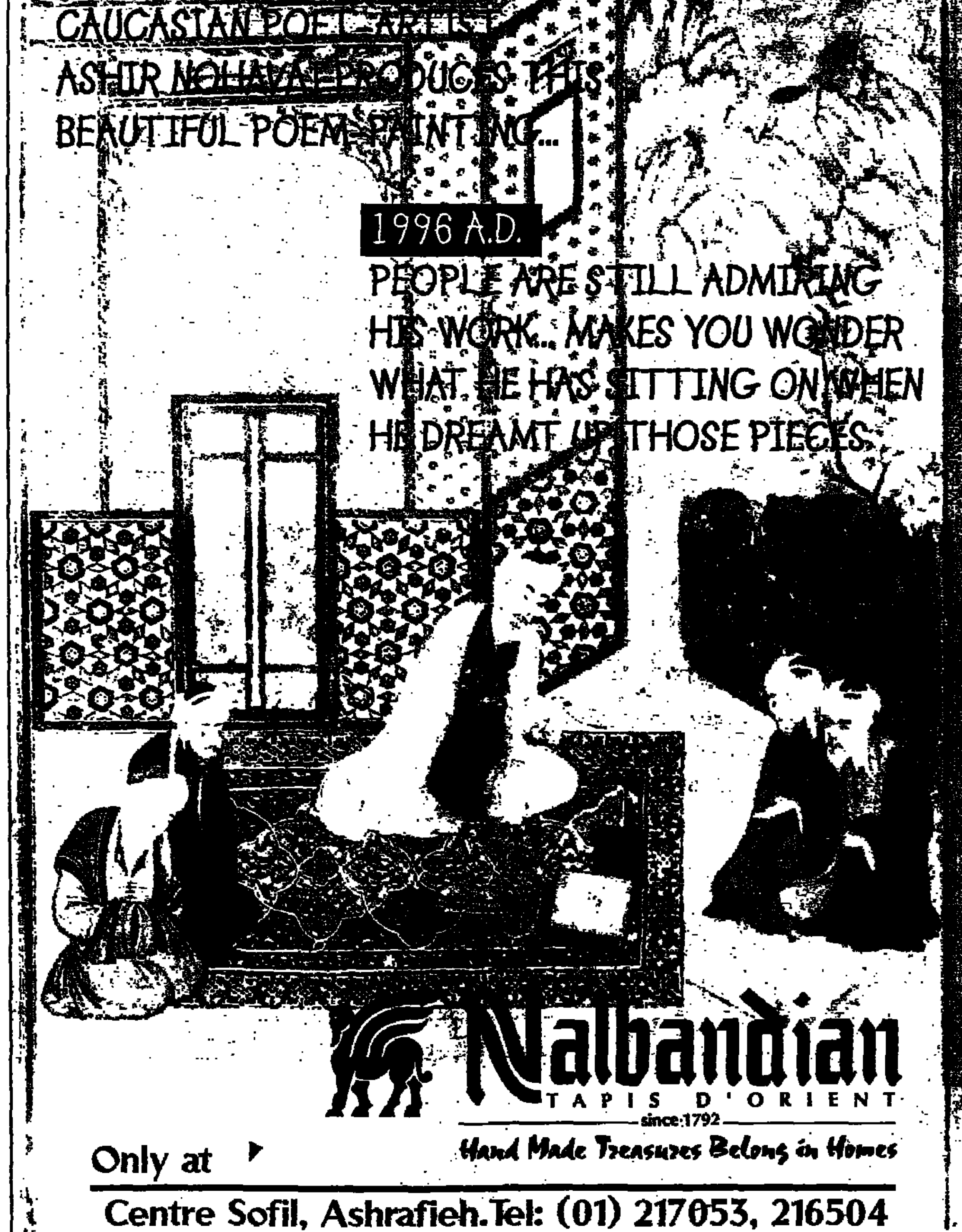
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – نوشاتيل كزاماكس ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣٦–٢٠).
٢ – غراسهوبرز زوريخ ٣٦ (٤٠–٢٧).
٣ – سيون ٣٦ (٣٢–٢٠).
٤ – لوزان ٣٣ (٣٤–٣١).
٥ – آرو ٣٢ (١٩–١٣).

اليونان

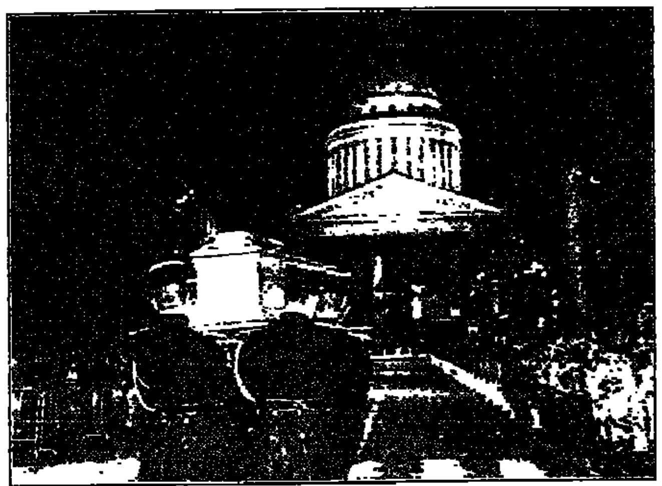
في المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني، ابتعد اولمبياكوس بيرايوس في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على اريس سالونيك ٤–٠، وتعادل باناثينايكوس الثاني ومضيفه فيريا سلبا ٠–٠، وفاز ايك اثينا الثالث على ايديسايكوس ٢–٠.

وهنا النتائج:
اولمبياكوس بيرايوس ٤ – اريس سالونيك ٠
فيريا ٠ – باناثينايكوس ٠
ايك اثينا ٢ – ايديسايكوس ٠
بانيليكوس ٣ – ايراكليس ١
كالاماتا ١ – اوفي كريت ١
باوك سالونيك ٢ – ايونيكوس ٠
اثينايكوس ١ – كافالا ٤
ابولون ٢ – كاستوريا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اولمبياكوس بيرايوس ٢٣ نقطة من ٩ مباريات (٢٠–٤).
٢ – باناثينايكوس ٢٠ (١٨–٥).
٣ – ايك اثينا ٢٠ (٢٤–٦)
٤ – اوفي كريت ١٩ (١٣–٧).
٥ – بانيليكوس ١٧ (١٢–١٢).



اندريه مالرو دخولاً الى هيكل الأبد


نعش مالرو يتوجه الى البانتيون. (ا. ب تيليفوتو)

"خذ مكانك اندريه مالرو في بانتيون الجمهورية"، بهذه الكلمات خاطب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الكاتب والسياسي مالرو لدى نقل رفاته مساء السبت الى مقبرة "رجال فرنسا العظام".

العبارة اعادت الى الذاكرة ما قاله مالرو قبل ٣٢ عاما لدى وفاة قائد المقاومة الفرنسية، "ادخل منا، جان مولان".

وفي الليلة الباردة، استمر الاحتفال من السابعة والنصف الى التاسعة و٢٠ دقيقة حين وضع ستة من الحرس الجمهوري على موسيقى اوليفييه مسيان، نعشه المصنوع من خشب السنديان في جناح الكنيسة المضاء، تحرسه منحوتة "الرجل الذي يمشي" لالبرتو جياكوميتي.

جاك شيراك وعائلة مالرو رافق النعش الى داخل البانتيون وبعد قليل برناديت شيراك مع رئيس الوزراء آلان جوبيه ووزير الثقافة فيليب دوست بلازي.

وفي اليوم ذاته حيث الذكرى العشرون لوفاة مالرو، جسد الرسام والسينوغرافي جان – بول شامباس المناسبة على طريقته وعلى نحو مبسط. اضواء وصور على واجهة البانتيون لعبت دورا هاما في العرض السينوغرافي رافقها ضوء ازرق في شارع سوفلو وصوت طيران حربي كأن حلبة سرية ميئت للمبوط تذكيرا بدور مالرو المحارب.

وخاطب شيراك اندريه مالرو بضمير الاجلال حاملا له تقدير الامة الفرنسية: "اقول لكم هذا المساء لماذا تقدير الامة، انه لامر بديهي، فعل تقدير حق، وهو علامة على التزامنا لانكم رجل الاهتمام والبحث الدائمين".

وكرم شيراك مالرو الذي اوجد وزارة الثقافة مشيرا الى كون الادب ركنا اساسيا في حياته، وحيا ذوقه الانتقائي وعشقه للادب" الذي يجهل التراتبية" ووصف مالرو بـ"المواطن اللامحدود في زمن".

موريس شومان صوت فرنسي حر من ايام الحرب العالمية الثانية، رفيق مالرو في التحرير ووزير ديغولي عتيق كان وصف صديقه مالرو "كائنا ضد الموت" وقال "ان اللاقدر يخطو عتبة البانتيون".

ذكرى هاني باز الشيخ المربي كان للثقافة والعلم والورع

كيف للكلمات ان تعبر عن شخصية المربي الكبير المرحوم الشيخ هاني باز؟

وكيف للبلاغة ان تقول ذاتها، وهي تحكي مناقبه والشمائل؟ هو الرجل الطيب المنطوي على عالم رحيب من الثقافة والعلم والورع. هاني باز كتاب مفتوح على الصدق والشجاعة والنهى. عالم عامل مثقف واديب وشاعر ورجل دين قدوة، فصيح المنطق، حصيف الرأي، رشيد الخاطر. قدّس العلم فنهل منه وارتشف وتبحر في بحوره واكتنز منه واغنى به تلك الشخصية الفذة التي كانها. هو الشاعر له القصائد وجليل النظم والقوافي ووقفات المنابر. وهو الكريم لم يحتكر علماً لنفسه ولا بخل بمعرفة فكان المنهل المورود والمربي وصاحب المدرسة التي علمت المبادئ والقيم وحسن السلوك ومكارم الاخلاق قبل مبادئ الفيزياء والكيمياء والعلوم والرياضيات على صلته العميقة والوثيقة والحميمة بفيثاغوروس وافلاطون وارسطو وسقراط وحكماء اليونان وفلسفات الشرق والغرب. هاني باز كان دفتراً مشرعاً على الثقافة وسعة الاطلاع والتبحر في الادب والمصنفات الفلسفية والمخطوطات يعب منها مثل الارض الطيبة ترتوي من الماء السلسبيل الزلال. على محبته لآل تراب وسليمان وعبد الله وايضاً "لولا منافرة لشخاصهم". فاغتنى بالثقافات والفلسفات واغنى المجالس واللقاءات والندوات ثماراً طيبة في نفوس سامعين تغص بهم المحافل وتتسمر العيون الى ذلك الوجه البشوش الطافح بالهناء والبركة تنهل الشروحات الفكرية والمنطقية من جنى العقل وصدق الديانة وصلابة العقيدة وحسن النية. ولكم ركز على اخلاص النية في الدين والتي تكفي المؤمن كيد الاعداء وتلجم شرور المفسدين.

هاني باز كان "الجويد" الحقيقي والموحد الديان الشجاع وغير الجبان. اتخذ العقل الاسمى فكراً ومنهجاً ومسلكاً ومنطقاً وعقل نفسه الشريفة به عن الموبقات والدنايا وسلّم جوارحه سليمة كما ارادها مبدعها وخالقها. لم ينحرف ولم يتزلف ولم يمالق. وجوهر نفسه الكريمة في نورانية متزايدة يوماً بعد يوم تهذيباً وتقويماً وتأديباً ليظل يومه دائماً افضل من امسه. ولتبقى متجلية مرآة ذاته. ولعل اهمية شخصية هاني باز انه لم يخضع ذلة لاقطاع سياسي ولا لسياسة عمياء فكانت له الجرأة الادبية ليقول رأيه بصراحة واخلاص. ولم ينغلق او يتقوقع خوفاً من اقطاع ديني مهما علا شأنه فكان واضحاً كحد السيف عميقاً كالمحيط. لذا كان ينشد المعرفة في الطالب والمريد والغوص في جوهر التوحيد الانساني ومكنوناته والتبحر في التعاليم الرشيدة ودرسها وحفظها وفهم معانيها توصلاً الى رضى قائليها بالعمل بما فيها. دائم التنقل بين رياحينها وازهارها والقطف من ثمارها وينشر ضوعه بين سامعيه ويفوح الشذا فيلسم ويشفي.

ولكم دمعت اعين وهي تستمع اليه، وكم رقت افئدة وهي تصغي الى معانيه تنشر دفء المعرفة وحلاوة الذوق وسبل الطاعة الى فهم المكنون وارتباط الكاف بالنون في سر التكوين القدوسي واشراق التصاوير الروحانية في الهياكل الحسية. بفهم عميق وانفتاح رفيق على الاجيال الشابة الطالعة هو "المعلم الذي كاد ان يكون رسولاً". سكن فؤاده في دفء الحكمة وفيض العقل وبالمعرفة ارتقى وتجوهر بالدرس والبحث والتمحيص وسعة الاطلاع وابداً لم يتقوقع ولا شن خواطر على اخوانه هو في معظم الاحيان ليست من جوهر الدين او صلب العقيدة ولم تقنعه ابداً ولم ترهبه تقوى الخام والكتان ولم يتعد طوره واستعاض عن القشرة باللباب وبنى مع قرينة فاضلة اسرة كريمة.

ويوم عصف الخلاف قبل ٣٦ سنة في اوساط الطائفة الكريمة وكان اسمه مطروحاً لمركز شيخ العقل الثاني – لما له من تقدير ومنزلة واحترام في نفوس عارفيه – تمسك بوحدة المنصب والمقام الجليل ترسيخاً لوحدة الطائفة كما قالها الطيب الذكر وجميل المحامد سماحة الشيخ محمد ابو شقرا كرم الله وجهه. ايماناً منه ان الامامة لا تنقسم في شخصين في وقت واحد. وكانت له المواقف المشهودة قولاً وعملاً تبقى للتاريخ وللمنصفين. هاني باز يعتبر بحق وساماً على صدر العلم والثقافة والدين وقدوة فضلى بين الاجاويد لو يقتدى بها. ونحن لا نطلب له وساماً من احد فالاجيال التي انشأ هي اغلى الاوسمة واثمنها وقت صارت الاوسمة توزع على غير المستحقين مثل اعاشة الطحين وتفرضها المصالح السياسية والدينية والمالية. ففقدت قيمتها وضاع معناها. نفتقده اليوم حين تختلط الدين بالسياسة او تختلط السياسة بالدين وطغى الغرض واعمى الغاية. وصار الدين يعبّر على السن اولاد "السلقليقات" اي ذوي الالسن الحادة الذين يسلقون الناس بالسنتهم. نفتقد جبينه الوضاح وصوته الواضح ووقفات. ومعه نفتقد الشيخ ابو يوسف علي الفقيه والشيخ ابو سليمان محمد عمار ابو الحسن والشيخ ابو يوسف حسين البعيني وكوكبة كبيرة وغيرهم من اهل الفضل والبصيرة والنهى. ويبقى الأمل كبيراً في الاقتداء بهذا العالم العامل البحاثة الجريء في قولة الحق وموقف الصدق. ولك يا سيدي ايها الشيخ الفاضل افضل التحية وعبير العرفان والمعروف اتم السلام ولنفسك الزكية الآمنة المطمئنة لما علمت وثقفت وامديت وربيت ولنشأت من اجيال في تربة الكرامة والمعرفة ستظل واعدة ابداً.

ناصيف ناصيف

أيام مع الموسيقى في القاهرة مهرجان ومؤتمر في الدورة الخامسة


مشاركون في المهرجان والمؤتمر.


سحر طه والدكتورة رتيبة الحفني وهي الأمين والمقرر للمؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية.

على مدى عشرة ايام كانت دار الاوبرا المصرية كخلية النحل، حيث التقى الموسيقيون والباحثون العرب في المهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الخامس.

لم تهدأ الحركة منذ الصباح وحتى ساعات اخيرة من مساء كل ليلة. الباحثون تحاوروا في جلسات صباحية حول المسرح الصغير في دار الاوبرا. اول المحاور: الطقطوقة او الاهزوجة في كل بلد عربي. والقى توفيق الباشا نبذة عن وجيه رضوان بحثا عن الطقطوقة في لبنان. ومهدي سرواة حاضر عن الاهزوجة في فلسطين، ومحمد شفيق: الشيلة والطقطوقة في السعودية، والدكتور عبدالحميد توفيق زكي الطقطوقة علمية، والدكتور مدحت مداد مبينا عن تطور قالب الطقطوقة في مصر. وكذلك قدم عبدالحميد حمدي بحثا عن تطور الطقطوقة مع نماذج تطبيقية. اما الدكتور صالح المهدي فتحدث عن الاغنية التونسية اذ لا طقطوقة هناك. وكان لسحر طه بحث عن الاهزوجة العراقية. وبندر عبيد مبارك عن الطقطوقة والاغنية الكويتية الحديثة. واخيرا الاهزوجة في الاردن للدكتور محمد غوانمة والكومبيوتر ومستقبل علوم الموسيقى العربية من كعاج فاخوري مدير المعهد الوطني للموسيقى في الاردن.

وكانت مناقشات ومداخلات من العديدين من لبنان كان ايلي فرنسيس ومن العراق بقسم حنا بطرس ومن السعودية الملحن عبدالقادر حلواني وغيرهم.

وقدم جمعة بن خميس الشيدي مدير مركز عمان للموسيقى التقليدية في سلطنة عمان عرضا شاملا حول دور مركز عمان في الحفاظ على التراث الموسيقي.

وشارك المستشرق فريدبريك لاغرانج في المؤتمر وعرض لمفهوم الموسيقى العربية من سوء تفاهم مؤتمر ٣٢ الى سوء التفاهم الحالي بين الباحثين الاجانب والاوساط الموسيقية المصرية.

وكانت نبذة عن الدكتور محمود احمد الحفني رائد الموسيقى العربية في مرور مئة عام على ولادته.

وشارك كريستيان بوشيه عضو لجنة الاونيسكو في لجنة الاسطوانات وتحدث عن مؤتمرات الموسيقى العربية وقال ان اول محاولة جادة لمؤتمر موسيقي عربي كانت عام ١٩٣٢.

على هامش المؤتمر والمهرجان مسابقة لآلة الكمان العربي في قاعة الفنون التشكيلية، وكانت النتيجة فوز محمود سرور من مصر بالمرتبة الاولى، احمد الحريري من سوريا بالمرتبة الثانية، وجهاد عقل من لبنان بالمرتبة الثالثة. وتم تكريم رموز فنية موسيقية ورواد العزف على آلة الكمان واقيم معرض للفنان الخطاط سيد ابرهيم. وشهد المسرح الصغير في دار الاوبرا حفلا موسيقيا رائعا لفرقة كورال الاطفال التابعة لمركز تنمية المواهب ومجموعة سوزوكي لآلة الكمان.

اما المسرح الكبير فشهد عروضا رائعة لفرق عربية عديدة هذه العروض منذ الساعة الثامنة حتى منتصف الليل. وعلى مسرح الجمهورية كانت العروض لهذه الفرق. شاركت كل من: فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية وفرقة مؤسسة الغربال من الجليل وفرقة العيساوة من المغرب وجوق الهلال. وفرقة نقابة المعلمين للموسيقى العربية – حمص. وفرقة صبري المدلل من حلب. وفرقة محمد امان من السعودية. وفرقة الموسيقى العربية للمعهد الوطني للموسيقى – الاردن. وفرقة بابل للتراث من العراق. الى فرقتي الموسيقى العربية والفرقة القومية من مصر وهما تابعتان لدار الاوبرا. وفرقة محمد عبدالوهاب/كلية التربية الموسيقية في جامعة حلوان. وسداسي عطية شرارة. وفرقة الموسيقى العربية التابعة للجامعة الاميركية في القاهرة. وفرقة كورال اوبرا القاهرة واوركسترا الكونسرفاتوار/اكاديمية الفنون في مصر.

والفنانون المشاركون من الدول العربية: صباح فخري والياس كرم من سوريا، خالد بن حسين/الكويت، صوفيا صادق ونور الدين الباجي وصابر الرباعي من تونس، منال مدني من الجليل، محمد امان وعلي عبدالكريم من السعودية، حياة الادريسي وعبده شريف وعبدالهادي بلخياط وليلى علي من المغرب. ومن لبنان كان مقرراً ان تغني المطربة الكبيرة نجاح سلام وكانت دار الاوبرا غصت بمحبي الفنانة واستغربوا عدم مشاركتها قالوا: "بصراحة جئنا اليوم لسماع المطربة نجاح سلام ولا نعرف لماذا لم تأت". هذه العبارة سمعتها من مجموعة اثناء الاستراحة. ويومها اتت المطربة التونسية ذكرى. ومن مصر كل من هاني شاكر، محمد الحلو، مدحت صالح، غادة رجب، ريم كمال، مي، نيللي زيدان، ومحمد عبدالستار.

ولاول مرة ضمن حفلات مهرجان الموسيقى العربية قدم الفنان العربي الكبير منير بشير عزفه منفردا على آلة العود في المسرح الصغير تأملات وارتجالات من مقامات عدة مع شرح لها.

من المطربين الذين تميزوا جدا في حفلات دار الاوبرا، المطرب التونسي صابر الرباعي الذي قالوا عنه قنبلة الحفل في "نشرة المهرجان" وكانت تصدر يوميا ولمدة عشرة ايام، وصابر غنى من التراث التونسي وبعض اغنيات الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب. فأدهش جمهور دار الاوبرا. ومن مصر تميزت مطربة لا يتجاوز عمرها الستة عشر ربيعا. غادة رجب صوت واعد ذو شخصية خاصة واداء رفيع متقن لاغنيات صعبة لعبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب. ثم ثنائي صابر وغادة في اغنية "يادي النعيم". فملأ كل الاعجاب.

وعبارة "الولد الخطير" رددها الجمهور بعد خروجه من حفلة المطرب السوري الياس كرم. صفق له الجمهور بحرارة للونه الشامي كما قالوا، وصوته الوديعي – نسبة الى وديع الصافي – والمواويل والقصائد التي ختمها باغنية يا عيني عالصبر لرياض السنباطي ووديع الصافي فابدع فيها واستعادوا منه المقطع الاخير (يا ليل الصبر يا مسهر دموع العين).

وحدا الدكتورة الحفني على القول بأنها تلفت رغبة من الجمهور المصري في تكرار دعوتهما للعام التالي. ولا ندري ماذا نقول عن الدكتورة الحفني المقرر والامين العام للمهرجان والمؤتمر. كانت العين الساهرة على كل صغيرة وكبيرة وخاصة تلبية رغبات جميع المشاركين والمدعوين ولا استثناء ولا تفارقها الابتسامة العريضة ولا كلل او ملل. فكان الجميع ممتنين للجهود التي بذلتها هي وجميع افراد اللجنة التحضيرية للمؤتمر كالدكتورة ايزيس فتح الله التي واكبت وادارت بعض المحاور.

مرت الايام العشرة كلمح البصر، استفدت منها ما لم استفد خلال سنة كاملة من البحث والمطالعة. تعرفنا اسماء كنا نسمع عنها او نقرأ مؤلفاتها او نستمع الى اعمالها. ومن ثم اصدر المؤتمر توصيات كثيرة هامة نذكر منها مثلاً: الاخذ بامكانات الآلة العربية في التلحين المعاصر – مراعاة طبيعة الموسيقى العربية ومقاماتها عند الابداع المتعدد التصويت لمختلف القوالب الآلية في الموسيقى العربية – تخصيص محور للعام التالي لرسم خطة واضحة في التربية الموسيقية. الى توصيات للطفل تخص الملحنين لاغاني الاطفال ولفرق الكورال وكلها لمراعاة الوجهتين التربوية والادائية. اضافة الى توصيات حول واقع الموسيقى العربية وآفاقها وادخال المصطلحات في الحاسوب.

هنا المهرجان اضافة الى كل الحفلات الموسيقية التي يحققها يقوم بالانجاز الاهم في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ العرب. يجمع شملهم من الشرق الى الغرب ويؤلف بين قلوبهم وكانت الموسيقى سباقة دائما في اعادة المياه العربية الى مجاريها وغسل القلوب من الضغائن. فالشعب العربي كان وسيبقى حلما واحدا وهما واحدا رغم الاختلافات في وجهات النظر. وكل محاولات التفرقة. تحية الى القيمين على هذا المؤتمر والمهرجان في القاهرة عاصمة الثقافة والفن في الوطن العربي.

سحر طه

الخماسي البرليني بالاته النحاسية لغة واسلوب ونحن في الغبطة


الخماسي في الاسمبلي هول.

الخماسي البرليني للآلات النحاسية الهوائية، أربعة ترومبون التو وتينور وباس، وآلة توبا، جاءنا بحضاره لحفلتين في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية ومدرسة العائلة المقدسة طرابلس، لجمهور ينبغي ان يكون ميلومانيا هاويا كي يتذوق عزفا على آلات غير مألوفة جدا لدينا وغير معشوقة كما هو البيانو او الكمان او الفلوت او حتى الساكسوفون. ومع ذلك، كان التجاوب مع الخماسي الشاب والتصفيق الحار وطلب الاعادة، ومرة جديدة اثبت الجمهور "الكلاسيكي" اللبناني، على نخبويته وعدده المحدود، ذوقا رفيعا وحسن تقدير ووفادة للفرق الكلاسيكية الغربية الآتية لملء أمسياتنا نغما حيا خالدا.

والعازفون الخمسة فيلفريد هلم ورالف زاتك ونورمان رايشلت ويورغ ليمان وينس بيتر اربي قدموا برنامجا منوعا جدا من فصلين، بين الكلاسيكي جدا (سبير وفوستر وبيزيل وفون ميسين وباخ) والحديث جدا (بيرسنغ وبولمايم وتوماري وبيرنستاين)، وفي هارمونية أكاديمية رفيعة تكاد تخلو من النزلاقة نوطة واحدة. وفي الهيبة التي اشتهر بها الالمان في موسيقاه كانت المقطوعات تنشف في ميلوديا جميلة ورفيفة من يوهان سيباستيان باخ، او تخرج كئيبة وقاتمة كما في مقطوعة الفرنسي هنري توماري "نكون او لا نكون"، او تدهش بتقنية التجريب كما في الاختيار من فولتر كوشان، او تنفرد حديثة اميركية الطابع من ليونارد بيرنستاين، والختام كان "رقصة السيف" الطريفة الايقاع والشهيرة لآرام خاتشاتوريان، والجمهور الذي كان متفاعلا مع كلا النوعين الكلاسيكي والحديث سحرته التقنية العالية للخماسي الذي نفخ بروحه ومهارته في الآلات الهوائية الصعبة التي كنا ننسى حضورها في خلفية الاوركسترات الضخمة او نلقنها خاصة باللحن العسكري، وهي العريقة من عصر الرومان.

ج. ك.

البترون في رفقة جوزف مرشاق رحلة الى الاثار هنا والمعالم


كنيسة مار اسطفان في البترون.

السور الفينيقي.

البترون بآثارها والتاريخ انتقلت الى جونيه وحطت محاضرة سمعية – بصرية في المركز الثقافي الالماني القاها الدكتور جوزف مرشاق في حضور مهتمين ومثقفين وعلماء آثار وبيئة.

بعد التعريف بالمحاضر واهتماماته بعلم التاريخ والآثار والترحيب بالحضور ركز الدكتور مرشاق على البترون، في العصور السابقة في فترة ما قبل الميلاد معتبرا ان الانسان عاش فيها منذ اقدم العصور متحدثا عن ثماني حقب في التاريخ القديم عرفتها المنطقة البترونية مركزا على الازدهار والتقدم حتى العصر الهليني ثم من اربع مراحل اساسية وهامة في تاريخ البترون

– العصر الفينيقي من ٣٣٠٠ ق.م. الى ٦٤ ق.م.
– العصر الروماني – البيزنطي من ٦٤ ق.م. الى ٦٣٤ ب.م.
– العصر الصليبي من ١١٠٤ الى ١٢٨٩ ب.م.
– العصر المتصرفية من ١٨٦١ الى ١٩١٨.

وقال ان الحديث صدد الايام عن البترون لسببين

الاول انها منسية وعالقة في ذاكرة الكثير من المسؤولين والمهتمين بعلم الآثار والتاريخ.

الثاني كونها احدى اقدم مدن العالم التي سكنها الانسان وما زال فيها.

وقال "ان [illegible] من خمس عشرة [illegible] العمارية واسمها [illegible] الكنعانيين [illegible] الكلمة الذي [illegible] [illegible]

يوليوس قيصر اعطى المدينة حق المدينة الرومانية قبل العام ٤٧ ق.م. وبعد المعركة التي ربحها اوغست امام كيلوباترا ومارك انطونيو منح البترون حق سك العملة والى اليوم من العملة البترونية مجموعتان الاولى في متحف اللوفر في باريس والثانية في لبنان دون ان يسمي المكان، وهذا دليل على الاهمية الفنية والاقتصادية التي كانت للبترون والمدرج فيها فريد من نوعه في العالم، فهو محفور وباق على طبيعته فيما المدارج الاخرى التي انشأها الرومان "ملطت" ارضها بالرخام او الفرانيت.

والى حديث عن السور الفينيقي المنحوت في الصخر والذي يبقى منه الى اليوم قسم ليس بكبير كما عن آثارهم نواويس وقبور وبعض القلاع وحصون.

تم حديث عن كنائس البترون قديمها والحديث وطرق بنائها الفنون المعمارية، والاشكال الهندسية بوناتية – ملمية ما بقي منها وما تم تعميره من جديد.

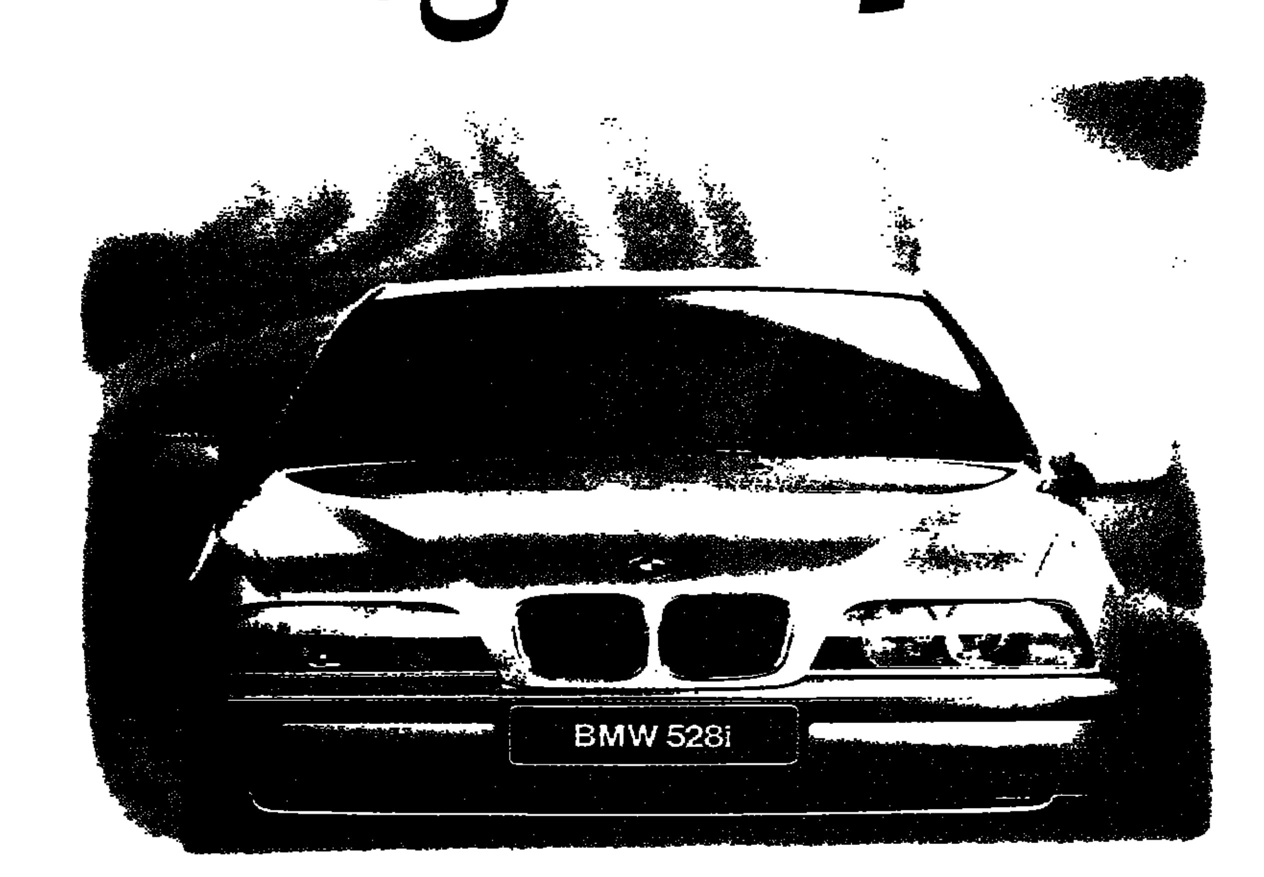
والمحاضرة التي القاها الدكتور مرشاق بالفرنسية رافقتها عرض شرائح [illegible] المواقع والمواضيع والاهمية فتلى نقاش واسئلة.

طوني جبرايل فرنجية



فوج كشافة السيدة في الترقيات

بنت جبيل – "النهار":
احتفل فوج كشافة السيدة في عين إبل بعيد تأسيس الفوج الذي يحمل الرقم ١ في الجنوب. [illegible]





بيروت مَجْلبة للتظاهرات وكلٌّ يريد الزرع والحصاد

السينما السويسرية تشرع أنتاجها على مداه ترينا مواقع من الروح ومن الواقعيات

رياح السينما تهب علينا من كل صوب، ونكاد نؤخذ في دوامتها إذ لا نقفل اسبوعا حتى يبدأ آخر، وهذا حسن لمدينة مشتاقة، نهمة في سنوات ما بعد الحرب الى الثقافة، عطشى اليها تبغي ارتواء. وبعض التنسيق والتروي افضل ليتمكن الهواة المتابعون من التقاط انفاسهم، حين لم تفصل اسبوع السينما اليابانية عن اسبوع فيم فندرز الا اسابيع قليلة، ولم ينته بعد الاسبوع الاستعادي الشائق للمخرج الالماني لينطلق مساء اليوم الاسبوع القيم للسينما السويسرية، والامس القريب كانت زيارة المخرج الفرنسي جان - بول رابونو وفيلمه "الموسار فوق السطح"، فضلا عن النوادي السينمائية المحلية المتابعة نشاطها في شكل عادي.

وذلك إن دل فعلى اهتمام ثقافي بنا، كأننا المدينة المكتشفة حديثا، أو الارض البكر لكل من يبغي نشر ثقافته واحياءها، وتلك حالنا بعد الحرب عندما اظهرنا للعالم، وللاوروبيين والاسيويين خاصة، اننا تواقون الى استرداد مكاننا ومكانتنا في حساب انشطتهم، كبيروت (والمدن اللبنانية الاخرى كطرابلس وزحلة وصيدا) قبل الحرب، مدينة كوزموبوليتية ثقافيا، مهيأة لامتصاص ثقافات العالم اجمع وتلقي ابداعاته سينما ومسرحا وموسيقى وفنا تشكيليا وكتابا، الخ، ومن هنا ربما عودة الاهتمام بنا، كالميت الذي بعث، وكان سجل حياته السابقة باهرا، مشجعا على معاودة التعامل معه وحثه مجددا بالفن والمعرفة، والفن حياة، والسينما ارقى الفنون واعظمها واحبها الى انسان العصر، فنا متكاملا معبا ومكلفا. وما الاسابيع السينمائية المقامة عندنا تباعا تهبنا الثقافة والمتعة، وتعيد الينا بعض الامل في استرداد الموقع والمكانة.



"آرتور رامبو" (١٩٩١) لريشار دينـدو، استدعاء الشخصيات والاماكن.

"سير تشاوان" (١٩٩٢) لبياتريس لوتولد وهانس شتورم، المعاناة الكردية في الكاميرا الحيادية.

اسبوع السينما السويسرية (من مساء اليوم الاثنين ٢٥ الى السبت ٣٠ تشرين الثاني، في صالات كونكورد، فردان) اول من نوعه وفريد للبلد الاوروبي عندنا، يحدونا - كالعادة - على محاولة التعريف بالسينما السويسرية عامة، تاريخها ومراحلها وواقعها ومؤلفيها، مستفيدين من دراسة لفريدي بواش تضيء تقريبا على كامل التاريخ والتجربة، فمنذ ١٩٢٤، سنة تأسيس شركة الانتاج "بريزنس" في زوريخ، والى ١٩٣٩ ظل ينتج في سويسرا فيلم او فيلمان روائيان فقط وعدد من الافلام التسجيلية القصيرة، للمصانع او السياحة على الطلب. وفي الحرب العالمية، وبموقف الحياد، تضاعف عدد الافلام الروائية الطويلة في شكل ملحوظ ليبلغ العشرة في السنة، ومع عودة السلام، خشي السينمائيون السويسريون استئناف العمل من اجل سوق محدودة غالبا بمنطقة لغوية، وتحت رحمة موزعين يروجون الافلام الاجنبية، الاميركية والفرنسية تحديدا. ورغم الجهود المتعددة للدولة ونجاح الناجحين لم يتبدل الوضع. في ذلك المناخ، كابدت "السينما السويسرية الجديدة" صعابا جمة في العثور على جمهورها. كان ينبغي انتظار قانون مساعدة السينما

الذي عمل به جديا اعتبارا من ١٩٦٣ لتغيير الظروف الانتاجية على نحو خجول. وبدءا من ١٩٧٠ عززت الدولة في شكل ملحوظ دعمها المادي رغم تحفظ بعض البرلمانيين.

من قسمين

الفن السابع السويسري يتألف من قسمين، متباينين تاريخيا وثقافيا، مطابقين للمنطقتين اللغويتين الاساسيتين، منطقة اللغة الالمانية ومركزها زوريخ (وفي بال ايضا حيث استوديوات اوغست كيرن)، ومنطقة اللغة الفرنسية ومركز نشاطها جنيف ولوزان (حيث انشئت السينماتيك عام ١٩٤٨)، الى تيسان حيث ولدت بعض التجارب السويسرية في اللغة الايطالية. وبين ١٩٥٨ و١٩٦٠ مع البروز القوي للموجة الجديدة في فرنسا مالت الحركة في سويسرا الرومانندية (الفرنسية) الى الشريط الروائي الطويل، فيما اتجه سينمائيو المنطقة الالمانية نحو الفيلم الاختباري القصير، السوسيولوجي او القريب من روح الاندرغراوند.

في مواجهة ذلك الواقع الذي غلب عليه غياب التقليد في هذا المجال، منح التلفزيون، بطبيعته نفسها لا بالارادة الواعية، فرصة غير منتظرة لشتى السينمائيين المحكومين بالعجز او بالرحيل الى الخارج (مثلهم اشطر ميشال سيمون وجان - لوك غودار الى الهجرة قبل ربع قرن). وتحت ضغط اولئك السينمائيين قرر التلفزيون تاليا، كمنتج شريك، دعم الافلام الطويلة المعدة اولا للعرض في الصالات. وولد في جنيف "فريق الخمسة" الذي ابدى منذ ١٩٦٩ حيوية لافتة (ألان تانر، ميشال سوتر، جان لوي روي، كلود غوريتا، وجان - جاك لاغرانج الذي حل مكانه لاحقا ايف ييرسان)، "شارل ميتا او حيا" في ١٩٦٩ نتيجة اولى ملموسة لتلك الحركة، فيلم نال شهرة واسعة تبعته نجاحات اخرى للمخرج، وعلى اثر بروز تانر فرض سينمائيون آخرون حضورهم: ميشال سوتر امتاز

بالشاعرية والرهافة، وكشف كلود غوريتا عن مهنية عالية جعلت المنتجين الفرنسيين يستدعونه للعمل في فرنسا اعتبارا من ١٩٧٧. وعلى صلة قريبة بتلك الاسماء ينبغي ذكر فرنسيس روسر وجاكلين فوف وسيمون ايدلشتاين وباتريسيا موراز وكلود شامبيون وهنري برانت.

دانيال شميد وحده شكل طليعة جيل جديد يضم فريدي مورر وكورت غلور وبيتر فون غونتن وتوماس كورفر وكزافييه كولر وماركوس ايموف وآخرين، كما ينبغي التأكيد على فرادة كليمنس كلو بفنستاين في حقل التجريب وفيلي هيرمان، وخاصة ريشار ديندو (مواليد ١٩٤٤) مبتكر الشكل غير المعهود في التنقيب النفسي والسياسي. وسينمائيون آخرون امثال ماركيس غراف وأروين ايزر ويورغ هاسلر وفريديريش كابلر واولي ماير واليزابيت غوجر وبرونو مول لظهروا ايضا عبر الكاميرا، ان بلادهم لا يسعها بعد اليوم ان تظهر كجنة عدن معفاة في معجزة من تناقضات التاريخ، بل انها مثل كل دول العالم، مختبئة خلف ستارة من السعادة الهانئة. سويسرا التي تقصتها كاميرا تانر وشميد وديندو تفقد فضائلها السماوية القديمة وتكتشف نفسها، في دهشة وذهول، عطوبة وخاضعة لضغوطات لم تبق قادرة على سترها بالحياد، سينماها "الجديدة" طوال السبعينات ردت اليها وعيها، كسرت المحرمات لتدع الحقائق العميقة تطفو، في حركة جمالية وادبية متحمسة كافية لتفسر اقبال الجماهير غير المتوقع عليها. وكان تحديها طوال العقدين الفائتين ان تلبث حية دون ان تتنكر لذاتها، اي دون ان تقع مجددا في سهولة الفولكلور المزخرف وفي الرضى الذاتي.

غودار والآن

جان - لوك غودار السويسري والمعتبر في خطأ مستديم فرنسيا علم من اعلام السينما العالمية، حالة على حدة كما يقول جان - بول رابونو، وهو ليس في التظاهرة الحالية لسينما بلاده، انما تنوب عنه اسماء كبيرة ولامعة ومعروفة اوروبيا وعالميا مثل كزافييه كولر الذي حاز فيلمه "رحلة الامل" اوسكار افضل فيلم اجنبي عام ١٩٩١، وريشار ديندو الذي ذكرنا انه من ابرز سينمائيي السينما السويسرية، يهدينا السيرة الرائعة لآرتور رامبو، وماركوس ايموف وفيلمه الاليغوري "الجبل"، خلاصة دانيال شميد (مواليد فيلمز ١٩٤١) الالماني اللغة والذي عاش في برلين الغربية حيث درس التاريخ والادب والسينما وارتبط في علاقة فكرية وسينمائية بفاسبندر ولعب دورا في فيلمه "بائع الفصول الاربعة" (١٩٧١) وفي ١٩٧٦ انجز "ظل الملائكة" عن قصة للمخرج والكاتب الراحل، وكان منذ فيلمه الاول "هذه الليلة او ابدا" (١٩٧٢) لفت انتباه النقاد العالميين اليه، ونشاهد له في التظاهرة القيمة فيلمين "قبلة توسكا" و"خارج الموسم" حيث الغوص المثير والباروكي في الذاكرة.

افلام الاسبوع السويسري، في نبذ توافرت عنها، وفي ترتيب عروضها:

● "الجبل" (١٩٩٠) لماركوس ايموف. زمنه خريف ١٩٢١، مع انضمام الزوجين الى العامل في المحطة المنعزلة للرصد الجوي على قمة أحد الجبال السويسرية، وهذا يعمل فيها منذ ١٨٨٦ مرسلا كل يوم تقاريره عن الجو الى الوادي، ومنه الى باقي المدن الاوروبية. والرجل الدخيل، المرتقي قمة الجبل مع زوجته، ضابط قديم في جيش الامبراطورية النمسوية - المجرية يظن انه احق بالوظيفة ناظرا في محطة الارصاد، ويقرر إثبات ذلك للسلطات بالصعود الى قمة الجبل في الشتاء. وينشب الصراع حتى الموت في المحطة المعلقة في السماء، والثلاثة محاصرون فوق القمة حيث لا تكفي مؤونة الطعام سوى لشخصين. (١٠٤ دقائق بالالوان، والشريط ناطق بالالمانية).

إذ يسأل إيموف هل فيلمه استعارة اليغورية لسويسرا يجيب: "لفيلمي مستويات قراءة متعددة، ولو اردنا نستطيع اعتبار هذا الجبل صورة للعالم كله، او لسويسرا مكانا مرغوبا فيه. الفيلم يصور قمة جبل فوقها ثلاثة اشخاص يمارسون رغباتهم المتناقضة، خوفهم وغيرتهم، والطعام غير متوافر سوى لاثنين. ارفض اللجوء الى الرموز المحتملة لان كل شيء يمسي عندئذ سطحيا، يفقد الاحساس به. دعنا نقول فقط إنه لم يكن مصادفة ظهور هذه القصة في سويسرا، استنادا الى حادثة واقعية، وان الذي صنع فيلما منها سويسري".

● "رحلات داخل البلاد" (١٩٨٨) لماتياس فون غنتن الذي يصف فيلمه بـ"الرحلة الاستكشافية في عوالم كثيرة، متعايشة داخل بلادي، ناقلا لمحات من شأنها ان تعمق الحياة اليومية لبعض الافراد، واماكن تهمني شخصيا، دون توحيدها في موضوع مشترك. الفيلم يتقاسم وشخصياته لحظاتهم في سنة، راصدا ما حصل وما تبدل وما لبث على حاله. وتتداخل شرحات الحياة تلك في وقائع عام واحد نلتقي في خلاله الابطال مرة بعد اخرى، نروي شيئا عن حياتهم الآنية وماضيهم، لكننا في الوقت عينه نكشف التعايش بين اساليب حياتية شديدة الاختلاف وعادات تمثل معا طابع الحياة في البلاد" (١٠٠ دقيقة بالالوان، واللغة المانية/ فرنسية / ايطالية).

وجاء في عرض "فارايتي" لقيمة الفيلم: "كل حالة من الحالات المنفصلة تصور في ذكاء إشارة وثيقة الصلة بالتيمة الاساسية حول القلق والعزلة لدى السويسري، حول التقدم في العمر والانتظام الصارم، وحول روح الدعابة التي يتمتع بها السويسريون وغالبا ما تكون الدعابة غير متعمدة ومع ذلك غاية في الجدية. انها الصورة الملائمة لاواخر الثمانينات التي ينبغي الاحتفاظ بها (...) وتصوير اللقطات دام شهوراً عدة لنتمكن من ملاحظة الاشخاص انفسهم في ظروف مختلفة".

● "آرتور رامبو" (١٩٩١) لريشار ديندو، تسجيلي - روائي في ثلاثة فصول تروي حياة الشاعر الفرنسي وموته (١٨٥٤ - ١٨٩١) على شكل تحقيق مع الناس الذين عرفوه جيدا (احياء مفترض طبعا لتلك الشخصيات) كأمه واخته والشاعر فرلين الذي ارتبط معه بعلاقة شغف مثلية، وصديق من عمر الطفولة، وموظف، ومندوب للاعمال، والتحقيقات من اماكن عاش فيها الشاعر، وارتكازا على قصائد رامبو ومراسلاته. (١٤١ دقيقة بالالوان، واللغة فرنسية).

وكتبت الـ"إيدو" عن الفيلم: "يُظهر لنا ريشار ديندو في منتهى الرقة اهمية ان نتعلم كيفية التعايش مع الغائبين. والعنف العاطفي الذي يتبدى في سيرة آرتور رامبو يفضي بنا الى مزيد من الاعجاب باكبر عمل لديندو حتى اليوم. ويعود ذلك الى الاسلوب الذي يتبناه في تجنب سائر الاشكال المربكة للرضى الذاتي. الشاعر - الذي يقر المخرج بانه شقيقه الروحي - لا يحوله الفيلم الى سجين بل يدعه لحريته الخاصة".

● "كاندي ماونتن" (١٩٨٧) لروبرت فرانك، مع رودي هورليتزر شريكا في الاخراج وكاتبا للسيناريو. والفيلم رحلة بين نيويورك التي تمثل ثقافة اميركية وثقافة اخرى تقع في اطراف كندا حيث يبحث الموسيقي الشاب يوليوس عن الاسطوري ايلمور سيلك، الصانع الاعظم للقيتار في العالم والمختفي منذ عشرين سنة، والموسيقى خيط الفيلم، خطه السردي، وهي بين البلوز الريفية والبانك المديني. (٩١ دقيقة بالالوان، واللغة انكليزية).

ومن كلام للمخرج عن فيلمه، "رحلة يوليوس خلاصة رحلة طويلة جدا. في أيام ثلاثة يتلقن يوليوس الكثير عن الحياة ويحيا تجربة تستغرق عادة خمس سنوات او أكثر. انه لي جومر الفيلم. وبعيدا عن الرومانسية، تجعل منه تلك الايام المعدودة على الطريق رجلا آخر. والامر يتعلق بفقدان المرء براءته، وسذاجة احلامه بأن يغدو مستقلا". ولهواة السينما يذكر ان المخرج الاميركي جيم جارموش يلعب احد الادوار في الفيلم.

● "جاك وفرنسواز" (١٩٩١) لفرنسيس روسير. قصة حب معاكس بين جاك راعي البقر من بلفراد وفرنسواز ابنة مالك المرعى الجبلي حيث يعمل. ويرفض والد فرنسواز تلك العلاقة ويحاول التخلص منه. الا ان العاشقين يتعاهدان الحب والخلاص الى الابد، ويواجهان الاقدار الصعبة والثورة التي نشبت ومنعت لقاءهما... (٩٠ دقيقة بالالوان، واللغة فرنسية).

قصة حب من القرون الماضية وصفتها "فارايتي" بـ"الالوان المتعددة، والعمل المتكامل داخل اطار سينمائي هو في الاصل مسرحية أنتجت عام ١٩٤٨ مزيجا من الحوار والاغنيات".

● "سير تشاوان" (١٩٩٢) لبياتريس لوتولد وهانس شتورم في اخراج مشترك. والعنوان بالكردية يعني "مرحبا، على عيني". وتلك كانت تحية عمر شافاري كلما دخل مخرجا الفيلم مخبزه. ويرويان احداث فيلمهما: "هرب عمر من حلابية مع ابنه الاصغر شيفان في الاتجاه الخاطئ، ومذّاك تلقفته وسائل الاعلام دليلا حيا على أثر الاسلحة الكيماوية (...) الجميع يعرفون صدام حسين، انما لا أحد سمع عن عمر. أردنا التعريف بعمر وشيفان وبيروان وخالد وكل الآخرين، التقيناهم في مدينتي اوشنو وزرادشت وفي مخيم زيفه وفي القرى اسفل الهضبة الجبلية التي تقسم كردستان بين ايران والعراق وتركيا. أما مدينة حلابية فتم تدميرها، والاكراد ما فتئوا يحيون...". (٩٠ دقيقة بالالوان، واللغة المانية وكردية).

وكتبت صحيفة الـ"إيدو": "فيلم سير تشاوان يجعل سكان كردستان يتكلمون، يجعلنا نكتشف الحياة، الريف، الاكواخ، المدن التي يعيشون فيها. مكان الروح الذي يقع في كردستان الايرانية في مفترق الطرق بين العراق وتركيا، في العديد من القرى التي أبيدت في السنوات الاخيرة (...) يقودنا الفيلم نحو القرية، نحو الحياة في كردستان، نحو كل ما يخفى عادة عن انظارنا. اننا مجبرون على النظر الى كل ذلك ورؤيته جيدا لأن ما نراه أمسى واقعنا".

● "رحلة الامل" (١٩٩٠) لكزافييه كولر (حائز اوسكار افضل فيلم اجنبي لعام ١٩٩١). القصة الحقيقية للزوجين التركيين، حيدر ومريم، اللذين بدأا "رحلة الامل" من قريتهما الصغيرة في جبال جنوب شرق تركيا، في ايلول ١٩٨٨، ومعهما طفلهما محمد ابن السنوات السبع وهو الاذكى في ابنائهما. والرحلة كان هدفها الهجرة الى سويسرا الغنية، وباعت الاسرة منزلها ومزرعتها ثمن الرحيل الى... الجنة المنشودة، والوقفة الاولى في ازمير حيث نقلهم مركب الى جنوى الايطالية، ومن هناك ارسلهم مهربون الى ممر سبلوجن الجبلي في اتجاه سويسرا رغم البرد والثلوج، وتنتهي الهجرة غير القانونية بمأساة... (١١٤ دقيقة بالالوان، واللغة كردية وايطالية والمانية وسويسرية المانية).

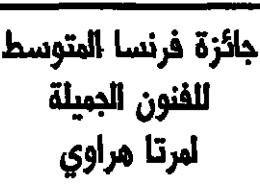
وجاء في تعليق لـ"فارايتي": "انها المشكلة الحادة لأبناء العالم الثالث الذين يبحثون عن ملجأ، والموضوع المثير الذي تناقشه سويسرا. (رحلة الأمل) نداء انساني للتسامح يهز المشاعر، يتجنب فيه كزافييه كولر في ذكاء الجدال من جانب واحد، بيد انه لا يجعلنا نشك في الجانب الذي يدافع عنه.

● "آنا غولدين، آخر الساحرات" (١٩٩١) لجرترود بينكوس. أحداثه في ١٧٨١ مع انتشار الخبر في بلدة غلاريس ان الابنة الثانية للطبيب تشودي، آنا ماريا، مسها الجن. وفي ألم شديد، تخرج الطفلة من فمها اكثر من مئة ابرة وتشل ساقها اليسرى فلا تقوى على السير او النهوض، وتتجه الشبهات الى الخادمة السابقة آنا غولدين الذي ذكرت الشائعة انها اصابت الطفلة بسحرها، وترسل السلطات رجلا للقبض عليها، وثمة من يحذرها وتهرب الى منطقة توغنبرغ حيث تعمل باسم مستعار في فندق صغير. إلا ان أحدهم يبلغ عنها فيرجعونها الى غلاريس لتشفي الطفلة وتتعرض لتحقيقات وتعذيب طوال اسابيع وفي النهاية تنهار وتعترف بما أرادوها بالقوة ان تعترف به، وينفذ

- التتمة في الصفحة ٢٢ -

جورج كعدي

(●) الافتتاح الليلة بفيلمي "الجبل" لماركوس إيموف و"تاكسي سرفيس" إيلي خليفة والكسندر مونييه (انتاج سويسري - لبناني مشترك) لحاملي الدعوات فقط ومن الغد العروض الاربعة يوميا مفتوحة للجمهور.



أفلام بثمن رمزي

● الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٦: افتتاح المهرجان (دعوات خاصة) - الساعة ٨,٠٠: - "تاكسي سرفيس". - "الجبل". ● الثلثاء - ٢٦ تشرين الثاني: - الساعة ٤,٠٠: - "رحلات داخل البلاد". - الساعة ٦,٠٠: - "آرثور رامبو". - الساعة ٨,٠٠: - "كاندي ماونتن". - الساعة ١٠,٠٠: - "جاك وفرنسواز". ● الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني: - الساعة ٤,٠٠: - "آرثور رامبو". - الساعة ٦,٠٠: - "سير تشاوان". - الساعة ٨,٠٠: - "رحلة الامل". - الساعة ١٠,٠٠: - "آنا غولدين". ● الخميس ٢٨ تشرين الثاني، - الساعة ٤,٠٠: - "جاك وفرنسواز". - الساعة ٦,٠٠: - "كانت مجرد مهمة". - "دائما وابدا". - الساعة ٨,٠٠: - "قبلة توسكا". - الساعة ١٠,٠٠: - "خارج الموسم". ● الجمعة ٢٩ تشرين الثاني، - الساعة ٤,٠٠: - "سيرتشاوان". - الساعة ٦,٠٠: - "رحلات داخل البلاد". - الساعة ٨,٠٠: - "تاكسي سرفيس". - "خارج الموسم". - الساعة ١٠,٠٠: - "كانت مجرد مهمة". - "دائما وابدا". ● السبت ٣٠ تشرين الثاني: - الساعة ٢,٠٠: - "آنا غولدين". - الساعة ٤,٠٠: - "قبلة توسكا". - الساعة ٦,٠٠: - "الجبل". - الساعة ٨,٠٠: - "كاندي ماونتن".
- الساعة ١٠,٠٠: - "رحلة الامل".
(البطاقات في سينما كونكورد، ثمنا رمزيا خمسة آلاف ليرة لكل عرض).

جائزة فرنسا المتوسط للفنون الجميلة لمرتا هراوي

في نبأ الى "النهار" من باريس ان مؤسسة فرنسا المتوسط قررت منح الرسامة اللبنانية مرتا هراوي جائزتها للفنون الجميلة ١٩٩٧ لمسيرتها وعملها الفني. كذلك قررت منح الفيلسوف المحاضر في جامعة ليفري ميشال لاكروا جائزة فرنسا المتوسط ١٩٩٧ لمجمل اعماله.

وستسلم الجائزتان الى المختارين في حفلة استقبال تقام الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الساعة السادسة مساء في صالونات نادي الاونيون أنتر آلييه في باريس، دعت اليها الرئيسة المؤسسة لفرنسا المتوسط جان دورتال والرئيس الفخري الوزير السابق ريمون تريبوليه ورئيس فرنسا المتوسط اندره جيوفاني.

المفكرة

معارض

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
- ماشادو حتى ٢٢ تشرين الثاني.
ت - ٣٣٦٥٢٥.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
- معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.
ت - ٢٠١٨٩٢.

● غاليري ألوان - الكسليك:
- فاطمة الحاج حتى ٢٧ تشرين الثاني.
ت - ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
- ايليت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت - ٨٠٥٠٦١.

● ابيروف دارتيست، حي السراسقة:
- ناديا صيقلي حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت - ٢٠١٦٣٦.

● غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
- برنار غالم حتى ٧ كانون الاول.
ت - ٣٤٥٢١٣.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:
- سمير صايغ حتى ٧ كانون الاول.
ت - ٨١٢٢٧٤.

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ - "إعصار" (إلا انما بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة ولاخراج يان دو بونت الفذ).
٢ - "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكاتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).
٣ - "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت وجان رينو).
٤ - "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).
٥ - "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"القفص المجنونات" الفرنسي، ولكمة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).
٦ - "الموسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان - بول رابونو).
٧ - "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج القدير يقتحم وشبان السفينة الشراعية الامواج البحرية والرياح العاصفة حيث المغامرة القاسية لهواة النوع).
٨ - "حارس المعبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن مصرا ناشدا المصالحة مع عائلته، وثأر لموت ابنته في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، اخراج اندرو ديفيس).
٢ - "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)
٣ - "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٤ - "سيتي هول" (آل باتشينو الطامح الى الرئاسة الاميركية بفرقه الشارع الاميركي العالم بالجرائم وقوى الشر المنظمة، في تريلر سياسي في اخراج هارولد بيكر، ومعه بريجيت فوندا وجون كوزاك).
٥ - "ماتيلدا" (الكبت العائلي يمنح الصغيرة مارا ويلسون رغبة الثأر فتلجأ الى القدرات السحرية الشريرة فتنتشر الرعب الخارق والضاحك، وشريط للقدير داني دو فيتو يمتع جمهورا صغيرا وعائليا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" - غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ووف، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيلان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ اروع القصص، محققو الظل، ١,٠٠ الزواج الطيبون، ٢,٠٠ اخبار سيلان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ إي يبير تو ريمبر، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مارفيل اكشن اور، ٥,٣٠ سوبر فورس، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ عرض نشرة الاخ بار، ٨,٣٠ شارع المكسيك، ٩,٣٠ حدث غدا، ١١,٣٠ فيلم اميركي، ماقاتا كوليكشن (ديفيد كريستوفر، كريستي بايوري).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة التغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): مناخك في العائلة جيد، وله الوقع الحميم عليك وتتعاطى الامور هنا من زاوية منفتحة على المعطيات والمستجدات. ولن تترك الجوهري في العمل وانما تجيد الحركة والاندفاع، ولا شيء تدعه للصدفة. ونوع من السفر تقوم به بعيدا وتحصل على النتائج الاخيرة التي تصب عليك الفائدة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تعمد الى الامتناع عبثا في المجال العاطفي، ولن تجيب بل يكون الشخص الآخر على مقربة منك ويكاد يتبعك في مسارك الى [illegible]

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

على - الزارع - المالح - ان - [illegible]

ا	ا	ا	ة	ى	ع	ر	ا	ز	ل	[illegible]
ل	ا	د	ب	ل	ا	ر	ا	ذ	ب	[illegible]
ط	ح	ب	ح	ع	ر	خ	ص	ل	ا	[illegible]
ر	ل	ا	م	ا	ت	ر	ث	ك	ن	[illegible]
ى	ا	ى	ف	ا	ك	و	ش	ل	ا	[illegible]

متاهة

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ث	ت	ب	ج	ث	ذ	د	خ

[illegible]

اعداد: جورج السمر

الكلمات المتقاطعة

الكلمة: شامر عباس

[illegible]

◄ النزول في الحكايات عن حديث طارف

– تتمة المنشور في الصفحة ٢١ –

فيها الاعدام في ١٨ حزيران ١٨٧٢، وتكون آنا غولدين آخر امرأة في اوروبا يحكم عليها بالموت كساحرة عبر محكمة رسمية. (١١٠ دقائق بالالوان، واللغة المانية).

الفيلم المأخوذ من رواية ايفلين هاسلر (كتبت السيناريو بنفسها في تعاون مع المخرجة) وصفته "شتوتغارت تسايتونغ" بأنه "فيلم يتنفس، والسير في حركة دائبة ومسارات ونظرات، نظرات أناء وبنات شابات، الى الموسيقى، ونغمة لا تزال تتردد طويلا، ولقطات في مناطق فسيحة ممتدة".

■ "كانت مجرد مهمة" (١٩٩٢) و"دائما وأبدا" (١٩٩٠) لمخرج يعرف باسمه الاول فقط "سمير" (!)، والفيلم الاول قصير، ٥ دقائق، صوره المخرج يوم ١٧ حزيران ١٩٩١ بعد اربع وعشرين ساعة من اندلاع حرب الخليج التي اطلق عليها الجنرال شوارزكوف صفة "مجرد حرب". ويتألق الفيلم من لقطات فيديو عن الحرب، ومرام المخرج منه في قوله كشف "الحياة الخاصة والسياسة، العجز، الخوف، وأكاذيب وسائل الاعلام. أمس أنميت فيلمي الجديد (دائما وأبدا) ٢٤ ساعة بعد ذلك كنت أحملق في التلفزيون فزعاً. قذف القنابل بدأ، والامر كان للجنرال شوارزكوف (مجرد مهمة). منذ ثلاثة ايام كانت آخر مكالمة تلفونية لي مع عائلتي في بغداد، عبر القمر الاصطناعي طبعاً. واليوم توجه الاقمار الاصطناعية قاذفات القنابل الى اهدافها. انه نظام مجنون: يستخدم طيارو قاذفات القنابل التكنولوجيا نفسها التي استخدمها في فيلمي الجديد. هدفهم الهدم والقتل، اما هدفي فتغذية المخيلة، لمنح ما نعبر عنه شكلا، لنجمع تلك الاشياء بعضها الى بعضها، تلك التي لم تعد – ظاهريا – ترتبط بعضها ببعضها".

أما الروائي الطويل لسمير (يذكر انه مواليد ١٩٥٥، وربما كان عراقيا تبعا لحديثه عن الاتصال) فمنحه عنوان "دائما وابدا" وهو يتوسل الاسطورة لرواية معاصرة، ويروي كيف ان شابا وفتاة – هو مناضل سياسي وهي مزينة شعر – قتلا برصاصة واحدة من مسدس الشرطي، وعادا الى الحياة في المكان عينه الذي قتلا فيه، غير مرئيين من الاحياء، يراقبان الاحداث وافعال الآخرين عاجزين عن التدخل. ويمنحان فرصة العودة الى الحياة بشرط ان يثبتا في اثنتي عشرة ساعة حبهما، الا أن الشاب يجد نفسه ممزقا لدى العودة الى الارض بين حبه لفتاته وواجبه نحو اصدقائه الواقعين في ورطة، يحاول انقاذهم والمهلة المعطاة له تنفد شيئا فشيئا. (٨٥ دقيقة بالالوان، اللغة المانية).

ومن مقتطفات نقدية متفرقة: "عرض حديث لأسطورة اورفيوس ويوريديس... يبحث سمير عن شكل مختلف للجمال وهو قادر على ان يمزج اشكالا مختلفة من التأويل والجمع بين الفيلم والفيديو في شغف بالغ، لا يهاب استخدام عناصر الكومبيوتر، ويحتفظ مع ذلك بأفضل الاصوات والنغمات".

■ "قبلة توسكا" (١٩٨٤) لدانيال شميد. مسرح هذا الشريط التسجيلي "كازا (بيت) فيردي" في مدينة ميلانو، بيت التقاعد الذي كان أسسه جوزيبي فيردي، ويضم اليوم نحو خمسة وستين من المغنين والعازفين والمؤلفين الموسيقيين، أعمارهم بين الثمانين والستة والتسعين، وبينهم نجوم حقبة الثلاثينات أمثال ساره سكوديري وإيرما كولاسانتي وجوزيبين ساني وجوليا سكلاميللي، يحيون جميعا في عالمهم المتخيل الخاص. (٨٧ دقيقة بالالوان، اللغة الايطالية).

وكتبت "سيدني مورتينغ ميرالد": "قبلة العنوان هي قبلة الفن وقبلة الموت. يفرد الموت جناحيه دوما، والحياة ايضا. وكما يلاحظ أحدهم: نعرف معنى الحياة هنا، نزنها غراما غراما، ليس من الضروري ان نحب الاوبرا لنتمتع بالفيلم فالامر غير ذلك. انه يتعلق بتميز الناس العاديين". ومن "دفاتر السينما": "عندما نشاهد (قبلة توسكا) نفهم سريعا لمَ انجز شميد هذا الفيلم (الاوبرا) وهو يكتشف في الوقت عينه ذاك الجزء من الخوف الذي مرده عدم استطاعته التحكم في فيلمه الى النهاية. ما الذي يمكن التحكم فيه كاملا في السينما؟ الأجساد. الاوبرا الأحرى".

■ "خارج الموسم" (١٩٩٢) لدانيال شميد ايضا. المكان: فندق مغلق متداع بين الجبال السويسرية، خال منذ وقت طويل. والفندق كان ملك لجدود الراوي، ولد ونشأ فيه. يزوره للمرة الاخيرة كي يدع نفسه مع ذكريات ترتبط بالمبنى القديم. وفي تصور متخيل لطفولة فتى يدعى فالنتان يلتقيه الراوي في ردهات الفندق المهجور، تطلع من الماضي شخصيات تروي قصصا، ويظهر ممثلون يعبرون عن تقاليد فندقية غابرة، يمارسون طقوسهم التي نسيت مع الزمن. وتستدعي التقنية السردية لعبة البليار حيث تصطدم الكرات بعضها ببعضها وتبدل مسارها. في الطريقة ذاتها، كل قصة جديدة تتشابك مع القصص الاخرى، تتبادل التأثير معها، ثم تنسج في ضفيرة واحدة. (٩٠ دقيقة بالالوان، اللغة الفرنسية والالمانية).

ووصفت "فارايتي" الفيلم بأنه "عبارة عن سيرك سينمائي جريء عامر بصور الشخصيات التي تشبه شخصيات فلليني. جعلته الدعابة الظريفة بما يحويه من سخرية، سلوى رفيعة لهواة الفن". ويضم الفيلم نجوما معروفين أمثال سامي فراي وأريل دومبال وجيرالدين شابلن.

ج.ك.

جمعية الجراحين وأطباء في مؤتمر للافادة من الجديد ودفاعاً عن الحقوق

طرابلس – "النهار":

اقامت جمعية الجراحين في لبنان الشمالي مؤتمرا طبيا يوم السبت في مركز نقابة الاطباء في الشمال مع جمعية اطباء الانف والأذن والحنجرة في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية ممثلا بالزميل جورج يمين.

حضر المؤتمر رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم الجوخدار ونقيب اطباء الاسنان شمالا الدكتور واثق المقدم وحشد من الاطباء الشماليين.

استهل النقيب السابق الدكتور بهاء السويسي كلمته عن احتفال النقابة بيوبيلها الذهبي وعلى دور الطبيب الاساسي في العناية بالصحة العامة والعلاج، أملا ان ينشئ الوزير سليمان فرنجية المجلس الوطني لمتابعة التحصيل العلمي. وقال ان اهم ما تكرم به وزارة الصحة الاطباء في لبنان هو فصل اتعاب الطبيب عن فاتورة المستشفى ويبقى على الاطباء ايجاد الآلية لتطبيق هذا القرار.

ثم تحدث رئيس الجمعية اللبنانية للانف والاذن والحنجرة الدكتور ماجد ابرهيم عن الاطلالة الاولى للجمعية في هذا المؤتمر وقال: نحن نأمل تحقيق الاهداف الكبيرة بفضل تضافر جهود الجميع لخدمة الانسان، خاصة المريض، وان هذا المؤتمر هو تأكيد لاستمرار هذه الجهود والافادة من كل جديد وتقدم في علوم الطب لاستخدامهما في المعالجة ونشرهما من خلال الندوات والمؤتمرات في كل المناطق اللبنانية وعبر وسائل الاعلام. وستتوج بمؤتمر طبي عام في ايار المقبل.

وافاد ان نشاطات الجمعية ستتعدى الندوات والمؤتمرات الى السعي والدفاع عن حقوق الاطباء مع نقابات الاطباء في لبنان ووزارة الصحة.

يمين

والقى الزميل جورج يمين كلمة وزير الصحة وجاء فيها:

"كلفني معالي وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ابلاغكم اعتذاره لعدم تمكنه من الحضور لارتباطات لديه، واوكل الي شرف تمثيله والقاء كلمة... مقتضبة.

هذا المؤتمر في نقابة اطباء الشمال، يدل شأن المؤتمرات المماثلة على ان لبنان يستعيد عافيته العلمية، ودوره الريادي على الخارطة الطبية العربية والعالمية.

فلبنان تميز بانه الوطن السباق في هذه المنطقة باحتضانه الجامعات التي خرّجت مئات الاطباء والاختصاصيين في المهن الصحية، وكثيرون منهم انتشروا في العالم العربي وعدد من الدول الاخرى وحققوا اسهامات ومنجزات هي مدعاة فخر واعتزاز...

وقد يكون ابرز ما في هذا المؤتمر هو ان الاختصاص لا ينتهي عند انتهاء التحصيل الجامعي، ولا يتوقف عند ممارسة المهنة، بل هو تحصيل مستمر وبحث متواصل وكيف لا والعالم يشهد تغييرات علمية متسارعة علميا وطبيا واقتصاديا.

واذا كانت الاسئلة الناتجة من التغييرات العلمية عديدة ومتشعبة، فان سؤالا مزمنا لا يزال مطروحا في لبنان: ماذا فعلنا من اجل صحة المواطن؟ وماذا يمكن ان نفعل؟

ان وزير الصحة العامة عازم على التعاون مع الجميع لتحقيق سياسة صحية تفك الارتباط بين الصحة والسياسة، حتى اذا تحقق ذلك لن يجبر مريض على استجداء دواء، ولن يرغم فقير على استعطاء علاج (...)".

"الشباب أبناء الرجاء" وانعقد اللقاء حرب ولحود يخاطبان المشاركين بالافضل

اللقاء العام الثالث لشبيبة ابرشية جونية المارونية عقد امس في مدرسة القلبين الاقدسين، كفرحباب، بشعار "الشباب ابناء الرجاء" في رعاية راعي الابرشية المطران شكرالله حرب.

في المستهل: ترأس المطران حرب الذبيحة الالهية وعاونه خادم رعية مار فوقا غادير الخوري جوزف سلوم وخادم رعية مار جرجس البترون الخوري منير خيرالله، وحضرها النائب نسيب لحود ومؤمنون. ثم القى المطران حرب عظة

"(...) يا شباب ابرشية جونية، يا ابناء لبنان الحقيقة والامل والرجاء.

كونوا حيثما تحلون حاملي نسمة الامل والفرح والرجاء. كونوا حيثما حللتم حاملي نور المسيح فتبددوا ظلام الجهل والخطيئة والضلال.

كونوا انبياء الرجاء في الالف الثالث للمسيح.

كونوا صانعي اخوة، وبناة سلام.

كونوا انبياء الحياة الجميلة والحب الطاهر النقي النابع من قلب الله، الكلي القداسة.

لا تنسوا ان مصير الانسانية في ايدي اولئك الذين استطاعوا ان يقدموا للاجيال الآتية اسباب الحياة والامل.

كونوا ملح الارض يعطي العالم طعما جيدا.

كونوا ابناء الرجاء والفرح والحب.

كونوا قديسي الالف الثالث وبناته ورجاله الاوفياء الباسلين (...)".

ثم قرأت احدى المشاركات في اللقاء خلاصة البيان الختامي للفوروم الاول لشبيبة الابرشية الذي انعقد في دير سيدة الجبل – فتقا بين ١٤ و١٧ الشهر الجاري.

وبعد استراحة نصف ساعة طرح موضوع اللقاء "النبوءة في القرن العشرين" على المناقشة التي ادارها الزميل مارسيل غانم فقدم الخوري جوزف سلوم خادم رعية مار فوقا مداخلة حول "النبوءة في الكتاب المقدس" ثم خادم رعية مار جريس الخوري منير خيرالله حول "النبوءة في الكنيسة والرعية" والى مداخلة للنائب نسيب لحود "(...) عند افتراق السياسة والاخلاق، اول ضحايا هذا الافتراق هو الشباب، فكيف اذا ترافق ذلك مع حرب ضارية استهلكت عقدين من عمر اللبنانيين. والكثيرون من الحاضرين بيننا ولدوا اثناء الحرب او على الاقل تفتح وعيهم فيها.

والمفارقة المؤلمة ان هؤلاء المتضررين هم بالضبط من يعول عليهم لاعادة البناء الوطنية والاجتماعية والسياسية والادارية والاقتصادية للبلاد. نعم المعارقة القاسية اليوم هي في لبنان ان الشباب هم حشبة الخلاص، وهم في الوقت نفسه المقهورون.

كيف نصالح الشباب مع الوطن؟ كيف نصالح الشباب مع السياسة الراقية والشأن العام" تلك هي المسألة الاهم اليوم.

بداية الطريق هي ان نمكث على دراسة ما يعتقبه الشباب واستكشاف كيفية الخروج منه او التخفيف من وطأته.

اعتقد اننا يمكننا اختصار ما يعانيه الشباب في لبنان اليوم بكلمة واحدة هي التهميش فجيل الشباب خرج من الحرب ليجد نفسه

– على هامش الحياة السياسية.

– على هامش الاقتصاد وحركة الانتاج.

– وها هو اليوم على وشك ان يصبح على هامش الحياة الاجتماعية".

الفرقة السياحية في البحرين

مع انعقاد المؤتمر العربي للصحة العامة في البحرين في فندق الخليج، استضاف الفندق الفرقة السياحية اللبنانية فقامت برحلتها الرقم ١٤٧ بقيادة الفنان ناصر مخول الى البحرين واحيت مهرجانا تراثيا لمدة خمسة ايام قدمت خلاله استعراضها الشعبي "ليالي لبنان العتيقة".

حضر الافتتاح وكيل وزارة الاعلام والسياحة ومجلس ادارة الفنادق البحرينية والمشاركون في المؤتمر وسفراء عرب واجانب والجالية اللبنانية. كما حضرت البعثات الفنية المشاركة في مهرجان الاغنية العربية في البحرين.

رافق هذا الاستعراض تذوق المآكل اللبنانية على يد طباخين جاؤوا مع الفرقة من بيروت. وكانت منشورات وصور للمعالم السياحية في لبنان.

الصليب الاحمر مرجعيون

بنت جبيل – "النهار":

احتفل الصليب الاحمر اللبناني فرع مرجعيون امس بانطلاق ورشة بناء المركز في البلدة في نادي شبيبة المرج جديدة مرجعيون، في حضور الهيئة التأسيسية للفرع. والمركز سيكون من طابقين أرضياً وأول.

مؤسسة الامل والمنبر الاخضر والجيش في تشجير واسع لجبل الكنيسة

حملة التشجير في جبل الكنيسة.



دينا عازار تغرس ارزة. (رمزي مشرفية)

جبل الكنيسة – "النهار":

بدأت "مؤسسة الامل للمعوقين" مع "جمعية المنبر الاخضر" امس حملة تشجير واسعة في جبل الكنيسة في المتن الاعلى، شارك فيها عناصر من الجيش اللبناني وملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار و٥٣ جمعية اهلية وطلاب مدارس وجامعات.

واثناء الحملة تحدثت ملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار فقالت: "ان مشاركتي نتيجة قناعتي بأن مؤسسة الامل للمعوقين تقوم بنشاطات كثيرة مهمة، وهذا اليوم هو لدعم مشروع كنزة الشتاء الذي اؤمن به، والذي يستفيد منه كثير من المحتاجين (...) انني مؤمنة بأهمية العمل ومن يقف وراءه، وسنغرس اليوم ثلاثة آلاف ارزة. هذا المشروع سيتطور في المستقبل، ويجب ان نحافظ على بيئتنا، ولذلك انا موجودة اليوم هنا".

ثم تحدث المدير العام لـ"مؤسسة الامل للمعوقين" نسيب الصلح فقال: "كنزة الشتاء برنامج يستفيد منه ٥٣ جمعية اهلية مسؤولة عن اكثر من ستة عشر الفا من مواطن محتاج و١٢٥٠٠ يتيم، و٢٤٠٠ عاجز و١٢٠٠ معاق و٥٥ سجينا من المناطق اللبنانية كافة، ونحن نقوم بحياكة الكنزات في مصنعنا في المؤسسة عبر تشغيل المعوقين ويمكنه انتاج ١٢٠٠ كنزة كل شهر، وبعد تنظيم حملة تبرعات تصنع الكنزات ونقدمها الى المحتاجين عبر الجمعيات الاهلية في كل لبنان، وحاليا هناك ١٥٠٠ مواطن محتاج مسؤولة عنهم هذه الجمعيات التي قدمت للمشاركة".

واضاف الصلح: "سنقوم برعاية هذه الغرسات تعاونا مع جمعية المنبر الاخضر ونحن معها وتوجهنا في القضايا البيئية".

وكان حديث لرئيس "جمعية المنبر الاخضر" هاني ابو فاضل: "مع عيد الاستقلال نقوم بحملة تشجير واسعة في جبل الكنيسة، وهذه الارض تابعة لمشاع بلدية فالوغا التي قدمت لنا حوالى ٤٠٠ الف متر مربع. وهذا المشروع سيستمر خمس سنوات، وهو متكامل. ففي السنة الاولى سنغرس ثلاثة آلاف شتلة تغطي مساحة ٥٠ الفا مترا مربعا".

وتابع: "تساعدنا في هذا المجال مجموعات من الجمعيات الاهلية، وهي التي تعنى بشؤون المعاقين والايتام والعجزة، فضلا عن طلاب المدارس الرسمية والخاصة والجامعة اللبنانية، وهناك حوالى ١٠٠٠ مواطن يعملون اليوم اضافة الى المساعدة والتعاون الاساسي مع الجيش اللبناني فهو معنا في هذه الحملة".

واضاف ابو فاضل: "في فصل الصيف سنقيم مخيمات كشفية وبيئية للمحافظة على الاغراس وريها. وسيكون مراقب لحماية الاغراس من قطعان الماعز والماشية، والجيش اللبناني معنا ايضا في هذا المجال".

وختم: "ان اهمية المشروع انه هناك للمرة الاولى، تعاونا بين الجمعيات الانسانية وباقي الجمعيات البيئية والمواطنين والشباب والطلاب".

ثم ورعت عناصر الجيش ٣٠٠٠ غرسة ارز قدمتها "جمعية المنبر الاخضر" الى المشاركين الذين انطلقوا يغرسونها في الحقل وعناصر من اللواء الثالث في الجيش اللبناني. وغرست دينا عازار الاولى. وتستمر الحملة خمس سنين.

نقل ثانوية الاشرفية الثانية للصبيان لا يطيقه الاهل متكرراً ومسيئاً

مدير الثانوية ميشال الفرزلي.

رئيس مجلس الاهل الاب النامسيوس فرحات. (ع.ج.)

ثمة ملفات عالقة في كل الوزارات ومشكلات وعقبات يتناقلها الوزراء وتتوارثها الحكومات المتعاقبة دون ان تجد طريقاً الى الحل. هي قصة مدرسة مشردة لا تجد مستقراً لها. انها ثانوية الاشرفية الثانية للصبيان او هي ثانوية الاشرفية الاولى للصبيان حيث نشأ فرع للغة الانكليزية ما لبث ان تحول الى ثانوية مستقلة في العام ١٩٧٤. ونقلت المدرسة من مبناها الحالي الى مبنى ثانوية الاشرفية الثالثة في الرميل في العام الدراسي ١٩٧٤–١٩٧٥ وعادت بعد تقرير لوزارة التربية الوطنية عدم ملاءمة المكان.

وارتأت الوزارة ذاتها في مرور ٢٢ سنة على القرار الاول نقل الثانوية مجدداً الى الرميل بغية تثبيت استقلاليتها ووضعها في مبنى لها. والادارة ممتعضة من القرار ترفضه بخفر وما رفض مدير الثانوية ميشال الفرزلي قوله والتحدث به ترافقاً مع المقوّمين اعلنه بجرأة رئيس مجلس الاهل الاب النامسيوس فرحات رافضاً التزام القرار وضياع سنة دراسية على الطلاب.

الفرزلي

مدير الثانوية ميشال الفرزلي اوضح ان الثانويتين تتقاسمان المبنى والدوام مع استقلال كلي للعمل الاداري والاساتذة والطلاب.

وشرح انه اتصل بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في بداية ١٩٩٦ لايجاد مكان مناسب لثانويته قبل بدء العام الدراسي الحالي وقبل الشروع في خطة النهوض التربوي وتنفيذ الملامح المستحدثة للتعليم في لبنان حيث ٣٥ حصة اسبوعية مقررة. "وشرحنا للوزير والمدير العام ان طلاباً يفدون الينا من مناطق المتن وكفرشيما والضاحية الجنوبية والشبية والطيلاس وان الحاجة ماسة الى مبنى يكون سهلاً لمواصلات الطلاب. وكان قرار من الوزير السابق للتربية روبير غانم لنقلنا الى مدرسة سلمى الصايغ وآخر الى مبنى دار المعلمين والمعلمات وكلاهما لم ينفذ".

واضاف الفرزلي: "وفوجئنا مؤخراً بقرار من المدير العام رقمه ٥٠١ م/٩٦ يقضي بنقلنا الى مدرسة الرميل. ابلغنا اياه في مطلع شهر على الشروع في التدريس اي اننا سنتقاسم المبنى مع مدرسة ابتدائية وفي الدوام العادي اكلينا".

الاهل وخاصة المجلس المنبثق منهم رفضوا القرار في شدة وحاولوا تنفيذ اعتصام في المدرسة او القيام بتظاهرة فرد عليهم المدير بأن اتصل بقوى الامن الداخلي التي احبطت التحرك، عملاً بتعليمات وزارة الداخلية حظر التجمعات والتظاهرات.

فرحات

وحمل رئيس مجلس الاهل الاب النامسيوس فرحات على القرار وشرح الملابسات داعياً الى ابعاد السياسة عن التربية وقال: "ثانوية الاشرفية الثانية مدرسة حققت اعلى معدلات النجاح وازداد اقبال التلامذة عليها وبلغ عددهم في العام الحالي ٣٢٥ سجلهم ذووهم في هذه المدرسة بالذات وفي المبنى المحدد حيث المواصلات مؤمنة بسهولة".

وشرح كيف نقل اولاده من احدى المدارس الخاصة في برمانا بعدما ضاق الاهل ذرعاً بالظروف المعيشية والاقتصادية وتساءل "هل ما يوفره الاهل في المدرسة الخاصة يدفعونه نفقات الى المدرسة الرسمية؟" شارحاً ان المبنى الجديد المنوي نقل الثانوية اليه يحتاج الى وسائل نقل متعددة والمشي مسافة ايضاً للوصول اليه مما قد ينقص عدد التلاميذ ويؤثر تالياً على مسيرة الثانوية ونجاحها".

واضاف فرحات: "نحن مع الدولة في كل قرار صائب تتخذه من اجل مصلحة رعاياها ونرفض ما هو عشوائي وجائر وتحكمه الاعتبارات السياسية اكثر من التربوية".

وروى الاب فرحات ان مجلس الاهل دفع الاقساط عن ٢٥ تلميذاً لم يتمكن ذووهم من تسديدها ورأى من الاجدى ان يتخذ قرار مماثل خلال الصيف ليكون للاهل حرية في اختيار المدرسة البديلة اذا وجدوا صعوبة في انتقال اولادهم اليها. وتوقع ان ينخفض عدد التلامذة بنسبة تفوق ٥٠ في المئة من معاناة الوصول الى المبنى الجديد.

وذكر رئيس مجلس الاهل ان القرار الاول نقل الثانوية الى مدرسة سلمى الصايغ تعطل تنفيذه اثر اتصالات لنواب بيروت ومسؤولين رسميين، الى ان اقتراح النقل الى دار المعلمين والمعلمات منع صدوره احد السياسيين واستغرب تخلي المسؤولين عن حسن سير الادارات الرسمية ومصلحة الطلاب والمواطنين. ودعا الوزراء الى الشارع للوقوف على حال النقص "وكأننا ان تركنا الثانوية وسنعتصم مع اولادنا في الملعب الى حين رمينا في الشارع. لا تهمنا كل الاعتبارات الاخرى وانما نريد مستقبلاً لاولادنا".

وفي انتظار الحل مضى قرار الوزارة على التنفيذ في السرعة المطلوبة ويحاول المدير التأجيل الى مطلع السنة المقبلة وفي المقابل استعداد من مجلس الاهل للقيام بتحرك وتصعيد بعد رمضان. قام بهما المجلس الى المدير العام للتربية جورج نعمان ومحافظ بيروت بدءاً. التحق ٢٢٥ طالباً مع اساتذتهم وذويهم يأملون خطوة ايجابية من الوزير الجديد للتربية لحفظ عامهم الدراسي الحالي وهم يرفضون كثر الاستدعاءات الرسمية.

غسان حجار

تكريما لفائزات في الشهادة الرسمية

رأت النائبة بهية الحريري ان البيان الوزاري يرسم سبل الاستمرار في تطبيق خطط النهوض بالدولة اقتصاديا وتربويا واجتماعيا ودعت المواطن الانتظام في هيئات وطنية تراقب عمل الدولة.

وتحدثت النائبة الحريري في حفل اقامته ثانوية صور الرسمية للبنات تكريما للفائزات في الشهادات الرسمية، وحضر النائب علي خريس ورئيس التفتيش المركزي كاظم مكي ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب رضا سعادة ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وقائمقام صور حسين قبلان والمسؤول التربوي لحركة "امل" فضل الموسوي وفاعليات تربوية واجتماعية.

والقت مديرة الثانوية مريم عطوي كلمة: "نسعى من اجل العمل الجاد ودفع الطالبات الى المجتمع، متعلمات رغم الاحداث في الجنوب". واعتبر الدكتور سعادة ان تكريم الفائزات اليوم هو تكريم للجنوب، فيما نقل مدير التعليم الثانوي تحيات وزير التربية ملحاً على الشرائح والقوانين التي تحمي المشر.

وقال الدكتور مكي في كلمته ان العلم من ابواب النضال في مواجهة الجهل ودعا الى ضرورة رعاية المعلم الاساس، الاساس في العطاء والبناء.

ورأت الحريري ان تفوق الجنوبي رغم المعاناة وعناقيد الغضب يجعله قدوة لكل من يبذل جهدا لاعادة بناء الوطن. ثم سلمت الشهادات الى الفائزات.





كالنسيم الذي يحرّك الزبد

كلما كرت سبحة الايام، ازدادت هموم المستقبل ومتاعب الحاضر والتأسف على الماضي.

بل كلما مر يوم من اعمارنا عادت لتطفو على وجه الذكريات، الاحزان والافراح.

الاحزان العميقة عمق المحبة، النازفة على الدوام، المتفجرة تحرقا ومعاناة.

والافراح السطحية كالنسيم الذي يحرك زبد الامواج، العابر تمتعنا عبور البرق في السماء الدكناء.

الاحزان تخطف الانفاس وتعرقل مسيرة الرؤية.

والافراح تنقض على مراحل الحياة انقضاض الكواسر على الطيور الصغيرة.

الاحزان تملأ الجوارح هواجس ومكابدات لا ترحم اذ تعصر الارواح وترمسها بالحرمان.

والافراح تملأ الكيان خيبة في اعقاب اطياف الامل واشباح الاحلام.

*

هكذا نقضي حياتنا، غير متساوين.

فالاحزان تكثر باستمرار وتلهب الذكريات غصات متلاحقة.

والافراح تمر كوميض السراب في الاديم القفر.

حياتنا تتكدس اعوامها بعضها فوق البعض الآخر، وتعلو تراكمات الاسى فوق انقاضها، وكلها ملأى بالاجنحة المهيضة والمحاولات اليائسة.

والايمان يتدخل في لعبة القدر، فينقذ اصحاب النيات السليمة والثقة العمياء بالقدرة الالهية، ويضاعف الاستسلام الانسقي للمجد الربقي.

بين احزان دائمة وافراح بنهاية ايمانية، يختلط حابل هذه بنابل تلك، وفي النهاية تنتصر الكلمة التي هي صوت الحق وتعود الرواسب الى بؤرها فترتفع البصائر فوق الابصار والحقيقة فوق الاوهام وتندمج الحقيقة في ذاتها.

فاضل سعيد عقل

عبيد في الشمال تلازمه القضايا وفي رأسها المعلمون وسلسلة الرواتب

زغرتا – "النهار":

التقى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد في قصره في علما وفداً من المجلس التربوي الثقافي في زغرتا – الزاوية الذي يضم المدارس الخاصة والرسمية في المنطقة، وهنأه بتوليه الوزارة وبعيد الاستقلال. وكان تأكيد على التعاون بين الوزير والمجلس. ثم التقى الرئيس والاعضاء في رابطة المعلمين الرسميين في الشمال. وبعد اللقاء قال عضو الرابطة محمود حروق ان البحث كان في التعديلات على القانون ٥٨٨ لسلسلة الرتب والرواتب وان الوزير عبيد عين لهم موعداً مع مستشاره في الوزارة البروفسور شفيق المعلم اليوم لمتابعة الموضوع. وان الوزير عبيد قال ان الاضراب لا يغير رأيه في كل الخطوات، وان الاضراب او عدمه حق ديموقراطي لنقابة المعلمين وروابطهم.

ثم النائب جهاد الصمد الذي قال ان الحديث دار "حول امور تهم الوطن والمواطن"، وانه سيعطي الثقة الحكومة.

وزاره وفد من مؤسسة فيستا التربوية المختصة في طرابلس، وعرض عليه مشروع الصحة النفسية للاولاد.

كما استقبل رئيس رعية مار مارون في طرابلس المونسنيور بولس قطريب ووفداً من غرفة التجارة والصناعة في الشمال برئاسة رئيسها عبدالله غندور وكان لعبيد لقاء مع رئيس دائرة التربية الجديد حسام الدين شحاده وفي الختام اجتمع ووفداً من الاتماء التربوي الذي يضم نادي الاونيسكو وسأل الوفد الوزير ان يرعى افتتاح العمل الاول للنادي في الشمال وهو ورشة تدريب لمجموعة من طلاب الجامعات والثانويات من مختلف المناطق الشمالية، والموضوع "التعريف بالامم المتحدة والاونيسكو".

فكر وفن في معهد الرسل، جونية حبيش لكل مهرجان والوزارة ستؤازر

تحدث وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عن احياء ذكرى الخريجين الغائبين من ادباء وشعراء ومفكرين وصحافيين وفنانين، انه وفاء "لاولئك الذين ما زالوا يشعون من وراء الاحداث، فكأنهم ينثرون الحياة من وراء القبور".

وكلام حبيش جاء في افتتاح "مهرجان الفكر والفن"، بدعوة من رابطة خريجي معهد الرسل في قاعة المعهد بجونية، في حضور رئيس المعهد الاب العام جورج حرب، والعميد الركن طارق نجيم ممثلا قائد الجيش، ورئيس جهاز امن السفارات العميد حدشيتي، ورئيس المكتب الاقليمي للامن العام في كسروان المقدم بكر ابي عقل، والمحافظ السابق نيلب يونس، ورئيس المنشئين وتجار الابنية في لبنان ايلي صوما.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لعريف الحفل اسير زوين رحب فيها بالوزير والحضور والمشاركين.

كرم

كانت الكلمة الاولى لرئيس الرابطة فوزي كرم الذي قال: "بالامس القريب انتشرت في ارجاء المعهد باقة من براعم الزهر الجميل وعبر نصف قرن من العطاء التربوي والتعليمي نمت هذه البراعم وفاح اريج عطرها. واليوم هم يملأون الدنيا نثرا وشعرا واعمالا فنية (...).

رابطة الخريجين المتنامية مع السنين تفخر اليوم، كما في كل لقاء، بأنها على عهد المرسلين ولبنان باقية لكل عطاء ورسالة مواكبة.

ومعهد الرسل، بيت الاسرة الجامعة ومعقل تربية وطنية مع من رافق مسيرته من آباء مديرين ورؤساء، سابقين وحاليين، يفخر بأبنائه وعلاقاته واصدقائه، ويهنأ برابطة خريجيه ويطمئن الى مستقبل طلابه (...)

من بين هذه الصفحات الفريدة، يقف اليوم بيننا وجه كريم، خط صفحة مجيدة بذاته تنكب المسؤوليات الجسام، فابدع، وحمل هم الناس والحق زادا، فرفع الى القرار لانه له فارس حق وعدل، عنيت معالي الوزير الشيخ فوزي حبيش، له الف شكر على رعايته لهذا المهرجان ووجوده بيننا وخاصة في هذه الايام، في ذكرى استقلال، نريد استحقاقه كاملا وسيادته شريفة، ندعو لن تتحقق ارادتنا اللبنانية ويعاد قرارنا الى حريته وثقافتنا الى رفعتها لتتخطى الارض والجبال والبحار ويعرف العالم ان لبنان هو ثقافة عريقة لن تندثر وتأبى ان تكون الا عالية فتنصهر بما حتم علينا ان نكون رسالة ومنارة في الشرق والعالم".

وزير الثقافة

والى وزير الثقافة والتعليم العالي حبيش وكلمة: "ليس أحب الى نفسي من ان التقي رجال الثقافة ممن اعلوا للفكر والفن مقاما رفيعا في هذا الوطن الحبيب الذي يثبت يوما بعد يوم انه رغم مأساته الدامية المتمادية التي عبرت تاريخه الحديث، لا يزال كعهد الدنيا به، موئلا اصيلا للمعرفة، ومنارة وضيئا تشع اقتسه علما وفكرا وفنا وشعراء، وهو الذي اسمه لا على مستواه المحلي وحسب، بل على مستويات علمية مشهودة، بكل ما وسعه الاسهام به من اثراء للحضارة الانسانية العريقة.

واللقاء بكم، هذه الليلة، يجعل الفرحة تدخل نفسي مرتين:

مرة اننا نستقبل عيد استقلالنا الوطني بتفاؤل كبير، وبأمل لا حدود له، ومرة ثانية اننا الآن في معهد الرسل، ومع خريجي الرسل، نحتفي معا بالفكر والفن في مهرجانه الثاني.

واسمحوا لي ان اقول في الرسل، معهدا وخريجين كلمة اريدها شهادة حق يمليها علي ضميري، وحبي لهذا الصرح الذي ما انثنى يغني لبنان والبلاد العربية من حوله وعالم المغتربات البعيدة، بالميامين من ابنائه، نهلوا علمهم من اصفى ينابيعه ورفعوا اسم وطنهم حيثما حلوا، كراما، ابرارا بالوطن، اوفياء اعزاء، وكأني بلسان معهد الرسل يردد مع الفرزدق،

اولئك ابنائي، فجئني بمثلهم.

فبورك المعهد، وبورك من خرجهم المعهد فلطالما كانوا روادا في مهرجاناتهم الادبية والرياضية وفي مجلة الرسالة التي عني باخراجها معهد الرسل في الخمسينات (...)

وثقوا ايها الرسل الخريجون، ان معارض الكتب والفن، والامسيات الشعرية المتعددة الاصوات، والميداليات التي توزعونها بعد غد على اصحاب الجدارة والاستحقاق، هي مشاركة كريمة منكم في تعزيز دور وزارة الثقافة والتعليم العالي، والوزارة من هذا المنطلق لن تكتفي برعاية مهرجانكم وكل مهرجان مثله، بل ستعمد باذن الله الى ان تكون مشاركتها في الصميم، تقدم العون المادي في حدود موازنتها، وتؤازر النشاطات الثقافية بكل ما تملكه من اسباب الدعم المعنوي، ولاسيما انكم مؤمنون بقول يسوع الناصري "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان".

ثم جال الوزير والحضور في ارجاء المعرض الفني، ومعرض الكتب الثقافية من خريجي المعهد.

وفي ختام الجولة شرب الجميع نخب المناسبة.

مجلس تنفيذي لنقابة الممثلين

في ١٩٩٦/١١/١٧ جرت انتخابات مجلس تنفيذي جديد لنقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان في حضور مندوب عن وزارة العمل ومشاركة حاشدة من الممثلين والفنانين. وبالفرز النهائي لعملية الاقتراع فاز كل من: ميشال ثابت – صلاح تيزاني – الدكتور بطرس روحانا – رضوان حمزة – وفاء طربيه – أحمد الزين – بيار جامجيان – علي الخليل – فادي ابرهيم – الدكتور موسى مرعب – نعمة بدوي وسعد الدين مخللاتي.

ثم اجتمع المجلس التنفيذي الجديد برئاسة اكبر الاعضاء سناً السيد صلاح الدين تيزاني وتوزعت المراكز الادارية للنقابة على النحو التالي:

ميشال ثابت، رئيساً، سعد الدين مخللاتي: نائبا للرئيس، رضوان حمزة: اميناً للسر، الدكتور موسى مرعب: مساعداً لامين السر، صلاح تيزاني: اميناً للصندوق، بيار جامجيان: محاسباً، الدكتور بطرس روحانا: اميناً للثقافة والاعلام، علي الخليل: اميناً للعلاقات العامة. اما الاعضاء المستشارون فهم وفاء طربيه – احمد الزين – نعمة بدوي – فادي ابرهيم.

وزير الأعلام لوفد من المتخرجين يشرح الوضع والاستفادة من غناه

التقى وزير الاعلام باسم السبع في مكتبه وفدا من رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور عامر مشموشي، وكان معهم حوار.

هنأ الدكتور مشموشي الوزير السبع بتسلمه مهمات الوزارة، وهو احد متخرجي الدفعة الاولى في الكلية.

واضاف: "سوف تتقدم الرابطة بمذكرة خطية تتضمن مطالب الخريجين وفي مقدمها ايجاد اسواق عمل لهم حتى نحد من البطالة، كذلك اعادة تنظيم هذه المهنة بوصفك وزيرا للاعلام وبوصفك اقتصاديا ايضاً".

ورد السبع: "اننا نشعر بأهمية كلية الاعلام، وبضرورة تطويرها وجعلها المصنع الحقيقي للاعلاميين في لبنان، ورهاننا كبير جدا على ان تبقى كلية الاعلام هي المكان الذي تخرج منه النخبة الاعلامية الى كل المؤسسات العاملة في لبنان والوطن العربي".

واشار الى ما يقال عن القانون انه ضد الحرية او انه يحد من مفاعيلها وقال "ان هنالك خوفا اخر يحاول ان يتحدث عن كون الواقع الاعلامي في لبنان اصبح واقعا غير منضبط، ولا يستطيع احد ان يتحكم في زمام اموره"، وان "مسؤوليتنا تقتضي منا التوصل الى رؤية لا تتناقض مع هاتين النظرتين، وازالة الظل القائم في كل منهما، وان نرسي قاعدة لعمل اعلامي سليم في لبنان، والقاعدة تقول ان لبنان نشأت فيه حيوية اعلامية في السنين الاخيرة وظهرت فيه مظاهر غنى اعلامي. لنر كيف نستفيد من مظاهر الغنى، ولكن ايضا على هامش مظاهر الغنى، نشأت حالات ادخلت الاعلام في انفاق سياسية وغير سياسية، فلنعمل على اخراج هذه المظاهر من تلك الانفاق ولنضعها على الخط السليم".

و"يجب ان تحقق هذه المهنة نقلة مختلفة وان نؤسس لحياة اعلامية جديدة في لبنان، ربما احتاجت الى سنوات عدة حتى تكتمل صورتها (...) هذه المهنة يجب ان تنظم وان نبحث عن وسائل تنظيمها، وقانون الاعلام سيوضع في التنفيذ. المهم ان نبدأ من نقطة ما، وان نركز على الوسائل المتاحة للتطوير والتغيير والتعديل".

وقال: "رهاني الكبير اننا نستطيع ان نقوم بشيء ما، على صعيد وضع اعلامي افضل، انما يجب ان نخطو الخطوة الاولى في هذا الاتجاه والتزام مقتضيات الديموقراطية في كل جوانبها وبكل ابعادها السياسية والثقافية". وردا على سؤال حول ازمة العمل وتأثيرها على الخريجين، قال: "ان هنالك خللا في التوازن بين العرض والطلب ومن موقعي الحالي سأعمل على تعزيز فرص العمل امام الاعلاميين".

واوضح ان وزارة الاعلام ليست المسؤولة عن توفير العمل، وسيعطي الموضوع اهتماما كبيرا.

وعن فرض اعلاميين على المؤسسات، قال: "ان هذا يدخل في اطار التنظيم العام ولسنا هنا في مجال تغيير النظام السياسي".

كلّهن خريجات من كلية التربية ٤٣ انطلقن عبر توجهات حديثة

٤٣ خريجة في "دورة العميد ايلي طراد" اطلقتهن كلية التربية الجامعة اللبنانية في رعاية رئيسها الدكتور اسعد دياب وحضوره، وكان احتفال بهن في قاعة كلية العلوم الطبية للجامعة، سن الفيل، وحضر المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج يونس وعميد الكلية الدكتور جوزف ابو نهرا ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة واساتذة، الى الاهل واصدقاء.

النشيد الوطني، فكلمة لطليعة الدورة جوليانا الحايك، ثم القى عميد الكلية الدكتور ابو نهرا كلمة: "كلية التربية لا تحمل اسمها عن عبث ولا ترضى بالتعليم مهنة دون ان تكون مشفوعة بالتربية على الخلق الكريم وعلى قيم التقدير والوفاء. ايلي طراد، وفاء لذكراك العطرة الطيبة سمت الكلية هذه الدورة على اسمك، ونحن اكيدون انك حاضر اليوم معنا ومع شقيقاتك والنسباتك وزملائك واصدقائك، تبلسم معنا جراح الفراق وتمسح دمعة الاسى لتشارك الفرح بفوج الخريجين الذي يرمز الى استمرارية عطائك في التضحية والاخلاص في العمل".

واضاف: "ان التغيرات المتسارعة في العالم على ابواب القرن الحادي والعشرين تتطلب منا ومنكم نظرة جديدة في اسلوب التعاطي وتغييرا جوهريا لدور المعلم والمدرسة والجامعة. لم يبق المعلم الناقل الوحيد للعلم والمعرفة اذ تطور دوره نحو مفهوم جديد يعتبره محرك المعرفة وباعث القدرة في تلامذته على تحصيل العلم والعامل المشجع على التفكير النقدي وعلى الابداع والابتكار.

التوجهات الحديثة في التربية واعداد المعلمين شاركت كليتكم في بلورتها وصياغتها ان في مؤتمر مدينة العين في دولة الامارات الذي نظمه مكتب الاونيسكو الاقليمي في الدول العربية في نيسان ١٩٩٦ او في الدورة الخامسة والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية في جنيف بين ٣٠ ايلول و٥ تشرين الاول ١٩٩٦، ركزت هذه التوجهات على كفاية المعلمين المهنية وشددت في الوقت نفسه على ضرورة صفات شخصية في المعلم مثل سمو الاخلاق والتزام المسؤولية وروح التضامن والقدرة على العمل ضمن جماعة والقابلية التواصل. كما يجري التركيز حاليا على ضرورة الربط بين اعداد المعلمين ومتطلبات الاداء المهني التجديدي.

راعت كلية التربية هذه التوجهات الحديثة فعملت على تحديث مناهج الاجازة التعليمية في التربية وادخلت مقررات واختصاصات جديدة ستوضع في التنفيذ للسنة الآتية وهي: اجازة تعليمية في التربية الفنية، لاختصاص موسيقى، ومسرح وفنون تشكيلية الى اجازة في التربية البدنية".

الخريجات

ثم وزع الدكتور اسعد دياب الشهادات على الخريجات: جوليان انطون الحايك، ارواد احمد ابرهيم، انيسة كمال سنو، جيزيل يوسف القطار، حنان امين ابو شقرا، حنان زهير الخنساء، روز ماري انطون سعيد، رانيا جورج صوايا، ريتا جرجي ابو حبيب، ريمه رفيق مراد، رلى حلمي سالم حلاوي، ريما محمد عويدات، راوية حبيب حماد، رجاء عبدالله حمودي، رنا علي المعوشي، سوزان مصباح الهواري، سوزان ابو جوده، سنا محمد بدر، سوزان حسيب عبدالله، غادة جميل عماد، فيفيان جرجس صليبا، فانيا سعيد شلهوب، فاطمة حسين مكي، فاطمة علي حدادة، فدوى علي عبدالله، فهيمة احمد مياسي، كارول جورج تامر، كاتيا مفلح رحال، كارول قطون لحود، مارسلين لويس ابو صالح، مي سليم ابي زيد، ميلادي خليل الخوري، منى عفيف لمع، موده احمد شريم، مريم علي رعد، مروه فيصل كريدية، ميرفت بهيج الشميطلي، نهلة رياض حمزة، نضال حسن قلووق، ندين زكريا الكعكي، ميادا رضى البناء، هند فريد بو عاصي، هدى سليمان الخوري حنا.

أمين أسبر للجنوب عبر قانا

مضى الدكتور امين اسبر عضو المكتب التنفيذي ومدير العلاقات الخارجية في اتحاد الكتّاب العرب، يرافقه هاني مندس المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وزارا مقبرة شهداء مجزرة قانا، ووضع اسبر اكليلا من الزهر على الضرائح.

ثم توجه الى حسينية قانا حيث احيا امسية "سفر الجنوب" بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وجمعية التضامن في صور ونادي حيرام في حناويه ونادي الجليل في قانا. وقدم له احمد السيد باسم الهيئات، ورحب وعرف به هاني مندس الذي جاء في كلمته:

"يكفي الجنوب المقاوم الصامد فخرا ان يكون حاضراً في الوجدان والذاكرة للجماهير العربية وان يلهب بتضحياته ودماء شهدائه اقلام الكتّاب العرب، وحمل معنا الدكتور امين اسبر في "سفر الجنوب" سيف الجنوب ومعاناته فبات سفيرا للجنوب في سوريا وسفيرا لسوريا في الجنوب، وكأن الجنوب لا ينبض قلبه بقوة ولهفة الا في صدر دمشق العروبة ركيزة الصمود القومي".

وتحدث اسبر فحيا اهالي قانا والجنوب، وقال: "نضالنا في سوريا ولبنان واحد ضد العدوان الصهيوني. والشهداء هم "اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر" كما ذكر الرئيس حافظ الاسد". ثم تلا قراءات من "سفر الجنوب" منها: "ان اجراس الكنائس تقرع لك ايها السيد المسيح وصوت بلال الآن، لبنان كله صار جنوبيا. اهل الجنوب ذاكرتهم تاريخ وعيونهم ابعاد الزمان، جاؤوا الى الجنوب منذ كربلاء وورثوا عادة العطش والصبر، احبوا الحسين. والحب الحزين اصدق انواع الحب. والحسين لم يمت. انه رمز النضال من اجل المبدأ. والشهادة اقصر طريق الى الحرية".

الهيئة الصحية الاسلامية ٤٥ فتاة للاسعاف

في ذكرى ولادة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب احتفلت الهيئة الصحية الاسلامية في منطقة الجنوب بإطلاق الدفعة الرابعة باسم السيدة الزهراء وقوامها ٤٥ فتاة شاركن في دورة اسعافات اولية مكثفة.

آيات من الذكر الحكيم وكلمة للشيخ حسن مشيمش على دور المرأة في الميدان الانساني خاصة في الجنوب والبقاع الغربي.

والقى مدير الهيئة في الجنوب مالك حمزة كلمة فيها "انه تماشياً مع الأسس والمبادئ الانسانية التي نلتزم انشأت الهيئة مستشفى الجنوب في النبطية ونشرت مراكزها الصحية في مختلف المناطق. ودعا المتخرجات "الى رعاية المجاهدين وبلسمة جراحهم لان العمل الانساني انما هو حجة ملحة والشهادة ليست فخراً وحسب بل هي حجة عليكن". ثم كان توزيع شهادات.

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ١٠٦، تشرين الثاني من مجلة "الهندسة" للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا، وفيه: دار الاوبرا في كارديف البريطانية (التصميم الفائز بالجائزة الاولى للمعمارية الطليعية زها حديد)، طريقة أفعل وأفضل من الكلور لمعالجة مياه الشفة، المواد المركبة المتطورة تسرع تقدمها في قطاع الهندسة المدنية، لماذا يواصل البلاستيك احتلال مكان المعدن؟ الطاقة الهابطة من السماء، نشرة إعمار لبنان (وتتضمن دليل مشاريع البناء الجديدة).

زوجة الفقيد جورجيت رزق الله عيد
اولاده بيار واسكندر وبول وليليان زوجة الياس بطرس باز وعائلاتهم
شقيقه ميشال فائق برخش وعائلته
شقيقتاه ماري زوجة ايوب الشامي وعائلتها
وسيسيل فائق برخش
انجال ارملة شقيقه المرحوم البير واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جوزف فائق برخش

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٤ تشرين الثاني.

ينقل جثمانه اليوم الاثنين ٢٥ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا من مستشفى مار يوسف الدورة الى مسقط رأسه جون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في جون.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في السبتية قرب مستشفى البيطار شارع الفردوس في ملكه بناية البيطار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج محمد هاشم الكوسا

اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود
اصهاره الحاج سعيد الهواري ومحمود شهاب الدين وسعيد شبارو ومحمود جوهر وسمير يونس والمرحومان الحاج عادل اليافاوي والحاج بدر الدين رجب
صهر حسن وعادل والدكتور كامل بربر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة السبينس قبالة مدرسة مار الياس الجديدة بناية عاطف ياسين الطابق التاسع، النساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل الكوسا وبربر واليافاوي ورجب والهواري وشهاب الدين وشبارو وجوهر ويونس ونحاس ونشدن والحاج ابرهيم وناصر.

بتسليم بقضاء الله وقدره
شركة مالكو التجارية تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

مؤسسها ورئيس مجلس الادارة
اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود.
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

بتسليم بقضاء الله وقدره
ادارة المركز الرئيسي في شركة مالكو التجارية وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

رئيس مجلس الادارة
مؤسس الشركة
اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود.
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

بتسليم بقضاء الله وقدره
ادارة سلسلة مطاعم "موريس شو" و"ابو النواس" في شركة مالكو التجارية وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

مؤسسها ورئيس مجلس الادارة
اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود.
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

بتسليم بقضاء الله وقدره
ادارة مصنع ومحلات الخبز الذهبي في شركة مالكو التجارية وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

مؤسسها ورئيس مجلس الادارة
اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود.
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

بتسليم بقضاء الله وقدره
ادارة القطاع الزراعي في شركة مالكو التجارية وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

مؤسسها ورئيس مجلس الادارة
اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود.
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

بتسليم بقضاء الله وقدره
ادارة مصنع فنتازيا في شركة مالكو التجارية وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

مؤسسها ورئيس مجلس الادارة
اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود.
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

بتسليم بقضاء الله وقدره
شركة ليالكو كوسا اخوان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود.
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

والد هاشم ومروان وبلال وربيع
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في محلة سبينس قبالة مدرسة مار الياس الجديدة بناية عاطف ياسين الطابق التاسع
وتقبل التعازي قبل الظهر للنساء وبعده الرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفون عزام الخوري

ارملة المرحوم المحامي حليم الحداد
اولادها فياض وجان وعائلاتهما (في المهجر) وصونيا زوجة سهيل حمرا وسليمة ارملة المرحوم العقيد فؤاد الحداد وفيرا زوجة نبيه وهبه
اشقاؤها ابرهيم الخوري وعائلته وكميل الخوري ووديعة ارملة المرحوم كليم الخوري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في صالون كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ابتداء من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا عبده رفيعه

ارملة المرحوم اسعد فارس فضول
اولادها المحامي نصري فضول وبديع ولماه زوجة فيليب اديب طعمه
وسهام زوجة ميشال يعقوب كالوك
وجاكلين زوجة رشيد نديم طعمه
واونورين ارملة سلفها المرحوم سعيد فضول وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني في منزلها في الشاوية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

المحامية نهاد شاول الخوري

زوجة المحامي الشيخ فيليب طربيه
شقيقتاها ايميه ارملة المرحوم بشارة منصور وسعاد ارملة المرحوم الشيخ حبيب كيروز وولاد
اولاد شقيقتها ايميه منصور: نعوم وعائلته والمحامي جوزف وطوني وعائلته ونجاة ارملة المرحوم جوزف المطران وناديا زوجة ميشال نجيم ونوال زوجة الدكتور وليم شامين
خالتها الجال ارملة المرحوم رمزي صوفيل واولادها
ولدا خالتها المرحومة بترونيلا شحاده: اوديل وعائلة المرحوم الشيخ شحاده شحاده
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في انطلياس قبالة بطريركية الارمن ملك الرهبان الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين تنعى بمزيد من الاسى

المحامية نهاد شاول الخوري

زوجة المحامي الشيخ فيليب اسعد طربيه
المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٢٢ تشرين الثاني.

زوجة الفقيد وفاء ابرهيم فرح
والده موسى الياس حلاحل
عائلة شقيقه المرحوم الياس
شقيقه رياض وعائلته
شقيقاته سامية زوجة حافظ زخريا وعائلتها
وناديا زوجة عطيه مرعب وعائلتها
ونللي زوجة جورج الخوري وعائلتها
عماه نلمي وعائلته
ومفيد وعائلته
عمته حليمة
وعائلة المرحومة وداد زخريا
وتامر ارملة المرحوم نجيب عون وعائلتها
ومفيدة ارملة المرحوم جورج الطويل وعائلتها
وجوليا زوجة زهير قطايرجي وعائلتها
خاله نعيم خوري وعائلته
خالته نعيمة ارملة موسى عون وعائلتها
وعموم عائلات حلمات ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نقولا موسى حلاحل

المنتقل الى رحمته تعالى أثر حادث اليم في السعودية.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني في منزله في حلمات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مصطفى الحاج محمد علم الدين

اولاده محمد واحمد ووليد وعبده وخالد علم الدين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة المنية حي البلاط من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سعد حنا سعد

زوجته ماريا ميلا غروس بيستي
ولداه خالد سعد وأنيتا زوجة خولان خوسيه مارتين
شقيقتاه فريدة زوجة جيرار طانيوسيان وعائلتها وليلى زوجة رجائي صويص وعائلتها
وعموم عائلات سعد وطانيوسيان وبيستي ومارتين وصويص وخوري وصيداوي وبواب ومزاوي ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل شقيقته فريدة زوجة جيرار طانيوسيان في عين التينة بناية طرابلسي الطابق الثاني.
برقيا، فاكس: ٠١/٧٢٩٧٧٠ – بيروت لبنان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الخطوط الجوية الكويتية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

سعد حنا سعد

مدير الشركة في قبرص
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل شقيقته فريدة زوجة جيرار طانيوسيان في عين التينة بناية طرابلسي الطابق الثاني.
برقيا، فاكس: ٠١/٧٢٩٧٧٠ – بيروت لبنان.

مدير الخطوط الجوية الكويتية في لبنان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

سعد حنا سعد

مدير الخطوط الجوية الكويتية في قبرص
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل شقيقته فريدة زوجة جيرار طانيوسيان في عين التينة بناية طرابلسي الطابق الثاني.
برقيا، فاكس: ٠١/٧٢٩٧٧٠ – بيروت لبنان.

زوج الفقيدة فريد نعمة الله الصباغ
اولادها نعمة الصباغ وعائلته والعام زوجة البير عاصي (مدير الهيئة الدائمة اللبنانية السورية) وعائلتها وجمال الصباغ
بوبولا ارملة شقيقها المرحوم نقولا مرهج وولداها انطوان (في المهجر) وجورج وعائلته
ابن شقيقتها عبدالله مرهج وعائلته
وعموم عائلات الصباغ ومرهج وعاصي وبارد ومقصود وعازار وتوما وسملحة والمر وصوليا وحلوشي ودريق وعدس وابو سمرا وعموم عائلات الشوير ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

روز نسيح مرهج

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في ضهور الشوير.

ابنتا الفقيد لورنس زوجة عبدو الحاج وعائلتها واسبرانس زوجة المهندس دياب الاعرج وعائلتها
شقيقه ميشال خليل الجلخ وعائلته
وعموم عائلات الجلخ والديك والحاج والاعرج والحايك
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

موريس خليل الجلخ

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جديدة المتن قرب الشاليه سويس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف طنوس بولس

زوجته انستازيا نقولا سفورونوس
ولداه جوزف وعائلته وماريو وعائلته
شقيقاه انطوان وعائلته وجورجيت زوجة سمعان قطان
وعموم عائلات بولس وسفورونوس وايليا ونمور ونصره وبركات والناشف وقطان والحايك وجبور وصفير وغروتر ولحام وقسطا وخليل وخوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في ادونيس فوق غاليري حتي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا فريحه
اولاده هدى وماري ونخله ومنى زوجة عادل حجار وعائلتها وكلود زوجة نبيه شامين وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

شفيق جرجي زياده خيرالله

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الحازمية شارع سحيمه طريق قناطر زبيده بناية ادمون ثابت الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سليمة نعيم الأشقر

زوجة ساسين يوسف عواد
اولادهما جوزف عواد والياس عواد وبيار عواد
بناتها نينا زوجة جورج ابو سمرا وعائلتها ومنى عواد وهيفاء عواد وليلى عواد
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم الغالية.
ولاحتفل بالصلاة لراحة نفسها السبت ٢٣ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في برمانا حي الكنائس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف نيشان ماتوك

شقيقه ادمون وعائلته
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم باسيم فرج ولولادها (في المهجر) وروز (في المهجر)
شنتال ابنة شقيقه المرحوم البير (في المهجر)
خاله سركيس جالق وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات ماتوك وفرج وخاشادوريان وجالق وغبريال وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني في منزل شقيقه ادمون في الدكوانة قبالة النافعة بناية مرشد صدقة الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ليلى ابرهيم حداد
اولاده الدكتور ربيع وعائلته ووليد في المهجر والمرحومة مهى زوجة سهيل خوري وعائلتها
اولاد اشقائه المرحومين سليم ونقولا واديب وفؤاد والماس وماري
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

رجا فارس حوراني

تقام خدمة الجنازة اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المكحول ملك درملكونيان.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
انتقل الى رحمته تعالى في كولومبيا المأسوف عليه

أديب سعيد هاشم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل عمه ابو فوزي هاشم في القرعون.
الآسفون آل هاشم ودحروج وحمود والعقدي.

زوجة الفقيد سميرة عيد كنعان
ابناه عصام والياس وعائلاتهما
بناته نوال وفريال وهدى وعائلاتهن وريما
اشقاؤه حرب ورشيد وجوزف وتوفيق واولادهم وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

فرج الياس البجاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وغدا الثلثاء ٢٦ منه في منزل شقيقه رشيد في الكحالة ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده عصام في بيروت الاشرفية شارع ترابو زاروب كعدي ملك عاطف مصلح.

زوج الفقيدة خليل ميخائيل صحناوي
اولادها مروان وعائلته وماريا وهما زوجة نجيب عسيلي وعائلتها
شقيقها شارل نكد وعائلته
شقيقتاها يولاند ارملة المرحوم الامير فريد شهاب وعائلتها واليزابيت زوجة حبيب شحاده وعائلتها
وعموم عائلات صحناوي ونكد وياسيلي وعسيلي وشهاب وشحاده وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مارسيل خليل صحناوي

المولودة نكد
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٢٤ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ منه في كنيسة القديس انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية حي السراسقة قبالة سنتر صوفيل بناية سان نيقولا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

علي حسين الزين

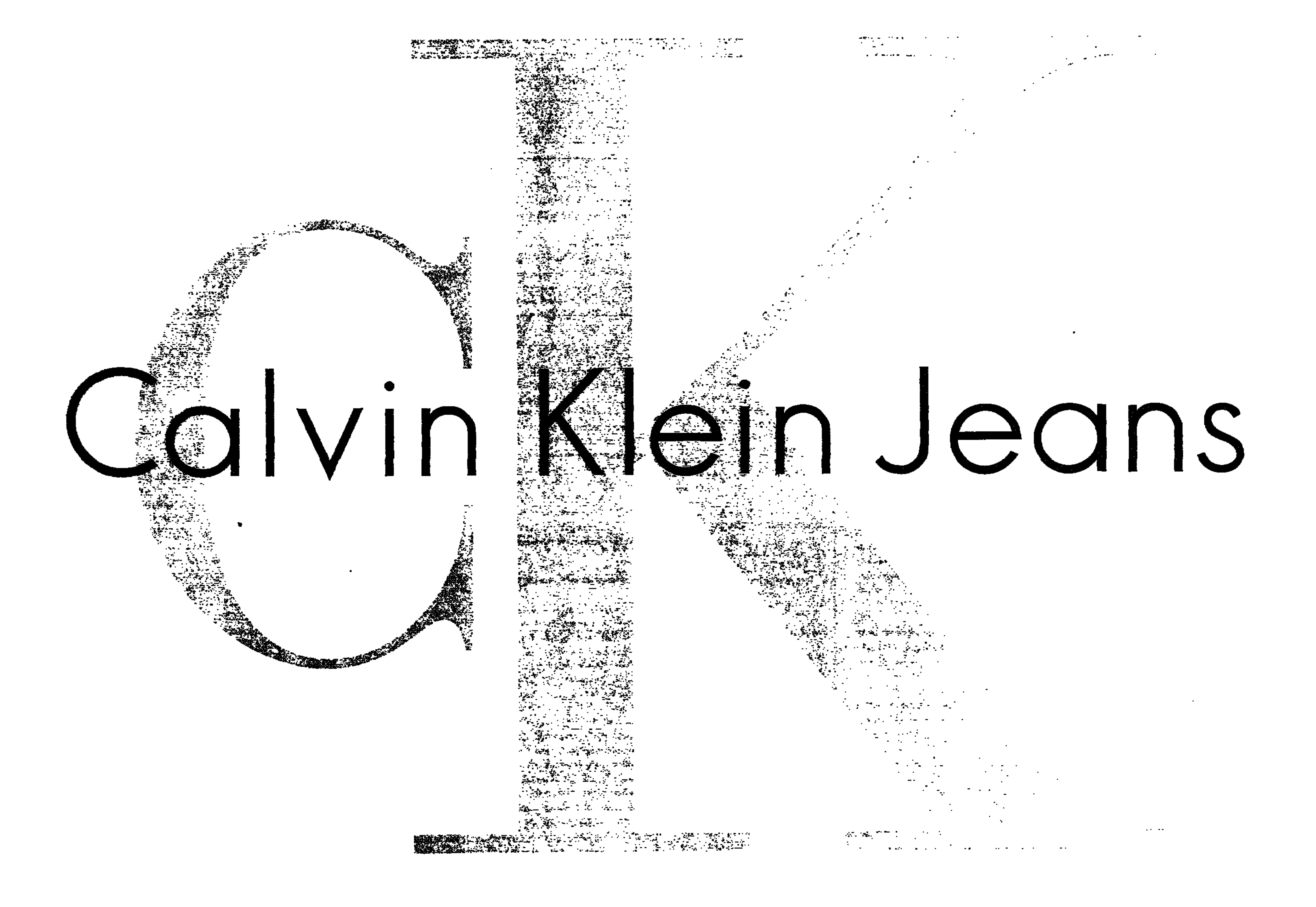
اولاده حسين ومحمد ومصطفى وحسن وهادي
شقيقه عبدالله (ابو حسن)
صهراه المهندس علي خليفة والمهندس غيث حماده.
يصل جثمانه الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني من ديترويت – الولايات المتحدة ويوارى في جبانة بلدته شحور الساعة الاولى بعد الظهر.
الانطلاق الساعة الثامنة صباحا من امام منزل شقيقه عبدالله في برج ابي حيدر بناية البساتنة الطابق الثاني.
التعازي في بيروت يومي السبت ٣٠ منه والاحد ١ كانون الاول في منزل شقيقه عبدالله، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الزين والخليل وقازان وخليفة وحماده وعموم اهالي بلدة شحور.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم

المحامي نخله الياس مطران

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم واصحاب السيادة المطارنة الياس الزغبي وكيرللس سليم بسترس واندريه حداد وسائر رجال الاكليروس وأصحاب المعالي الوزراء وحضرة النواب وحضرة نقيب المحامين في بيروت ومجلس النقابة وجميع المقامات الدينية والزمنية والسياسية والاصدقاء والمحبين سائلة الله ألا يصيبهم أي مكروه.



Les habillements authentiques CK/CALVIN KLEIN sont exclusivement produits et distribués en Europe et au Moyen Orient par Calvin Klein Jeanswear Europe S.p.A.

Vous les trouverez uniquement dans les points de vente agréés CK/CALVIN KLEIN jeans.

Concorde Galleria
Vedun Street
Beirut

Genes
Saydeh Street
Achrafieh

Genes
Kaslik Street
Kaslik

Genes
Zalka Street Facing Exotica
Zalka

Genes
City complex
Tripoli

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني